



کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب غیبت لغانی — عربی
مؤلف محرم بن ابراهیم بن جعفر اللغانی
خطی نسخہ اسطری
سال طبع یا تحریر — عدد اوراق ۱۸۹
جزء کتب اخبار شماره ۱۸۷
شماره عمومی ۱۷۵۴ شماره قبض
واقف ابن خاتون تاریخ وقف ۱۰۶۷
طول ۲۱ عرض ۱۱ غایت قفسہ

امور عکس و میکروفلم آستان قدس



الحمد لله رب العالمين الهادي من يشاء الى صراط مستقيم
 الى الوجود وتصوير اياته في احسن الصور واسما على
 النعم ظاهرة وباطنة لا تحيط بها القند على طول الامد
 كما قال عز وجل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وبما
 دلهم عليه وارشدهم اليه من علم برؤيته وان يوحى اليه
 بالاقوال المكتوبة والخطية الباقية والمنفعة المتقنة
 والبطون العجيبة والمبغية الحسنه والايات الباقية والبراهين
 الظاهرة وشفعه ذلك بجهنم اليهم رحيمة من خلقه
 وسلامه صلياً على محمد وآله وشهدوا بالبين وما بين مؤيد
 ومجيد من مكنون ومودين بالعلم ناطقين وبروح القدس
 مؤيدون وبالحج غائبين وبالايات لاهل الباطن فالله اعلم
 وبالمعجزات المعقولة والايات الباقية بايات اياته من خلقه
 بما اولاهم من حرامته واطلاعه عليه من غيبه ومكنون فيهم

من مع الله
 ويرى



الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

فقد تبع كما قال عز وجل عالم الغيب فلا يظن على غيبه احد
 الا من ارضى من رسله رفعا لا قدرهم وتعظيماً لثباتهم
 لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وتكون حجة
 باله نامة عن غير ناقصة والحمد لله الذي من علينا بحجج
 برونه الى الاقرب برؤيته وحاشا له اصفياه ائثارا برسالة
 واجتبه اجابته اليه والهم انبياءه عليه واعلامه رؤيته لديه
 واخصهم منزلة منه اعطاهم جميع ما اعطاهم ورادة اضعاف
 على ما آتاهم واحله الى اظهر بها فضله عليهم بخصه
 اياه بما آتاهم اذ صلا في سماءه على كافته باعطائه
 الشفاعة من رؤيته ورفعته مستزيراً الى علومه ملصونه
 حتى كلمة في كل جبروتية حيث جاز مراتب الملائكة
 المقربين ومقامات الحسوسات والخافين وانزل عليه كتاباً
 حله مهنياً على كتبه المتقدمة ومشتلاً على ما حوته من العلوم
 الجمة وفاضل عليها بان جعله كما قال عز وجل تبارك الذي
 خلق لم يفسر ط فيه من شيء فمدا نانا الله جل وعز وجل

الحمد لله رب العالمين

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الصَّلَاةِ وَالْعَمَى وَانْقَدْنَا بِهِ مِنَ الْجَهَانَةِ
وَالرَّدَى وَأَعْنَانَا بِهِ وَبَاهَا بِهِ مِنَ الْكِتَابِ الْمُبِينِ وَاحْكُمْنَا
مِنَ الدِّينِ وَدَلَّنَا عَلَيْهِ مِنْ وَلايَةِ الْإِيْمَةِ الْهَادِيَةِ عَنِ الْآرَاءِ وَالْأَهْوَاجِ
وَوَقَّفْنَا بِهِ وَبِهِمْ عَلَى سَبِيلِ الرِّشَادِ صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى خِيَةِ الْمَوْثِقِ
مَالِيهِ فِي الْفَضْلِ وَمَوَارِدِهِ فِي الْأَوَارِدِ وَالْأَزَلِ وَسَيْفِ اللَّهِ عَلَى
الرِّسْفَةِ الْجَبَلِ وَبِهِ الْمَسْوَطَةُ بِالْإِحْسَانِ وَالْعَتَلِ وَالسَّالِ
تَهَبَ فِي كُلِّ حَالٍ وَالزَّالِيلُ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ مَازَالَ وَالْجَاوِ
عِلْمُهُ وَالْمُسْتَوْدَعُ سِتْرُهُ وَالظَّاهِرُ عَلَى مَحْنُونٍ مِنْهُ وَعَلَى الْإِيْمَةِ
الْمُطَامِنَةِ الْخِيَارِ الطَّيِّبِ الْإِبْرَارِ عَادِنَا الرَّحْمَةِ وَعَلَى النِّعَةِ
وَبَدْوِ الظَّلَامِ وَنُورِ الْأَنَامِ وَخُجُورِ الْعِلْمِ وَبَابِ السَّلَامِ الَّذِي
نَدَبَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ خَلْقَهُ إِلَى دُخُولِهِ وَحَدَّثَهُمُ الْمُصَوِّبِ
عَنْ سَبِيلِهِ حَتَّى قَالَ مَا أَتَى الدِّينَ آمَنُوا وَخَلَوْا فِي السَّلَامِ
صَاقَةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ بِأَفْضَلِ صَلَاتِهِ
وَأَشْرَفِ عَوَارِزِ كَاهِنَاتِهَا وَأَعْلَاهَا وَأَسْنَاهَا وَتِلْكَ سَلَامَتُهَا
تَسْمَاهُ وَجْهٌ وَعَزَّ أَهْلُهُ وَكَمَامُ أَحَدِهِ وَالْعَلِيمُ السَّلَامُ أَهْلُ بَيْتِهِ

وَأَمَّا بَعْدُ فَإِنَّا رَأَيْنَا طَوَائِفَ مِنَ الْعَصَابِ الْمُسَوِّبِ
الشَّيْعِ الْمُنْتَبِهِ إِلَى مَحَبَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ الرِّحْمَةُ
مَقُولُ بِالْإِمَامَةِ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ الْحَقِّ وَلَيْسَ
الْمُصَدِّقُ وَزِينًا لِمَنْ دَخَلَ فِيهَا وَخَلَاءُ وَجَمَالًا لِمَنْ خَلَعَ مِنْ أَهْلِهَا
وَدَانَ بِدِينِهَا وَتَشَلَّجَتْ بِهَا وَوَقَّاهَا شُرُوطُهَا
الْمُوَظَّعُ عَلَى الصَّلَاةِ وَآيَاتِ الرِّكَاتِ وَالْمُسَابِقَةُ
الْخَيْرَاتِ وَاجْتِنَابُ الْقَوْلَانِ وَالْمُنْكَرَاتِ وَالنُّعُوتِ
الْمَحْمُودَاتِ وَمُرَاقِبَةُ اللَّهِ تَتَدَبَّرُ فِي الْمَلَأِ وَالْخُلُوتِ
وَشُغْلُ الْقُلُوبِ بِانْتِقَابِ الْأَنْفِ الْأَيْدِيَةِ حَيَارَةً
الْقُرْبَاتِ تَدْتَفِرُّ قُلُوبُهَا وَتُخَفَّتْ مِنْهَا وَاشْتَبَاهَا
خَرَابِيقُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَخَفَّتْ إِلَى مَحَارِمِ اللَّهِ وَطَارَتْ
بَعْضُهَا عَلَتْ وَأَخْفَضَ بَعْضُهَا تَقْضِيرًا وَشَكْرًا جَمِيعًا
إِلَّا الْقَلِيلَ فِي إِمَامِ زَمَانِهِمْ وَوَلِيِّ أَمْرِهِمْ وَحُجَّتِهِمْ بِهِمُ الَّتِي
اخْتَارَهَا بَعْلُهُ كَمَا قَالَ جَلَّ وَعَزَّ وَتِلْكَ تَطْلُقُ مَا بَيْنَهُمَا
وَعَنَّا مَا كَانَ لِمَنْ لَحِقَهُ مِنْ أَمْرِهِمُ لِلْمَحْمَدِ الْوَاقِعِ بِهِ

بشبهه ناه ومنهم من ارادة طلبا للدنيا وخطاها فلما
اماله الغواية انما سول الله مال موثر السالكين
مع زان خرف القول من الشياطين الذين قد هم الله في
مقاتل شياطين الاليس والحق يوحى بعضهم الى بعض حرف القرب
غرورا وانعثره ففوق صلاب السراب الذي كسبه
عند ظمئة ما بلعه واذا جاء لم يحسن شاكما قال الدليل
ومنه من يحلى بدينا را امير لربا والحقن بظاهر وقبح الدوايه
وشهوه لها وشغفها من عذير اعتقادها ولا اخلاقي فيه
فسلبه الله حسابه وغير حياه واعده نداه ومنهم من
دان به على ضعفين اياته ووهيب يقين بانه
عز به بينه ابا وقوة من المجدد اولي الله
منذ ما سب ستم خير ووقف بما قال الله عز من قال
كمثل الذي استوقدنا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله
بنورهم وتركهم في ظلمات لا يعبرون وكما قال كما اضاء
هم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا وحينئذ الرواية

قد انت عن الصادقين عليهم السلام بما مروا به من وهب الله
له حظا من العلم واوصله منه الى ما لم يوصل اليه غيره
من تبين ما استشهد على اخوانهم في دينه ارشادهم عند
الحيرة الى سوا السيل واخراجهم عن منزلة الشك الى
نقد النفس فقصت القرية الى الله جل وعز ورواها
عن الائمة الصادقين الطاهرين عليهم السلام من لدن امير المؤمنين
صلوات الله عليه الى اخيه من رضى عنه منهم في هذه الغيبة الى
عمى عن جفيتها ونورها من بعد الله عن العلم بها
والهداية الى ما الى عنهم عليها السلام فيها ما يصح لامل الحق
حقيقه ما روه ودانوا به منها ويؤكد حجم وقوعها
ونصدق ما اودنوا به منها واذا تأمل من وهب الله له
حسن البصيرة وفتح مسامع قلبه ومنحه جوده القرحة
ورخلصه بالنعيم وصحة الروية بما جاء عن الهدى الطاهر
سلوات الله عليهم على قديم الايام وحدثها من الرويات
متصلة فيها الموجه خبرها انقصه لكونها بما قد

اور دناه في هذا الكتاب حديثا ورد في وفكر فخر
مُعَمَّا ولم يجعل قرآنه ونظره فيه صفحا دون شافي التامل
ولم يطبع بعض عن حديث منها سبه ما تقدمه ملاذون
انعام النظر فيه والسبر له ولما جوى من زيادة المعاني بلفظه من
كلام الامام عليه السلام عيب ما حمله كل واحد من الرواة
عنه علم ان هذه الغيبة لو لم تكن حدثت مع ذلك ومع ما
روى عاينوا له وفيها كان مذهب الامام باطلا لكن
الله تبارك وتعالى صدق انذار الامم عليه السلام بها وصح
قولهم فيها في عصر بعد عصر والزم الشيعة السلام والصدق
والتمسك بامم عليه وقد رالت في قلوبهم لعمري ما تلقوا
وقد حذر اولياء الله صلوات الله عليهم عنهم من ان يسل
هم الا هوذا او تزيغ قلوبهم الفتن واللا واذ في امامها و
ما يشمل الله خلقه به من الابتلاء عند وقوعها بتراح
مدتها وطول الامد فيها ليهلك من هلك عن بينة ويحيى
من حي عن بينة فانه روى عنهم عليهم السلام ما جدها به

مُحَمَّدُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَمَاعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِثْقَى عَنْ
رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعَلَ مِنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
سَمِعْتُهُ يَقُولُ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْحَجِّ لَا
يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ
فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثُرَتْ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ فِي أَمَلِ زَمَانٍ الْعِيبِ
قَالَ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَدَنَا لِقَوْمِ
الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَحْتَفِلُونَ وَقَالَ إِنَّ الْأَمَدَ الْمَدَّ الْعِيبِ
كَأَنَّهُ أَرَادَ عَوَّلَ بِأَمَّةٍ مُحَمَّدٍ وَأَيَّامُ مَعْرِتِ الشَّيْخَةِ لَا يَكُونُونَ
كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَأَوْبَلْ هَذِهِ
الْآيَةُ حَادِي أَهْلَ زَمَانٍ الْعِيبِ وَأَيَّامُهَا دُونَ عِيبٍ مِنْهُمْ
مِنْ أَهْلِ الْأَزْمَةِ وَأَنَّ اللَّهَ نَهَى الْمَشِيعَةَ عَنِ الشَّكِّ فِي عَمَلِهِ
الْمَعْرُوفِ وَأَنْ يَظُنُّوا أَنَّ اللَّهَ تَحْلِي أَرْضِهَا طَرَفٌ وَعَنِ كَمَا قَالَ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي دَلَامِهِ لِكُمُيْلٍ يَزِيدُ اللَّهُ فَلَاحُ
تَحْلُوا الْأَرْضَ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَمَاطَا هَرِمَ مَعْلُومٌ وَأَمَّا خَائِفٌ مَعْمُورٌ

لَيْدًا شَطْلًا حَجَّ الْمَرْءَ وَبَيَّنَّاهُ وَحَدَّثَهُمْ مِنْ أَنْ يَشْكُوا أَوْ يَنْبُؤُوا
وَيُطَوِّعُوا عَلَيْهِمْ الْأَمْرَ فَتَسْأَلُوا قُلُوبَهُمْ ثُمَّ قَالُوا عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَشْيَعُ قَوْلُهُ
عَدُوٌّ وَجَلَّ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ لِهَذَا الْآيَةِ لَعَلَّوْا أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ سَأَلْنَا لِمَ الْآيَاتُ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ أَيْ كُنْهَا لِلَّهِ
بَعْدَ الْقَائِمِ عِنْدَ ظُهُورِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ مَوْتِهَا جَوَابًا لِلْعُضَالِ
وَمَا وَبَلَ كُلِّ آيَةٍ مِنْهَا مُصَدِّقٌ لِلْآخِرَةِ وَعَلَى أَنْ مَوْلَاهُمْ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِمْ لَا يَدَّ أَنْ يَصْحَ فِي شِدَّةٍ وَذِمَّةٍ شَدِيدَةٍ مِنْ بَشَرٍ
وَنَحْوِصٍ مِنْ يَخْشَى عَلَى عَقِيدَةٍ مِنَ الشَّيْعَةِ بِالْبَلْبَلِ وَالْمَحْضِ
وَالْعَزَلِ الَّذِي قَدْ أوردنا ما ذكره عليه السلام منه بأشياء
بَابُ مَا يَلْحَقُ الشَّيْعَةَ مِنَ الْمَحْضِ وَالتَّفَرُّقِ الْفَتْحُ أَرَأَيْتُمْ
مِنْ ذَلِكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ حَدِيثًا أَوْ جَدِيدًا مِنْ خَلْقِهِ أَوْ رَدًّا
فِي ذَلِكَ الْبَابِ لَيْدًا يُلْكَى مِنْ كَيْدٍ مَا حَدَّثَ فِي الشَّيْعَةِ
هَذَا الْفَرْقُ الْعَامِلُ بِاللَّهِ وَالْأَمْرُ بِالْمَوْثِقِ لِلدُّنْيَا وَمَوْثِقُ الْخَرَابِ
بِهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَعِيدٌ عَقْدَةُ الْكُوفَةِ وَهَذَا الرَّبُّ
مِنْ الْأَمْثَلِ عَلَيْهِ فِي الْقَفِّ وَلَا فِي الْعِلْمِ بِالْجَدِّ وَالْقَفِّ

الْأَقْلَابُ لَهُ فَالْحَدِيثُ عَلَى الْحَسَنِ التَّيْمِيِّ مِنْ تَمِّمِ الْعِلْمِ وَالْحَدِيثُ
أَخْوَانِي أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ
بِزِيَادٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عِيسَى بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ
قَالَتْ أَلِ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَشَيْعَةٍ كَوْنُوا فِي النَّاسِ
كَالنَّجْلِ فِي الطَّيْرِ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الطَّيْرِ إِلَّا وَهُوَ يَشْتَرِكُ فِيهَا
وَلَوْ عَلِمَ مَا فِي أَجْوَاهِهَا لَفَعَلَ بِهَا مَا تَفَعَّلُ خَالِطُوا النَّاسَ
بِأَدَانِهِمْ وَبِأَلْبُوسِهِمْ يَغْلُوبُهُمْ وَأَعْمَالُهُمْ فَإِنْ لَكُلِّ امْرَأَةٍ السَّبَبُ
وَقِيَامُومُ الْقِيَامَةِ مَعَ مَنْ أَحَبَّ أَمَا أَنْتُمْ لَنْ تَرَوْا أَيْهَا الْجَوْنُ
وَأَمَلُونَ بَامْعَنَ الشَّيْعَةِ حَتَّى يَنْقَلِبَ بَعْضُكُمْ فِي جَوْهِ بَعْضٍ
وَحَتَّى تَنْتَبِهُ بَعْضُكُمْ بَعْدَ كَثَرَتِهِمْ وَحَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ عَلَى هَذَا
الْأَمْرِ إِلَّا كَالنَّجْلِ فِي الْعَيْنِ أَوْ كَالْمَلْحِ فِي الزَّادِ وَهَذَا
أَوَّلُ الزَّادِ وَسَأَضْرِبُ لَكُمْ مَثَلًا وَمَوْثِقًا وَجَلَّ جَانُ لَهُ
طَاعَتُهُمْ فَذَرَاهُ وَغَرَبْلُهُ وَنَقَاءُ وَجَعَلَهُ فِي بَيْتٍ وَأَغْلَقَ
عَلَيْهِ الْبَابَ مَا سَأَلَ اللَّهُ ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ عَنْهُ فَذَا السُّؤُسُ قَدْ وَقَعَ
بِهِ وَاحْرَجَهُ وَنَقَاءُ وَذَرَاهُ ثُمَّ جَعَلَهُ فِي الْبَيْتِ وَأَغْلَقَ عَلَيْهِ الْبَابَ

ثم اخرج به بعد حين فوجدته قد وقع السوء فيه ففعل به كما
فعل مراداً حتى بقيت منه رزمة كرمه الاثدرو الاثدرو
البيد لا يضرها السوء شيئاً وكذب انتم لمجمل الفرس
حتى لا يبقى منكم الاعصاب لا تضرها الفرس شيئاً وروى
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال والله لن تمضن والله لن تطرب
منها وشمها الا حتى لا يبقى منكم الاقل امرئ اخذ الله ميثاقه
وكتب الايمان في قلبه وايقده روح منه وفي رواية اخرى
عنه عليه السلام وحتى لا يبقى منكم على هذا الامر الا الاثدرو
والاثدرو وهذه الاعصاب التي بقي على هذا الامر وثبتت
وتقيت على الحق هي التي امرت بالصبر في حال العيبة فمن
ما اخبرني عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله
العباسي عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله
عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
عليه السلام في قوله يا ايها الذين آمنوا اصبروا واثابوا
ورايطوا قال اصبروا على آراء الفرائص وصبروا عندكم

ورايطوا امامكم المنظر وهذه العصابة القليلة هي
التي قال امير المؤمنين عليه السلام لها الاستوحش لقلتها
ما خسرنا به ابوالعباس احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن عبد الله المحدثي عن ابي
في المحرم سنة ثمان وستمائة قال حدثنا ابراهيم بن
الارجمي وعرف بشيخه قال حدثنا محمّد بن فرات بن ابي
عن ابي اصبح بن ثباته قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام
يقول في الدعوة يقول ايها الناس انما انت المحدثي عن
ايها الناس لا استوحشوا في طريق المحدثي عن
ان الناس اجتمعوا على ما بين قليل شيخها كثير حوكمها
والله المستعان وانما خمسة الناس الرضا والغضب
الناس انما عقرنا في مود واحد ما بهم الله بعد ايه
بالرضا وآية ذلك قوله جل وعز فادوا صابريه فطاط
تقر فديت كان عذابي ونذير وقال فعقروها
فقدّم عليهم ربهم يذبّ عنهم فسواها ولا تخاف عفاها

لَا أَوْ مِنْ سُبُلٍ عَنْ قَائِلِي فَرَعَمَ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ فَقَدْ قُلْنِي أَهْلًا النَّارَ
مَنْ سَلَكَ الطَّرِيقَ وَرَدَّ الْمَاءَ وَمَنْ جَادَعَهُ وَقَعَ فِي التَّنْبِيهِ
ثُمَّ تَوَلَّى وَرَوَاهُ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْمَرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَهْدٍ جَمِيعًا
عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ نُوحٍ عَنْ ابْنِ عَلِيٍّ عَنْ
رَجُلٍ عَنْ قُرَاتٍ بْنِ أَحْنَفٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنْ سَمْعٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِيهِ لَا تَسْتَوْجِبُوا فِي طَرِيقِ
أَمْدَى لِقَاءِ أَمْلَةٍ فَنِي قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ سَلَكَ
طَرِيقَ وَرَدَّ الْمَاءَ وَمَنْ جَادَعَهُ وَقَعَ فِي التَّنْبِيهِ شَأْنٌ
مَنْ قَامَ لَهُ وَدَائِلُ عَلَى الْمَسْئَلِ بِطَائِمِ الْإِمَامَةِ وَبُيُوتِهِمْ
وَوُجُوحُ فِي التَّنْبِيهِ بِالْعَدُولِ عَنْهَا وَالْأَنْوَاعُ عَنْ سَبِيلِهَا
وَمِنْ السُّدُودِ مِثْلًا وَشَبَابًا وَالْأَصْحَاءُ إِلَى مَا يُرْجَى حُرُوفُهُ
الْمُفْتَوُونَ فِي دِينِهِ مِنَ الْقَوْلِ الَّذِي هُوَ كَالْمَاءِ الْمُسْتَوِي
وَكَالسَّرَابِ الْمُضْمَلِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ أَحْسِبِ
النَّاسَ أَنْ يَتُحَكَّمُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْقَهُونَ وَلَقَدْ
وَسَّاءَ الْبَيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيعَلَّنَ اللَّهُ الَّذِينَ حَقَّقُوا وَلَعَلَّنَ

الْكَادِبِينَ وَكَمَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَيْ أَمَّا
وَجِدَالُ كُلِّ مَفْتُونٍ فَإِنَّ كُلَّ مَفْتُونٍ يُلْقِي حُجَّتَهُ
إِلَى انْقِصَابِ مَذْهَبِهِ فَإِذَا انْقَضَتْ مَذْهَبُهُ الْمَذْهَبُ حُطَّتْ
فَأَحَدُهُ أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ
قَالَ أَخْبَرَنَا مِنْ جَمْعٍ الْقُرَشِيِّ قَالَ حَتَّى يَخْبُرَ عَيْنِي
أَبِي الْخَطَّابِ بِمَا أَحَدًا مِنْ سَنَابِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الْغَفَّارِ عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَدْ جَمَعْتُ فِي هَذَا الْكِتَابِ مَا وَفَّقَ اللَّهُ
لِجَمْعِهِ مِنَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي رَوَاهَا الشُّيُوخُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْإِمَامَةِ الصَّادِقِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ فِي الْأَغْنِيَةِ وَغَيْرِهَا
مِمَّا تَبَيَّنَ أَنْ يُضَافَ إِلَى مَا رَوَى فِيهَا الْحَسِبُ مَا حَضَرَ
الْوَقْتَ إِذْ لَمْ يَحْضُرْنِي كُلُّ مَا رَوَيْتُهُ فِي ذَلِكَ لِيُعَدَّ عَنِّي
وَأَنْ حَفِظْتُ لِمِ اسْتَمَلَّ عَلَيْهِ وَالَّذِي رَوَاهُ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ
وَأَعْظَمُ مَا رَوَيْتُهُ وَبِغَيْرِهِ وَقِيلَ عَنْهُ مَا عِدِّي وَجَعَلَنِي
أَبُو آدَمَ صَدِّيقًا بِذِكْرِ مَا رَوَيْتُهُ فِي صَوْنِ سِرِّ اللَّهِ عَنْ

لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ وَالنَّادِبُ بَادِبٌ أَوْلَىٰ بِاللَّهِ فِي شَرِّ مَا
أَمَرَ وَابْتَدَأَ عَنْ أَعْدَاءِ الدِّينِ وَالنُّصَابِ الْمُخَالَفِينَ وَسَائِرِ
الْفِرَقِ مِنَ الْمُتَّبَعِينَ وَالشَّائِخِينَ وَالْمُعْتَرِلَةِ الدَّافِعِينَ
أَفْضَلَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ أَهْلِ أَهْلِهِ الْمَجِيزِينَ
تَقْدِيمَ إِمَامِهِ عَلَى إِمَامِهِ وَالنَّاقِصِ عَلَى النَّامِ خِلَافًا عَلَى اللَّهِ
جَلَّ وَعَزَّ حَيْثُ يَقُولُ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ
أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ وَلِحُجَابِ
مَا رَأَيْتُمْ الْمُضِلَّةَ وَقُلُوبِهِمُ الْعَمِيَّةُ كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ مِنْ قَالٍ
فَانْهَآ لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَابْصُرْ نَفْسُ الْقُلُوبِ الَّتِي فِي الصُّدُورِ
وَكَمَا قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا
الَّذِينَ ضَلَّ سَبِيلُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ حَسِبُونَ أَنَّهُمْ مُسْتَعِينُونَ
عَنْهُمَا الْمَلَكُوتِ فَضَّلَ إِلَهُ الطَّاهِرِينَ وَإِمَامَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
الْمُحَلُولِينَ فِي صُدُورِهِمْ لَشَقَائِهِمْ مَا قَدْ تَكُنَّ فِيهِمْ مِنَ الْعَادِ
لَهُمْ بَعْدَ ذَوْبِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمُ مِنَ اللَّهِ يَقُولُ جَلَّ وَعَزَّ وَاعْتَصِمُوا
بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَبِشَرِّ سَوَالِبِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

بِقَوْلِهِ فِي عَشْرَةِ إِيَّاهُ الْمُهْدَاهُ وَسَفِينَةُ النِّجَاهِ وَانْتَهَمَ أَحَدُ
الثَّقَلَيْنِ الَّذِينَ أَعْلَمْنَا تَخْلِيفَهُ أَيَّامًا عَلَيْنَا وَأَمْرًا بِالْبَيْتِ
لَهُمَا يَقُولُهُ إِنِّي تَخَلَّفْتُ قِيلَ الثَّقَلَيْنِ كِتَابُ اللَّهِ وَعِزَّةُ
أَهْلِ بَيْتِي جَبَلٌ مَدُودٌ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ طَرَفٌ بَيْنَ اللَّهِ وَطَرَفٌ
بِأَيْدِيهِمْ مَا إِنْ تَبَيَّنَتْكُمْ بِهِ لَنْ تُصَلُّوا حَرِثًا لَا تَأْمِنُ اللَّهُ تَعَالَى
بِعَمَّا حَقَّقَ قَهْرَ دَلِيلٍ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَبِأَشَارِهِمُ الْهُوَ
عَلَى الْهَدْيِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا ثَوْدُ فَهِيَ دِينَانَهُ
فَأَسْحَبُوا الْعَمَى عَلَى الْهَدْيِ وَكَمَا قَالَ أَفَرَأَيْتَ مَنْ أَخَذَ اللَّهُ
عَهْدَهُ وَكَمَا قَالَ اللَّهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ يَرْيُدُ جَلَّ وَعَزَّ
عَلَيْهِمْ لِعِنَادِهِ لِلْحَقِّ وَابْتَدَأَ بِمَا هُوَ وَرَدَّ لَهُ وَاسْتَمْرَأَ
الْبَاطِلُ وَحَلَوْهُ فِي قَلْبِهِ وَقَوْلُهُ لَهُ وَاللَّهُ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا
وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَمِنْهُ الْمُعَايِدُونَ لِشَيْعَةِ
الْحَقِّ وَنَحْبِ أَهْلِ الْبَيْتِ الْمُتَجَرِّدُونَ مَارَؤُهُ الْبَقَاثُ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الرَّادُّونَ
الْعَاسِيُونَ لَهُ بِجَهْلِهِمْ وَشَقْوَتِهِمْ الْقَائِلُونَ مَارَؤُهُ أَعْدَاؤُهُمْ

الْعَامِلُونَ بِالْجَاهِ عَلَوْنَ إِلَيْهِمْ لِهَوَاهِهِمْ وَعُقُولُهُمْ وَأَرَاءَهُمْ دُونَ
مَنْ اخْتَارَهُ اللَّهُ بَعْلِهِ حَيْثُ يَقُولُ وَلَقَدْ اخْتَرْنَاكُمْ عَلَى
عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ وَنُصَّبَهُ وَاصْطَفَاهُ وَأَنْجَبَهُ وَأَرْضَاهُ
الْمُتَوَشِّعُونَ الْمَلْجَأَ الْإِجَاهَ عَلَى الْعَذِيبِ الْفَرَاتِ صَوْدِيبِ
الْعَرُوطِ عَلَى غَلَمِ خَيْرِ اللَّهِ عَنْ أَعْدَائِهِمْ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِهِ أُولَ
مَاقِدِمَةٍ وَأَمْرُهُمْ بِذَلِكَ أَحَقُّ مَا أَمْتَلَهُمْ إِنْ تَأْتَى الْعَدُوَّ
ذَلِكَ بِذِكْرِ جَلِيلِ اللَّهِ الَّذِي أَمْرُهُ بِالْأَعْتَصَامِ بِهِ وَتِلْكَ الشَّرَفِ
عِنْدَهُ يَقُولُ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا
فِي ذَلِكَ وَارْدَفَاهُ بِذِكْرِ مَا رَوَى فِي الْإِمَامَةِ وَأَهْلَائِهَا مِنَ اللَّهِ
جَلَّ وَعَزَّ بِأَخْيَارِهِ كَمَا قَالَ تَبَارَكَ أَتَمُّ وَرَبُّكَ خَلَقَ مَا
تَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَأَمَانُهُ يُؤَدِّيهِمَا إِلَى الْإِمَامِ إِلَى الَّذِي يُعَدُّهُ ثُمَّ مَا رَوَى فِي الْإِمَامَةِ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَيْضًا إِمَامًا وَذَكَرَ مَا يَدَّ عَلَى الْفَرَانِ وَالنُّورِ
مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ مَا رَوَى فِي إِمَامِهِ لَوْلَا إِمَامُهُ وَمَنْ دَعَا هَذَا
وَلَيْتَ بِإِمَامِهِ وَإِنْ كَانَ رَأْيُهُ يُوقِعُ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ فَصَاحِبُهَا

طَلَعُوتٌ هـ ثُمَّ مَا رَوَى فِي مَنَ شَلَفِي وَأَجِدُ مِنْ أَيْمِهِ عَمَّا
اللَّهُ عَلَيْهِ أَوْ بَاتَ لَيْلَةً لِيَعْرِفَ فِيهَا إِمَامَهُ أَوْ دَانَ اللَّهُ لِعَيْنِ
إِمَامٍ مِنْهُ هـ ثُمَّ مَا رَوَى أَنَّ اللَّهَ لَا يَخْلُقُ أَرْضَهُ مِنْ حُجَّةٍ هـ ثُمَّ
رَوَى فِي أَنَّهُ لَوْ لَمْ يَخْلُقْ الْأَرْضَ إِلَّا أَثْنَانِ لَسَانِ أَحَدُهُمَا
الْحَقُّ هـ ثُمَّ مَا رَوَى فِي غَيْبِهِ إِمَامًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَكَرَ
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْإِمَامَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ عَقْدَ لَهَا وَأَنْدَرَهُ
بِهَا هـ ثُمَّ مَا رَوَى فِي أَمْرِ بِيَةِ الشَّيْعَةِ مِنَ الصَّبْرِ وَالْحَقِّ
وَالْإِسْطَارِ فِي خَالِ الْغَيْبِ هـ ثُمَّ مَا رَوَى فِي مَالِ الْيَحْيَى الشَّيْعَةِ
مِنْ التَّحْقِيقِ وَالتَّفَرُّقِ وَالتَّشْبِيتِ عِنْدَ الْغَيْبِ حَقِّ
لَا يَبْقَى عَلَى حَقِيقَةِ الْأَمْرِ إِلَّا الْأَقْلُ هـ ثُمَّ مَا رَوَى فِي الشَّيْءِ
الَّذِي تَنَزَّلَ عِنْدَ ظُهُورِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هـ ثُمَّ مَا رَوَى فِي
صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَيِّنَتِهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الرُّؤْيَا فِيهِ هـ
ثُمَّ مَا رَوَى مِنَ الْعَلَامَاتِ الَّتِي تَتَوَقَّعُ قَبْلَ ظُهُورِهِ وَتَدُلُّ
عَلَى قِيَامِهِ وَفَرِيقَ أَمْرِهِ هـ ثُمَّ مَا حَاجَّ مِنَ الْمَسْعَى فِي التَّوَقُّفِ
وَالشَّمِيَةِ لِصَاحِبِ الْأَمْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هـ ثُمَّ مَا حَاجَّ فِي مَالِ الْيَحْيَى

ابراهيم بن عيسى عليه السلام وسبقه من جاهلية الناس ثم
 ما جاء في ذلك بالسفاهة وان ائمة من المجتهد الكبار
 قبل القايمة ثم ما جاء في احوال الشيعة عند خروج القائم
 وقبلة وبغرة ثم ما روي في ان القائم عليه السلام يستأنف
 دعاء جبريلا وان لا سلام بدا غريبا وسجود غريبا كما بدأه
 ثم ما روي في مدد طلب القائم بعد ظهوره ثم ما روي في ذلك
 اسمعيل بن ابي عبد الله عليه السلام وبطلان ما يدعيه المظنون
 الذين هم عن السمع والعلم معزولون ثم ما روي في ان من عرف
 امامه لم يقض نفسه هذا الامام تأخر ونحن نسل الله
 برحمته الحسين وثابة العظم ان يقضي على الصفة المحمدي
 من خلقه والخبي من بريته ووجه المتي وخبره
 الوثيق التي لا انضمام لها محمدا وآله الطاهرين وان يستأنا
 بالقول الثابت في الحياء الدنيا وفي الآخرة وان يجعل محيا ما
 ومما اتنا وبعثنا على ما ائتم به علينا من دين الحق ومولاه
 اهل البيت فتم يكتم امته وحجهم السفر بينه وبين

ما جاء في حاشية
 ما جاء في حاشية
 ما جاء في حاشية

خفيته والحجة على بريته وان يوفقنا للتسليم لهم والعمل بما
 امروا والاشهاد عما عنه نفوا وان لا يجعلنا من الشاكين
 في شيء من قولهم ولا المراءين بصدقهم وان يجعلنا من
 انصار دينه مع وليه والصادقين في جهاد عدوه
 يجعلنا بذلك معهم ويكرمنا بما وعدتهم في جنان النعيم
 ولا يفرق بيننا وبينهم طرفة عين ابدا ولا اقل من ذلك
 ولا اكثرا منه جوادا كريما

باب
 ما جاء في صون علم آل محمد عليه السلام
 وسره عن غير اهل من المعاند
 والنهي عن اذا عتبه لهم واطلاعتهم
 اخبرنا ابو العباس احمد بن سعيد بن عقدة الكوفي
 قال حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن جازم قال حدثنا
 غيث بن هشام الناصري قال حدثنا عبد الله بن حنبل
 عن سلام بن ابي عمير عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل

عَامِرِينَ وَأَبْلَهُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ السَّلَامُ أَجَبْتُ أَنْ
يُكَذَّبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَتَّى تَوَالِيَ النَّاسُ بِمَا يَعْرِفُونَ وَأَمْسَلُوا
عَمَّا يَكُونُ لَهُ وَحَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَارِزِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّقَطِيُّ الْمُرِّيُّ بِوَاسِطٍ قَالَ
سَمِعْتُ خَلْفَ النَّزَّارِ عَنْ رِبِّ بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ جَدِّهِ الطَّوِيلِ قَالَ
سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
سَلَامًا لَا تُكْذِبُوا النَّاسَ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ أَجَبْتُ أَنْ يَكُذَّبَ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
قَامٍ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَيُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ الْجَعْفَرِيَّ
أَبُو الْحُسَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسَدَّدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ أَبِي حُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتَّى قَالَ
يَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعَلَنِي مُحَمَّدٌ عَلَى السَّلَامِ لَا عَيْبَ لَكَ إِنْ أَحْمَلَ
أَمْرًا لَيْسَ بِمَعْرُوفَةٍ وَقَوْلُهُ إِنْ أَحْمَلَ أَمْرًا صَوْنَهُ وَسَمِعْتُ
عَمْرًا لَيْسَ بِمَعْرُوفَةٍ وَقَوْلُهُ إِنْ أَحْمَلَ أَمْرًا صَوْنَهُ وَسَمِعْتُ
وَقَوْلُهُ قَالَ لَكُمْ رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا اسْتَحْرَمَ مَوْقِعَ النَّاسِ إِلَى

نَفْسِهِ وَالْيَنَابَاتُ يُظْهِرُهُ مَا يَعْرِفُونَ وَيَكْتُمُهُ مَا
يُخْفُونَ وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ
الْمَوْصِلِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُرَشِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
ابْنُ أَبِي الْخَطَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَى السَّلَامِ إِنْ أَحْمَلَ
أَمْرًا لَيْسَ بِهِ الصَّدُوقُ بِوَالْقَوْلِ لَهُ فَقَطَّ إِنْ مِنْ أَحْمَلَ
أَمْرًا نَاسًا وَصِيَاةً عَنْ غَيْرِ أَهْلِهِ فَأَقْرَبَهُمُ السَّلَامُ وَرَحِمَهُ اللَّهُ
يَعْنِي الشَّعْبَةَ وَقُلْ لَهُمْ يَقُولُ لَهُمْ رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا احْتَرَمَ مَوْقِعَ
النَّاسِ إِلَى نَفْسِهِ فَحَتَّمَهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَ وَسَمِعْتُ مَا يُدْرُونَ
قَالَ قَالَ لِي قَالَهُ مَا النَّاصِبُ لَنَا حَتَّى بَا شَدَّ مَوْقِعَهُ عَلَيْنَا
مِنْ النَّاطِقِ عَلَيْنَا بِمَا نَكْرَهُهُ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ
وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنُ رَمَاحٍ الرَّمَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْحَمَاقِيِّ الْحُسَيْنِيِّ عَلَيْهِ
أَبِي حَسَنٍ الْبَطَّانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ
مَنْ أَذَاعَ عَلَيْنَا حَقَّ شَأْنٍ فَهُوَ لِي مِنْ جَوَابِ حَقِّنَا

وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
أَنِّي سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ السَّرِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَنِّي لَأُحَدِّثُ الرَّجُلَ الْحَدِيثَ فَيُطْلِقُ فَيُحَدِّثُ بِهِ عَنْيَ شَيْئًا
سَمِعَهُ فَأَسْجُلُ بِهِ لَعْنَهُ وَالْبَرَاءَةَ مِنْهُ رَبِّي عَلَيَّ السَّلَامُ بِذَلِكَ
لَأُحَدِّثُ بِهِ مَنْ لَا يَحْتَمِلُهُ وَلَا يَصِلُحُ أَنْ يَسْمَعَهُ وَبِيَدِهِ بُولُهُ عَلَى أَنَّهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ يُرِيدُ أَنْ يُطَوِّقَ مِنْ الْحَدِيثِ مَا سَبَّحَهُ أَنْ يُطَوِّقَ
وَلَا يُظْهَرَهُ وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ الْقَتَنِ الصَّيْرَةِ عَنْ أَبِي مُسْحَانَ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ قَوْمٌ يَزْعُمُونَ أَنِّي إِمَامُهُمْ
وَأَنَّهُ مَا أَنَا إِلَّا إِمَامٌ لَعَنَهُمُ اللَّهُ كَلِمَاتٍ سَرَّ سِرَّاهُمْ كَوْنُهُ
بِهِمْ أَفَقُولُ كُنَّا وَكُنَّا وَمَوْلَاهُمْ أَنَا بَعْنِي
كُنَّا وَكُنَّا إِنَّمَا أَنَا إِمَامٌ مَنْ طَاعَنِي مِنْهُمْ وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
بِإِسْنَادِهِ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ كِرَامِ الْحُجَّتِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ كَانَتْ عَلَى أَقْوَامٍ لَهْمُ أَوْ كَيْفِيَّةٌ لَحَدَّثَ
كُلَّ أَمْرٍ يُحْدِثُهُ بِأَلِهِ وَاللَّهِ لَوْ وَجِدْتُ أَتَيْتُ لَكُلِّ مَن

وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ يُرِيدُ أَتَقِيَّ أَيْ مَنْ سَتَعْمَلُ التَّقِيَّةَ
وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِلَى جَبْرِيلَ
وَأَسْتَوْجِبُ إِلَى مُحَمَّدٍ وَكَاسَتْ مُحَمَّدًا إِلَى عَلِيٍّ وَأَسْتَوْجِبُ إِلَى مَنْ
شَاءَ اللَّهُ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ وَأَنْتُمْ تَكَلِّمُونَنِي فِي الطَّرِيقِ
وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ حُفَيفِ بْنِ نَسِيبٍ
فَرَعَانَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيَّامَ قُلِّ الْمَعْلِيِّ ثَبَّ
خُثَيْبٍ فَوَلَّاهُ فَقَالَ لِي يَا حُفَيفُ إِنِّي حَدَّثْتُ الْمَعْلِيَّ بِأَشْيَاءَ
فَإِذَا عَمَهَا فَأَتَلَنِي بِالْحَرِيدِ أَيْ فَلَسَلَهُ أَنْ لَمْ أَجِدْ بَيْنَهُمْ
حَفِظَةً عَلَيْهِمْ أَحَفِظَةُ اللَّهِ وَحَفِظَ عَلَيْهِ دِينَهُ وَدُنْيَاهُ وَمَنْ
أَذَاعَهُ عَلَيْهِمْ سَلَبَهُ اللَّهُ دِينَهُ وَدُنْيَاهُ أَمَا عَلِيٌّ إِنَّهُ مِنْ
كُتَمِ الصَّغْبِ مِنْ حَدِيثِنَا جَعَلَهُ اللَّهُ تَوْرًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ
وَرَدَّقَهُ الْعِيَّةَ فِي النَّاسِ وَمَنْ أَذَاعَ الصَّغْبَ مِنْ
حَدِيثِنَا لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَبْعُثَهُ السِّلَاحُ أَوْ يَمُوتَ
مُخَيَّرًا

باب ما جاء في تفسير قول الله جل وعز واعتصموا بحبل الله جميعا

حدثنا محمد بن عبد الله بن المعتبر الطبراني بطبرية سنة
ثلث وثلين وثلثمائة وكان هذا الرجل موالي يزيد بن معاوية
ومن الصحابة عاصم بن عيسى بن عاصم بن عاصم
والحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن
الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن
جاءني عبد الله بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن
عليه واله امل اليك فقال النبي صلى الله عليه وآله جاءكم اهل
اليمن يسئرون بسببنا فلما دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله
السلام قال قوم رقيبت قلوبهم رايع ايمانهم منهم المصنف
يخرج في سبعين الفا يصح خلفي وخلف وصي
جاءني يسئرون المسالك فقالوا يا رسول الله ومن وصيك
فقال هو الذي امركم الله بالاعتصام به فقال عروجل

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فقالوا يا رسول الله
بين لنا ما هذا الحبل فقال هو قول الله لا تجادل
الله وحبله بين الناس فلجلى من الله كتابه والحبل
بين الناس وصي فقالوا يا رسول الله ومن وصيك فقال
هو الذي انزل الله فيه ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت
في جنب الله فقالوا يا رسول الله وما جنب الله هذا
فقال هو الذي يقول الله فيه ويوم يعرض الظالم على
يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا هو وصي
السبيل الى من يعدي فقالوا يا رسول الله بالذي
يعتلك بالحق ان اياه فقد استشهد اليه فقال هو الذي
جعل الله آية للمتوسمين فان نظروا اليه نظروا
من كان ان له قات او القى السهم وهو شهيد عديم
انه وصي كما عرفت ان بيتكم فحللوا الضعوف ونصفوا
الوجوه فمن اهوت اليه قلوبكم فانه هو لان الله جل
وعز يقول في كتابه فاحملوا فيه من الناس حوز

إِلَيْهِمْ إِلَيَّ وَإِلَى ذُرِّيَّتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ فَقَامَ أَبُو عَامِرٍ إِلَى عَمْرٍو
فَالْتَمَعَهُمَا وَأَبُو عَمْرٍو فِي الْحَوْلَانِ فِي الْحَوْلَانِ وَطَبَّانِ
وَعُمَيْسُ بْنُ قَيْسٍ وَغَزِيَّةُ الدَّوْسِيُّ وَالْأَنْبِيَاءُ وَالْأَنْبِيَاءُ
ابْنُ عَمْرٍو فَخَلُّوا الصُّفُوفَ وَتَصَفَّحُوا الرُّجُوهَ وَاصْدَرُوا
الْأَصْلَحَ الْبَطِينِ وَقَالُوا إِلَى هَذَا أَهْوَتْ أَفِيدْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ خُتِبَ إِلَيْكُمْ عَرَفْتُمْ وَصِيَّ
رَسُولِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تُعَرِّقُوهُ فِيمَ عَرَفْتُمْ أَنَّهُ هُوَ فَرَفَعُوا
أَصْوَاتَهُمْ يَبْكُونَ وَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَظَرْنَا إِلَى الْقَوْمِ
فَلَمْ نَجِدْ لَهُمْ وَلَمْ نَرِ أَيْنَهُ رَجَعَتْ قُلُوبُنَا أَطَاعَتْهُ قُلُوبُنَا
وَأَجَاسُتْ أَكْبَادُنَا وَهَلَّتْ أَعْيُنُنَا وَأَسْمَعَتْ صَوْرَتُهُ حَتَّى كَانَتْ
لَنَا آيَةٌ وَخُشِعْنَا عَنْهُ يَوْمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَعْلَمُ تَأْوِيلُهُ إِلهُ اللَّهِ وَالتَّائِحُونَ فِي الْعِلْمِ أَنْتُمْ مِنْهُ بِالْمُزَلَّةِ الَّتِي
سَقَتْ لَكُمْ بِهَا الْجَنَّةَ وَأَنْتُمْ عَنِ النَّارِ مُعَدُّونَ قَالَ فَقَامَ هَؤُلَاءِ
الْقَوْمُ الْمُسْمُونَ حَتَّى شَهِدُوا مَعَ أَبِي الْمُوَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْجَمَلَ
وَصَحِيقَ قَتْلِهِ وَبَصِيقَ رَجْمِهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَشَرُهُ بِالْحَيَّةِ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ لَيْسَتْ شَهَدُونَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
كَتَمَهُ اللَّهُ وَجْهَهُ لَهُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْمَانَ بْنِ سَهْبِيلٍ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَيْشِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ الشَّيْبِيُّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَسَنِهِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ فِي الْمَسْجِدِ
فَقَالَ لِيُطْلَعْ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْبَابِ دَخَلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ
يَسْلُعُ عَنَاءَ بَعْضِهِمْ فُطِّلِعَ دُلَّ طَوَالَ شَيْبَةٍ بِرِجَالِ مِصْرٍ
فَقَدَّمَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ الدَّجَلَ وَعَرَفْتُ قَوْلَ فِيمَا أَنْزَلَ
وَاعْتَصَمُوا بِحَبْلِ الدَّمِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرُّوا فَمَا هَذَا الْجَبَلُ الَّذِي
أَمَرْنَا اللَّهَ بِالْإِعْتَصَامِ بِهِ وَالْأَنْفَرُ عَنْهُ فَاطْرَفَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَفَعَ رَأْسَهُ فَأَشَارَ بِيَدِهِ
إِلَى عِلْمٍ وَقَالَ هَذَا جَبَلُ اللَّهِ الَّذِي تَسْلُكُ بِهِ عَصَمَتُهُ فِي

ذُنْيَاةٍ وَلَمْ يَضِلَّ بِهِ فِي آخِرَتِهِ فَوَيْبُ الرَّجُلِ لِي عَلَى عِلْمِي قَالَتْ خُتْمُ
مَرْوَرٍ أَوْ ظَلَمَ بِهِ وَهُوَ يَقُولُ ائْتَمْتُ بِحَبْلِ اللَّهِ وَحَبْلِ رَسُولِهِ
ثُمَّ أَمَّ فَوَلَّى فَخَرَجَ وَفَتَّ أَمَّ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لِي بِقَبِي وَبِأَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِي بِأَسْأَلُهُ
وَالِإِذَا تَمَّ بِهِ مَوَدَّةٌ أَوْ لَفَحِيَّةُ الرَّجُلِ فَسَأَلَهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ
وَقَالَ لَهُ أَفَعَمْتَ مَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَسْتُ لَهُ أَوْ لَدَعَمْتَ قَالَ إِنْ كُنْتَ مُتَمِّتًا بِذَلِكَ لَمْ أَفْعَمْ
اللَّهُ لَكَ إِلَّا قَوْلًا فَرَأَاهُ لَا . وَلَوْلَمْ يَدُلَّنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَبْلِ اللَّهِ الَّذِي أَمَرْنَا عَنْهُ وَحَبْلُ كِتَابِهِ
بِالْإِعْتِمَادِ بِهِ وَالْإِتِّفَاقِ عَنْهُ لَا تَشْعُ لِلْعِدَاءِ وَالْمُعَانِدِينَ
الْبَاقِلِ فِيهِ وَالْعِدُولِ بِنَاوِيلِهِ وَصَرْفِهِ إِلَى غَيْرِهِمْ عَنْ اللَّهِ
بِهِ وَدَلَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنَادًا وَحَسَدًا لِحَبِيبِهِ
قَالَ صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي خُطْبَتِهِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي خُطِبَهَا فِي
مَجْمَعِ الْحَبَشَةِ فِي حُجَّةِ الْوُدِّ إِذْ قَالَ أَنِّي قَرَأْتُكُمْ وَأَنْتُمْ وَارِدُونَ
عَلَى الْحَوْضِ حَوْضًا عَرْضُهُ مِائَتُ نَجْمٍ إِلَى صَنْعَانِيهِ

قَدْ حَانَ عَدَدُ لُحُومِ السَّمَاءِ الْوَاتِي مَحْلِفٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ الثَّقَلِ
أَرَادَ بِمَا الْقُرْآنَ وَالثَّقَلَ أَرَادَ صُغْرَ عِزِّهِ أَهْلَ سِتْرٍ بِمَا جَبَلُ
مَدْرَسَتِكُمْ وَسَيِّدُ الدِّجَلِ وَخَزْمَانِ أَنْ تَسْكُنَ بِهِمُ الْفَضْلُ
سَبَّحَ مِنْ بَيْدِ اللَّهِ وَسَبَّحَ بِأَيْدِيكُمْ وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى طَرَفُ
بَيْدِ اللَّهِ وَطَرَفُ يَدَيْهِمْ أَنَّ اللَّطِيفَ الْحَبِيبَ قَدْ بَانِي أَنَّهَا
أَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرُدَّ عَلَى الْحَوْضِ كَأَصْبَغِي هَاتَيْنِ وَجَمْعُ
بَيْنَ سَبَّابَتَيْهِ وَلَا أَقُولُ كَهَاتَيْنِ وَجَمْعُ بَيْنَ سَبَّابَتَيْهِ
وَالْوُسْطَى فَفَضْلُهُ هُنَا عَلَى هُنَا أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ عَبْدُ الْوَاحِدِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الْمَوْصِلِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ
ابْنُ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَسَى
عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَنَابٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَمِيِّ قَالَ خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَذَكَرَ الْخُطْبَةَ بِطَوِيلِهَا وَأَوْفَاهَا هَذَا الْكَلَامُ وَاجْتَمَعْنَا
بِهِ عَبْدًا لَوَاحِدِينَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ يَرْفَعُهُ عَنْ
الْحُسَيْنِ بْنِ مَجْزُوبٍ وَالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فَضَالٍ عَنْ عَلِيٍّ عَقِبَهُ

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآخِرُ مَا عُدَّ الْوَاحِدَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَجْجُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي جَسَدٍ
الْبَاهِلِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ وَالْقُرْآنُ
مَعَ الْعِشْرِ وَالْعِشْرَةُ مَعَ الْقُرْآنِ مِمَّا جَبَلَ اللَّهُ الْمَنِيِّ لَا يَقْرَأَانِ
كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي ذَلِكَ دَلِيلٌ لِمَنْ فَحَّ
اللَّهُ مَسَامِعَ قُلُوبِهِ وَمَنَحَهُ حُسْنَ الْبَصِيرَةِ فِي دِينِهِ عَلَى أَنْ يَرَى
الَّتِي عَلَّمَ الْقُرْآنَ وَالْبَاقِلَ وَالنَّبِيلَ وَالْمُحْيِيَ وَالْمُتَنَبِّهَ
وَالْحَلَالَةَ وَالْجَرَامَ وَالْخَاصَّ وَالْعَامَّ مِنْ عِنْدِ عَشْرٍ مِنْ فُرْصَةٍ
اللَّهُ طَاعَتُهُمْ وَجَعَلَهُمْ وَلَاةَ الْأُمُورِ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّهِ وَقَرْنِهِ الرَّسُولِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَمْرِ اللَّهِ بِالْقُرْآنِ وَقَرْنِ الْقُرْآنِ بِهِمْ دُورٌ عَزِيمٌ
وَأَسْتَوْدَعَهُمُ اللَّهُ عِلْمَهُ وَشَرَايِعَهُ وَفَرَائِضَهُ وَشُنَنَهُ فَقَدْ تَأَهَّ
وَضَلَّ وَهَلَكَ وَأَهْلَكَ وَالْعِشْرَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِمَّا الدِّينَ
ضَرَبَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلًا لِأُمَّتِهِ فَقَالَ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِثْلُ أَمَلِ نَبِيِّي فِيمَا كَمِثْلُ نَفْسِهِ تَوْحٌ مِنْ رَبِّهَا
بِأَوَّلِ مَنْ خَلَقَ عَنْهَا عَرُوقٌ وَقَالَ مِثْلُ أَمَلِ نَبِيِّي فِيمَا كَمِثْلُ

كَمِثْلُ بَابِ حِطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي مِنْ دَخَلَهُ غُفِرَتْ
ذُنُوبُهُ وَأَسْحَقَ الرَّجْمَةُ وَالزِّيَادَةُ مِنْ خَالَتِهِ كَمَا قَالَ عَزَّ
وَجَلَّ أَدْخَلُوا الْبَابَ سَجْدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرُ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ
وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَصْدَقُ الصَّادِقِينَ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي خُطْبَتِهِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي رَوَاهَا الْمُوَافِقُ وَالْمُخَالَفُ
أَنَّ الْعِلْمَ الَّذِي لَهِيَ بِهَا بِرَأْسِهِ بِرَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ مَا أَفْضَلَتْ بِهِ النُّبُورُ إِلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ فِي عِشْرَةِ
النَّبِيِّينَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ بِكُمُ بَلَّ ابْنُ تَذَهُوْتٍ رَأْسُ شَيْخٍ مِنْ أَصْلَابِ
أَهْلِ الْبَيْتِ السَّيِّدَةِ هَذَا مِثْلُهَا فِيكُمْ فَكَمَا أَخَوَانِي هَذَا إِلَيْكُمْ
مِنْ خَافِكُمْ نَدَابٌ يَجُودِي هَذَا مِنْ يَجُودِي لِمَنْ خَلَفَ
عَنْهُمْ يُعْنَى الْأَيَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مِثْلَنَا فِيكُمْ كَمِثْلُ
الْهَيْبَةِ لِأَهْلِ الْبَيْتِ الْكَرِيمِ وَكَبَابِ حِطَّةٍ وَفُضُو
بَابِ السَّلَامِ وَأَدْخَلُوا فِي السَّلَامِ كَأَقْوَى وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي
خُطْبَتِهِ هَكَذَا وَلَقَدْ عَلِمَ الْمُسْتَحْفَظُونَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآلِهِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي وَأَمَلُ بَيْتِي مُصْطَفَوْنَ

فَلَا تَسْقُوتُمْ فَتُخْلُوا وَلَا تَخْلَفُوا عَنْهُمْ فَرَّوْا وَلَا تَحَالِفُوهُمْ
فَتُخْلُوا وَلَا تَعْلَمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ مِمَّ اعْلَمَ النَّاسُ غَارًا
وَأَعْلَمَ النَّاسُ كِبَارًا فَاتَّبِعُوا الْحَقَّ وَأَهْلَهُ حَيْثُ مَا كَانُوا
وَزَالُوا الْبَاطِلَ وَأَهْلَهُ حَيْثُ مَا كَانُوا فَتَرَى النَّاسَ مِنْ هَذِهِ
بِشْتَاتٍ وَهَذَا الْمَدْحُ فِيهِمْ وَهَذَا النَّذْبُ إِلَيْهِمْ وَارْتَبِعُوا عَنْهُمْ
وَطُوبُوا دُونَهُمْ كَسْبًا وَاحْتِدًا أَمْرًا لِرَسُولٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَجَعَلُوا كَلَامَهُ لَغْوًا وَرَفَضُوا مَنْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَى سَائِرِ
نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَاعَتَهُ وَمَسَلَّتْهُ وَالْأَقْبَابُ مِنْهُ يَقُولُ
وَأَسْأَلُوا أَمْلَ الذِّكْرِ أَنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَقَوْلُهُ أَطِيعُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَوَّلِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ وَدَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّجَاهِ فِي الْمَسَائِلِ وَالْعَمَلِ يَقُولُ وَالسَّلَامُ لَكُمْ
وَالْعِلْمُ مِنْهُ وَالْإِسْتِغْنَاءُ عَنْ بَنِيهِ وَأَدْعُوا ذَلِكَ بِسُورَةِ هُودٍ
وَعَدُّوا عَنْهُمْ إِلَى عَجَبِهِمْ وَرَضُوا بِهِمْ بَدَلًا مِنْهُمْ وَقَدْ عَجَبُوا
لَهُ عَنْ الْعِلْمِ وَبِأَوَّلِ كُلِّ لَفْظٍ هَوَاهُ وَرَدَّ عَمَّا أَنَّهُمْ اسْتَعْنُوا
بِحُكْمِهِمْ عَنِ رَأْيِهِ الَّذِينَ عَصَوْهُ اللَّهُ خَلَقَهُ شِدَاهُ فَوَكَاهُمْ

لَهُ حَقٌّ وَعَزَّوَجْهَ الشَّيْخِ أَمِنْ رَعْدِهِ خِيَارٌ وَطَالَعَهُ
وَطَالَعَهُ مِنْ أَخْتَارِهِ لَيْفَتَهُ وَلَهُمْ إِلَى اخْتَارِهِ أَرَادَهُمْ وَعَقْلُهُمْ
فَمَا هُوَ أَوْ دَنَلُوا وَلَا لَابَعِيدًا حَتَّى كَانَ اللَّهُ اسْمَعُوا
قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ فِي كِتَابِهِ حَيَاةً أَمْرًا مِنْ
سَيِّدِ الْأُمَمِ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ عِنْدَ نَدْبِهِمْ عَلَى حَيْثُ
يَبْقَى وَكَتَابَ رَبِّهِمْ حَيْثُ يَقُولُ وَيَوْمَ يُعْضِضُ الظُّلُمَاتِ
يَذِيرُ يَقُولُ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ مَعَ الرَّسُولِ سِيلًا يَا أُولِي
الْأَلْبَانِ قَدْ أَخْلَقْنَا مِنْ الرَّسُولِ الْإِمَامَ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
قَدْ بَدَأَ بِكَ مِنْ عَنِ سَيِّدِ الْمَدِينَةِ خَلَقَهُ وَمَصَاحِبَتَهُ وَمُؤَافَقَتَهُ
فِي الْأَجْتِمَاعِ مَعَ عَمَلِ الظُّلُمَةِ قَالَ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ
إِحْسَانِي إِلَى عَجْدِ الدُّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْأَقْرَابِ بِمَا هَذَا
الذِّكْرُ ابْنُ بَنِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ بَعْدِ إِذْ جَاءَهُ السَّيْرُ هُوَ
الْمُشْرِكُ وَالْعِشْرَةُ الدَّيَانُ وَقَعَ التَّوَارُثُ وَالنَّصَافُ عَلَى
الْمَلِكِ وَالنَّبِيلِ وَأَقْدَمَ إِلَى اللَّهِ رَسُولَهُ ذِكْرًا فَقَالَ قَدْ بَدَأَ
اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا وَقَالَ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ

خليله

يَنْقَلِبُونَ بَعْدَ مَضَى النَّجْصِ إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْإِلَهَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ
وَمَنْ الْمُخَالِفُونَ أَمْرًا لِلَّهِ وَامْرَدُ سُوْلِهِ الْمُفْتُونُونَ الذِّبْ
قَالَ فِيهِمْ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَحْذَرُوا الذِّبْ لِحَالِ الْفُتُونِ عَنْ أَمْرِ أَنْ
تُفْتَنُوا بِمُرُوءَتِهِ أَوْ يُفْسِدَهُمْ عَذَابُ الْإِلَهِ فَمَا عَفَى اللَّهُ
الْعَذَابَ وَالْخِزْيَ لَهُمْ وَالْعَذَابُ مَا يَنْتَقِ مَنْ ظَلَمَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ
وَقَطَعَ أَلَمُ اللَّهِ أَنْ يُؤَدَّ فِيهِمْ وَيُدَانَ بِهِ مِنْ مَوَدَّتِهِمْ
وَأَلَا قَدْ آوَيْنَاهُمْ دُونَ عَذَابِهِمْ حَيْثُ يَقُولُ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا
عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَنُفُوتُ أَمْنٍ بِمَدْرَكِ
الْوَلَايَةِ حَقٌّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْرٌ مِنْ لَا يَبْعَثُنِي إِلَّا أَنْ يُفْعَلَ
فَمَا أَكْثَرُ كَيْدِ الْخَصْمِ وَلَيْسَ بَيْنَ الْأُمَمِ إِلَّا الشَّجَبُ
وَالْإِهْتِدَادُ لَا يَكُنِ الصَّدِيقُ وَالْإِعْلَاقُ خِدَافًا بَانَ
مِنْ أَمْرِ مَنْ عَلَى السُّلْمِ أَنْ يُرْشِدَ الْحَاجَّةَ فِي كَيْدِ
عَيْنِهِ وَشَكْلِ دَلِيلِهِ يُرْشِدُهُمْ إِلَى حَقِّهَا وَالْإِهْتِدَادُ
وَقَدْ تَقَرَّرَ إِلَيْهِ وَتَحْتَضِرُ عَنْ كِبَارِهِمْ وَيَعْلَمُ الْعِلْمُ كَلِمَةً
وَرَأَى الْعِلْمُ وَوَدَّ الْعِلْمُ وَطَاعَةُ بَنِي النَّبِيِّ عَلَيْهِمُ

ال

لَمْ يَرَوْا قُلُوبَهُمْ إِلَّا عَنَاءً

مَا رَعَاهَا إِلَى التَّوْبَةِ بِأَنْ تُدْفَنَ لَيْلًا وَلَا يُصَلِّ عَلَيْهَا أَحَدٌ
مِنْ أُمَّةٍ يَنْتَبِهَا إِلَّا مِنْ أَسْمَةِ فَلَوْلَمْ يَكُنْ فِي الْإِسْلَامِ مُصِيبَةٌ
وَلَا عَلَى أَهْلِ عَارٍ وَلَا شَنْدَارٍ وَلَا حِجَّةٍ لِحَاكِمِي الدِّينِ الْإِسْلَامِ
إِلَّا مَا لِحَقَّ فَاطِمَةَ حَتَّى مَضَتْ غَضَبِي عَلَى أُمَّةٍ لَهَا وَدَعَا
مَا فَعَلَ بِهَا إِلَى التَّوْبَةِ بِأَنْ يُصَلِّي أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَيْهَا فَحَسَدُ
عَمَّا سَوَى ذَلِكَ لَكَ أَنْ عَظِيمًا فَطَنَ عَامُهَا لِأَمَلِ الْغَنَّةِ
الْأَمْنِ قَدْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ وَأَعْمَاهُ لَا يَحْزَنُ مَذَلَّتْ وَهُوَ
يَسْتَعِظُمُهُ وَلَا يَرَاهُ شَيْئًا بَلْ يُرْجَى الْمُضْطَرَّةَ لَهَا إِلَى هَذِهِ
الْحَالِ وَبِفَضْلِهِ عَلَيْهَا وَعَلَى عَظَمَائِهَا وَلِيَهَا وَبِعَظَمَائِهِمْ
شَانَهُ عَلَيْهِمْ وَيُرَى أَنَّ الَّذِي فَعَلَ بِهَا عَمَلٌ لِحَقٍّ وَأَنَّ الْفَاعِلَ
لَهُ يَفْعَلُ لِمَا يَأْمُرُ مِنْ أَفْضَلِ الْأُمَمِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَقَدْ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ قَاتِلُهَا لِلْعَمَى الْإِبْصَارُ
وَلَحْنُ نَعْمَى الْعِلَاقَةِ الَّتِي فِي الْعُذُوبِ وَالْعَمَى مُسْتَدْرِكٌ
عَلَى أَعْدَادِ آبِ مُحَمَّدٍ وَطَائِفِهِمْ وَالْمَوَالِيْنَ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْحَشْرِ
الَّذِي قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ لَقَدْ كُنْتُمْ فِي عَفْوٍ مِنْهُمْ

فَكشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَ الْكِتَابِ الْيَوْمَ فَزَيَّنَّا لَهُ الْيَوْمَ فَتَقَدَّرَ يَوْمَ لَا سَفْعَ
الظَّالِمِينَ مَعَهُمْ فِي دِيَارِهِمْ وَلَهُمْ فِي الدَّارِ الْأَعْلَى الْعَذَابُ أَلِيمٌ
مَنْ دَنَا ادْعَاءُ مَا وَلَا الْعَمِيَّةُ لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ عِلْمٌ كُلُّ
شَيْءٍ مِنْ صَغِيرِ الْفَرَائِيقِ وَكَبِيرِهَا وَدَمِيقِ الْأَحْكَامِ وَالسُّنَنِ
وَجَمِيلِهَا وَأَنْتُمْ لَا تَلْمِ حَيْدُ فِيهِ احْتَاجُوا إِلَى الْقِيَامِ
وَالْإِجْتِهَادِ فِي الرَّأْيِ وَأَقْرَبُوا عِلْمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ الْكَذِبُ وَالرُّودِيَّةُ أَبَاكُمْ الْأَجْتِهَادُ وَالطَّلُوعُ
لَهُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِكُلِّ
شَيْءٍ وَنَقُولُ مَا قَدْ دَلَّنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ وَنَقُولُ
شَيْءٌ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا وَنَقُولُ قُلْ إِنْ أَشِيعَ الْإِيمَانُ إِلَى
وَمَقُولُ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ أَنْكَرِ شَيْءٍ
مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَحْكَامِ الدِّينِ وَفَرِيقٌ مِنْهُمْ
وَمَنْ يَسْمَعُ مَا يَنْتَاجُ إِلَيْهِ أَهْلُ الشَّرِيعَةِ بَيْنَ مَوْجُودٍ
الْقُرْآنَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ فِيهِ بَيَانٌ كُلِّ شَيْءٍ فَدُرِّدْ عَلَى اللَّهِ
قَوْلَهُ وَمَنْفَرِعَ عَلَيْهِ الْكَذِبُ وَدَعَا يُرْمَى بِهِ كِتَابُهُ

وَلَمْ يَمَسَّ يَدَهُمْ مَقَوَاتٍ عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَيْمَتِهِمُ الَّذِينَ يَفْتَدُونَ بِهِمْ فِي
أَنْتُمْ لَا يَجِدُونَ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنْ أَهْلِهِ وَلَا مِنْ
أَوْثَقِي عِلْمِهِ وَلَا حَبْلُ اللَّهِ وَلَا رَسُولُهُ لَهُمْ فِيهِ نَصِيحًا بَلْ خَصَّ
بِالْعِلْمِ كُتُبَ أَهْلِ بَيْتِ الرَّسُولِ الَّذِينَ آمَنُوا بِمِلَّتِهِمْ لِيَدُلُّوا
عَلَى مَوْضِعِهِ مِنَ الْكِتَابِ الَّذِي فِيهِ خَزَائِنُهُ وَتَوَاجُحُهُ وَلَوْ أَشَلُّوا
أَمْرًا لَمْ يَجَلْ وَعَدَّ فِي قَوْلِهِ وَأَوْدَعُوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَالْأُولَى
الْأُمُورُ مِنْهُمْ لَعَلِمَةُ الدِّينِ لَسْتَنْبُوتُهُ مِنْهُمْ وَفِي قَوْلِهِ فَاسْأَلُوا
أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ لَا وَصَّاهُمْ اللَّهُ إِلَى تَوَلُّو
الْهُدَى وَعَلِمَتُهُ مَا لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ وَأَعْنَاهُمْ عَنِ الْقِيَامِ
وَالْإِجْتِهَادِ فِي الرَّأْيِ وَسَقَطَ الْخِلَافُ الْوَاقِعُ فِي أَحْكَامِ
الدِّينِ الَّذِي يَدِينُ بِهِ الضَّلَالُ وَيُجْزِيهِمْ بَيْنَهُمْ وَيَدْعُونَ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْكَذِبُ أَنَّ اللَّهَ أَطْلَقَهُ وَأَجَانَهُ
وَالْقُرْآنَ يُخَيِّلُهُ وَبِهِ عَنْهُ حَقٌّ مُوَلِّجٌ وَعَزَّوَلُو كَانِ
مِنْ عِنْدِ عِزِّهِ وَاللَّهُ لَوْ جَدُّوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا وَهَبُوا
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ

البيّنات وقول واعظموا بحبل الله جميعا ورتقوا
فأني بيان أوضح من هذا البيان وأني حجة المخلوق على الله بعد
هنا الايضاح والارشاد نعوذ بالله من الخذلان ومن
أن يكنا إلى أنفسنا وعقولنا وأجهتادنا وأدائنا في
ديننا ونسأله أن يثبتنا بالقول الثابت على ما هدانا له ودلنا
عليه وأرشدنا إليه من دينه والمواصلة لآيائه والمتمسك
بهم والأخذ عنهم والعمل بما أمروا به والنهي عما كرهه
فمواحيث لقاءه عز وجل على ذلك غير متبدل ولا شاك
ولا متغير منكم ولا متناجزين عنهم فإن من قدمهم مرق
ومن خلف عنهم غرق ومن خالفهم غرق ومن لم يمتز
جودته قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيهم

باب
ما حافى الإمامة والوصية
وانهما من الله جل وعز و باختيار
وامانة تؤدنها الامام الى الله

اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة اللؤلؤ قال
حدثنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن مستورد الاشجعي كتابه
في صفري سنة ست وستين وما بين قال حدثنا ابو جعفر محمد بن
عبيد الله الحلبي قال حدثنا عبد الله بن بكير عن عمر بن الخطاب
قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول
ولحن عند البيت نحو من عشرين رجلا فاقبل علينا
وقال لعلم سرون أن هذا الأمر في الإمامة الى الرجل
منا يصنعه حيث يشاء والله إن الله لعهد من الله نزل على
رسول الله صلى الله عليه وآله والى رجال مشتهين رجل فجل
حتى شتهى الى صاحبها واحبرنا ابو العباس
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب
الجعفي عن كتابه قال حدثنا اسمعيل بن مهران قال
حدثنا الحسن بن علي بن حمز عن ابيه وهو
جميعا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
جل وعز إن الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها

وَإِذَا دَخَلْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَقُولُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعَمَ مَا يُعْظِمُ
بِهِ قَالَ هِيَ الْوَصِيَّةُ بِدَفْعِهَا الرَّجُلُ مَتَى إِلَى الرَّجُلِ وَآخِرُنَا
عَلَى أَحْمَدَ الْبَنْدُ نَحْيُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْعَلَوِيِّ
قَالَ حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ سَمْعِي بْنِ مَرْثَانَ عَنْ الْمُضَلِّ بْنِ صَلَاحٍ
عَنْ مُعَاذِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ
الْوَصِيَّةُ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كِتَابًا مَخْمُومًا لَمْ يَنْزِلْ عَلَى رَسُولٍ إِلَّا كِتَابٌ مَخْمُومٌ إِلَّا
الْوَصِيَّةَ فَقَالَ جَبْرِيلُ بِأَمْرٍ هَذَا وَصِيَّتُكَ فِي أَمْرِكَ
إِلَى أَهْلِ بَيْتِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ
أَنْ أَمَلَ مِنِّْي أَحَدٌ بَرِيدٌ فَقَالَ خَيْرٌ إِلَهُ مِنْهُمْ وَذُرِّيَّتُهُ
لَسَوْكَ عِلْمُ الشُّوقِ قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ وَحَانَ عَلَيْهَا الْخَوَاتِيمُ فَقَفَّحَ
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَيَاةَ الْأُولَى وَمَضَى لِمَا أَمَرَهُ فِيهِ ثُمَّ فُتِحَ الْحُسَيْنُ
الْحَيَاةَ الثَّانِيَةَ وَمَضَى لِمَا أَمَرَهُ فِيهِ ثُمَّ فُتِحَ الْحُسَيْنُ الْحَيَاةَ
الثَّالِثَةَ وَحَدَّثَنِي أَنَّ قَاتِلَ قَاتِلِ وَأَقْتُلُ وَنَمْلُ وَأَخْرَجَ بِقَوْمٍ
لِلشَّهَادَةِ لِأَشْهَادِهِ لَمْ يَلْمَعْكَ فَفَعَلَ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى عَلِيِّ

ابْنِ الْحُسَيْنِ وَمَضَى فَقَفَّحَ عَلَى الْحُسَيْنِ الْحَيَاةَ الرَّابِعَةَ فَوَحَّدَ فِيهِ
أَنْ أَطْرُقَ وَأَصْبَحْتُ لِمَا حَبَّبَ الْعِلْمَ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
فَقَفَّحَ الْحَيَاةَ الْخَامِسَةَ فَوَحَّدَ فِيهِ أَنْ فَتَرَكْتُ كِتَابَ اللَّهِ
وَصَدَّقْتُ أَبَاكَ وَوَرِثْتُ أَبْنَاءَكَ الْعِلْمَ وَأَصْطَبِعُ الْأُمَمَ
وَقُلُوبَ الْحَقِّ فِي الْخَوْفِ وَالْأَمْنِ وَالْحَشْيِ إِلَّا اللَّهَ فَعَلِمَ
دَفَعَهَا إِلَى الَّذِي يَكُونُ فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ حَبِيبٍ فَقُلْتُ لَهُ
فَأَنْتَ هُوَ فَقَالَ مَا بَالُكَ فِي هَذَا الْأَنْ تَذْهَبُ بِأَمْرٍ
فَتُرْوِي عَنِّي نَعْمَ أَنَا هُوَ حَتَّى عَدَّ عَلَى ابْنِ عَشْرٍ أَسْمَاءً حَتَّى
فَعَلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ حَبِيبُكَ

وَأَحْبَبْنَا أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْبَنْدُ نَحْيُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْعَلَوِيِّ
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَلَابِيسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ
عَنْ نَوْسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
مَخْتُومَةً بِأَشْيَ عَشْرَ خَاتَمَاتٍ وَقَالَ لَمْ أَفُضْ إِلَّا أَوَّلَهَا وَعَمَلُ مَا فِيهِ
وَادْفَعْ إِلَى الْحُسَيْنِ بَقِيَّةَ السَّانِي وَبَعْلُ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى الْحُسَيْنِ

يَسْتَأْذِنُ النَّاسَ وَيَعْمَلُ بِمَا هُمْ فِيهِ إِلَى وَاحِدٍ وَاحِدٍ وَلَكِنْ
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هـ

وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
هَمَّادٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَبْرَةَ عَنْ زُرَّارٍ عَنْ
أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ
وَعَزَّ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا
وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ فَقَالَ أَمَرَ
اللَّهُ الْإِمَامَ أَنْ يُؤَدِّيَ الْإِمَامَةَ إِلَى الْإِمَامِ بَعْدَهُ لِيَسْتَلِ
أَنْ يُزَوِّجَهَا عَنْهُ لَا تَسْمَعُ قَوْلَهُ وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ
أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ مِنْ الْحُكَّامِ
يَا زُرَّارَةَ أَفَلَا تَرَى أَنَّهُ خَاطَبَ بِهَا الْحُكَّامَ هـ

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدُّوَيْشِ عَنْ أَحَدِ
أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَحَدِ شُعْبَةَ عَنْ
أَحَدِ شُعْبَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَزَائِهِ عَنْ يَعْقُوبَ
ابْنِ شُعْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَقُولُ لَا وَاللَّهِ لَا يَدْعُ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ إِلَّا أَوَّلَهُ مَنْ يَقُومُ بِهِ
إِلَى أَنْ يَقُومَ السَّاعَةُ هـ

وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْعَلَوِي
عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الرُّقِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَحَدِ شُعْبَةَ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ أَبُو جَمِيلَةَ عَنْ
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ أَسْتَبْرَأَ
أَسْمُهُ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى كُلِّ إِمَامٍ عَقْدَ وَمَا يَعْلَمُ بِهِ
وَعَلَيْكُمْ خَاتَمُ قَبِيضَتِهِ وَيَعْلَمُ بِمَا فِيهِ إِنَّ فِي هَذَا يَامَعَشَرَ
السَّيِّعَةِ لَنُفْلَخُ الْقَوْمَ عَابِدِينَ وَيَا نَالِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ
أَرَادَ اللَّهُ بِهِ الْخَيْرَ جَعَلَهُ مِنَ الْمَصْدُوقِينَ الْمُسْلِمِينَ لِلْآيَةِ
الْمَعَادِيَةِ مَا مَجْهُدُ اللَّهِ مِنْ كَرَامَتِهِ وَخَصَّتْ بِهِ مِنْ
خَيْرٍ بِهِ وَجَبَّاهُ مِنْ خِلَافَتِهِ عَلَى جَمِيعِ بَرِيَّةٍ دُونَ
غَيْرِهِمْ مِنْ خَلْقِهِ إِذْ جَعَلَ طَاعَتَهُ طَاعَةً يَقُولُهُ عَزَّ وَجَلَّ
أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا أَمْرِي وَمَنْ قَوْلُهُ
يُطِيعُ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ فَذَبَّ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْخَلْقَ إِلَى الْآيَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ الَّذِينَ أَمَرَهُمُ اللَّهُ
بِطَاعَتِهِمْ وَذَلُّهُمْ عَلَيْهِمْ وَأَشَدُّهُمْ إِلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنِّي أَخْلَفْتُ
فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَعِترتي أَهْلَ بَيْتِي خَيْرٌ مِمَّا دُونَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ مَا أَنْ تَسْكُنُوا بِهِ لَمْ تَضِلُّوا وَقَالَ اللَّهُ
وَجَلَّ جِيسًا لِلْخَلْقِ إِلَى طَاعَةِ رَسُولِهِ وَمُحَمَّدًا أَلَمُ مِنْ
عِصْيَانِهِ فِيمَا يَهْوَى لَهُ وَيَأْمُرُ بِهِ فَلْيَحْذَرُوا الَّذِينَ خَالَفُوا
عَنْ أَمْرِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ تُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فَلَمَّا خُلِفَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبُذِيَ قَوْلُهُ وَعِصْيَا أَمْرِهِ
فِيهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأُسْتُيذَّبُ بِالْأَمْرِ دُونَهُمْ وَحُجِدُوا أَحَقُّهُمْ
وَفُتِحُوا تَرَاتُهُمْ وَوَقَعَ التَّمَالِي عَلَيْهِمْ بَعْثًا وَحَسَدًا وَظُلْمًا
وَعُدُوا نَاقِصًا عَلَى الْخَالِفِينَ أَمْرًا وَالْعَاصِيينَ ذُرِّيَّةً
وَعَلَى الْمَتَابِعِينَ لَهُمُ وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِمْ مَا تَوَعَّدَهُمُ اللَّهُ بِهِ
مِنَ الْفِتْنَةِ وَالْعَذَابِ الْإِلَهِيِّ فَجَعَلَ لَهُمُ الْفِتْنَةَ فِي الدُّنْيَا
بِالْعَمَى عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ وَالْإِخْتِلَافِ فِي الْأَحْكَامِ
وَالْمُهْوَا، وَالْفِتْنَةُ فِي الْأَرَاءِ وَخَبَطَ الْعُشْوَاءُ وَاعْتَلَمَ

الْعَذَابُ الْإِلَهِيُّ لِيَوْمِ الْحِسَابِ الْمَعَادِ وَلَقَدْ دَرَأْنَا
اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ مَا عَاقَبَ بِهِ قَوْمًا مِنْ
خَلْقٍ حَيْثُ يَقُولُ فَاعْقِبْهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوُ
بِهَا أَحْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبَاسًا أَنْوَافًا يَكْذِبُونَ فَجَعَلَ
النِّفَاقَ الَّذِي عَقِبَهُمْ عَقُوبًا وَمُجَازَاةً عَلَى إِخْلَافِهِمُ الْوَعْدَ
وَسِتَامَهُمْ مِنْ تَقَاتُيْتُمْ قَالَ فِي كِتَابِهِ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَجَةِ
الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ فَإِذَا كُنْتَ مِنْهُمْ جَالٍ مِنْ أَخْلَافِ الْوَعْدِ
فِي إِعْقَابِهِ النِّفَاقَ الْمُؤَدَّى إِلَى الدَّرَجَةِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ
فَمَاذَا تَكُونُ جَالٍ مِنْ جَاهِ اللَّهِ جَلَّ وَعِزُّهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِمَا وَالرَّدِّ لِقَوْلِهِمَا وَالْعِصْيَانِ لِأَمْرِهِمَا وَالظُّلْمِ وَالْعِنَادِ
لِمَنْ أَمَرَهُمْ بِالطَّاعَةِ لَهُ وَالتَّمَسُّكِ بِهِ وَالْكُوفِ بِهِ
حَيْثُ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا
مَعَ الصَّادِقِينَ وَمَنْ الَّذِينَ صَدَقُوا بِمَا عَاهَدُوا أَنَّكَ جَلَّ وَعِزُّ
عَلَيْهِ فِي جِهَادِ عَدُوِّهِ وَبَدَلِ أَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِهِ وَنَصْرَةِ رَسُولِهِ
وَإِعْزَازِ دِينِهِ حَيْثُ يَقُولُ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا

اللَّهُ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَجْبَةً وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ فَشَتَانِ بَيْنَ
 الصَّادِقِ وَاللَّهِ وَعَدًا ^{بِهِ} وَالشَّارِئِ نَفْسَهُ
 لَهُ وَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ وَالْمُعْتَدِلِ بَيْنَ الْإِصْرَيْنِ لَئِيْلَ
 الْعَاصِي أَتَمَّ وَالْمُخَالَفِ رِشْوَةَ صَاحِبِ الدِّينِ عَلَيْهِ وَالْإِصْرُ وَالظَّالِمِ
 عِثْرَتُهُ وَمَنْ فَعَلَهُ أَكْثَرُ مِنْ إِخْلَافِ الْوَعْدِ الْمُعْتَقِبِ الْفَقَاتِ
 الْمُوَدِّي إِلَى الدُّبُلِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ فَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا وَهَذِهِ
 رَحِمَتُكَ اللَّهُ جَالٍ كُلِّ مَنْ عَدَلَ عَنْ وَاحِدٍ مِنَ الْآيَةِ الدِّينِ
 اخْتَارَهُمُ اللَّهُ وَحَجَّتْ إِمَامَتُهُ وَأَقَامَ غَيْرَ مَقَامِهِ وَأَدْعَى
 الْحَقَّ لِسِوَاهُ إِذْ كَانَ أَمْرُ الْوَصِيَّةِ وَالْإِمَامَةِ مِنَ اللَّهِ بِاخْتِيَارِهِ
 لَا مِنْ خَلْقِهِ وَلَا بِاخْتِيَارِهِمْ فَمِنْ اخْتَارَ غَيْرَ اخْتِيَارِ اللَّهِ جَلَّ
 وَعَزَّ وَخَالَفَ أَمْرَ اللَّهِ وَرَدَّ مَوْرِدَ الظَّالِمِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
 الْحَالِينَ فِي نَارٍ وَحَيْثُ وَصَفَ بِاللَّهِ مِنْ خِلَافِهِ وَسَمَّاهُ
 وَعُضِيهِ وَعَدَاهُ وَتَشْتَعِلُ عَلَى مَا وَهَبَ لَنَا
 وَالْأَيْدِي بَعْ قُلُوبَنَا نَعْدَا ذَهَبًا نَابِرَةً وَعُطْفَةً
 بَابُ مَا رَوَى

ما روى

أَنَّ الْآيَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِثْنَا عَشَرَ
 إِمَامًا وَأَنَّهُمْ مِنَ الْقُرْبَىٰ وَجَدَّ
 أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ أَحْمَدُ بْنُ هُوْدَةَ أَبُو وَائِلَةَ الْبَاهِلِيُّ قَالَ
 أَبُو نَسِيمٍ بْنُ إِسْحَاقَ النَّهْدِيُّ سَمِعْتُ بَلَاءَ بْنَ وَهَّابٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَادٍ الْأَنْصَارِيُّ سَمِعْتُ
 تِسْعَ وَعَشْرَةَ وَمَا بَيْنَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكِيُّ
 ابْنُ فَضَالَةَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ أَنَّهُ صَرَّفَ رِوَايَةً
 بِرَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ يَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْحَكِيمِ
 يَا مُرَّةَ بْنَ تَرْوَجٍ فَأُطْمِتُ مِنْ عَلِيٍّ أَجَلًا فَإِنَّ رِوَايَةَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي لَوْ عَلِيٌّ
 مُزَوَّجٌ فَأُطْمِتُ بِهِ بَيْنَ سَيِّدِي وَسَيِّدِ الْعَالَمِينَ وَاجْتَنِبْتُ
 أَنْ يَغِيْبَكَ وَكَأَنَّ مِنْهُ مَا سَتَدُ شَابِبَ أَمَلِ الْجَنَّةِ
 وَالشُّهَدَاءُ الْمُفْرَجُونَ الْمُصْعُورُونَ فِي الْأَرْضِ مِنْ عَذَابِ
 الْحَيَاةِ الزُّهْرَةِ الَّذِي يَنْفِي الدَّمَ مِنَ الظُّلْمِ وَحَيٍّ بِمُحَمَّدٍ
 وَلَيْسَ بِهِمُ الْبَاطِلُ عَمَّا تَمَّ حِجَّةُ شَهْرِ السَّعَادَةِ

عيسى بن مريم خاتمه ك
 من ائمة العباد بن عبد الله بن يوسف الموسلي والارضا
 محمد بن جعفر قال اخبرنا احمد بن محمد بن خالد قال اخبرنا ابو هاشم
 داود بن القاسم الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام عن
 ابيه عليه السلام قال اقبل امير المؤمنين علي عليه السلام ذات يوم
 ومعه الحسن بن علي وسلمان الفارسي وامير المؤمنين عليه السلام
 مشي في كاهن سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس اذا قبل رجل
 حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين وجلس ثم قال
 يا امير المؤمنين اسلك عنك ثلث مسائل قال امير المؤمنين
 سلني عما بدا لك فقال اخبرني عن الرجل اذا نام ابن تذهب
 روجه وعن الرجل يترك دينه وعن الرجل كيف
 يشبه ولله الاعمام والاقوال والنفت امير المؤمنين عليه السلام
 الى الحسن فقال احبه يا با محمد فقال ابو محمد عليه السلام للرجل
 اما ما انت عنه من امر الرجل اذا نام ابن تذهب روجه
 فان روجه متعلقه بالريح والريح متعلقه بالهواء الى

وقت ما يتحرك صلاحها للقطعة فان اذن الله برد الروح
 على صلاحها جازت تلك الروح الى روحها وحدثت الريح
 الهواء فاستقرت في بدن صلاحها وان لم يبارك الله
 ببرد ذلك الروح على ذلك البدن جازت الهواء الى
 وجذب الروح الريح فلم تزد على صلاحها الى ما يري
 واما ما ذكرت من امر الرجل والنسيان فان قلب
 الانسان في حق وعلى الحق طبق فاذا موصل الى
 محمد صلاه فاما ان كشفت ذلك الطبق عن
 ذلك الحق فاضاء القلب وذكر الرجل ما نسي وان
 هو لم يصل على محمد واله او انقص من الصلاة عليهم
 واغضى عن بعضها انطبق ذلك الطبق على الحق
 فاظلم القلب ونسي الرجل ما كان يذكره واما ما
 ذكرت من امر المولود يشبه الاعمام والاقوال
 فان الرجل اذا اتى اهله فجامعها بقلبها كن
 وعروقها دية وتبين غير مضطرب استقرت

تِلْكَ النُّطْفَةُ فِي حَوْضِ الدَّجَمِ فَخَرَجَ الْوَلَدُ نَشِيبُهُ أَبَاهُ وَأُمُّهُ
 وَإِنْ هُوَ أَتَى زَوْجَتَهُ بَطْنِ غَيْرِ سَاكِنٍ وَعَمِّيقٍ غَيْرِ هَادِيَةٍ
 وَبَنِي مَصْطَرِبٍ أَصْطَرِبَتْ تِلْكَ النُّطْفَةُ فَوَقَعَتْ فِي
 حَالٍ أَصْطَرَابِهَا عَلَى عَرْقٍ مِنَ الْعُرُوقِ فَإِنْ وَقَعَتْ عَلَى عَرْقٍ مِنْ
 عُرُوقِ الْأَعْيَامِ أَشْبَهَ الْوَلَدُ أَعْيَامَهُ وَإِنْ وَقَعَتْ عَلَى عَرْقٍ مِنْ
 عُرُوقِ الْأَخْوَالِ أَشْبَهَ الْوَلَدُ أَخْوَالَهُ فَقَالَ الرَّجُلُ أَشْهَدُ إِلَّا بِاللَّهِ
 إِلَّا بِاللَّهِ وَلَمْ أَرَلْ أَشْهَدُ بِهَا وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَلَمْ أَرَلْ
 أَشْهَدُ بِهَا وَأَقُولُهَا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَصِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْقَائِمُ بِحُجَّتِهِ وَلَمْ أَرَلْ أَشْهَدُ بِهَا وَأَقُولُهَا
 وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَصِيُّ
 وَالْقَائِمُ بِحُجَّتِهِ وَلَمْ أَرَلْ أَقُولُهَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْحُسَيْنِ وَأَشْهَدُ
 عَلَى الْحُسَيْنِ عَلَى أَنَّهُ وَصِيُّهُ وَالْقَائِمُ بِحُجَّتِهِ وَلَمْ أَرَلْ
 أَقُولُهَا وَأَشْهَدُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ الْحُسَيْنِ
 وَأَشْهَدُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ عَلِيٍّ وَأَشْهَدُ عَلَى جَعْفَرِ
 أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ مُحَمَّدٍ وَأَشْهَدُ عَلَى مُوسَى أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ

مُحَمَّدٍ وَأَشْهَدُ عَلَى عَلِيٍّ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ مُوسَى وَأَشْهَدُ عَلَى
 مُحَمَّدِ بْنِ الْقَائِمِ بِأَمْرِ عَلِيٍّ وَأَشْهَدُ عَلَى عَلِيٍّ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ مُحَمَّدٍ
 وَأَشْهَدُ عَلَى الْحُسَيْنِ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ عَلِيٍّ وَأَشْهَدُ عَلَى رَجُلٍ
 مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ لَا يُسَمَّى وَلَا يُكْنَى حَتَّى يُنَادِيَ اللَّهُ أَمْرًا فَيُلَاقِيَهَا
 عَدْلًا وَفِطْرًا كَمَا مَلَيْتَ ظِلْمًا وَجَوْرًا وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَدَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ قَامَ فَقَضَى وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لِلْحُسَيْنِ
 عَلَيْهَا السَّلَامُ يَا مُحَمَّدًا تَبِعُهُ فَأَبْطَأَ مِنْ يَقْضِيهِ فَرَجَتْ لَهَا ثِيَابُ
 فَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ وَضَعَ رِجْلَهُ خَارِجَ الْمَسْجِدِ حَتَّى مَادَتْ رِجْلُهَا
 ابْنَ أَخِيهِ الْأَرْضَ فَرَجَعَتْ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاعْلَمَهُ
 فَقَالَ يَا مُحَمَّدًا تَعْرِفُ فَلَسْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْلَمَ فَقَالَ هُوَ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكَلْبِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا
 عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَعْبُودٍ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَبَّاسِيِّ
 ابْنِ الْحَرِثِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مَعْبُودٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ لَا تَنْتَعِبُوا

الليلة ^{الليلة} القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك السنة
وما قضى فيها وليك الامر ولاه بعد رسول الله صلى الله عليه
والله فقال ابن عباس من هم بالامير المؤمنين فقال انا
واخذ عشر من صلي اية يحدثون
واخبرنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد بن عبد الله
عن محمد بن خالد قال حدثني نصر بن محمد قالوس عن منصور بن
السند بن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن
مالك الجهمي عن الحرث بن المغيرة عن الاصمعي بن نائلة
قال انبت امير المؤمنين عليا عليه السلام ذات يوم فوجدته
مفكرا ابتكت في الارض فقلت يا امير المؤمنين ما في
اراك مفكرا ابتكت في الارض اراغب منك فيها
فقال لا والله ما رغب فيها ولا في الدنيا ساعة قط
ولكن في خفي في مولود يتكون من ظهري الحادي عشر
من ولسي هو المهدي الذي ملاها عدلا وقسطا كما املت
ظلماء وجور الحيرة وخيبة يضل فيها اقوام ويقتدى

فيها اخرون فقلت يا ميمون بن وكيم تحبون الجيرة
والغيبة فقال سببت من الدهر فقلت ان هذا الكتاب
قال نعم كما ان الله مخلوق قلت ادرك ذلك الزمان
فقال اني لك بالاصبع بهذا الامر اوليك خيار هذه الامة
مع ابراهيم بن العتي فقلت ثم ماذا يكون بعد ذلك قال
ثم يفعل الله ما يشاء فان له ارادات وغايات ونهايات
وحديثي موسى بن محمد القمي ابو القاسم بشيرا سنة ثلث عشرة
ولكنما قال حدثنا سعد بن عبد الله الشعري عن جابر
ابن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد عليه السلام قال قال لي جابر بن عبد الله
الانصاري ان لي اليك حاجة فمضى عليك ان
اخلويا فيها فاسلك عنها فقال جابر في اي الاوقات
اجيب فخلاني يوما فقال يا جابر اخبرني عن اللوح
بنى رايته في فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وعنها اخبرنا اني فاطمة به ماني ذلك اللوح مكتوب

فَقَالَ جَابِرٌ أَشْهَدُكَ لَا شَرَّ لَكَ أَنْتَ دَخَلْتَ إِلَى أَمَلٍ فَاطِمَةُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَمِنْ ثَمَرَاتِ بُولَاهُ
لِحُسَيْنٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَأَيْتُ فِي يَدِهَا لَوْحًا أَخْضَرَ ظَنَنْتُ أَنَّ
مِنْ زَمْرَدِهِ وَرَأَيْتُ فِيهِ كِتَابًا بَاطِنًا شَيْءٌ نُورِ الشَّمْسِ فَقُلْتُ
سَأَلْتُ وَاقِفِي أَنْتَ مَا هَذَا اللُّوحُ فَقَالَتْ هَذَا لَوْحُ أَهْلِهِ
اللَّهُ حَلَّ وَعَزَّ إِلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِيهِ أَسْمَى وَأَسْمُ عَلِيٍّ
وَأَسْمُ وَلَدَيْهِ وَأَسْمَاءُ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ وَلَدِي فَلَمَّا عَظُمَ إِلَيَّ لَيْسَ رِي
مَدَيْتُ فَأَجَابَ قَدْ دُعِيَ إِلَى تَعْلِيمِ السَّلَامِ فَقَرَأْتُهُ وَأَنْتَحَنُ
قَالَ لَهُ ابْنُ عَلِيٍّ السَّلَامُ فَهَلْ لَكَ يَا جَابِرُ أَنْ تَعْرِضَهُ عَلَيَّ
وَقَالَ نَعَمْ فَمَشَى بِي مَعَهُ إِلَى مَنْزِلِهِ وَأَخْرَجَ ابْنُ عَلِيٍّ صَحِيفَةً
مِنْ رَقٍّ وَقَالَ يَا جَابِرُ انْظُرْ فِي كِتَابِكَ حَتَّى أَقْرَأَ الْاَعْلِيَاءَ
فَقَرَأَ ابْنُ عَلِيٍّ السَّلَامَ عَلَيْهِ فَمَا خَالَفَ حَرْفًا فَقَالَ
جَابِرٌ أَشْهَدُكَ اللَّهُ أَنْتَ رَأَيْتَ ذَبْتَ هَكَذَا فِي اللُّوحِ مَكْتُوبًا
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابُ مَنْ لَا يُقْدِرُ عَلَيْهِ الْحَيُّ
لَمْ يَمُتْ وَنُورُهُ وَجَبَّاهُ وَكَفَيْهِ وَدَلِيلُهُ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ

الْأَمِينُ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِمُحَمَّدٍ عَظِيمِ اسْمَاءٍ وَأَشْهَدُ
تَعَالَى وَلَا يُحْجِزُكَ الْاَدْنَى أَنْتَ إِنْ أَلَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا قَامَ
الْجَبَّارِينَ وَمُدِيلُ الْمَظْلُومِينَ وَدَيَانُ يَوْمِ الدِّينِ وَأَنْتَ إِنْ أَلَا اللَّهُ
إِلَّا أَنَا فَمَنْ رَجَا عَنِّي فَضْلِي وَخَافَ عَنِّي عَذَابِي
عَذَابُهُ عَذَابًا لَا أَعِدُّهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ فَإِنِّي فَأَعْبُدُ
وَعَلَى فَتَوَكَّلْ إِنِّي لَمْ أَعْثُ نَبِيًّا فَاصْبِرْ يَا مَعْ وَانْقَضَتْ
مُدَّتُهُ إِلَّا جَعَلْتُ لَهُ وَصِيًّا وَأَنْتَ فَضَّلْتَ عَلَيَّ رَأْسِيَاءَ
وَفَضَّلْتَ وَصِيَّكَ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ وَاحْرَمْتَكَ بِشَبِيلِكَ
وَبِشَبِيلِكَ الْحُسَيْنِ فَحَقَّتْ أَحْسَنُ مَقُولٍ عَلَيَّ
بَعْدَ انْقِضَاءِ مُدَّتِهِ أَبِي وَجَعَلْتَ سَيِّدًا خَائِفًا وَحَبِيبًا
وَكَرَمًا بِالشَّهَادَةِ وَخَمَّتَ لَهُ بِالْإِسْعَادِ فَهُوَ أَفْضَلُ
مَنْ اسْتَشْهَدَ وَأَرْفَعَ الشَّهَادَةَ رَجَبٌ عِنْدِي جَعَلْتَ لِي
الثَّامَةَ وَنَجَّيْتَ الْبَالِغَ عِنْدَهُ بِعِزَّتِهِ أَشْهَدُكَ عَائِدًا
أَوَّلَهُمْ تَعَالَى الْعَابِدِينَ قَرِينِ أَوْلِيَاءِي مَا دُرَيْتُ وَأَبْنِي سَمِيَّ
جَبَدَ الْمُجُودِ مُحَمَّدًا النَّاقِرَ لِعَلِيٍّ وَالْمُعَدَّ لِلْحُكْمِ

سَيِّئَاتِكَ الْمُرَاتِبُونَ فَوَجَّعْنَا الرَّاغِبِينَ الرَّاغِبِينَ عَلَى حَقِّهِ
الْقَوْلُ مَن لَّا كَرَمَ مَن مَّثَوْنِي جَعَلُوا لَنَا رَفْعًا فِي شَيْعَةِ
وَأَنْصَارِهِ وَأُولِيَاءِهِ لَمْ يَكُنْ بَعْدَهُ فَتَنَ عَمِيَّا جَدِيدَ الْأَخْطِ
فَضَى لَا يَقْطَعُ وَحُجَّتِي الْأَخْفَى وَأُولِيَاءِي بِالْكَأْسِ الْأَوْفَى نَسَقُوا
أَبْنَاءَ مَنْ جَعَلُوا جَدَامَتَهُ فَقَدْ جَعَلَ عَمِيًّا وَمَنْ عَمِيًّا يَمِينُ كَانَتْ
فَقَدْ أَقْرَبَ عَلَى قَوْلِ الْفَرَسِ الْجَاهِلِ عِنْدَ أَنْقَضَ عَمِيًّا عَمِيًّا
مُؤْنَى وَحُجَّتِي وَحُجَّتِي بِالْمُكْذِبِ بِالْمُكْذِبِ بِالْمُكْذِبِ بِالْمُكْذِبِ
مُؤُولِي وَتَأْصِرُ وَمَنْ أَسْعَى عَلَيْهِ أَحْبَابُ الشُّوْهِ وَأُمُجَّةُ
بَارِئُهَا وَبَعْدَ خَلِيفَتِي عَلَى بَنِي مُؤْنَى يَقْتُلُهُ عَمِيًّا
مُسْتَحْسَنٌ بِرَيْدَتِهِ بِأَسْمَاءِ النَّبَاةِ الْعَبْدُ الصَّالِحُ ذُو الْقُرْنَيْنِ
خَيْرُ خَلْقِي الْخَيْرُ شَرُّ خَلْقِي حَقَّ الْقَوْلُ مَن لَّا أَقْرَبَ عَيْنَهُ بِأَبْنِهِ
مُحَمَّدٌ وَخَلِيفَتُهُ مِنْ بَعْدِهِ وَوَارِثُ عِلْمِهِ وَهُوَ مَعْدُنُ عِلْمِي
وَمَوْصِلُ غُرْبَتِي وَحُجَّتِي عَلَى خَلْقِي جَعَلْتُ الْجَنَّةَ مَثْوَاً وَشَفَعَتُهُ
فَسَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةً مِنْ أَمَلِ بَيْتِهِ كُلُّهُمْ قَدْ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ
وَأَخْبَرْتُهُ بِالسَّعَادَةِ بِأَبْنِهِ عَلَى وَلِيِّي وَتَأْصِرُكَ الشَّامِدُ فِي خَلْقِي

وَأَمِينٌ عَلَى وَحْيِي وَأَخْرَجَ مِنْهُ الدَّاعِيَ إِلَى سَبِيلِي وَالْحَازِنُ لِعِلْمِي
الْحَسَنُ ثُمَّ أَكْبَلُ ذَلِكَ بِأَبْنِهِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ عَلَيْهِ جَالُ مُؤْنَى
وَبَهَا عَمِيًّا وَصَبْرًا يَوْسُفُ يَسْتَدْلُ أُولِيَاءِي بِزَمَانِهِ شَهَادَاتُهُمْ
رُؤُوسُهُمْ كَمَا شَهِدَتْ رُؤُوسُ التُّرْبِ وَالذِّكْرُ سَقِيلُونَ وَخُرُوفُ
وَمَكُونُونَ خَائِفِينَ وَجَلِيلِينَ مَرْعُوبِينَ يَصْبِرُ الْأَرْضُ بِدُعَائِهِمْ
وَيَفْشُوا الْوَيْلَ وَالزَّيْفَةَ فِي نِسَائِهِمْ أُولِيَاءُهُمْ فَتَنَ عَمِيًّا
أَرْفَعُ عَنْهُمْ كُلَّ عَمِيَّا جَدِيدٍ وَبِهِمُ الْحَسَنُ الزَّلَازِلُ وَرَفْعُ
الْأَصَانَةِ وَالْأَعْلَالِ أُولِيَاءُ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتُ مَنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةُ
وَأُولِيَاءُ الْمُسْتَدُولِينَ

وَاحِدًا أَحْمَدُ مُهَبِّتُ سَعِيدِينَ فَقَدْ الدُّوْفَى قَابُ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَكَوْنَانُ شَيْخَانُ مِنْ جَنَابِهِ سَنَةَ
مِائَتٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ فَاحْتَدَّ عَلَيْنِ سَيْفُ بَنِي عَمِيٍّ
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
لِبِاقِرٍ عَنِ النَّبِيِّ عَنْ أَبِي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلِّهِمْ إِنَّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي شَيْءٌ مَحْتَأَمٌ قَالَهُ جَعْلٌ

قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَيْدٍ وَكَانَ أَخَا عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مِنَ الرِّضَا عَ سَمَّاهُ اللَّهُ مُحَمَّدًا تَأَكَّدَ الْمَكْرِبُ لَذَلِكَ قَالَ
 فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ أَمَّا وَاللَّهِ إِنْ أَبَا أَمَلَكٍ
 حَسَّانَ كَذَبَ يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي وَغَدَّابُ بْنُ جَعْفَرٍ الْجَمْعِي
 قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَيْرٍ أَنَّهُ رَوَى عَنْ
 قَالَ حُرَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ زَوَائِدِ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ
 أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَارَ
 مِنْ أَيَّامِ بَوَاءِ الْجُمُعَةِ وَمِنْ الشُّهُورِ شَهْرَ رَمَضَانَ وَمِنْ اللَّيَالِي
 لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَاخْتَارَ مِنَ النَّاسِ الْأَنْبِيَاءَ وَاخْتَارَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
 رَسُولَهُ وَاخْتَارَ مِنْ رُسُلِهِ وَأَخْتَارَ مِنْ عُلَمَاءِهِ وَأَخْتَارَ مِنْ عَلِيٍّ
 الْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ وَاخْتَارَ مِنَ الْحُسَيْنِ الْأَوْصِيَاءَ يَقُونَ
 عَنْ النَّبِيِّ خَيْرُ الْعَالِينَ وَأَتَجَالَ الْمَطْلِينَ وَتَأُولُ
 الْجَاهِلِينَ تَأْسِغُهُمْ بِأَصْنِهِمْ طَاهِرُهُمْ قَائِمُهُ هُوَ أَفْضَلُهُمْ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُرَيْرِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَتَادَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَمْعٍ مِنَ الْحُسَيْنِ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ جَمْعُهُمْ رَوَى قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَلَدَّ جُلْدُكَ وَغَرَّ اخْتَارَ
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَيْئًا اخْتَارَ مِنَ الْأَرْضِ مَدَّةً وَلِخْتَارَ مِنْ مَلَكِهِ
 الْمُسْجِدَ وَاخْتَارَ مِنَ الْمَسْجِدِ الْمَوْضِعَ الَّذِي فِيهِ الْخُكُوعُ
 وَاخْتَارَ مِنَ الْأَنْعَامِ إِبْرَاهِيمَ وَاخْتَارَ مِنَ الْغَنَمِ الْضَائِفَ
 وَاخْتَارَ مِنَ الْآيَاتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاخْتَارَ مِنَ الشُّهُورِ رَمَضَانَ
 وَمِنْ اللَّيَالِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَاخْتَارَ مِنَ النَّاسِ
 بَنِي هَاشِمٍ وَأَخْتَارَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ بَنِي عَلِيٍّ وَأَخْتَارَ مِنْ
 وَمِنْ عَلِيٍّ الْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ وَتَأْسِغُهُمْ بِأَصْنِهِمْ طَاهِرُهُمْ قَائِمُهُ هُوَ أَفْضَلُهُمْ
 وَمِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ تَأْسِغُهُمْ بِأَصْنِهِمْ طَاهِرُهُمْ قَائِمُهُ هُوَ أَفْضَلُهُمْ
 وَتَأُولُ الْجَاهِلِينَ تَأْسِغُهُمْ بِأَصْنِهِمْ طَاهِرُهُمْ قَائِمُهُ هُوَ أَفْضَلُهُمْ

وَمِنْ كِبَارِ
 سَلِيمُ بْنُ قَيْسٍ الْعَدَلِيُّ مَخَارِجُهُ

تَوَكَّلْهُ وَالْإِلَهَ مِنْهُ وَالْإِلَهَ وَخَادَتِي مِنْ عَسَادِهِ فَقَامَ إِلَيْهِ
سَلَامُ الْفَارِسِيِّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا مَاذَا أَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ
أُولَى بِهِ مِنْ نَفْسِي فَعَلَى أُولَى بِهِ مِنْ نَفْسِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْيَوْمَ
أَكْبَارَ لَكُمْ وَبَيْتَكُمْ وَأَمَّتْ عَلَيْكُمْ فَعَمِيَتْ نِجَالُ سَلَامِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَبُولًا وَالْآيَاتُ فِي عَلَى حَاصَّةٍ وَقَالَ بَلْ فِيهِ
وَيَا أَوْصِيَاءِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَبَيْتَكُمْ
فَقَالَ عَلَى أَخِي وَرَسُولِي وَوَارِثِي وَخَلِيفَتِي
أَنْتَ وَوَلِيُّ كُلِّ مَوْءُودٍ مِنْ بَعْدِي وَأَجَدُ عَشْرًا مَاءً
بِأَيِّ أَلْحَمَ ابْنِي سَعْدُ بْنُ حُسَيْنٍ ثُمَّ تَسَعَةً مِنْ وَرَثَةٍ
حُسَيْنٍ وَاجْتَنَابُ عَدُوِّهِمْ مَعَ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ مَعَهُمْ
لَا يَفُوتُ قُوَّةَ حَقٍّ يَرُدُّ عَلَى حَوْضِي فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا
مِنَ الْبَشَرِيَّةِ فَقَالُوا نَشْهَدُ أَنَّكَ عِنْدَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ كَمَا قُلْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَوَاءٌ لَمْ تَزِدْهُ لَمْ تَنْقُصْ
وَقَالَ بَقِيَّةُ السَّعْبِ مِنَ الْيُودِيِّينَ الَّذِينَ شَهِدُوا مَعَكَ
صَفِيًّا قَدْ حَفِظْنَا حَقَّ مَا قُلْتَ وَلَمْ يَخُفْ ظُهُ كَلَامَهُ

وَهَا وَلَا إِلَّا مَا عَشَرَ خِيَارُنَا وَأَفْضَلُنَا فَقَالَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
صَدَقْتُمْ لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَحْفَظُ بَعْضَهُمْ أَفْضَلَ مِنْ بَعْضٍ
وَقَامَ مِنَ الْأَشْيَاءِ عَشْرًا رُبْعَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ الشَّيْهَابِ
وَأَبُو أَيُّوبَ وَعُمَارُ وَخُزَيْمَةُ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ فَقَالُوا
نَشْهَدُ أَنَّكَ حَفِظْنَا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَنَنْتَهِيَ عَنْ يَوْمِئِذٍ وَعَلَى قَائِمَةٍ إِلَى حُسَيْنٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ
أَمَرَنِي أَنْ أَضَيِّبَ لَكُمْ إِمَامًا حَسَنًا وَوَصِيًّا فِيمَنْ خَلَقْتِي
فِي الْأَهْلِ وَفِي أُمَّتِي بَعْدِي وَالَّذِي فَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ فِي كِتَابِهِ وَأَمَرَنِي فِيهِ بِوَلَايَةِ فَقُلْتُ يَا رَبِّ
حَسْبِيَ طَعْنُ أَهْلِ النِّفَاقِ وَتَكْذِيبُهُمْ وَأَوْعَدَنِي
لَا يُلَاحِظُهَا أَوْ لَعْنَتِي يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ وَعْدَهُ
أَمْرَكُمْ فِي كِتَابِهِ بِالْوَلَايَةِ وَإِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنَّهَا النَّاسُ
أَنَّهَا حَاصَّةٌ لِهَذَا وَأَوْصِيَاءِي مِنْ وَلَدِي وَوَلَدِهِ أُولَاهُمْ
ابْنِي حُسَيْنٌ ثُمَّ سَعْدُ بْنُ حُسَيْنٍ ثُمَّ سَعْدُ بْنُ حُسَيْنٍ ثُمَّ سَعْدُ بْنُ حُسَيْنٍ
الْكِتَابُ حَقٌّ يَرُدُّ عَلَى حَوْضِي يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ

قَدْ عَلِمْتُكُمْ مَفْرَعًا بَعْدِي وَإِنَّمَا مَلِكٌ وَلِيَّتُمْ وَهَذَا دَلِيلُكُمْ
وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ طَالِبٍ أَخِي وَهُوَ فِيمَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ فَقُلْتُ دِينَكُمْ
وَأَطِيعُوا فِي جَمِيعِ أُمُورِكُمْ فَإِنْ عِثَرَ جَمِيعُ مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ جَلَّ
وَعَزَّ أَمْرِي أَنَّهُ أَنْ أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ وَإِنْ أَعْلَمَكُمْ أَنَّهُ عِثَرَ
فَأَسْأَلُكُمْ وَتَعْلَمُوا مِنْهُ وَمِنْ أَوْصِيَائِهِ وَلَا تَعْلَمُوا مِنْهُمْ وَلَا تَقْدُرُوا
وَلَا تَخْلَفُوا عَنْهُمْ فَإِنَّهُمْ مَعَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ مَعَهُمْ لَا يُزِيلُونَهُ
وَلَا يُزِيلُهُمْ ثُمَّ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا بِي الدُّعَاءُ وَإِنِّي هَرَبْتُ
وَمِنْ جَوْلَةٍ نَأَيْتُهَا النَّاسُ انْتَقِلُوا أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ
إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَهُ
تُطَهِّرًا فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفَاطِمَةُ
وَحَسْبُكُمْ وَحُسْبَانًا فِي حِسَابِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَذَا وَلَدِي الْحُسَيْنُ
وَحُسْبَانِي وَتَقْلِي وَحِجَابِي وَأَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ
الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَأَنَا فَقَالَ لَهَا
وَأَنْتِ إِلَى حُسَيْنٍ إِنَّمَا أَنْزَلْتُ فِيَّ وَفِي أَخِي وَفِي ابْنَتِي فَاطِمَةَ
وَفِي ابْنِي الْحُسَيْنِ وَفِي ابْنَتِي سَعِيدَةَ وَلَدِي الْحُسَيْنِ

خَاصَّةً لِي فِيهَا مَعَنَا أَجَدُكُمْ نَأً فَقَامَ جُلُ الْقَوْمِ فَقَالُوا
نَشْهَدُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْنا بِذَلِكَ فَسَأَلَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْنا أُمَّ سَلَمَةَ فَقَالَ عَلِيُّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّمْعُ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ أَنْزَلَ فِي سُورَةِ
الْحَجِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا
رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ
حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ
مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ تَمَامُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ
الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ
فَقَامَ سَلَامٌ عِنْدَ نَزْوِلِهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَذَا وَلَدِي
الَّذِي أَنْتَ شَهِيدٌ عَلَيْهِمْ وَهُمْ شُهَدَاءُ عَلَى النَّاسِ الَّذِينَ
اجْتَبَاكُمْ اللَّهُ وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ
مِلَّةُ عَشْرَةِ نَسَائِنَا أَنَا وَأَخِي عَلِيٌّ وَأَجَدُكُمْ مِنْ وَلَدِهِ
فَقَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَدْ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ عَلِيُّ أَلَسْتُ كُمْ اللَّهُ أَلَعَلَّكُمْ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَامَ حَظِيئًا لَمْ يَحْطَبْ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ
أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا مَسَلْتُمْ
فِيهَا كِتَابَ اللَّهِ عِنْدَ وَجَلِّ وَأَمَلِي بَيْنِي فَإِنَّ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ
قَدْ أَخْبَرَنِي وَعَمِدَ إِلَى أَنَّهُمَا لَا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يَرُدَّ عَلَيَّ الْحَوْضُ قَالُوا
اللَّهُمَّ قَدْ شَهِدْنَا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ فَقَامَ أَشَاعَةً
مِنَ الْجَمَاعَةِ فَقَالُوا أَشَهِدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
خَطَبَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ قَامَ عَمْدُ الْخَطَابِ شَبَّهَ
الْمُعْذِبِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ لِكُلِّ أَهْلِ بَيْتِكَ فَقَالَ لَا
وَلَكِنْ لَا وَصِيَاءَ مِنْهُمْ عَلَيَّ أَخِي وَوَصِيِّي وَوَارِثِي وَخَلِيفَتِي
فِي أُمَّتِي وَوَلِيَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي وَهُوَ أَوْلَاهُمْ وَخَيْرُهُمْ
ثُمَّ وَصِيَّتُهُ ابْنِي هَذَا وَأَشَارَ إِلَى حُسَيْنٍ ثُمَّ وَصِيَّتُهُ ابْنِي هَذَا أَشَارَ
إِلَى الْحُسَيْنِ ثُمَّ وَصِيَّتُهُ ابْنِي سَيِّدِي ثُمَّ وَصِيَّتُهُ بَعْدَهُ سَيِّدِي سَعْدَةً
مِنْ وَلَدِهِ وَأَخِي تَابِعَهُ وَاحِدٌ حَتَّى يَرُدَّ عَلَيَّ الْحَوْضُ شَهِدُوا
لِلَّهِ فِي أَرْضِهِ وَحُجَّ عَلَى خَلْقِهِ مَنْ أَطَاعَهُمُ أَطَاعَ اللَّهَ

وَمَنْ عَصَاهُمْ عَصَى اللَّهَ فَقَامَ السَّعُودُ الْمَدِينُونَ وَخُوفُهُمْ
مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَقَالُوا ذَكَّرْتُمُونَا مَا قَدْ كُنَّا نَسِيَاهُ نَشْهَدُ
أَنَّا قَدْ كُنَّا سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
فَأُطْلِقَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبُو الدُّدَا فُجِدَتْهَا مَعُوذَةً كُلِّ مَا
قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَشَهِدُ عَلَيْهِ وَمَا رَدَّ عَلَيْهِ النَّاسُ
فَشَهِدُوا بِهِ

وهذا الإسناد عن عبد الرزاق بن همام قال أخبرنا
معمر بن راشد عن ابن أبي عيَّاش عن سليمان بن قيس الهلالي
قال لما أقبلنا من صفين مع أمير المؤمنين علي عليه السلام
تلقينا من ديار بصرائي إذ خرج علينا شيخ من
الدير جميل الوجه حسن الهيئة والسمت معه كتاب
في يده حتى أتى أمير المؤمنين صلى الله عليه وسلم عليه السلام قال
إني من نسل جواربي عيسى بن مريم عليه السلام وأما الفضل
جواربي عيسى إني عند واجتهم إليه وأترهم عنده
وان عيسى أوصى إليه ودفع إليه كتابه وعلي حكمة

فَلَمْ يَزَلْ أَهْلُ هَذَا الْبَيْتِ عَلَى دِينِهِ مُتَّكِئِينَ مَلِكًا كَثُرَ
 وَلَمْ تَزَلْ تَقُولُ تَعَبِيرُ ذَلِكَ الْكُتُبُ عِنْدِي أَمْلَأُ عِيسَى بِ
 مَرْيَمَ وَخَطَّ أَيْمَانِي فِيهَا كُلُّ شَيْءٍ يَفْعَلُ النَّاسُ مِنْ بَعْدِهِ
 وَاسْمُ مَلِكٍ مَلِكٍ مِنْهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَ رَجُلًا
 مِنَ الْعَرَبِ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ مِنْ أَرْضِ نِقَالٍ
 لَهَا نِقَامَةٌ مِنْ قَرْبِهِ يُقَالُ لَهَا مَكَّةُ يُقَالُ لَهُ أَحْمَدُ أَسَاسُ
 أَسْمَاءُ وَذَكَرَتْ بَعْدَهُ وَمَوْلَاهُ وَمُهَاجِرُهُ وَمَنْ يُقَالُ لَهُ وَمَنْ
 يَصْنَعُ وَمَنْ يُعَادِيهِ وَمَا لِعَشٍّ وَمَا لِقِيٍّ أَمَّا بَعْدُ
 أَنْ يَنْزِلَ عِيسَى مَرْيَمَ مِنَ السَّمَاءِ وَفِي ذَلِكَ الْكِتَابِ لَكُمُ
 رَحْمَةٌ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ مِنْ حَبْرٍ خَلَقَ اللَّهُ
 وَأَحَبَّ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُنِ وَالْأَهْلُ
 وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُمْ مِنْ أَطَاعَهُ أَهْلَهُ وَمَنْ عَصَاهُمْ خَلَقَ
 طَائِفَتَهُمْ لِلطَّاعَةِ وَمَعْصِيَتِهِمْ لِلْعَصِيَّةِ مَكْتُوبَةٌ أَسْمَاءُ
 وَأَنْسَاءُ لَهُمْ وَلَعُونَهُمْ وَكَمْ يَعْشِقُ كُلُّ جُلٍّ مِنْهُمْ وَاحِدًا لَعَنَ
 وَاحِدٌ وَلَمْ يَجِدْ مِنْهُمْ لَيْسَ يَدِينُهُ وَيَكْفُرُهُ مِنْ قَوْمِهِ

وَمَنْ الَّذِي يَطْهَرُ مِنْهُ وَيُقَادِلُهُ النَّاسُ حَتَّى يَنْزِلَ عِيسَى بِ
 مَرْيَمَ عَلَى أَحْرَمِهِمْ فَيُصَلِّيَ عِيسَى خَلْفَهُ وَيَقُولُ إِنَّكُمْ أَيْمَةٌ
 لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَتَقَدَّمَكُمْ فَيَتَقَدَّمَ وَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ
 وَعِيسَى خَلْفَهُ فِي الصَّفِّ أَوَّلُهُمْ وَأَفْضَلُهُمْ وَخَيْرُهُمْ وَلَهُ
 مِثْلُ أَجْوَدِهِمْ وَأَجْوَدُ مِنْ أَطَاعَتِهِمْ وَأَهْلُهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
 وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْفَتَاخُ وَبِهِ وَالْحَنَانُ
 وَالْعَاشِرُ وَالْعَاقِبُ وَالْمَاحِ وَالْقَائِدُ وَنَبِيُّ اللَّهِ
 وَصَفِيُّ اللَّهِ وَحَبِيبُ اللَّهِ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَذَا دَخَلَ مِنْ أَحْرَمٍ
 خَلَقَ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ وَاجِبُهُ إِلَى اللَّهِ لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ مَلَكًا
 مُقْتَنًا وَلَا نَبِيًّا مُسْلِمًا مِنْ آدَمَ فَمِنْ مَوَاهِ حَبْرٍ عِنْدَ اللَّهِ
 وَلَا أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ يُقْعِدُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى عَرْشِهِ
 وَتُسْفَعُ فِي كُلِّ مَنْ شَفَعَ فِيهِ بِاسْمِهِ حَسْبُ الْقَلَمِ وَاللَّوْحِ
 الْمَحْفُوظِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَبِصَاحِبِ اللَّوْحِ يَوْمَ
 الْحِشْرِ الْأَكْبَرِ أَخِيهِ وَوَصِيهِ وَوَزِيرِهِ وَخَلِيفَتِهِ فِي أَمْنِهِ
 وَأَحَبَّ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ إِلَى اللَّهِ بَعْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِيهِ

وَوَلَّى كُلُّ مُؤْمِنٍ نَعْدَةً ثُمَّ أَحَدُ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ مُحَمَّدٍ
وَوَلَدِهِ أَوَّلُهُمْ يُسَمَّى بِاسْمِ أَبِي هُرَيْرٍ وَشَبَابُهُمْ مِنْ وَلَدِ
أَصْغَرِهِمَا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ أَحْزَمَهُمُ الَّذِي يُصَلِّي عَسَى
أَبْنُ مَرْثَمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ خُفَّةً وَذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ بِطَوِيلِهِ
وَبِاسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّبَّاقِ عَنْ مَعْرُوفٍ عَنْ ابْنِ عُلَيْمٍ بْنِ قَيْسٍ
الْمَدَنِيِّ قَالَ دَلَّتْ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنِّي سَمِعْتُ مِنْ سَلَامَانَ
وَمِنْ الْمُقْدَادِيِّ وَمِنْ أَبِي خَدَّاشٍ مِنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ وَمِنْ
الْأَحَادِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا يَخَالِفُونَ
فِيهَا وَيَزْعُمُونَ أَنَّ ذَلِكَ بَاطِلٌ أَفْشَرُ أَنَّهُمْ يَكْذِبُونَ
مَعْمَدِينَ وَيُفْسِرُونَ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِمْ قَالَ قَافِلٌ عَلَيَّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ سَأَلْتُ فَافْقَهُمُ الْجَوَابَ إِنَّ فِي أَيْدِي النَّاسِ
حَقًّا وَبَاطِلًا وَصِدْقًا وَكُذْبًا وَنَاصِحًا وَمُنْصَوِّحًا
وَخَاصِمًا وَعَامًّا وَحُكْمًا وَمُنْتَشَاهَا وَحِفْظًا وَوَمِنْهَا
وَقَدْ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَهْدِهِ
عَنِّي قَامَ خُطْبًا فَقَالَ لَيْتَ النَّاسَ ذَكَرْتُ عَلَى

كُذْبَةٍ فَمَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَوَّأْ مُنْعَدٌ مِنَ
النَّارِ ثُمَّ كَذَبَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِهِ وَأَمَّا قَالَ بِالْحَدِيثِ
أَرْبَعَةَ لَيْسَ لَهُمْ خَامِسٌ رَجُلٌ مُنَافِقٌ مُظْهِرٌ لِلْإِيمَانِ مُنْصَوِّفٌ
بِالْإِسْلَامِ بِاللِّسَانِ لَا يُبَيِّنُهُمْ وَلَا يُخْرِجُهُمْ أَنْ يَكْذِبَ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَعَمِّدًا فَلَوْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ
أَنَّهُ مُنَافِقٌ كَذَبَتْ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ وَمَنْ يُصَدِّقُهُمْ وَلَهُمْ
قَالُوا هَذَا قَدْ صَحِّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ
رَأَاهُ وَسَمِعَهُ مِنْهُ وَقَدْ حَبَّرَكَ اللَّهُ عَنْ الْمُنَافِقِينَ بِمَا خَبَّرَكَ
وَوَصَفَهُمْ بِمَا وَصَفَهُمْ ثُمَّ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ وَيَقْرَبُوا إِلَى أَيْمِهِ
الصَّلَاةِ وَالزُّكُوفِ إِلَى الْمَنَابِ بِالزُّورِ وَالْكَذِبِ وَالْهَيْبَةِ
فَقُلُوبُهُمْ لَا أَعْمَالٌ وَحُمُلُومُهُمْ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ وَاحْطُوا
بِهِمُ الدُّنْيَا وَأَمَّا النَّاسُ مَعَ الْمُلُوكِ وَالْأُمَمِ أَرَامَ تَحْتَهُمُ اللَّهُ
حَلَّ وَعَدَّ فَمِنْهُمْ أَحَدًا أَرْبَعَةً وَرَجُلٌ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا وَلَمْ يَحْفَظْهُ عَلَى وَجْهِهِ فَوَيْلٌ لَهُ
وَلَمْ يَتَعَمَّدْ كُذْبًا فَوَيْلٌ لَهُ وَيُجْلِيهِ وَيُزَوِّدُهُ وَيَقُولُ

أَنَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَوْ عَلِمَ الْمُتَلَبِّثُونَ
 أَنَّهُ إِنَّمَا وَهَمٌ فِيهِ لَمْ يَقْبَلُوا وَلَوْ عَلِمَ أَنَّهُ وَهَمٌ لَرَفَضَهُ
 وَرَجُلٌ مَالَتْ سَمْعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَيْئًا
 وَأَمَرَ بِهِ ثُمَّ نَهَى عَنْهُ وَمَنْ لَا يَعْلَمُ أَوْ سَمِعَهُ يَنْهَى عَنْ شَيْءٍ أَمَرَ
 بِهِ وَمَنْ لَا يَعْلَمُ فَيَحْفَظُ النَّاسِخَ فَلَوْ يَعْلَمُ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ لَرَفَضَهُ
 وَلَوْ عَلِمَ النَّاسُ إِذْ سَمِعُوا مِنْهُ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ لَرَفَضُوا وَرَجُلٌ
 رَابِعٌ لَمْ يَكْذِبْ عَلَى اللَّهِ وَلَا عَلَى رَسُولِهِ بَغْضًا لِلْكَذِبِ
 وَخَوْفًا مِنَ اللَّهِ وَتَعْظِيمًا لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَلَمْ يَتَوَهَّمْ بَلَدًا مِنَ الْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ فَجَاءَهُ كَمَا سَمِعَهُ
 لَمْ يَنْزِدْ فِيهِ وَلا يَنْقُصُ مِنْهُ وَحِفْظُ النَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ فَعَمِلَ
 بِالنَّاسِخِ وَرَفَضَ الْمَنْسُوخَ وَإِنْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَنَهَى مِثْلَ الْقُرْآنِ نَاسِخٌ وَمَنْسُوخٌ وَعَامٌّ وَخَاصٌّ
 وَمُجْتَمِعٌ وَمُنْتَشِبٌ كَانَ يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ الْكَلَامُ لَهُ وَجْهَانِ كَلَامٌ عَامٌّ وَكَلَامٌ خَاصٌّ
 مِثْلَ الْقُرْآنِ يَسْمَعُهُ مَنْ لَا يَعْرِفُ مَا عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

كتاب المناقب

وَلَا مَا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَيْسَ كُلُّ
 أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ نَسْلُهُ وَلَا
 يَسْتَفْهَمُ حَتَّى أَنْ كَانَ الْيَحْيُوتُ أَنْ يَحْيَى الْأَعْوَالِي
 أَوْ الْبَطَارِي فَيَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى
 يَسْمَعُوا وَكُنْتُ أَنَا مَخْلُوعًا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 كُلَّ يَوْمٍ دَخَلْتُ وَكُلَّ لَيْلَةٍ دَخَلْتُ بَيْتَهُ فِيهَا وَقَدْ عَلِمَ
 أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَصْنَعُ
 ذَلِكَ بِأَحَدٍ غَيْرِي وَكُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ أَجَابَنِي
 وَإِذَا سَأَلْتُ ابْتَدَأَنِي وَدَعَا اللَّهَ أَنْ يَحْفَظَنِي وَيُعَلِّمَنِي
 فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا وَطَمَنُ دُعَائِي وَإِنِّي فَلَسْتُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِأَنِّي إِسْرَائِيلُ مُنْذُ دَعَوْتُ إِلَى مَا دَعَوْتُ
 لَمْ أَشْءُ شَيْئًا مَا نَعَلْنِي فَلَمْ يُدَلِّ عَلَى وَلَمْ تَأْمُرْ بِكَيْسَرٍ
 أَسْخَوْفٍ عَلَى الشَّيْثَانِ فَقَالَ يَا أَدِي لَسْتُ أَخَوْفَ عَلَيْكَ
 الشَّيْثَانَ وَلَا الْبَلَّ وَقَدْ أَخْبَرَنِي السَّعْدُ بْنُ جَبَلٍ أَنَّهُ قَدْ أَجَابَ
 بِكَ شَيْئًا مِنْ دَعَاؤِكَ الَّذِي يَجُودُونَ مِنْ بَعْدِكَ

فَأَمَّا تَكْتِبُهُ لَهُمْ فَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ شُرَكَاءُ بِي فَقَالَ
الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ بِبَنِيهِ بِي فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ خِفْتُمْ
تَنَازُعًا فِي شَيْءٍ فَارْجِعُوهُ إِلَى اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَإِلَى الْأُمُورِ
الْمِنْهَلَةِ فَلْتُ يَا بَنِيَّ اللَّهُ وَمَنْ مِنْهُمْ قَالَ الْأَوْصِيَاءُ إِلَى أَنْ يَرُدُّوا عَلَى
بُحُورِي كُلِّهِمْ مَا دِمْتُ لَا يُضْرُّهُمْ خِذْلَانُ مَنْ خَدَّاهُمْ
مَعَهُمُ مَعَ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ مَعَهُمْ لَا يُفَارِقُونَهُ وَلَا يُفَارِقُهُمْ بِهِمْ
تُصْرَافَتِي وَيُطَرُونَ وَيُدْفَعُ عَنْهُمْ سَجَابَاتُ دَعْوَاهُمْ
فَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُ لِي فَقَالَ ابْنِي هَذَا وَوَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ
الْحَسَنِ ثُمَّ ابْنِي هَذَا وَوَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْحُسَيْنِ ثُمَّ ابْنِي هَذَا وَوَضَعُ يَدَهُ
عَلَى رَأْسِ الْحُسَيْنِ ثُمَّ ابْنِي هَذَا وَوَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْحُسَيْنِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ فَقَالَ شَيْئٌ لَمْ يُولَدْ مُحَمَّدٌ عَلَى فِي حَيَاتِكَ
وَأَمْرٌ مِنَ السَّكْمِ ثُمَّ تَحْمِلُهُ أُمِّي عَمْرًا مَاتًا فَلْتُ يَا بَنِيَّ اللَّهُ
سَمِعْتُ لِي فَمَتَّامُهُمْ رَجُلًا رَجُلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِإِخَانِي هَلَّاكَ مُدْرِكٌ
أُمَّةٌ مُحَمَّدٍ الدِّعَاءُ عَلَى الْأَرْضِ قَسَطًا وَعَدْلًا كَمَا

مُلِيتَ ظُلْمًا وَجَوْرًا ه
وَبِاسْتِخَارَةٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ وَاشِدَّ عَنْ
أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَبِيْرٍ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
لِطَلْحَةَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ عَنْهُ ذَكَرْتُ فِيهِ الْمَاهِجِي
وَالْأَنْصَارِ بِمَا قِيمَهُمْ وَفَضَائِلَهُمْ بِأَحْسَنِ الْأَسْقَدِ شَهِدَتْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِمَا كُتِبَ لِي كُتِبَ فِيهَا
مَا لَا تُضِلُّ الْأُمَّةَ مَعَهُ وَلَا تُخْلِفُ فَقَالَ صَلَاحُكَ مَا قَالَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يُحِبُّ رَفْعَ رُفْعَتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ وَتَرْكُهَا قَالَ بَلَى قَدْ شَهِدْتُهُ قَالَ فَإِنَّكُمْ لَأَخْرَجْتُمْ
أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي أَرَادَ أَنْ
يَكْتُبَ فِيهَا وَيُشَهِدَ عَلَيْهِ الْعَامَّةُ وَإِنْ جَبَلَ أَحَدُهُ
بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ عَلِمَ أَنَّ الْأُمَّةَ سَتُخْلَفُ وَتُفْتَرَقُ ثُمَّ دَعَا
بِحَسْبِهِ فَأَمَلَى عَلَى مَا أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ فِي الْكِتَابِ
وَأَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ ثَلَاثَةَ رَضِيَ سَلَامًا وَإِبَادَةً وَالْقَدَادِ
وَسَمِي مَنْ يَكُونُ مِنْ آيَةِ الْهُدَى الَّذِينَ آمَنُوا بِالْمُؤْمِنُونَ

بِطَاعَتِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَسَمَانِي أَوْلَهُمْ ثُمَّ ابْنِي هَذَا حَسَنٌ ثُمَّ ابْنِي
هَذَا جَبِينٌ ثُمَّ لِسَعَةُ مِنْ وَلَدِ ابْنِي هَذَا حُسَيْنٌ كَذَلِكَ بَابُ أَدْرَ
أَنْتَ يَا مُقْدَادُ قَالَ لَا شَكَّ بِيَدِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالْآلِهِ وَسَلَّمَ فَطَلَحَ وَاللَّهُ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ
لَا بِي قَدِيمًا أَقَلَّتِ الْعَبْرَاءُ وَلَا أَظَلَّتِ الْحَضَرَاءُ وَالْحُجَّةُ أَصْدَقُ
وَلَا ابْرَأُ مِنْ ابْنِي ذَرَوْنَا أَشْهَادًا نَهَانَا بِشَهَادَةِ الْإِلَهِ الْبَلِغِ وَأَنْتَ
صَدَقَ وَأَبْرَأُ عِنْدِي مِنْهَا

وَبِاسْنَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي
إِبْرَاهِيمَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَبِيْبٍ الْمَدَائِي قَالَ قَالَ عَلِيٌّ ابْنُ
عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرُوفٌ يَوْمًا بِرَجُلٍ سَمَاءَهُ لِي فَقَالَ مَا مَثَلُ مُحَمَّدٍ
وَأَكْمَلُ نَحْلَةٍ نَبَتْ فِي كِبَاءٍ وَأَشَدُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَالْآلِ السَّلَامُ وَخَرَجَ مُغَضَّبًا فَأَتَى الْمُنْبِرَ فَفَرَعَتِ الْأَنْصَارُ
أَنْ يَنْسَلَخَ لِي بَابًا وَأَمِنْ مَحْضَبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَعْجِبُونِي بِقُرَائِي

وَقَدْ سَمِعُونِي أَقُولُ فِيهِمْ مَا أَقُولُ مِنْ تَفْضِيلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ
أَيَّامَهُ وَمَا اخْتَصَّهُمْ بِهِ مِنْ إِذْهَابِ الرُّجُبِ عَنْهُمْ وَتَطْهِيرِ
سَةِ أَيَّامِهِمْ وَقَدْ سَمِعُوا مَا قُلْتُ فِي فَضْلِ أَهْلِ بَيْتِي وَوَصِيَّتِي
وَمَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهِ وَخَصَّهُ وَفَضَّلَهُ مِنْ سَبْقِهِ إِلَى
الْإِسْلَامِ وَبَلَاغِهِ فِيهِ وَقُرَابَتِهِ مِنِّي وَأَنْتَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ
مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا ثُمَّ مَرَّ بِهِ فِيهِمْ أَنْ مَثَلِي فِي أَهْلِ بَيْتِي
كَمَثَلِ نَحْلَةٍ نَبَتْ فِي كِبَاءٍ لِأَنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقًا وَفَرَّقَهُمْ
فَرَقَتَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ الْفَرَقَتَيْنِ ثُمَّ فَرَّقَ الْفَرَقَتَيْنِ شَعْبًا
فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهَا شَعْبًا وَخَيْرَهَا قَبِيلَةً ثُمَّ خَلَقَ بَنِيَّ فَجَعَلَنِي
فِي خَيْرِهَا بَنِيًّا حَتَّى خَلَصْتُ فِي أَهْلِ بَيْتِي وَوَصِيَّتِي وَمَثَلِي فِي
أَنَا وَأَخِي عَلِيٌّ ابْنُ طَالِبٍ نَظَرْنَا إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ إِلَى اللَّهِ وَرَبِّ
نَظَرَةٍ فَأَخْتَارَنِي مِنْهُمْ ثُمَّ نَظَرْنَا نَظْرَةً فَأَخْتَارَ عَلِيًّا أَحْيَى
وَوَدَّيْرِي وَوَارِثِي وَوَصِيِّي وَخَلِيفَتِي فِي أُمَمِي وَوَلِيَّ كُلِّ
مُؤْمِنٍ مِنْ بَعْدِي سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَمَنْ عَارَاهُ عَارَاهُ
وَمَنْ أَحْبَبَهُ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَمَنْ أَبْغَضَهُ أَبْغَضَهُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُغْنِيهِ إِلَّا كَافِرٌ هُوَ ذُو أَلْسِنَةٍ رِعِيٍّ وَسَكَنُهَا
 وَهُوَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَغُرُوبُ اللَّهِ الْوُفَى يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا
 نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ يُرِيدُ اللَّهُ
 أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ إِيَّاهِ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ أَتَى
 النَّاسَ لِيُبْلِغَ مَقَالَتِي شَاهِدَكُمْ غَائِبَكُمْ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ
 ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَطَرَّطُّرَةً مَالَهُ فَخَارٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي بِعَدَدِ
 وَهُمْ خِيَارُ أُمَّتِي أَجِدُ عَشْرًا مِمَّا بَعْدَ فِي وَاحِدٍ بَعْدَ
 وَكُلَّمَا مَلَأَتْ وَاحِدًا قَامَ وَاحِدٌ مِثْلُهُ فِي أُمَّتِي كَمِثْلِ
 جُودِ السَّمَاءِ تَلَمَّ غَابَ نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ أَيْمَهُ هَذَا مُهْتَدُونَ
 بَصُرْتُمْ كَيْدَ مَنْ كَادَهُمْ وَلَا خِذْلَانٌ مَنْ خَذَلَهُمْ بَلْ
 يَضُرُّ اللَّهُ بِذَلِكَ مَنْ كَادَهُمْ وَخَذَلَهُمْ حُجَّجَ اللَّهُ فِي أَرْضِهِ
 وَبَشَّهْدَاؤُهُ عَلَى خَلْقِهِ مَنْ أَطَاعَهُمْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ
 عَصَاهُمْ عَصَى اللَّهَ مَعَ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ مَعَهُمْ لَا يَفَارِقُونَهُ
 وَلَا يَفَارِقُهُمْ حَتَّى يَرُدُّوا عَلَى حَوْضِي أَوَّلَ الْآيَةِ عَلَى خَيْرِهِمْ
 ثُمَّ إِيَّاهُ حَسْبُ ثُمَّ إِيَّاهُ حَسْبُ ثُمَّ تَسْبِغُهُ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ وَذَكَرَ

الْحَدِيثُ بِطَوِيلِهِ ١
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الْمَوْصِلِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِرَاحِ الزَّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 الْحُمْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرٍو وَالحِثْمِيُّ عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قُلْتُ لَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ يَلْ كَذَبُوا بِالسَّاعَةِ
 وَاعْتَدْنَا لِلْمُنْكَثِبِ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا أَوْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
 خَلَقَ السَّاعَةَ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا وَجَعَلَ اللَّيْلَ اثْنَيْ عَشَرَ سَاعَةً
 وَالنَّهَارَ اثْنَيْ عَشَرَ سَاعَةً وَمِنَا اثْنَا عَشَرَ مَحْدًا
 وَكَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ سَاعَةً مِنْ تِلْكَ
 السَّاعَاتِ ٥

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
 ابْنِ ثَابِتٍ بْنِ سُرَيْجٍ عَنْ أَبِي يُصَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدًا
 عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مِنَّا اثْنَا عَشَرَ مَحْدًا ٥
 وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ

الْقُدْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَطَّابِ عَنْ عَمْرِو بْنِ
الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي الصَّامِتِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعَلَنِي
عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّيْلُ اثْنَا عَشَرَ سَاعَةً وَالنَّهَارُ اثْنَا عَشَرَ
سَاعَةً وَالشَّهْرُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا وَالْأَيَّةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اثْنَا عَشَرَ
أَيَّامًا وَالنُّقْبَاءُ اثْنَا عَشَرَ نَقِيًّا وَإِنَّ عَلِيًّا سَاعَةً مِنْ
اثْنَيْ عَشَرَ سَاعَةً وَمَوْقُوفُ الدَّجَلِ وَعَذَابُ كَذِبُوا
بِالسَّاعَةِ وَاعْتَدِ بِلَيْلٍ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ بَعِيرًا هـ
أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَطَّارِ يَقُولُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ مَحْمُودٍ يَوْسُفُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ زَيْدِ الشَّجَّامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ وَحَدَّثَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ زَيْدِ الشَّجَّامِ قَالَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
يَا أَفْضَلَ الْحَسَنِ أَوْ الْحُسَيْنِ فَقَالَ إِنْ فَضَّلْتُ أَوْلِيَاءَ الْحَقِّ
فَضَّلْتُ خَيْرًا وَأَفْضَلَ آخِرِنَا لِحَقِّ فَضَّلْتُ أَوْلِيَاءَ كُلِّ أَفْضَلَ

قَالَ فَقُلْتُ لَهُ حَلَلْتُ فِدَاكَ وَسَبَّحْتُ عَلَى فِي الْجَوَابِ فَنِي
وَالسَّعْيُ مَا اسْتَلَّكَ إِلَّا مَرَّةً أَوْ قَالَتْ لِحَقِّ مِنْ تَحْتِ طَيْبِهِ
بِرَأَا اللَّهِ مِنْ طَيْبِهِ وَاحِدٌ فَضَّلْنَا مِنَ اللَّهِ وَعِلْمُنَا
عِنْدَ اللَّهِ وَتَحْتِ أُمَامًا عَلَى خَلْقِهِ وَاللَّهُ عَالِمُ الْغُيُوبِ وَالْحَقُّ
فِي مَاسَةٍ وَسَنَ خَلْقِهِ أَرْبَعٌ بَارِئٌ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ خَلَقْنَا
وَاحِدٌ وَعِلْمُنَا وَاحِدٌ وَفَضْلُنَا وَاحِدٌ وَكَلْمُنَا وَاحِدٌ
عِنْدَ اللَّهِ حَلَّ وَعَذَابُ فَقُلْتُ أَخْبَرَنِي بِعَذَابِكُمْ فَقَالَ لِحَقِّ
اثْنَا عَشَرَ هَكَذَا حَوْلَ عَرْشِي رَسَائِلٌ وَعَذَابُ مُشَدَّدٌ
خَلَقْنَا أَوْلِيَاءَ مُحَمَّدٍ وَأَوْسَطُنَا مُحَمَّدٌ وَآخِرِنَا مُحَمَّدٌ
وَإِحْسَنُنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَطَّارِ
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بْنِ مَحْمُودٍ يَوْسُفُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَنْ فَضِيلِ الرِّسَّانِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ الْقَاسِمِ قَالَ قَالَ قَالَ
أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمَّا
تَفَرَّقَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ قَالَ لِي يَا أَبَا مَرْثَةَ بْنَ الْحَجَّازِ

الذي لا تدبيل له عند الله قيام قائما فمن شك فيما أقول
لعني الله وهو كافر وله جاحد ثم قال بابي وأمي
المسمى بأبي والمكثي بكثيبي السابع من بعدي بأبي
من يملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا
ثم قال يا أحسن من نور كاهن فلم يسلم له ما سلم للمجد علي
فقد حرم الله عليه الجنة وما واه النار وبئس مثق الظالمين
وأوضح من هذا الجباله وانور وأبى وأزهر لمن هداه الله
وأحسن إليه قول الله عز وجل في محكم كتابه إن عتبة
المشهور عند الله اتلحش شهرا في كتاب الله يوم
خلق السموات والأرض منها أربعة حزم ذلك الدين
القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم ومعرفة الشهور المحترمة
وصفها ربيع وما بعد والحج حرم منها وهي وحج ودو
القعد وذو الحجة لا حرم دينها لأن اليهود والنصارى
والجوس وسائر الملل والناس جميعا من الموافقين
والخالفين بعد من هذه الشهور وبعدوها بأسمائها

إنما هم الأئمة القوامون بدين الله عليه السلام والمجتمعة
بها أمير المؤمنين علي الذي اشتق الله لأشياء من
اسمه العلي كما اشتق لرسوله صلى الله عليه وآله اسمها
من اسمه المجهود وولد له اسماء وهم علي ابنه علي
وعلي بن موسى وعلي بن محمد فصا وهذا الاسم المشتق
من اسم الله جل وعز حرمه به صلوات الله على محمد وآله
المكرمين المحرمين به

وأخبرنا سلامة بن محمد قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد
المعروف بالجلاحى قال حدثنا عن أبي القاسم العلاء
العباسي النازي قال حدثنا عن أبي عبد الله قال قال
عبيد بن كثير قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى
داود بن كثير الرقي قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام
ابن محمد عليه السلام بالمدينة فقال ما الذي يطالبك
عنا ما داود فقلت حاجه عرفت بالكوفة
فقال من خلقت بيأوت جماعت فدا خلقت بها

عَمَّكَ زَيْدًا تَرَكْتَهُ رَاكِبًا عَلَى فَرَسٍ مَقْلَبًا مَصْحَفًا يَأْتِي بِعُلُو
 صَوْتِهِ سَلَوْنِي سَلَوْنِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي فِيمَنْ جَوَانِحِي عِلْمٌ حَيْثُ
 قَدْ عَرَفْتُ النَّاسِيخَ مِنَ الْمَنسُوحِ وَالْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ وَإِنِّي
 الْعِلْمُ بَيْنَ الْهَرَمَيْنِ كُمْ فَقَالَ لِي يَا دَاوُدُ لَقَدْ ذَهَبَتْ
 بِلَيْكَ الْمَذَاهِبُ ثُمَّ نَادَيْتُ بِاسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ابْنِي بِسَلَّةٍ لِرُطْبِ
 قَاتَانِهِ سَلَّةً فِيهَا رُطْبٌ فَتَنَاوَلَ مِنْهَا رُطْبَةً فَأَكَلَهَا وَاسْتَخْرَجَ
 النَّوَاءَ مِنْ فِيهِ وَفَعَلَ سَهَابًا فِي الْأَرْضِ فَحَلَقَتْ وَابْتَتَّ وَاطْلَعَتْ
 وَأَعْدَقَتْ فَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى بَشْرَةٍ مِنْ عِنَقِ فَشَقَّهَا وَاسْتَخْرَجَ
 مِنْهَا رِقًا أَيْضًا فَفَضَّهَ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَقَالَ أَقْرَأْ فَقَرَأْتُهُ
 وَإِذَا فِيهِ سَطْرَانِ السَّطْرُ الْأَوَّلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ سَلَامٌ اللَّهُ
 وَالثَّانِي أَنْ عِدَّةَ الشُّهُوبِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ
 اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُسُومٌ ذَلِكَ الْكِتَابُ
 الْقَلِيمُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَسَنِ
 ابْنِ عَلِيٍّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٌ
 عَلِيُّ بْنُ مُوسَى مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَافِ الْمُهَاجِرِ

أَعْلَمُ
 ثُمَّ قَالَ يَا دَاوُدُ انْزِلْ مَعِيَ كُتِبَ هَذَا فِي هَذَا قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَأَنْتُمْ فَقَالَ لِمَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِالْفِي عَامٍ هـ
 وَأَخْبَرَنَا سَلَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
 قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّيَّارِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ وَأَخْبَرَنَا
 عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ الْحَمَازِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِيهِ
 يَمِينُ الشَّعْرِيِّ عَنْ زِيَادِ الْقَنْدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُسَمِّي
 أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَجْمَعِينَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ
 خَلْقَ نِسَاءٍ مِنْ نُورٍ وَجَعَلَ قَوَائِمَهُ أَرْبَعًا أَرْكَانَ أَرْبَعَةٍ
 أَسْمَاءُ بَارَكُ وَسُبْحَانَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثُمَّ خَلَقَ مِنْ أَرْبَعٍ أَرْبَعَةً
 وَمِنْ أَرْبَعَةٍ أَرْبَعَةً ثُمَّ قَالَ عَدُوٌّ لِي أَنَّ عِدَّةَ الشُّهُوبِ عِنْدَ
 اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا هـ

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ
 الرَّادِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ
 كَثِيرٍ الرَّقِّيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعَلْتُمْ مُحَمَّدًا عَلَى
 جَعَلْتُمْ فَذَلِكَ أَخْبَرَنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ خَلَّ وَخَلَّ

وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَدَّمُونَ قَالَ يُنْفِقُ اللَّهُ بِعَدَلٍ
يَعْمَ ذُرِّيَّاتَ الْخَلْقِ فِي الْمِيثَاقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ الْفَرَسِيَّةُ
تَقُلْتُ فَسَرَّ لِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ لَمَّا أَرَادَ أَنْ
يَخْلُقَ الْخَلْقَ خَلَقَهُمْ مِنْ طِينٍ وَرَفَعَ لَهُمْ نَارًا وَقَالَ ادْخُلُوا
فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ دَخَلَهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَامِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَتَسَعُّتُ مِنَ الْإِيْمَةِ أَمَّا مَا بَعْدَ ذَلِكَ
ثُمَّ اتَّبَعَهُمْ شِيعَتُهُمْ قَوْمٌ وَاللَّهُ السَّابِقُونَ هـ
أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَحَدُ بَنِي يَعْقُوبَ بْنِ عَمَّارٍ الْكُوفِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ هِشَامٍ اللَّوْلُوبِيُّ عَنْ
الْحَسَنِ بْنِ مَجْجُوبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنِّي عِنْدَهُ جَالِسٌ إِذْ
دَخَلَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى وَهُوَ غُلَامٌ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقَبَّلَتْهُ
وَجَلَسْتُ وَمَا لِي أَوْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا إِبْرَاهِيمَ أَمَا
إِنَّ صَاحِبَكَ مِنْ بَعْدِي أَمَّا لِيَهْلِكَ فِيهِ أَقْوَامٌ
وَيَسْعَدُ آخَرُونَ فَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَصَاحِبَهُ عَلَى

رُوحِهِ الْعَذَابَ أَمَّا لِيَخْرُجَنَّ اللَّهُ مِنْ صَلْبِهِ خَيْرًا مِمَّا
الْأَرْضُ فِي رَمَانِهِ سَمِيَّ حَبِيبٍ وَوَارَثَ عَلَيْهِ وَاحِدًا بِهِ
وَقَضَا يَاهُ مَعْدِنَ الْإِمَامَةِ وَرَأْسَ الْحِكْمَةِ يَقْتُلُهُ حَتَّارُ
بَنِي قُلَافٍ بَعْدَ عَجَائِبِ طَرِيقِهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ بِالْعَاقِبَةِ وَلَوْ
شَرَّ الْمُشْرِكُونَ وَخَرَجَ اللَّهُ مِنْ صَلْبِهِ تَكْمِلَةً لِنَبِيِّ عَشْرَةِ أَلْيَامٍ
بِمَقْدِيَّاتِ الشَّاهِدِينَ بِيَدِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَذُبُّ عَنْهُ وَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةٍ فَأَنْطَمَعَ الْكَلَامُ
فَعَدَّتْ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى شَرَّ مَرَّةً ارْتَدَّ
مِنْهُ أَنْ يُسَيِّمَ الْكَلَامَ فَمَا قَدَّتْ فِي ذَلِكَ فَمَا لَمْ يَقْبَلْ
السَّنَةَ الْبَانِيَةَ دَخَلَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ فَقَالَ يَا إِبْرَاهِيمَ
هُوَ الْمَفْرَجُ لِلْكَرْبِ عَنْ شِيعَتِهِ بَعْدَ ضَرْكِ شَدِيدٍ
وَبَلَاءٍ طَوِيلٍ وَجُوعٍ وَخَوْفٍ فَطَوَّبَ لِمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ
الزَّمَانَ حَسْبُكَ يَا إِبْرَاهِيمَ قَالَ فَأَرَجَعْتُ شَيْئًا إِلَى
الْقَلْبِ مِنْ هَذَا وَلَمْ أَقْدِرْ لِعَيْنِي هـ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَعْقُوبُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا عَلَى الْإِيمَةِ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ الْمَغْصُوبُونَ حُقُوقَهُمْ
مَنْ وَلَدَ أَحَدَهُمْ إِمَامًا وَأَنْتَ أَوْلَهُمْ أَحْرَمَهُمْ لِسَمِيحٍ
أَسْمَى خُذْ هَذَا الْأَرْضَ عَدْلًا تَمْلِكُ ظِلْمًا مَا تَبَى الرَّجُلُ
وَالْمَالُ كَدُوسٌ يَقُولُ مَا مَهْدِيٌّ أَعْطَى يَقُولُ خُذْ
أَبُو الْحَرِثِ عِنْدَ الْقَبْرِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَهْلِ الطَّبَرِيِّ
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْبَغْدَادِيُّ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الرَّبِيعِ
قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو عَنْ
رَجَائِ بْنِ يَزِيدٍ الْجَعْفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَنْ سَالِمِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَطَّابِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى
إِلَيَّ لَيْلَةَ أُسْرِي مَا عَمِدَ مِنْ خَلْقٍ فِي الْأَرْضِ عَمَلًا
أَمَلْتُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِذَلِكَ قَالَتْ يَا رَبِّ أَخِي قَالَ مُحَمَّدٌ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَتْ نَعَمْ يَا رَبِّ قَالَ مَا مُحَمَّدٌ أَنْتَ

أَطْلَعْتُ إِلَى الْأَرْضِ أَطْلَاعَهُ فَأَخْبَرْتُكَ مِنْهَا فَاذْكُرْ
مَنْ تَنْكُرُ مَعِيَ أَنَا الْحَمْدُ وَأَنْتَ مُحَمَّدٌ أَنْتَ أَطْلَعْتُ إِلَى
الْأَرْضِ أَطْلَاعَهُ أُخْرَى فَأَخْبَرْتُكَ مِنْهَا عَلِيُّ بْنُ طَالِبٍ
فَحَلَلَهُ وَصِيَّتُكَ وَأَنْتَ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَعَلِيُّ سَيِّدُ الْأَوْصِيَاءِ
ثُمَّ شَفَقْتُ أَسْمَاءَ مِنْ أَسْمَاءِ مَا نَا الْأَعْلَى وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ
أَنْتَ خَلَقْتَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ وَالْإِيمَةَ مِنْ
نُورٍ وَاحِدٍ ثُمَّ عَرَضْتُ وَلَا يَتَمُّ عَلَى الْمَلَائِكَةِ مَنْ قِيلَ
كَأَنَّ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَمَنْ حَجَّهَا دَانَ مِنَ السَّافِرِينَ
بِأَحْسَنِ لَوْ أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي لَقَطَعَ نَقِيَّ جَاهِدًا
لَوْلَا يَتَمُّ أَدْخَلَهُ النَّارَ ثُمَّ قَالَ مَا عَمِدَ الْحَبِيبُ أَنْ تَرَاهُ قُلْتُ
نَعَمْ فَقَالَ تَقَدَّمَ أَمَّا مَلِكٌ فَقَدِمْتُ أَمَامِي فَإِذَا
عَلِيُّ بْنُ طَالِبٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ
ابْنُ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَهَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ
وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ
وَالْحَبِيبَةُ الْقَائِمَةُ كَأَنَّهُ الْكَوْكَبُ الدَّرِّيُّ فِي وَسْطِهِمْ

فَقُلْتُ يَا رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ قَالَ هَؤُلَاءِ الْاِيْمَةُ وَهَذَا الْقَائِمُ
يُحِلُّ حِلَالِي وَيُحَرِّمُ حَرَامِي وَيَسْتَقِيمُ مِنْ اَعْدَائِي يَا مُحَمَّدُ
اُحِبَّهُ فَإِنِّي اُحِبُّهُ وَاجِبٌ مِنْ تَحِبَّتِهِ
وَأَحَبُّنَا مُحَمَّدٌ وَعَصَوْبُ الْكَلْبِيِّ قَالَ أَحَدُ سَاحِلِي اِبْرَاهِيمَ
ابْنُ سَاسِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ
عَنْ ابْنِ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَكُونُ
يَسْعَى اَيُّهُمُ عَبْدُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَاسِعُهُمْ قَائِمُهُ
أَحَبُّنَا مُحَمَّدٌ يَعْقُوبُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ شَمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْأَصَمِّ عَنْ كَثْرَامٍ قَالَ حَلَفْتُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي
أَلَّا أَكُلَ طَعَامًا بَنَاهَا رَأْسُ أَحَدٍ يَقُومُ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ
فَدَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ رَجُلٌ مِنْ
شُعْبَةٍ جَعَلَ لِلَّهِ عَلَيْهِ إِلَّا بِأَكْلِ طَعَامٍ بَنَاهَا رَأْسُ
حَقٍّ يَقُومُ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ قَالَ فَدَعْ أَكْرَامًا وَلَا تَصُمْ
الْعَبِيدِينَ وَلَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ التَّشْرِيقَ وَلَا إِذَا كُنْتَ مُسَافِرًا

فَإِنَّ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا قُبِلَ تَحْتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ
عَلَيْهَا وَالْمَلَائِكَةُ وَقَالُوا يَا رَبَّنَا ابْنُ لَنَا فِي هَذَا الْخَلْقِ
حَقٌّ خَدَعَهُمْ عَنْ حَبِيدِ الْأَرْضِ بِمَا اسْتَحْلَوْا حُرْمَتَكَ وَقَلُّوا
صِفَوْنَا فَوَحَى اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَا مَلَائِكَتِي وَيَا سَمَآوَاتِي وَيَا أَرْضِي
اسْكُنُوا مَنَاسِكَ كَشَفَ حِجَابًا مِنْ الْحُجُبِ فَاذَا خَلْفَةُ مُحَمَّدٍ سَلَّمَ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاتَّسَعَتْ وَصِيَّالُهُ وَلَخَذَ يَدِ فُلَانٍ مِنْ
بَيْنِهِمْ وَقَالَ يَا مَلَائِكَتِي وَيَا سَمَآوَاتِي وَيَا أَرْضِي هَذَا ابْنُ خَدِّجٍ
مِنْهُمْ قَالَهَا ثَلَاثًا وَجَاءَ فِي عَصِيرٍ رَوَاهُ خَبِيرٌ يَعْقُوبُ
الْكَلْبِيُّ بِهَذَا انْتَصَرُ مِنْهُمْ وَلَوْ يَعْدَحِينَ
أَحَبُّنَا مُحَمَّدٌ وَعَصَوْبُ الْكَلْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَابٍ
ابْنِ ابْنِ عَمِيٍّ عَنْ يَسْلَمَ بْنِ قَيْسٍ الْهَلَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ كُنْتُ عِنْدَ مَعْوِيَةَ أَنَا وَالْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَعُمَرُ بْنُ أُمِّ سَلَمَةَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ
وَحَبِيبُ بْنُ وَثِيكٍ مَعْوِيَةَ كَلَامٌ فَقُلْتُ لِمَعْوِيَةَ سَمِعْتُ

رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا اولي بالمؤمنين من
 انفسهم ثم احيى علي بن ابي طالب اولي بالمؤمنين من انفسهم
 فاذا استشهد علي والحسن بن علي اولي بالمؤمنين من
 انفسهم ثم ابي الحسين من بعده اولي بالمؤمنين من انفسهم
 فاذا استشهدا الله علي بن الحسين اولي بالمؤمنين من انفسهم
 وسند ركه ما علي ثم ابنه محمد اولي بالمؤمنين من انفسهم
 وتكميله ابي عثمان مامان ولد الحسين قال عبد الله
 بن جعفر واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس
 وعمر بن أم سلمة واسامة بن زيد فشهدوا قال سليم
 وقد سمعت ذلك من سلمان الفارسي والمقداد
 وابي ذر وذكروا لي انهم سمعوا ذلك من رسول الله
 صلى الله عليه وآله

عن عبد الله بن جعفر عن ابيه قال قال جعفر بن محمد
 عن عبيد بن يقطين عن النضر بن سويد عن ابي الجهم
 عن علي بن ابي حمزة قال كنت في ارضهم ومعا مولى

لابي جعفر الباقر عليه السلام فقال سمعت ابا جعفر عليه السلام
 يقول منا اثنا عشر محدثا السابغ بعدي القائم ه فقام
 اليه ابو بصير فقال اشهد لسمعت ابا جعفر عليه السلام
 قوله منذ اربعين سنة ه
 خبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي
 قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابراهيم بن قيس بن زمانة
 الاسعري عن كتابه قال حدثنا ابراهيم بن مهزيب قال حدثنا
 حنا فان بن سليمان الخزاز عن ابراهيم بن ابي حنيفة المدني عن
 ابي هريرة عن العبد عن عمر بن ابي سلمة ربي النبي
 صلى الله عليه وآله عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال
 شهدنا الصلاة على ابي بكر حين مات فبينما نحن نعود
 حول عكر وقد يبيع له اذ اذ في يهودي من يهود
 المدينة كان ابوه عالم اليهود بالمدينة وهم يزعمون انه
 من ولد هرون سلم على محمد وقال يا امير المؤمنين
 ايكم اعلم بكتابكم ونبيكم فقال عمر هذا واسرار

بيد الى علي بن ابي طالب وقال هذا علمنا بكتابنا ونبينا فقال
الفني اخبرني انت كذبي فقال نعم سألني عن حاجتك
فقال لي اسألك عن ثلث وثلث وواحدة فقال له علي
افلا يقول اسألك عن سبع فقال الفني لا ولكن اسألك عن
ثلث فان اصببت فيهن سألتك عن الثلث الاخر فاني
اسبت فيهن سألتك عن الواحدة وان لم تضب في الثلث
اولى ست تعلم اسألك عن شيء قال له علي يا هودي
فان كنت بالاصواب وبالحق انعم اني اخطأت ام
اصبت قال نعم قال علي فباسم كين اصبت فيما تسألني
عنه لتسلمن ولتدعني اليهودية قال نعم لك السلام علي
لين اصبت لاسلمن ولا ادعن اليهودية قال فاسأل
عن حاجتك قال اخبرني عن اول حجة وضع على
الارض واول شجرة انبتت على وجه الارض واول عشب
انبت في الارض قال علي يا هودي انا اول حجة
وضع في وجه الارض فان اليهود يقولون الصخرة التي

في بيت المقدس وكذبوا ولكنة الحجر الاسود نزل
به ادم من الجنة فوضعه في الركن والمؤمنون يستلمونه
يميدوا العهد والميثاق بسجل وعثر الوفاء واما
وال شجرة نبتت في الارض فان اليهود يقولون الزيتون
وكذبوا ولكنها غلة العجوة نزل بها ادم وبالفيل فاض
الترك لم العجوة واما العين فان اليهود يقولون
ان العين التي في الصخر وكذبوا ولكنها غير
الحياه التي لا يموت منها ميت الا يحيى وهي عين موسى التي
نسي عندها السركة المملوكة منها مشها بما عاشت
وانسربت في الحجر فانعمها موسى وقناه حين لقيا الله
فقال الفني اشهد انك قد صدقت وقلت الحق وهذا
كتاب ورشته عن ابي املأه من بيده وفيه
منه الخصال السبع والله لين استب في بقيه السبع
عن ديني ولا تبعن دينه فقال علي سل فقا
اخبرني كم هذه الامة بعد نبينا من امام هدى

لَا يَضُرُّهُمْ خِذْلَانُ مَنْ خَذَلَهُمْ وَأَخْبَرَنِي عَنْ مَنْزِلِ مُحَمَّدٍ فِي الْجَنَّةِ
أَبْنُ مَوْضِعِهِ وَكَمْ مَعَ مُحَمَّدٍ فِي مَنْزِلِهِ مِنْ أُمَّتِهِ فَقَالَ عَلَى أَبِي سُرَيْشٍ
لَهُنَّ الْإِمَّةُ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا هُدًى كُلُّهُمْ هَادٍ مَهْدًى لَا يَضُرُّهُمْ
مَنْ خَذَلَهُمْ وَمَوْضِعُ مُحَمَّدٍ فِي أَفْضَلِ مَنَازِلِ جَنَّةٍ عِنْدِي وَأَقْرَبُهَا
مِنَ السَّمَاءِ وَأَشْرَفُهَا وَأَمَّا الَّذِينَ مَعَ مُحَمَّدٍ فِي مَنْزِلِهِ وَالْإِثْنَا عَشَرَ
الْإِمَّةَ الْهُدًى فَإِنَّ الْيَهُودِيَّ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ صَدَقْتَ وَقُلْتَ
الْحَقَّ وَالسَّادِقِينَ أَصَبْتَ فِي الْوَاحِدِ كَمَا أَصَبْتَ فِي السَّيِّئِ
لَا تُكْذِبَنَّ السَّاعَةَ عَلَى بَيْتِكَ وَلَا دَعَنَّ الْيَهُودِيَّةَ قَالَ سَلْ قَالَ
أَخْبَرَنِي عَنْ خَلِيفَةِ مُحَمَّدٍ كَمْ يَعْيشُ بَعْدَهُ وَيَمُوتُ مَوْتًا
أَوْ يُقْتَلُ قَتْلًا قَالَ يَعْيشُ بَعْدَهُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَتُخَضَّبُ هَذِهِ
مِنْ هَذِهِ وَتَأْخُذُ بِحَبِيبِهِ ثُمَّ أَوْمَأُ إِلَى رَأْسِهِ وَقَالَ الْفَتَى
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَسَلَّمَ

وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَأَلَ
رَبَّيْنِي عَنْ كِتَابِهِ قَرَأَهُ عَلَيْهِ قَالَ رُبِّي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ

الْمُنْقَرِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيِّ
عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْمُؤَدَّبِ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ مُؤَدَّبًا لِبَعْضِ
وَلَدِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَخَلَ الْمَدِينَةَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ دَاوُدَ عَلَى دِينِ الْيَهُودِيَّةِ وَرَأَى
السَّكَّاتَ خَالِيَةً فَقَالَ لِبَعْضِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَا جَاءَ الْخَمُّ
قِيلَ لَهُ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّوْدُودُ
أَمَّا إِنَّهُ قَدْ تَوَفَّى الْيَوْمَ الَّذِي هُوَ فِي صِتَابِنَا قَالَ قَابِلُ النَّاسِ
قِيلَ لَهُ فِي الْمَسْجِدِ قَاتِلِي الْمَسِيحَ فَإِذَا ابْنُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَغَيْرُهُمَا
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَابْنُ عُثَيْمٍ وَابْنُ الْحَرَّاجِ وَالنَّاسُ
قَدْ غَضَّ الْمَسِيحُ بِهِمْ فَقَالَ وَسَبَّحُوا لِي حَتَّى يَدْخُلَ وَارْشَدُونِي
إِلَى الَّذِي خَلْفَهُ نَبِيَّكُمْ فَارْشَدُوا إِلَى ابْنِ نَكْرِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ
جَلٍّ مِنْ وَلَدِ دَاوُدَ عَلَى الْيَهُودِيَّةِ وَتَرَجَّيْتُ لِأَنْ أَكُونَ
لَرْبَعَةِ أَحْرَافٍ فَإِنْ خُتِرَتْ بِي أَسْلَمْتُ فَقَالُوا لَهُ انْظُرْ
فَلْيَلَا وَاقْبَلْ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى عِلَى السَّلَامِ مِنْ بَعْضِ أَبْوَابِ
الْمَسْجِدِ فَقَالُوا لَهُ عَلَيْكَ بِالْفَتَى فَقَامَ إِلَيْهِ فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ

قَالَ لَهُ اَنْتَ عَلِيُّ بْنُ اَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ اَنْتَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ
 ابْنُ دَاوُدَ قَالَ نَعَمْ وَاخَذَ عَلِيُّ يَدَهُ وَجَاءَ بِهِ اِلَى اَبِي بَكْرٍ
 فَقَالَ الْيَهُودِيُّ اِنِّي سَأَلْتُهَا وَلَا اَعْنِ اَرْبَعَةَ اَحْوَفَ فَاَسْتَدُونَ
 اَلَيْكَ فَاسْأَلُكَ قَالَ سَلْ قَالَ مَا اَوَّلُ اَحْوَفٍ كَلِمَةٍ نَبِيٍّ حَسَمَ
 لَهَا اَسْرَى بِهِ وَرَجَعَ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ وَخَبَّرَنِي عَنِ الْمَلِكِ الَّذِي
 رَزَحَهُ نَبِيَّكُمْ وَلَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْهِ وَخَبَّرَنِي عَنِ الْارْبَعَةِ الَّذِينَ كَشَفُوا
 عَنْهُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ مِنَ النَّارِ فَكَلِمُوا اَنْبِيَّكُمْ وَخَبَّرَنِي عَنِ
 مَثْنَى نَبِيَّكُمْ اِنِّي مُوَضِّعٌ هُوَ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ عَلِيُّ اَمَّا اَوَّلُ
 مَا كَلِمَةٍ بِرَبِّيَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَوْلُ اللَّهِ اَمَّنَ الرَّسُولُ
 بِمَا اَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ قَالَ لَيْسَ هَذَا اَرَدْتُ قَالَ فَقَوْلُ
 رَسُولِ اللَّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ بِاللَّهِ قَالَ لَيْسَ هَذَا
 اَرَدْتُ فَقَالَ اَنْزَلَ الْأَمْرَ مُسْتَوْدًا قَالَ لَخَبَّرَنِي اَوَّلُ
 اَنْتَ هُوَ قَالَ اَمَّا اِذَا نَبِيَّكَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ لَمَّا رَجَعَ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ وَالْحُجَّ يُرْفَعُ لَهُ قَبْلُ اَنْ يَصِيرَ
 فِي مَوْضِعٍ يُلْجَأُ اِلَيْهِ تِلْكَ تِلْكَ تِلْكَ تِلْكَ تِلْكَ تِلْكَ تِلْكَ تِلْكَ تِلْكَ تِلْكَ

وَخَبَّرَنِي عَنِ الْمَلِكِ الَّذِي
 رَزَحَهُ نَبِيَّكُمْ وَلَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْهِ

اِنَّ اللَّهَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ اِقْرَأْ عَلَى السَّيِّدِ
 الْوَلِيِّ السَّلَامَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ
 السَّيِّدِ الْوَلِيِّ قَالَ الْمَلِكُ عَلِيُّ بْنُ اَبِي طَالِبٍ قَالَ الْيَهُودِيُّ
 صَدَقْتَ وَاللَّهِ اِنِّي لَأَجِدُهُ فِي كِتَابِ اَبِي وَقَالَ عَلِيُّ وَامَّا
 الْمَلِكُ الَّذِي رَزَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمَلِكُ
 جَامِرُ بْنُ عَبْدِ جَبْرِ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا قَدْ رَزَحَهُ لَمْ يَكُنْ مِنْ نَبِيٍّ
 فَقَضَيْتُ لَهُ فَرَزَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَمْ يُعْرِفْهُ فَقَالَ جَبْرُ
 مَا مَلِكُ الْمَوْتِ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ أَحْمَدُ سَيِّدُ الْعَالَمِينَ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَلَمَّحَ بِهِ وَأَعْيَنَ إِلَيْهِ وَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ اِنِّي أَتَيْتُ مَلِكًا جَبَارًا فَرَزَحَهُ لَمْ يَكُنْ مِنْ
 عَظِيمٍ فَقَضَيْتُ لَهُ وَلَمْ أَخْبِرْكَ فَعَزَّزَهُ وَآلِهِ
 الَّذِينَ كَشَفُوا عَنْهُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ مِنَ النَّارِ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هِيَ تِلْكَ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ نَبِيٍّ
 فَقَالَ جَبْرُ مَا مَلِكُ هَذَا اِنِّي لَأَجِدُهُ فِي كِتَابِ اَبِي وَقَالَ عَلِيُّ وَامَّا
 الْمَلِكُ الَّذِي رَزَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَمْ يُعْرِفْهُ فَقَالَ جَبْرُ

النار فكشف طبقا فاذا قابيل وفروذ وفرعون وهامان
 فقالوا يا محمد سل ربك ان ترزنا الى دار الدنيا حتى نعمل
 صالحا فغضب جبريل فقال بربيتهم من ريش جبار فردد عليهم
 طبق النار واما من رزى رسول الله صلى الله عليه واله فان من
 رسول الله صلى الله عليه واله الجنة عدن ومضى جنة خلقها
 الله بيده وماء فيها الساخر وصيا وفوقها منزل يقال
 له قبة الرضوان وفوق قبة الرضوان منزل يقال له الوسيلة
 وليس في الجنة منزل يشبهه وهو من رزى رسول الله
 صلى الله عليه واله قال داود صدقت والله اني
 انى انى داود يتوارثونه واجدا بعد واحد حتى صار
 انى انى الله انى الله وان محمد رسول الله وانى
 الذى يشرب من موسى على السلم واشهد انك عالم هذه
 الامم وورث رسول الله صلى الله عليه واله قال فعلمه امه
 المؤمنين على السلم شرايع الدين
 ما ملأوا اممرا الشيعي رحمتهم الله ما خلق دين الله

عز وجل وما جاء عن رسول الله صلى الله عليه واله وعن امير المؤمنين
 والائمة عليهم السلام واحد بعد واحد في ذكر الامم
 الاثني عشر وفضلهم وعندهم من طريق رجال الشيعة
 الموفين عند الامم عليهم السلام وانظروا الى اتصال ذب
 ووروده متواترا فان تأمل ذلك حلوا العمى وشفي
 الشك فيزيل الارتياب عمن اراد الله بهم الخير ووفقه
 لسبل طريق الحق ولم يجعل لابليس على نفسه كيدا
 بالاصغاء الى زخارف الموهين وفتنة المفسوس
 وليس من جميع الشيعة من حمل العلم ورواه عن الامم
 عليهم السلام خلافا في ان كتاب سليم بن قيس الهذلي
 اصل من اكتب كتاب الاصول التي رواها
 العلم وحمله حديث اهل البيت عليهم السلام وقده
 لان جميع ما اشتمل عليه هذا الاصل انما هو عن رسول الله
 صلى الله عليه واله وامير المؤمنين وسلمان والمقداد بن
 اسود من غير ان يثبت من شهد رسول الله صلى الله عليه واله

وَامِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَمِعَ مِنْهَا وَقَوَّيْنَا الْأَصُولَ الَّتِي
تُرْجَعُ الشَّيْعَةُ إِلَيْهَا وَنَعُولُ عَلَيْهَا وَإِنَّمَا أوردنا بعض
مَا أَشْتَمَلُ عَلَيْهِ مِنْ وَصْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
الْأَيُّمَةُ الْأَشْيَ عَشْرُ وَدَلَالَتِهِ عَلَيْهِمْ وَتَكْرِيبِ ذِكْرِهِمْ
وَقَوْلُهُ إِنَّ الْأَيُّمَةَ مِنْ وَلَدِ الْحَبَشَةِ تَسْعَةُ تَأْسِغُهُمْ قَائِمُهُمْ
ظَاهِرُهُمْ بَاطِنُهُمْ أَفْضَلُهُمْ وَفِي ذَلِكَ قَطْعٌ لِكُلِّ
غَدْرٍ وَزَوَالٌ لِكُلِّ شُبْهَةٍ وَدَفْعٌ لِدَعْوَى كُلِّ مُبْطِلٍ
وَزُخْرُفٌ كُلِّ مُتَبَدِّعٍ وَصَلَاةٌ كُلِّ مُقَوِّمٍ وَدَلِيلٌ وَأَصْحَى
عَلَى صِحَّةِ أَهْلِ بَيْتِ الْعَدَنَ مِنَ الْأَيُّمَةِ لَا يَتَّهِمُ أَحَدٌ مِنْ
أَهْلِ الدَّعَاوِيِّ الْبَاطِلَةِ الْمُنْتَبِئِينَ إِلَى الشَّيْعَةِ وَمَنْهُمْ مَنْ يَرَى
أَنْ يَأْتُوا عَلَى صِحَّةٍ دَعَاوِيَةٍ وَأَفْتَرَاءٍ يَمُتُّهُمْ وَلَا جِدْوَى
فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِ الْأَصُولِ الَّتِي تُرْجَعُ إِلَيْهَا الشَّيْعَةُ وَلَا فِي
الرُّوَايَاتِ الصَّحِيحَةِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
ثُمَّ إِنَّمَا جَدَّ نَالِ الْأَيُّمَةِ بِبَيْتِهِ قَدِّمَتْ مِنْ طَرَفَيْهَا
ذِكْرُ الْأَشْيَ عَشْرَ الْأَيَّامِ مَا أوردنا في هَذَا الْبَابِ عَلَى

الْحِجَابِ الْغَيْبِ وَالشَّائِكِثِ أَذْكَنَا لِنَعُولُ الْأَعْلَى رَوَيْهِ
الْحَاصَّةُ لِكُنْ لَعَلَّ مَا تَصْنَعُ أَنْ يَطْرُقَ سَمْعُ بَعْضِ
النَّاسِ مِنْهُ عَقْلٌ وَتَتَبَيَّرُ فَيَعْرِفُ الْحَقَّ وَيَعْمَلُ بِهِ
فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ
عَلَانَ الذَّهَبِيُّ الْبَغْدَادِيُّ بِدِيْمَشَقَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ الْخِزْمِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَعْوِيَةَ
عَنْ زَيْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكُونُ بَعْدِي أَسَاعِدٌ خَلِيفَةُ كُلِّهِمْ مِنْ قُلُوبِ
قَالَ فَلَا رَجْعَ إِلَى مَنْزِلِهِ إِنَّهُ قَوْلُ قَوْمٍ فَصَاوَنَهُمْ رَحِمَهُمَا
ذَا قَالَ ثُمَّ يَكُونُ الْمَرْجُوعُ
حَسَنَةُ نَاصِحِينَ عُمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ مَعْوِيَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَدَاةٍ وَهَوَالِ بْنِ حَرْبٍ
وَحَصِيْبِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ كُلُّهُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ يَكُونُ بَعْدِي أَسَاعِدٌ

حَلِيفَةً ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ سَأَلْتُ الْقَوْمَ
فَقَالُوا هَلُمُّ مِنْ وَرَيْدِهِ

فَمَا لَوَالِهِمْ مِنْ قُرْبٍ
سَبِّحْ عُثْمَانَ وَالْحَسَنَ أَحْمَدًا
وَالْحُسَيْنَ أَحْمَدًا وَابْنَ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ

قَالَ ذَكَرَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا يَزَالُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يُنْصَرَفُونَ عَلَيَّ مَنْ نَا وَآمَهُ إِلَى ابْنِي عَمْرٍ
فَعَلِ النَّاسُ يَوْمُونَ وَيَقْعُدُونَ وَتَحْلِمُ عَلَيْهِمْ كَمَا أَهْلُهَا

مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَأْمَرْ بِإِذَا بَلَغَ الْبُحْرَانُ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
مِنْ عَمَّا رَوَى أَحْمَدُ بْنُ حَبِشَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمٍ صَلَّيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ
عَنْ أَبِي إِدْرِيسٍ يَزِيدُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ رِيعَةَ بْنِ سَعِيدٍ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ يَكُونُ خَلْفِي

مِنْ عُمَانَ وَالْحَبَشَةِ وَالْأَنْدَلُسِ وَالْإِسْپَانِ وَالْأَنْدَلُسِ وَالْإِسْپَانِ

الساحيبي قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا عبد الله بن عبد
عن أبي الطفيل قال قال لي عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
أعددتني عشر من بني كعب بن لؤي هم يكونون النفاق
والنفاق

وَالْمَقَامُ
سَمِعْتُ عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحَدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمُ عَنْ عَامِرٍ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ مِقْدَامٍ أَبُو بُوْنُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَطْرِ بْنِ مَرْثَدٍ
عَنْ أَبِي حَالِبٍ الْوَالِي قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ سَمْعَانَ قَالَ سَمِعْتُ

رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يزال من هذا الدين
ظاهرا لا يضر من نأواه حتى تقوم الساعة خليفه
كله من قرنته

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أحد شيوخنا عبد الله بن جعفر الرضا قال
حدثنا عيسى بن لوثة عن محمد بن أبي عبد الله بن محمد بن أبي حمزة

مَسْرُوقٌ قَالُوا كُنَّا عِنْدَ آبِ مُسْحُورٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ
 أَحَدِكُمْ كُنْتُمْ تَدِينُهُمْ كُنْتُمْ تَعِدُّونَهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ

لَا تَهِنُوا فِي سَبْطِكُمْ لَكُمْ قُدْرَةٌ كَثِيرَةٌ

القوم سنا سبعة يقول يكون بعبي عده ثقباً وثوب
عليه السلام

حدث عثمان قال حدثنا احمد بن ابي حنيفة قال حدثنا الفضل
ابن دكين قال حدثنا فطر قال حدثني ابو خالد الوالبي
قال سمعت جابر بن سمرة السوائي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ايضاً هذا الدين من نأواه حتى
مضى اثنا عشر خليفة كلهم من قبيلة

الرواة في هذا المعنى من طريق

الحاشية كثيرة يدل على ان مراد النبي صلى الله عليه وآله
بذلك اثنا عشر وانهم خلفاؤه وفي قوله في اخر الحديث
اول ثم المخرج اول دليل على ما جاءت به الروايات
في قوله ثم المخرج بعد مضي القائم عليه السلام
سنة وخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يرد
اثنا عشر خليفة بل اثنا عشر خلفاؤه واثنا عشر
قد مضى من بعده المولى الذي خلفوا بعده

امير المؤمنين علياً السلام والى هذا الوقت اكثر من اثني عشر
واثنى عشر واثنى عشر وانما معنى قول رسول الله صلى الله
عليه وآله في الاثنى عشر النص على الائمة الاثنى عشر الخلفاء
الذين هم مع القرآن والقرآن معهم لن يفارقوه حتى يردو
عنه حوضه والحمد لله على اظهر رغبة الحق واقامته
عليه البراهين النبي حمداً في نعمه وله الشكر
عاطب المولى والمهدي الى نوره بما سحر من الشجر
ابداً حتى يرضى ونبينا من الله في هذا الباب لاله
وتبرها نأوتوك يداً تحب به الحجة على مخالف
ومعانيه وشالاً ومحج تبريد كرمات في التور
وعبرها من ذكر الائمة الاثنى عشر عليهم
ليعلم القاري لهذا الكتاب ان الحق دائماً
اصلاً شجرة ونهرت مصابيحهم ونور
فهم الله في الله يدل على الائمة

الاثنى عشر عليهم السلام
 ما ذكر في السفر الاول منها في قصته اسمعيل يعقوب
 انقضاء قصته سارة وما خاطب الله بوابراهيم عليه السلام
 في امرها ودليها قوله عند رجل وقد احب دعاء
 اسمعيل وقد سمعتك مما باركته وسأكنه جدا
 جدا وسولنا باعشر عطيما اجعلهم اية لسعة عظم
 واقراني عبد الحكيم بن الحسن السدي رحمه الله ما املاه عليه
 بل من اليهود بارحان يقال له الحسن بن سليمان من
 علماء اليهود بها من اسماء الائمة عليهم السلام بالعبارة
 عدهم قد اثبت على لفظه وكان مما قرأه انه نعت
 بن من ولد اسمعيل واسم اسمعيل في التوراة اسموعيل
 حتى ما بدعني محمد صلى الله عليه واله يقول سيدا وتوف
 من آله اثنا عشر رجلا اية سادته يقدي بهم اسماء
 موسى قيثورا اذ بين موسوم مسلم
 دونه مسلم هذا ثم اراه بطون
 مسر

فوش فيدمو وسئل هذا اليهودي عن هذه الاسماء
 في اتي سوده هي فذكر انها في مشلي سليمان اي في قصته
 سليمان وقرأ منها ايضا ولي اسموعيل بها عيشوا وهي
 يرختي ايوا ما بدشم عور شور يستيم بوليد وشور
 لغوي لودود وقال تفسير هذا الكلام انه يخرج من
 صلب اسمعيل ولدت مبارك عليه صلاة وعليه رمت
 يلد من البراسا عشر ولدا برعون وجليوب ورفيع اسم
 هذا الرجل ورجل ويعملوا ذكره وقرئ هذا الكلام
 والفسير على موسى بن عمران بن ذكريا اليهودي بال
 فصحة وقال فيه اسحق بن ابراهيم بن حمويه اليهودي
 الفسوي مثل ذلك وقال سليمان بن داود الوعالي
 مثل ذلك فما بعد شهادة كتاب الله ورواية الشيخ
 عن نبيها واثباتها ورواية العامة عن نبيها
 بالها وشهادة الصبي المقدم واهلها بصحة
 الائمة اشياء مسترشدة من ادب طاب ومعايد

جَاحِدِينَ حُجَّتِهِ حُجْبَ وَبُرْهَانِ يَظْهَرُ وَحَقِّ يَكْزِمُ أَنَّ فِي هَذَا
لِكُفَايَةِ وَمُقْتَضَا وَمَعْتَبَرًا وَدَلِيلًا لِبُرْهَانِنَا لِمَنْ هَدَاهُ اللَّهُ إِلَى
نُورِهِ وَدَلَّ عَلَى دِينِهِ الَّذِي ارْتَضَاهُ وَأَكْرَمَ بِهِ أَوْلِيَاءَهُ وَحُجَّتَهُ
عَلَى الْعَالَمِينَ بِرُغْبَائِهِمْ مِنْ أَصْطِفَاءِهِ وَإِثَارِ كُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ
هُوَ أَهْلُ وَأَقَامَتِهِ عَلَى إِمَامَاتِهِ وَهَادِيًا وَمُرْشِدًا دُونَ الْإِيْمَةِ
الْمُهَادِيَةِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ لِنَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
بِقَوْلِ أَنَا أَنْتَ مُنْتَدٍ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ لِكُلِّ قَوْمٍ فِي
كُلِّ زَمَانٍ إِمَامٌ يَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ اتَّبَعَهُ وَافْتَدَى بِهِ
دُونَ مَنْ خَالَفَهُ وَحُجَّتُهُ وَاعْتَمَدَ عَلَى عَقْلِهِ وَرَأْيِهِ وَقِيَاسِهِ
فَاتَّهَمُوا بِكُلِّ الْبَهَائِشَاءِ لَهَا جَعَلَنَا اللَّهُ بِمَا يَرْضَى عَامِلِينَ
وَيُحِبُّ مَعْصِيَتَهُ وَلَهُمْ مُتَعَبِينَ وَلِقَوْلِهِمْ مُسْلِمِينَ وَالْيَهُودَ
رَادِيَةً وَمِنْهُمْ مُسْتَنْبِطِينَ وَعَنْهُمْ إِخْدِيَةً وَمَعَهُمْ مَحْشُورِينَ
وَلَمْ يَدْخُلْهُمْ مَدْخَلِينَ أَنَّهُ جَوَادُ كَرِيمٌ

بَابُ مَا رُوِيَ عَنْ مَنْ ادَّعَى الْإِمَامَةَ

وَزَعَمَ أَنَّهُ إِمَامٌ وَلَيْسَ بِإِمَامٍ
وَأَنَّ كُلَّ رَأْيٍ تَرَفَعَ قَبْلَ
الْقِيَامِ فَصَاحِبُهَا طَاغُوتٌ

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَعِيدِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
زَيَْادٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْمُنْقَرِي قَالَ أَخْبَرَنِي
شَيْخٌ بِمُصَرِّفٍ لَهُ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ وَشٍ
ابْنِ طَبَّانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَتَّبَعُ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَجُوهَهُمْ مُسْوَدَّةٌ
الَّذِينَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ قَالَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ إِمَامٌ
وَلَيْسَ بِإِمَامٍ

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَعِيدِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ
ابْنِ أَبِي رَهْمٍ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ
عَنْ مَرْثَدَانَ الْقُشَيْرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا
يُزَكِّيهِمْ وَلَا يُمْسِكُهُمْ عَذَابُ الْإِيمِ مَنْ زَعَمَ أَنَّ إِمَامًا مِنْ لَيْسَ بِإِمَامٍ

وَمَنْ زَعَمَ فِي إِمَامٍ حَقِّي أَنَّهُ لَيْسَ بِإِمَامٍ وَهُوَ إِمَامٌ وَمَنْ
أَنَّ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيَّاهُ
وَاحِدٌ بَرْنَا مُحَمَّدٌ يَعْقُوبُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى عَنْ أَبِي دَاوُدَ
الْمُسْتَرْقِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَهُنَّ الدُّيُومَ الْقِيَامَةُ وَلَا بَنُو كَيْسٍ
وَلَهُمْ عَذَابُ آلِهِ وَمَنْ ادَّعَى إِمَامَةً مِنَ اللَّهِ لَيْسَتْ لَهُ وَمَنْ
حَجَّدَ إِمَامًا مِنَ اللَّهِ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيَّاهُ
وَاحِدٌ بَرْنَا مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبَلَةَ عَنْ
الْحَكَمِ بْنِ أَيْمَنَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ تَامٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِنْ قُلْنَا قَوْلًا نَقَرْتُمْ بِكَ السَّلَامَ وَنَقُولُ لَكَ أَضْمِنَ لِي
الْشِّفَاعَةَ وَقَالَ أَيْمَنُ مَوْلَانَا قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَمْرٌ أَرْفَعُ
مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَجْلُ ثَوْبِي عَلَيَّ وَلَمْ يَعْرِفْ
مَنْ بَعْدَهُ مِنْ الْأَوْصِيَاءِ فَقَالَ جَمَاعٌ فَقُلْتُ فَاقْرَأْ بِالْآيَةِ
جَمِيعًا وَحَجَّدَ الْأَخِيَّةَ وَقَالَ مُوسَى بْنُ أَقْرَعَ عِيسَى

وَحَجَّدَ مُحَمَّدًا وَأَقْرَعَ مُحَمَّدٌ وَحَجَّدَ عِيسَى رَعَوْذًا لِلَّهِ مِنْ حَجَّدِ
حُجَّةٍ مِنْ حُجَّةٍ فَلْيَحْذَرُوا مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا الْحَدِيثِ وَبَلَّغَهُ هَذَا
الْكِتَابُ أَنْ يَحْجِدَ أَحَدًا مِنَ الْإِيَّةِ أَوْ يَهْلِكَ نَفْسُهُ
بِالدَّحُولِ فِي خَالٍ يَكُونُ مَنْزِلُهُ فِيهَا مَنْزِلُهُ مِنْ مُحَمَّدٍ
أَوْ عِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا نُبُوَّتُهُمَا

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَعِيدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ
ابْنُ فَضَالٍ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَامِرٍ
بِإِجَازِ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي سَالِمٍ عَنْ سُوْرَةَ بْنِ كَلْبٍ
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لَمْ يَقُولِ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الدِّينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَهُمْ
مَسْوَدَةٌ الْبَيْتِ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ فَقَالَ مَنْ زَعَمَ
أَنَّهُ إِمَامٌ وَلَيْسَ بِإِمَامٍ قُلْتُ وَإِنْ كَانَ عَلَوِيًّا فَاطِمِيًّا
فَقَالَ وَإِنْ كَانَ عَلَوِيًّا فَاطِمِيًّا
وَاحِدٌ بَرْنَا مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ
ابْنُ حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ هِشَامٍ النَّاشِرِيُّ قَاتِ

وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ ابْنِ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَدْنٍ
قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْحَنَفِيُّ
عَنْ ابْنِ عَنِ الْقُضَيْلِ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ ادَّعَى
مَنَامًا يَعْنِي الْإِمَامَةَ فَهُوَ كَافِرٌ أَوْ قَالَ مُشْرِكٌ هـ
وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَطَّارِ يَقُولُ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ثَرَادِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَضَالٍ عَنْ ابْنِ مُسْكَانٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَعْيَنَ
الْجَمْنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ كُلُّ رَأْيٍ
تَرْفَعُ قَبْلَ قِيَامِ الْقِيَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَاحِبُهَا طَاغُوتٌ هـ
وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ السَّدُجِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْعَلَوِيِّ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَعْيَنَ الْجَمْنِيِّ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ كُلُّ رَأْيٍ تَرْفَعُ
أَوْ قَالَ تَخْرُجُ قَبْلَ قِيَامِ الْقِيَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَاحِبُهَا طَاغُوتٌ
وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ خَالِدٍ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الْقُضَيْلِ بْنِ بَيْسَانَ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ
رَجَعَ يَدْعُو النَّاسَ وَفِيهِمْ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ فَهُوَ ضَالٌّ مُبْتَدِعٌ
وَمَنْ ادَّعَى الْإِمَامَةَ وَلَيْسَ بِإِمَامٍ فَهُوَ كَافِرٌ هـ
فَإِذَا كُنْتَ الْآنَ لَيْتَ شَعْرِي جَالٍ مِنْ ادَّعَى إِمَامَةً رَأَيْتَهُ
لَيْسَتْ لَهُ وَمَنْ ادَّعَى إِمَامَةَ إِمَامٍ لَيْسَ مِنْهُ وَاسْتَوْصُوا
عَلَيْهِ وَلَا تَهْوَ أَهْلًا لِلْإِمَامَةِ وَلَا مَوْصِيًا لَهُمْ فَإِنَّ قَوْمَهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَيْهِمْ وَمَنْ ادَّعَى أَنَّهُ إِمَامٌ لَيْسَ بِهِ
بِإِمَامٍ وَمَنْ جَعَلَ إِمَامَةً إِمَامٍ حَقٍّ وَمَنْ دَعَى أَنَّ هَذَا
الْإِسْلَامَ نَصِيْبًا وَبَعْدَ إِجَابِهِمْ عَلِيٌّ مِنْ يَدْعِي هَذَا الْمُنْتَهَى
وَالْمُرْتَبَةِ وَعَلَى مَنْ يَدْعِيهَا لَهُ الْكُفْرُ وَالشِّرْكُ وَالْعَوْدُ
بِاللَّهِ مِنْهَا وَمَنْ الْعَمَى وَلَكِنَّ النَّاسَ إِمَامَاتُهُمْ مِنْهُمْ
الرَّوَايَةُ وَالْبَرَاءَةُ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الصَّحَابَةِ وَالْإِمَامَةِ
وَاللَّهُ الزَّيَادَةُ مِنْ قَوْلِهِ لَا يَنْفَعُ عَنَاءُ مَا دَاخِلُكُمْ
وَقَوْلُهُ كَسَا دِيْبُ بَنِي نَبِيٍّ فِي كِتَابِهِ تَارِدٌ

عَلَيْهَا وَاجْعَلْ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا مَسْغَرًا تَابًا وَلَا خَيْرَ
مُسَوْدَعًا مَعَارًا بِرَحْمَتِكَ وَطَوْلِكَ

باب
فِيمَا رَوَى فِيهِ سَلَكٌ فِي وَاحِدٍ
مِنَ الْأَيَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَو بَاتَ
لَيْلًا أَوْ نَعَرَفُ فِيهَا إِمَامَةً
أَوْ دَانَ السَّلَافُ إِمَامًا مِنْهُ
عَزَّ وَجَلَّ

أَخْبَرَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ أَحْمَدُ بْنُ هُوْدَةَ الْبَاهِلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَيْثَمُ بْنُ
يَعْقُوبَ النَّهْأَوْدِيُّ بِهَا وَنَدَّ سَنَةً ثَلَاثَ سَعِينَ وَمِائَتَيْنِ
عَشْرًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ الْأَنْصَارِيِّ سَنَةً سَبْعِينَ وَعَشْرًا
وَمِائَةً فَادَّخَرَ شَأْنَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَحْمَدُ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ بَاتَ لَيْلَةً
لَا يَعْزِي فِيهَا إِمَامًا مِنْهُمْ وَمِائَةً مَاتَ مِائَةً جَاهِلِيَّةً
أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ

سَهْبِ الْفَضْلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَسَعْدَانُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدٍ وَاحِدٌ
ابْنُ الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَطَوَانِيُّ
قَالُوا أَجْمَعًا حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَجْبُوبٍ الرَّادِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ يَقُولُ كُلُّ مَنْ دَانَ اللَّهُ بِعِبَادَةٍ يَحْدُثُ فِيهَا
نَفْسُهُ وَلَا إِمَامَ لَهُ مِنَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ فَسَعِيدٌ فِيهَا
وَهُوَ ضَالٌّ مَجْتَرٍ وَاللَّهُ شَانِ أَعْمَالِهِ وَمِثْلُهُ مِثْلُ شَاهِدٍ
مِنَ الْأَنْعَامِ ضَلَّتْ عَنْ رَاحِيهَا وَقَطِيعُهَا فَتَاهَتْ
ذَاهِبَةً وَحَبَائِبُهُ يَوْمَهَا فَلَمَّا احْتَمَا اللَّيْلُ تَصَرَّتْ بِبَيْعِ نَفْسِهَا
مَعَ رَاحِيهَا فَخَنَّتْ إِلَيْهَا وَاعْتَرَبَتْ بِهَا فَبَاتَتْ فِي رِجْلِهَا
فَلَمَّا أَصْبَحَتْ وَسَاقَ الرَّاعِي قَطِيعَهُ انْطَرَتْ رَاحِيهَا
وَقَطِيعُهَا فَهَمَّ بِمُحْيِي نَفْسِ رَاحِيهَا وَقَطِيعُهَا
فَبَصُرَتْ بِسُجْحٍ عَنْهُمْ مَعَ رَاحِيهَا فَخَنَّتْ إِلَيْهَا وَاحْتَرَبَتْ
أَصَاحَ بِهَا رَاعِي الْقَطِيعِ أَنَّهَا الشَّاةُ الضَّالَّةُ الْمُتَجَرَّةُ
الْحَقِيقِيَّةُ بِرَاحِيهَا وَاعْتَرَبَتْ بِهَا فَبَاتَتْ رَاحِيَةً تَحْتَهُ

قَدْ ضَلَّ عَنْ رَأْيِهَا وَقَطِيعَ فَهَيْتَ دَعْوَةِ نَجْدٍ
 رَادَهُ لَأَرَاغِي لَهَا يُرْسِدُهَا إِلَى مَرَاغِبِهَا أَوْ رُدَّهَا إِلَى دِينِهَا
 فَبَيَّنَا هِيَ كَذَلِكَ إِذَا عَمَّ الدِّينَ ضَبْعُهَا فَأَهْلَكَهَا
 وَمَكَدُوا وَالسُّرَاةَ مَحْمُودٌ مُسْلِمٌ مَنْ أَصْبَحَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَا إِمَامَ
 لَهُ مِنْ أَمْرِ عَزَّ وَجَلَّ أَصْبَحَ تَابِعًا مُتَجَرِّدًا لِأَنْ مَاتَ عَلَى
 سَبِيلِ الْحَقِّ مَاتَ مَيْتَةً كُفْرٍ وَنِفَاقٍ وَأَعْلَمَ بِأَمْرٍ أَنْ
 يَتَّبِعَ الْحَقَّ وَيُسَاعِدَهُ مِمَّنْ الدِّينَ عَلَى دِينِ اللَّهِ وَلِأَنَّ أَيْتَةَ الْجَوَابِ
 لَهُمْ رَوَى عَنْ دِينِ اللَّهِ وَعَنِ الْحَقِّ قَدْ ضَلُّوا وَاضْطَلُّوا أَعْمَالَهُ
 الَّتِي دَعَلُونَهَا كَرَمًا دَأَسَتْ بِهِنَّ الرَّجُلُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ
 لَا يَفْعَدُونَ بِمَا كَسَبُوا عَكَشَتْ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمَبِينُ
 وَهُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ
 الْقَلَابِيسِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 وَجْهِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مَثَلُهُ عَلَى لَفْظِهِ

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُفَضَّلِ
 ابْنِ قَيْسٍ وَسَعْدَانَ بْنِ أَبِي يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
 جَمْعًا عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَلَيْتَ لَكَ أَرَأَيْتَ
 مَنْ تَجَدَّدَ إِمَامًا مِنْكُمْ مَا جَالَ فَقَالَ مَنْ تَجَدَّدَ إِمَامًا مِنْ
 الْأَيَّةِ وَبَرٍّ مِنْهُ وَمِنْ دِينِهِ فَهُوَ كَأَنَّهُ وَمُرْتَدٌّ عَنِ
 الْإِسْلَامِ لِأَنَّ الْإِمَامَ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ دِينِهِ دِينُ اللَّهِ وَمَنْ تَرَدَّدَ
 مِنْ دِينِ اللَّهِ فَدَمُهُ مُبْلَغٌ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ لَا يَنْبَغُ
 أَنْ يَتَوَبَّ إِلَى اللَّهِ بِمَا قَالَ

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ كَثِيرٍ أَنَّ
 شَيْبَانَ سَمِعَهُ يُلْقِي وَبَعْضُهُ وَمَا سَمِعَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 ابْنِ عَمِيرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ عَنْ عُمَانَ بْنِ حَمَّادٍ
 قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْأَيَّةِ فَقَالَ مَنْ
 أَتَكَرَّ وَاحِدًا مَرَّةً أَحْيَا فَقَدْ أَتَكَرَّرَ الْأَمْوَاتُ
 وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ

فَارْحَدْنَا الْعَبَّاسُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَالِ بْنِ عَسَهِ عَنْ
 مَعْوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ لَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ
 مَاتَ مَيْتَةً جَاهِلِيَّةً
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ يَحْيَى عَنْ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ أَضَلَّ مِنْ أَتَعَ
 مَوَاهُ بَعِيرِهِ مَدَى مِنَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَخَذَ دِينَهُ رَأْيَهُ بَعِيدٌ
 إِمَامٌ مِنْ أَيْمَةِ الْهُدَى
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَالَ مَنْ شَرَّكَ مَعَ إِمَامٍ إِمَامَتَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ
 نَسَبِ إِمَامَتِهِ مِنَ اللَّهِ كَانَ مُشْرِكًا
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ يونسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ قُلْتُ لَأبي عَبْدِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ قَالَ لِي عَرَبٌ الْخَبِيرُ مِنَ الْأَمَةِ

وَلَا يَصْرُلُ إِلَّا تَعْرِفَ الْأَوَّلَ قَالَ فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ هَذَا
 فَإِنِّي أَبْغَضُهُ وَلَا أَعْرِفُهُ وَهَلْ عَرَفَ الْآخِرُ إِلَّا الْأَوَّلَ
 وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي وَهَبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ
 قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرُ آبَائِنَا
 قُلْ إِنْ كَانَ اللَّهُ لَأَمْرًا بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 قَالَ هَلْ رَأَيْتَ أَحَدًا زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالزِّنَى وَشَرْبِ
 الْخَمْرِ أَوْ شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْحَارِمِ فَقُلْتُ لَا قَالَ فَمَا صَدَرَ
 الْفَاحِشَةُ الَّتِي يَزْعُمُونَ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِهَا قُلْتُ اللَّهُ أَعْلَمُ
 وَوَلِيَّهُ فَقَالَ فَإِنْ هَذَا فِي أَوْلِيَاءِ أَيْمَةِ الْجَوْزِ أَدْعُوا إِلَى
 اللَّهِ أَمْرَهُمْ بِالْإِيمَانِ يَقُومُ لَهُمْ اللَّهُ بِالْإِيمَانِ بِهِمْ
 قَرَدَ ذَلِكَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَجَبَرْتُمْ أَنَّهُمْ قَالُوا عَلَيْهِ الْعَذَابُ
 وَنَسِيتُمْ ذَلِيلَتَهُمْ فَاحِشَةً
 وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ

احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سألت عبدا صالحا عن قول الله انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال فقال ان القرآن له ظاهر وباطن فجميع ما حرم الله في القرآن فهو حرام على ظاهره كما هو في الظاهر والباطن من ذلك اية الجور وجميع ما احل الله في الكتاب فهو حلال وهو الظاهر والباطن فمن ذلك اية الجور حب ما محبت يعقوب قال جدا محبت محبت عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ثابت عن جابر قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن الناس من اخذ دين دون الله انما نادى تحبونهم يحب الله قال ثم والله اولياء فلان وقلان اخذوهم اية دون الامام الذين جعل الله للناس اماما فلذلك قال ولو ترك الذين طموا يذوقون العذاب ان القوة لله حجة وما كان الله شديدا عذابا اذ يرا الذين استغوا من الدين

استغوا وادوا العذاب وتقطعت بهم الايمان وقال الذين استغوا لو ان لنا كسفا من ثمنه كتماننا ربنا ميثا الاية ثم قال ابو جعفر عليه السلام من الله يا جابر اية الظلم واشياهم

واحد فاما محبت يعقوب قال حدثني عن ابي بصير عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل لا عذبة كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام جابر ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها بنية تقية ولا عفون عن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعية في اعمالها ظالمة مئة وباسناد عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز بن عبد الله عن عبد الله بن عوف قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني احب الي الناس فيكون عني من اقوام لا يتولونكم

وَيَتَوَلَّوْنَ فُلَانًا وَفُلَانًا لَهُمْ أَمَانَةٌ وَصَدَقَ وَوَفَّى وَأَقَامَ يَتَوَلَّوْكُمْ
لَيْسَ لَهُمْ تِلْكَ الْأَمَانَةُ وَلَا الْوَفَاءُ وَلَا الصِّدْقُ قَالَ فَاسْتَوَى
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَالِسًا وَقَبِلَ عَلَى كَامِلِ الْغَضَبِ قَالِ
لَا دِينَ لِي دَانِ بَوْلَايَةِ إِمَامٍ جَابِرٍ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ وَلَا عَيْبٌ عَلَى
مَنْ دَانِ بَوْلَايَةِ إِمَامٍ عَادِلٍ مِنَ اللَّهِ فَلَسَ لَا دِينَ لِي وَلَا لِيكَ
وَلَا عَيْبٌ عَلَى هَاوَلَاءٍ فَقَالَ لَعَمْرُؤُا لَا دِينَ لِي وَلَا لِيكَ وَلَا عَيْبٌ
عَلَيْ هَاوَلَاءِهِمْ قَالَ أَمَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِيَ
الدِّينِ أَمَنُوا خُذْهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مِنَ ظُلُمَاتِ الذُّنُوبِ
إِلَى نُورِ التَّوْبَةِ وَالْمَغْفِرَةِ لَوْلَايَتِهِمْ كُلُّ إِمَامٍ عَادِلٍ مِنَ اللَّهِ
وَقَالَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاءُ قَوْمِهِمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِنَ النُّورِ
إِلَى الظُّلُمَاتِ وَأَيُّ نَوْدٍ يَكُونُ لِلْكَافِرِ فَيُخْرِجُهُ مِنْهُ لَهَا
عَيْنٌ بَعْدَ آيَتِهِمْ كَأَنَّهُمْ عَلَى نُورٍ مِنَ الْإِسْلَامِ فَلَمَّا تَوَلَّوْا كُلُّ إِمَامٍ جَابِرٍ
لَيْسَ مِنَ اللَّهِ خَدَجُوا بِوَلَايَتِهِمْ أَيْتُهُمْ مِنَ نُورِ الْإِسْلَامِ
إِلَى الظُّلُمَاتِ الْكُفْرِ فَأَوْجَبَ لَهُمُ النَّاسُ الْكُفْرَ
فَقَالَ أُولِيكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

أَحَبُّ نَا مُحَمَّدٌ يَعْقُوبُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي جَهْمٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ صُهْرَانَ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْخَرُ أَنْ يُعَذِّبَ
أُمَّةً دَانَتْ بِإِمَامٍ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَتْ فِي أَعْمَالِهَا
بِرٌّ تَقِيَّةً وَإِنْ اللَّهَ يَسْخَرُ أَنْ يُعَذِّبَ أُمَّةً دَانَتْ
بِإِمَامٍ مِنَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَتْ فِي أَعْمَالِهَا ظَالِمَةٌ مُسِيئَةً
أَحَبُّ نَا عَبْدُ اللَّهِ الْوَاحِدِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
رَبَاحٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي جَهْمٍ عَنْ أَبِيهِ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْخَرُ أَنْ يُعَذِّبَ
أُمَّةً دَانَتْ بِإِمَامٍ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَتْ فِي أَعْمَالِهَا
بِرٌّ تَقِيَّةً وَإِنْ اللَّهَ يَسْخَرُ أَنْ يُعَذِّبَ أُمَّةً دَانَتْ
بِإِمَامٍ مِنَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَتْ فِي أَعْمَالِهَا ظَالِمَةٌ مُسِيئَةً
أَحَبُّ نَا عَبْدُ اللَّهِ الْوَاحِدِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
رَبَاحٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي جَهْمٍ عَنْ أَبِيهِ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْخَرُ أَنْ يُعَذِّبَ
أُمَّةً دَانَتْ بِإِمَامٍ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَتْ فِي أَعْمَالِهَا
بِرٌّ تَقِيَّةً وَإِنْ اللَّهَ يَسْخَرُ أَنْ يُعَذِّبَ أُمَّةً دَانَتْ
بِإِمَامٍ مِنَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَتْ فِي أَعْمَالِهَا ظَالِمَةٌ مُسِيئَةً

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَلَامَهُ مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ
 قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي بَوَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ إِلَى الْخَطَّابِ عَنِ الْمُفَضَّلِ
 ابْنِ زَيْدَارٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

100

من ذكركم روى من كلام امير المؤمنين عليه السلام لصبيد رزاه النخعي
المشهور حيث قال اخبرنا ابو المومنين سري واخو جني الى الخفاف
فلا اصحو تلفسي الصغرا ثم قال وذكروا الكلام بطوله حتى انتهي الى
قولهم اللهم فلا تخلوا الارض حتى قايم لله بحجة اياها هو - ولوم او

او خالف معور ليل انبلا حج الله وميثاقه ثم تمام الكلام
 الذي في قوله اي المومنين عليه السلام ظاهر معلوم بيان انه يريد
 المعلم الشخص والموضع وقوله واما خالف معور انه الغائب
 الشخص المجهول الموضع وانه المستعان واخبرنا ابي محمد
 ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
 واخبرنا ابي محمد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
 اسحق السبيعي قال سمعت من يوثقه من اصحاب ابي المومنين
 يقول قال اي المومنين عليه السلام في خطبه خطبها بالكوفة
 طويلا ذكرها الله وانه لم يخرج في ارضك بعد محمد محمد
 على خلقه بعد ولم لا دينك ويعلمونهم علمه لكيلا تتفوق اتباع
 اولياي اظا هو غيور مطاع او صلاتكم خائف يتوقى انخاب عز الماي
 شخصهم في حال هديتهم في دوله الباطل فلي ديت عنهم فلم
 يشوقوا لهم وادابهم في قلب المومنين متبسة فهم بها عاملون
 بالسنون بما يستوحش منه المكذوبون وباباه المستوفون باسمه كلام يكاد
 بلا ثمن لو كان من سمعه يعقل فيحرفه ويؤمن به فيتبعه ويتبع
 نهجه فيفعل به ما يقول فمن هذا ولهذا انا والاعلم انكم ببقوله جله
 كنفونه ويودونه ويودونه كما يسمعون من العالم ثم قال بعد كلام
 طويلا في هذه الخطبة اللهم وان لا علم ان العلم بازركم
 ولا ينقطع مواه فانك لا تخر ارضك من حج على خلقك ظاهر
 يطاع او خائفا معور ليس يطاع لكيلا ينبل حجك ويعد اولياك

بعد اذ هو ايتهم ثم تمام الخطبة واخبرنا محمد بن يعقوب الكوفي
 قال حدثنا علي بن محمد عن ابي رباح وحاربا محمد بن يحيى وعنه
 عن احمد بن محمد وحاربا علي بن ابي رباح عن ابي جهم عن
 الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي اسحق السبيعي عن
 بعض اصحابه اي المومنين عليه السلام من يوثقه قال ان اي
 المومنين عليه السلام حتى خطب به على منبر الكوفة اللهم وذكروا
 مثله واخبرنا محمد بن يعقوب السليبي قال حدثنا علي بن ابي رباح
 ابن هاشم عاصمه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس وسعدان
 ان سلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول
 ان الارض لا تخلوا الا وفيها عالم كما ان اذار المومنون شيئا رده
 وان تقضوا شيئا الله لهم واخبرنا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي رباح عن محمد السليبي عن
 ابي سلمان العامري عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما زالت
 الارض لله فيها جهم يعرف الحلال والحرام ويدينوا الناس الى
 سبيل الله عز وجل واخبرنا محمد بن يعقوب عن بعض رجاله عن
 احمد بن محمد عن محمد بن علي عن الحسن بن علي عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال قلت له سمع الارض تغير امام قال لا واخبرنا محمد بن يعقوب
 عن علي بن ابي رباح عن محمد بن عيسى عن ابي مسكان عن ابي بصير عن ابي
 عبد الله عليه السلام انه قال ان الله لم يبع الارض بغير امام قال لا واخبرنا محمد بن يعقوب
 يعرف الحق الباطل وهي علي بن ابي رباح عن محمد بن عيسى عن محمد
 ابن الفضل عن ابي رباح عن ابي اسحق السبيعي عن ابي عبد الله عليه السلام

في هذه الخطبة

انه قال والله ما ترك الله ارضه منذ قضى آدم عليه السلام الا
وفيها امام يهتدى به الى الله وهو حجة على عباده ولا تبق الارض
بغير امام محترم على عباده على ارضهم رهاهم عن محرم على
عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة قال قال الله عز وجل لا اله الا الله
اتبع الارض الا ارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت
الكلى عن علي بن ابيهم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضل
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال الله عز وجل لا اله الا الله
قال لا قلت فانا مروي عن كتابه عليه السلام انها لا تبق بغير امام الا
ان يسخط الله على هذا الارض او قد عصى العباد فقال لا تبق بغير امام
اذا الساخت اجونا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابيهم عن
محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المودع عن ابي هاشم عن ابي جعفر الباقر
عليه السلام انه قال لو ان الامم رجعوا الى الارض ساءت لساخت بها
وساقت كما يجمع الجوابه اجونا محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد
عن علي بن محمد عن الوشاء قال سالت الرضا عليه السلام هل تبق الارض
بغير امام قال لا ان تروى انها لا تبق الا ان يسخط الله على العباد
قال لا تبق اذا الساخت **باب في بيان ان الله عز وجل لا اله الا الله**
الارواح اجونا محمد بن يعقوب عن ابي عبد الله بن محمد بن
قال اجونا محمد بن جعفر القوسي قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي
قال جعفر بن عثمان عن ابي عبد الله بن ابي حمزة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا اله الا الله الا ان يسخط الله على العباد
البا 2 بعد هذا الحجة واجونا محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن رجاء

عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى جميعا عن محمد بن ابي محمد
ابن عيسى بن عبيد عن محمد بن عثمان عن حمزة عن ابي عبد الله عليه
السلام لو بقيت الارض الا ان يسخط الله على العباد
ابن يعقوب عن محمد بن الحسن عن ابي عبد الله بن ابي حمزة عن محمد بن عيسى بن
واجونا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن ابي الحسن بن موسى
عن جعفر بن محمد عن كوامر قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو كان النكاح حلالا
لكان احدنا اماما وقال ان اخوانك يوت الامام ليلا تحت احد على
الله انك ترونه يفرح به ثابت عليه السلام اجونا محمد بن يعقوب عن محمد بن
رجاء عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن علي بن ابيهم عن محمد بن
ابن عثمان عن حمزة الطيالسي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة او الثاني
الحجة واخوهم محمد بن محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد عن محمد بن
الحسين عن ابي عبد الله عراسه عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله
عليه السلام انه سمعه يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان الامام
احدهما **باب في بيان ان الله عز وجل لا اله الا الله**
الارواح اجونا محمد بن يعقوب عن ابي عبد الله بن محمد بن
فيما الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما **باب في بيان**
محمد بن رجاء قال احمد بن اسحق بن عمار قال حدثنا جعفر بن محمد عن علي
ابن عثمان عن عمار بن ابيهم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام
عزايهم عليهم السلام قال زاد الفرات على ابي المومنين عليه
السلام فوكب هو رايها الحسن والحسين عليهم السلام فو بلفيف

الساكن

فقالوا قد جاء على يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو المونسي عليه السلام اما واه
 لا تثني انا وابناي لهزان عتورا لاهل الضلالة يقول
 الجاهل ما به في الحجة حاج واجونا حمرهم واه
 ان الحق في جميعا في الحق من جود واه حمرهم لا عرق
 رجاله عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام جونا ربه
 خور عشى ثم يها ان لاهق عقيقه واه صواب نور
 ثم قال اما واه لا تفر الرعد وشبهتنا فقيها حمرهم لم يفر
 الحق ان ابو المونسي عليه السلام قال على منى الكوفة ان في ورا يلم
 فتا مظلمة تنكشف لا يحوا منها الا النومة قيل يا ابي المونسي
 وما النومة قال الذي يعرف ولا يعرفه واعلم ان الارض
 لا تخلو من حمرهم واه رعد ولكن اسم سمي خلقه عنها بظلمهم
 وجهلهم واسرافهم على انفسهم ولو خلت الارض ساحة واحل
 من حمرهم لاحت باهلها وكفى الحجة تعرف الناس ولا يعرفونها
 كما كان يوسف يعرف الناك ولم يدر من هم ولا ياهي على العجا
 ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون واجونا حمرهم
 ان سحر عقول الكوفة قال حمرهم حمرهم النبي قال حمرهم
 على من الحجة الكوفة عن محمد بن ابي جري قال حمرهم حمرهم
 الحصى بن عبد الرحمن بن ابي عن جده عن عمرو بن سعد
 عن ابو المونسي عليه السلام قال عليه السلام انه قال يوما كذبت
 اني اليان يا حمرهم لا تحت الناسي ما لا يعلمون ينطقوا
 ويلغوا ان من العلم صعبا شديدا يحمله لو حلة الجاد تحت

ليعرف من رجل من ولدي ما احل لرجل لطلاب يدعوا ولبعض من حمرهم

عن حملة ان علمنا اهل البيت سينكر ويبطل ويعبر روايته
 وبنا الى من يملوه بغيا وحدا لما فضلت به عتيق الرعي وصي
 النع طع اسه عليه واله باي اليان ان النبي طع اسه عليه واله تفل
 في في دأمره على صدى وقال اللهم اعط خليفتي
 ووصي وقاضي ديني وسنخو وهدى واباني وولي حوزي
 زنا صري على عروك وهدى ومغز الكوب على وجهي
 ما اعطيت ادم من العلم وما اعطيت نوحا من الجلم وابهم
 من الحق الطيب والسام وما اعطيت ايوب من الصبر
 عنه البلاء وما اعطيت داود من الشدة عنه منازله
 الاقوان وما اعطيت سليمان من الفهم اللهم لا تخف عن
 على شيئا من الدنيا حتى تحللها كلها بين عيشه مثلا
 المايه الصغرى بن ابيه اللهم اعطه جلاله موسى اجمع
 في نسكه شبيه علي اللهم ابر خليفتي عليه وعلى عي
 وروية الطيبه المطهى التي اذهبت عنها الوجى والجنى
 وصرفت عنها ملاسه الشياطين اللهم ادعوت موسى
 عليه وقرمت عني فاجعل بمنزله فردن اذا غاب عنه موسى
 ثم قال يا علي من لا ذكر له فاذا يقتل الناك فيم ينزاون
 بهي حمرهم نوى ولا ينسها يقلون طما وهم لا يعرفون
 ان القاتل والامود والشاهه الذي لا يعرفونهم في الامم واللغات
 مشكوكت باي اليان ان قويتا لا تلتش في صدمها ولا رعي

قلوبها ولا تجوز الستة ببعده على ، مو الاله على الاله
 الكثر والقل ، والمضار بالي المان بلع قولي عليها
 لم تتكث عليه وتحارب ونا ظله وتزيمه بالعظيم وبعد على
 تنكث بانه الحبي وتقتله امه جده لغت من
 امه ولعن القابله لها والموت لفاسقها نواله في يسه على
 بيله لا تواد هذه الامه بعد قتل الحبي ابني في
 ظلال ظلم وعنف وجور واختلاف في الاله وتعبه
 وتبديد ما انزل الله في كتابه والظفار البرع
 وابطال الشئ واختيار قياسي مشها عنه الوقت
 محكمات حه تنسج من الاسلام والتكسيع ما لكر
 بانع اميم ما هرب يا بني اميم وما لكر ما فان لكر
 الانفاس فانه بني فدان الا ظالم معنه صمود على الله
 بالمعاصي قتال لولدي هناك ستم حكي فلا تواد هذه
 الامه جاري نيكاليون على عوام الدنيا متعيني في
 كاد الهلكات وفي ادويه الامه حه اذا
 غاب المغيب في دلي عن عيون الناك وما ع
 الناس بفقهه ادبومه املعت القسه ونزلت البليه
 والتحت العصيه وعل الناس في ينهم واجمعوا
 ان الحجه والهبه والامامه باطله وحج جمع الناك
 في نكر السنه شيعه على ونوا صبيه للجنسي والجنسي

ويفعل العبي والبلد د

على خلف الخلف فلا يدي لراثة ولا يعرف له خلف فعنه ذكر
 شئت شيعه على شئها اعداوها وظهرت عليها الاشواق
 والفساق باحتياجها حه اذا بقيت الامه وقد الفت
 والوث في قولها ان الحكرها لكر والامامه باطله فزرب
 على ان محتها عليها قائم ما شيه في موفاتها واخذ في دورها
 وقصورها جوام في شوق لهن الارض ونحوها يسمع
 السلام ويسلم على الجماع ويوي ولا يوي الا الوقت والوجه
 ونحو المناوي من السما ذاك يوم فيه دور ولم على وشيعه
 على وهو الحديث عجيب وشواله على حقيقة
 ما تعقل الامامه وترويه والحماسه في ذكر قود
 ابو المومنين عليه السلام حه اذا غاب المنقب من دلي
 عن عيون الناك اليس هو اموجا لهذه الغيبه و
 شاهدا على حقه قود من يعرف بها ويدي بابيه صاحبها
 ثم قول وما ع الناك بفقهه او عونه واجمعوا ان الح
 والهبه والامامه باطله اليس هو امواقا على كافر
 الناس الا ان نكر في قود الاماميه في وجوده صاحب
 الغيبه وحججه في وجوده وان لم يره وقوله عليه السلام
 حج الناك في نكر السنه للجنسي قرفيلها ذكر ولم يوا
 له اثوا وقوله فعنه ذكر شئت شيعه على وظهرت له الاشواق

والفساق يعني ما حجب عنها عليها في الظاهر وقولها
فاني ايمانكم ودلو علمه ولبسهم ايمانهم لا النقيض العجز
والجهد لقولهم بالمفتور العين واحالهم على الغائب
الشخصي لولا ثبت فيهم في الظاهر عند اهل العقل
والعنى وهذا القول في ابي المومنين عليه السلام
في هذا الموضع شاهد لهم بالصدق وعلى حالهم
بالجهد والقدار لكن لم حلفه عليه السلام مع ذلك بوجه
عز وجوب قولهم ضرب على ان محجبا قايمة ماشية
في طوائفها واخلط في دورها وقصورها جوام
في شرق هذه الارض وغربها يسمع الكلام ويسلم
على الجماعة ولا يرى اليك كرميلا للشك على اموره
عليه السلام وموجبا لوجوده وصحة ما ثبت في الحديث
الذي قبله من الحديث من قوله ان الارض المختلوة
من حجب الله وكل من شئني خلفه عنها بظلمهم وجوبهم
واستوائهم على انفسهم ثم ضرب لهم المثل في موضع عليه السلام
وان الامم مبعوثه العين والشخصي الا انه في وقته هزايوي
ولا يري كما قال ابي المومنين عليه السلام في اليوم الوقت التمدد
ونرا المناوي من السما اللهم نرك الحجة والشك
على نفسك التي لا تحصى وعلى اياك التي لا تجازي وشاكر
النبات على ما منحناه والاهل واليه وجدا واجونا اهل محمد

في قوله فاني ايمانكم ودلو علمه ولبسهم ايمانهم لا النقيض العجز
والجهد لقولهم بالمفتور العين واحالهم على الغائب
الشخصي لولا ثبت فيهم في الظاهر عند اهل العقل
والعنى وهذا القول في ابي المومنين عليه السلام
في هذا الموضع شاهد لهم بالصدق وعلى حالهم
بالجهد والقدار لكن لم حلفه عليه السلام مع ذلك بوجه
عز وجوب قولهم ضرب على ان محجبا قايمة ماشية
في طوائفها واخلط في دورها وقصورها جوام
في شرق هذه الارض وغربها يسمع الكلام ويسلم
على الجماعة ولا يرى اليك كرميلا للشك على اموره
عليه السلام وموجبا لوجوده وصحة ما ثبت في الحديث
الذي قبله من الحديث من قوله ان الارض المختلوة
من حجب الله وكل من شئني خلفه عنها بظلمهم وجوبهم
واستوائهم على انفسهم ثم ضرب لهم المثل في موضع عليه السلام
وان الامم مبعوثه العين والشخصي الا انه في وقته هزايوي
ولا يري كما قال ابي المومنين عليه السلام في اليوم الوقت التمدد
ونرا المناوي من السما اللهم نرك الحجة والشك
على نفسك التي لا تحصى وعلى اياك التي لا تجازي وشاكر
النبات على ما منحناه والاهل واليه وجدا واجونا اهل محمد

قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي نوري قال حدثنا علي بن الحو الكوفي
قال حدثنا محمد بن ابي ادريس قال حدثني جدي الحسين بن عبد الله بن
عبد الله بن جعفر عن كعب بن الجراح قال اذا كان يوم القيمة حشوا الحقي
على ارجع اصناف صنف ركباني وصنف على اقرامهم مشرب
وصنف منكبون وصنف على وجوههم صم كع على عيهم لا يعقلون ولا
يسكنون ولا يؤمنون لهم فيعتزرون اوليهم الذي تعلق وجوههم النار
وهم فيها كالحقن فقيدهم بكعب بن الجراح هو الذي يحشون
على وجوههم وهذه الحاله حالهم قال كعب اولئك الذين
كانوا على الضلال والارتداد والنكث فيبقى ما قدمت
لهم انفسهم والقوا اليهم كعب خليفتهم ودمى بديهم وعالمهم
وسيدهم وفاضلهم حامد الدوا وولي الحوض والبرج والكنز
دون العالم وهو العلم الذي لا يجهد والمجهد الذي لا يزداد عنها
عطب في النار هو الذي لم يزل على كعب علمهم على واقعهم
سما وافهم حقا عجب امتهم قدم على على حرمه ومي سدا على
العالم المهدي الذي سدد الارض نحو الارض وبه عيسى بن
مريم عليه السلام كح على بضاري الردم والصن ان القام
المهدي من نسل علي عليه السلام شبه الناك بعيسى بن مريم
خلقا وحلقا وسهتا ولبية يعطيه اسم عوفجد ما اعلى
الانبياء ويؤيد ويفضل ان القام عليه السلام من ولد علي عليه السلام
له غيبه كغيبه يوسف وجمع كوجه عيسى بن مريم يظنوه به غيبه مع

قال حدثنا علي بن الحسن الكوفي قال حدثنا عمه ابيه
 ابي قال حدثني الحسين بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده
 عن عمرو بن شعيب قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تكون
 القيامة حتى يفضا عين الدنيا وتظهر الجنة في السماء
 وتلك دموع جسدك العرش على اهل الارض وحتى تظهر
 عصاة ردية الاخلاق لهم بدعون لولدي ومم براء من
 قلبي تلك عصاة ردية الاخلاق لها على الاشجار
 سلطة والجباب منسنة والمملوك مسر ويطهر في سواد
 الكوفة بقدمهم رجل اسود اللون والقلب رث
 الدين لاخلاق له مهجرت زيم غتل نداوله ابي العواهر
 من الامهات من شرب شرب اسقاء الله المطر
 من سنة اظهار غيبة المتغيب من ولدي صاحب
 البراهن الخضر والعلو الاخصاء يوم للجهنم
 لا يوهب ذال يوم فيه ظلم والراية شر
 وغرابة الله اعنه من الجبابرة وما

ملوح النجم الامم وخواب الرود او هي التي وحسب المودع وهي
 وخروج العيان وروب دلم العباس مع صان ارميتم وادركا
 تلك حرب يفتل فيها الوف والوف كل يقص على سيف حلي تخفق
 علم ربات وود تلك حروب يثوبها الموت الامود الطائوت الامم
 واجزنا اهدى محمد بن عبد الله قال صا باله رعبه قال صا
 على بن الحسن الكوفي قال حدثنا محمد بن ابي ابي قال
 حدثني الحسين بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده عن عمرو بن
 شعيب قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تكون القيامة حتى
 يفضا عين الدنيا وتظهر الجنة في السماء وتلك دموع جسدك
 العرش على اهل الارض وحتى تظهر عصاة ردية الاخلاق
 لهم بدعون لولدي ومم براء من قلبي تلك عصاة ردية
 الاخلاق على الاشجار سلطة والجباب منسنة والمملوك مسر
 وتظهر في سواد الكوفة بقدمهم رجل اسود اللون والقلب
 رث الدين لاخلاق له مهجرت زيم غتل نداوله ابي العواهر
 من الامهات من شرب شرب اسقاء الله المطر
 من سنة اظهار غيبة المتغيب من ولدي صاحب البراهن الخضر
 والعلو الاخصاء يوم للجهنم لا يوهب ذال يوم فيه ظلم
 والراية شر وغرابة الله اعنه من الجبابرة وما

واحد من الامم

تفسير اسود اللون

الْوَلَاءِ الظُّلْمَةِ وَأَمَّ الْبَلَاءِ زَاخَتْ الْعَادِلُكَ وَرَبَّ عَالَمٍ
بَاعَهُمْ مِنْ سَعْدِ بَعْدَادٍ لَا لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْعَصَاةِ مِنْكُمْ
أُمِّيَّةً وَبَنِي هَالِكِ الْخَوْنِ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الطَّيِّبِينَ مِنْ وَلَدِ
وَلَا يُرَاقِبُونَ فِيهِمْ دُمِّي وَلَا يُخَافُونَ اللَّهَ فِيمَا يَعْمَلُونَ خِزْمَتِي
إِنَّ لِبَنِي الْعَاسِ يَوْمًا كُومَ الطُّبُوحِ وَلَمْ فِيهِ مَرْخَةٌ كَصَرْخَةِ
الْجَبَلِ الْوَيْلُ لَشِيعَةِ وَلَدِ الْعَاسِ مِنَ الْحَرْبِ الَّتِي يَمُحُّ مِنْ
بُهَا وَتَذُو الدِّينَ فَيَذَلُّكُمْ جَمِيعًا عَالِيكَ شَيْعَةً عَلَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقْدُمُهُمْ رَجُلٌ مِنْ هَؤُلَاءِ اسْمُهُ عَلَى أَسْمِ النَّبِيِّ
نَسَبًا الْمُدْعَى إِلَيْهِ مَنُوعُوتٌ مَوْصُوفٌ بِأَعْدَالِ الْخَلْقِ
وَحُسْنِ الْخُلُقِ وَنَضَارَةِ النَّوْنِ لَهُ فِي صَوْتِهِ صِحَاحٌ فِي
أَشْفَارِهِ وَطَقٌّ فِي عُنُقِهِ سَطَحٌ أَفْرَقَ الشَّعْرَ فَمَلَحَ
النَّشَاءَ عَلَى فَرْسِهِ كَبَدٍ يَجْلِي عَنْهُ الظَّلَامُ لَيْسَ يَتَرَكُ
بِعِصَابَةٍ خَيْرَ عِصَابَةٍ أَوْثٌ وَتَقَرَّبَتْ وَدَانَتْ إِلَيْهِ
بَيْنَ تِلْكَ الْأَبْطَالِ مِنَ الْعَرَبِ الَّذِينَ يُلْقُونَ بِالْمُجَنِّحِينَ
وَالْمُتَرَبِّصِينَ وَالْمُتَوَلِّينَ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَاللَّعْنَةُ

يَوْمَ ذَلِكَ الْيَوْمِ الضَّلَامِ وَالْأَسْتِغْنَالِ
وَفِي هَدْيِ الْحَدِيثِ مِنْ ذِكْرِ الْغَنِيِّ وَصَلَاهَا
مَا فِيهِ شَفَاءٌ لِلطَّالِبِ الْمُرَادِ وَحُجَّةٌ عَلَى أَهْلِ الْحَدِيثِ
وَالْعِنَادِ وَفِي الْحَدِيثِ الثَّانِي إِشَارَةٌ إِلَى ذِكْرِ عِصَابَةِ
لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ فِيهَا بَقْدَمَ وَأَنَا يَبِيعُ فِي سَنَةِ سِتٍّ
وَمَا سَنَ وَنَحْوَهَا وَهِيَ كَمَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ السَّلَامِ
سَنَهُ أَظْهَرَ رَغْبَةَ الْمَغِيبِ وَهِيَ كَمَا وَصَفَهَا وَنَعَتْهَا
وَنَعَتْ الطَّاهِرَ بِمَوَائِدِهَا فَإِذَا تَأَمَّلَ اللَّيْبُ الَّذِي لَهُ
قَلْبٌ كَمَا قَالَ السُّعْرَمِيُّ قَابِلٌ أَوَّلُ السَّمْعِ وَهُوَ
شَهِيدٌ هَذَا اللَّوْجُ أَكْثَفُ بِهِ عَنِ التَّصَرُّحِ نَسْلُ
اللَّهِ تَوْفِيقًا لِلصَّوَابِ بِرَحْمَتِهِ
أَخْبَرَنَا سَلَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَدْنَانَ عَنْ
أَخِي أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي خُبْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ
عَنْ أَنَسِ بْنِ تَعْلَبَةَ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ قُلْتُ لَأَجْعَلَ

عليه السلام ما معنى قول السجّل وعذ فلا أقسم بالحسن
فقال لي أمة هائي إمام الحسن نفسه حتى يقطع عن
الناس علمه سنة ستين وما بين ثم يبدوا كالشهاب
الواقف في الليلة الظلماء فإن أدركت ذلك الزمان
قرت عينك

وأخبرنا به محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن جعفر بن محمد
عن موسى بن جعفر البغدادي عن وهب بن شاذان
عن الحسين بن أبي الربيع عن محمد بن إسحق عن أسيد بن
عمر أمة هائي مثله الآية قال كالشهاب يوقد في
الليلة الظلماء فإن أدركت ذلك الزمان قررت عينك
وأخبرنا محمد بن يعقوب عن عبد الله بن رجالة عن سعد
بن عبد الله عن أحمد بن الحسين عن عمر بن يزيد عن
الحسين بن أبي الربيع الهمداني قال حدثنا محمد بن إسحق عن أسيد
بن عبد الله عن علي بن أبي طالب قال لقيت أبا جعفر
محمد بن علي بن أبي طالب فقال له ما هذا قال لا أعلم

فلا أقسم بالحسن الجوارى الحسن فقال عليه السلام أمة
حسن نفسه في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس
سنة ستين وما بين ثم يبدوا كالشهاب الواقف
ظلمة الليل فإن أدركت قررت عينك
وأخبرنا محمد بن همام قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا
أحمد بن مالك قال حدثني محمد بن سنان عن الكاهن
عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال تواصلوا وتباروا
وتراجوا فوالذي فلق الحبة وبرأ النسبة ليائتي عليه
وقت لا يجد أحدكم ديناره ودرهمه موضع
يعني لا يجد عند ظهور القائم موضعاً يصرفه فيه
لا تغنأه الناس جميعاً بفضل الله وقدره ولت
فقلت وأني يكون ذلك فقال عند قد علمت
فلا تزل الون كذاك حتى تطلع عليهم كذا
شمس آية ما تكونون في ذلك الزمان
الله أعلم بالصواب

يَعْنِي مِنَ الشَّلْبِ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّلْبِ وَالْأَرْثَابِ
وَمِنْ سُلُوكِ بَنَاتِ الطَّرِيقِ الْمُوَرَّدَةِ الْهَلَكَةِ وَلَسْكَ
الْبَنَاتِ عَلَى الْهَدْيِ وَسُلُوكِ الطَّرِيقَةِ الْمَثَلِيَّ الَّتِي
تُوصِلُنَا إِلَى كَدَامَتِهِ مَعَ الْمُفْطَقِينَ مِنْ خَيْرِ تَهْنِئَةٍ وَفَدَا
سَمِعْتُ عَبْدَ الْوَاحِدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
مُتَّبِعٌ رِجَالُ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْخُزَمِيِّ
قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الْكَلِيمِ بْنِ عَمْرٍو
الْحَنْغَمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِصَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ
قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ فِي مَجْلِسِهِ
بَعْدَ غَيْرِي فَقَالَ لَنَا يَا أَمِيرَ السُّنَّةِ يَا سَيِّدَ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَأَنْتَ أَرَاهُ تَرِيدُ غَيْرِي فَقَالَ لِي يَا أَمِيرَ السُّنَّةِ يَا سَيِّدَ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
تَنْتَوِيهِ وَاللَّهِ لَعْنَتُكَ عَلَى مَنْ دَسَّاسَ الدَّهْرِ وَلِيَجْمَلَنَّ
تَحْتَ مَا هَلَكَ آتَى وَأَدْسَلَ وَلَهُمْ
عَلَيْهِ أَعْمَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَيْكَ قَوْلٌ كُنْكَ
السَّفِينَةُ فِي أَمْوَاجِ الْبَحْرِ حَتَّى لَا يَخُذَ الْآتَمُ آتَى

بِمِثَاقِهِ وَكُتِبَ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ وَآيَةُ بَرُوجٍ مِنْهُ وَلَمْ يَرْفَعْ
أَسَاحُشَ رَأْيِهِ مُشَبَّهًا لَأَعْرَفَ أَيُّ مَنَآئِي قَالَ الْمُفَضَّلُ
فَبَكَيْتُ فَقَالَ لِي مَا يَبْكِيكَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ
أَلَا أَبْلَى وَأَنْتَ تَقُولُ تَرْفَعُ أَسَاحُشَ رَأْيِهِ مُشَبَّهًا
لِلْأَعْرَفِ أَيُّ مَنَآئِي قَالَ فَظَرَعْتُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْكُوفَةِ
فَالْبَيْتُ يَطْلُعُ فِيهَا الشَّمْسُ فَمَجَلِسُهُ فَقَالَ أَهْلُ
الشَّمْسِ مُضَيَّةٌ فَلْتُ نَعَمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا مَرَأَا أَضْوَاءَ مِنْهَا
وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْجَمْعِيُّ حَمِيْدًا قَالَ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى وَعَبْدُ اللَّهِ
الْقَصْبَانِيُّ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي خُرَازٍ عَنْ عَمْرِو
ابْنِ مُسَاوِدٍ عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ الْجَعْفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
السَّيِّحَ يُعْنِي يَا عَبْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ يَا حَكَمُ
فِي السُّنَّةِ أَمَّا وَاللَّهِ لَغِيثٌ سَيِّئٌ مِنْ دَسَّاسِ
الْبَحْرِ لَوْ لَمْ يَكُنْ فَقَالَ مَا هَلَكَ آتَى وَأَدْسَلَ

وَلَتَدْمَعَنَّ عَلَيْهِ عَمُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَتَسْمَعُنَّ كِتَابَ
السَّفِينَةِ فِي أَمْوَاجِ الْخَمْرِ فَلَا تَجْأُوا إِلَّا مِنَ أَخِي الدُّمَيْيَا
وَكُتِبَ فِي قَلْبِهِ الْإِيمَانُ وَآيَةٌ بِرُوحٍ مِنْهُ وَلَرَفَعَنَ أَسَاسُ
رَأْيِهِ مَشَبَهُ لَا يَدُوى إِيَّيْ مِنْ أَيْ قَالَ فَجِئْتُكُمْ قُلْتُ فَعَلَيْتُ
صَنَعَ فَتَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ دَاخِلِهِ فِي الصُّفَةِ
أَتَى هَذِهِ الشَّمْسُ فَعَلَتْ نَعْمَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَمُرُّنَا بِشَيْءٍ
مِنْ هَذِهِ الشَّمْسِ

وَاحِبٌ نَا مُحَمَّدٍ بِعَقُوبِ الْكَلْبِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ مُحَمَّدٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي خُبْرَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ الْمَسَاوِرِيِّ
الْفُضَلِيِّ بْنِ عُمَرَ وَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِهِ
لَيُعَيِّنَ سِتِينَ مِنْ دَهْرِكُمْ
أَمَّا تَرَوْنَ زَادَكُمْ اللَّهُ هُدًى هَذَا الَّذِي عَنْ التَّائِبِينَ
أَتَى بِمُصَلَّاتٍ لِيُعَلِّمُوا لَهُ وَذَكَرَ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ
وَاللَّهُ السَّلَامُ بِأَنَّهُمْ وَنُوبَهُ إِلَى هَوَاهُ وَلَيُعَيِّنَ سِتِينَ الدَّهْرَ
وَأَخْبَلَ عَنْ نَفْسِهِ هَلْكَ مَا يَ وَهُوَ سَلَكُ

وَلَتَقْبَضَنَّ عَلَيْهِ رَأْيُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَتَسْمَعُنَّ كِتَابَ
السَّفِينَةِ فِي أَمْوَاجِ الْخَمْرِ وَمَا يَتَّعَبُ مِنْ قَدْ أَصَابَ
الْبَاطِلُ الْحَقَّ الْمُسْلِمَ وَمَا يَرِيدُ بِذَلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا
يَعْتَرِضُ مِنْ أَمْوَاجِ الْفِتَنِ الْمُضِلَّةِ الْمُرَّةِ وَمَا رَفَعُ مِنَ
الرَّايَاتِ الْمُسْتَبْهَرَةِ بِعَيْنِ الْإِمَامَةِ مِنَ الْإِلَهِ
إِلَى طَائِفٍ وَخَارِجِينَ مِنْهُمْ طَلِبًا لِلرِّيَاسَةِ فِي كُنْهٍ
زَمَانٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَقْلُ مُشَبَّهُهُ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْ هَذِهِ
الْخَمْرِ مِمَّنْ يَدَّعِي مَا لَيْسَ لَهُ مِنَ الْإِمَامَةِ فَيُشَبِّهُ
عَلَى النَّاسِ أَمْرَهُ بِشَيْءٍ وَيَطْلُقُ ضَعْفًا الشَّيْءَ وَخَرَجَ
لَهُمْ عَلَى حَقٍّ إِذْ كَانَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْحَقِّ وَالصِّدْقِ
وَلَيْسَ كَذَلِكَ لَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَصْرَ هَذَا الْأَمْرِ
الَّذِي سَلَفَ فِيهِ نَفُوسٌ مِنْ كُنْهٍ هَوَاهُ وَلَا هُوَ أَهْلُهُ
بِمَنْ وَصَّى عَلَيْهِ فِي طَلَبِ الْإِلَافِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَنَفْسُهُ
مَنْ تَبِعَهُ عَلَى الظَّنِّ وَالْغُرُوبِ لِيَعْبُدَ بِهِ
الْحَقَّ وَهُوَ الصِّدْقُ الَّذِي يَطْلُبُ بِهِ الْعَبْدُ

لَهُ لَا يَشْرِكُهُ فِي أَحَدٍ وَلَيْسَ خَلْقُ بَنِي الْعَالَمِ ادْعَاؤُهُ
 ذُوْنَهُ فَيُنْتَبِذُ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ وَفُودِ الْفِتَنِ وَلَسَّ عَجَبُ
 الْمَذَاهِبِ وَتَكْفِي الْقُلُوبِ وَأَخْلَافُ الْأَقْوَالِ
 وَلَسَّ شَتُّ الْأَرَادِ يَكُونُ النَّاسِيئُ عَنِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
 عَلَى نِظَامِ الْأِمَامَةِ وَحَقِيقَةِ الْأَمْرِ وَصِيَّائِهِ غَيْرِ مُقْتُونِينَ
 بِلَمْعِ الْبُرُوقِ وَالْجَوَالِبِ وَلَا مَابِلِينَ مَعَ الظُّنُونِ الْكَوَاذِبِ
 حَتَّى يُلْحِقَ اللَّهُ مِنْهُمْ مَنْ يُلْحِقُ بِصَاحِبِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
 وَالرَّغْبُ غَيْرُ مُبَدِّلٍ وَلَا مُغَيِّرٍ وَسَوْفَى مَنْ قَضَى حُجَّتَهُ
 مِنْهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ غَيْرَ سَائِلٍ وَلَا مُرَاقِبٍ وَيَتَوَى كُلًّا
 مِنْهُ مَنْزِلَةً وَتَحِلَّةً مُرْتَبَةً فِي عَاجِلِهِ وَأَجَلِهِ وَاللَّهُ
 تَعَالَى نَسْلُ الثَّبَاتِ وَتَسْتَرْيِدُهُ عِلْمًا وَأَنَّهُ أَجُودُ
 نَظِيرٍ وَأَكْدَمُ الْمَسْئُولِينَ
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 حَرْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ

عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا فُقِدَ الْخَاتَمُ مِنْ دَلِيلِ
 السَّابِغِ فَاللَّهُ اللَّهُ فِي أَدْيَانِكُمْ لَا يُزِلْكُمْ عَنْهَا أَحَدٌ
 فَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ عَجْبَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ عَنْ
 هَذَا الْأَمْرِ مَنْ كَانَ يَقُولُ بِرَأْسِهِ مَبْنِيٍّ مِنْ اللَّهِ
 أَمْحَى بِهَا خَلْقَهُ لَوْ عَلِمَ آثَاؤُهُمْ وَأَجْدَادُهُمْ دِينًا أَصَحَّ مِنْ
 مَا ذَلَّ بِهِمْ قَالَ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي مَنْ الْخَامِسُ مِنْ وَلَدِ
 السَّابِغِ فَقَالَ الْخَامِسُ عَقُولُكُمْ تَصْغَفُ عَنْ هَذَا
 وَأَخْلَافُكُمْ تُصَيِّقُ عَنْ جَمَلِهِ وَلَكِنْ إِنْ تَعِيشُوا فَاسْتَوْفُوا
 تَذَرِكُونَهُ
 أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَانَ أَحْمَدُ بْنُ هُوْدَةَ الْبَاهِلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو رَهْمٍ بْنُ اسْحَقَ الْهَاشِمِيُّ عَنْهُ ثَلَاثٌ وَسَعُونَ وَمِائَةً
 فَالْحَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ الْأَصَادِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ
 وَمَاثِينَ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَالَ قَالَ لِي يَا أبا الْجَارُودِ مَاذَا يَكُونُ قَوْلُكَ وَقَالَ لِي

لَهُ أَنِّي يَكُونُ ذَرِبٌ وَقَدْ بَلَيْتُ عِظَامَهُ فَعِنْدَ ذَرِبٍ
 فَأَرْجُوهُ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ قَاتُوا وَلَوْ جَبْتُوا عَلَى التَّلَاحِ
 وَآخِرُ مَا مَحَبَّتُ هَمَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ سَمَاعَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْنِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ
 قُدَامَةَ عَنْ نَعْمَانَ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَالَ إِنْ الْقَائِمُ إِذَا قَامَ يَقُولُ النَّاسُ إِنْ ذَلِكَ وَقَدْ
 بَلَيْتُ عِظَامَهُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُوَيْسٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَجُلٌ زَاهِدٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَشْمُوكِيِّ
 عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ
 مُتَدَبِّرِ الْقُضَيْلِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَلَّابِ
 قَالَ دُخِرَ الْقَائِمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَدْ قَامَ لَقَالَ النَّاسُ
 أَنِّي يَكُونُ هَذَا وَقَدْ بَلَيْتُ عِظَامَهُ هَذَا مِنْكُمْ كَذَا وَكَذَا
 أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْبُسْجَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عِيْنُ اللَّهِ بْنُ مَرْثُومٍ

الْعَلَوِيُّ الْعَبَّاسِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَامٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَصْرِيِّ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَشَّابِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ جُودِ السَّمَاءِ كُلُّهَا غَابَ لَحْمٌ طَلَعَ
 لَحْمٌ حَتَّى إِذَا لَحِمَ مِنْهَا طَلَعَ قَرْمِيضٌ بِالْأَعْيُنِ وَأَشْرَمَ
 الْبَعِيرُ بِالْأَصَابِعِ أَمَا هَذَا مَلَكُ الْمَوْتِ فَذَهَبَ بِهِ ثُمَّ لَبِثْتُ
 ذَلِكَ سِتِينَ مِنْ دَهْرٍ ثُمَّ وَاسْتَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَطْلُبُ وَلَمْ يَدْرِ
 أَيُّ مِنْ آتَى فَعِنْدَ ذَلِكَ سَيِّدُوا لَحْمَهُمْ فَأَحْمَدُوا الدُّفُوفَ
 أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ لَدَى
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَمْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
 أَبِي الْخَطَّابِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمِيْنٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْقُضَيْلِيُّ
 جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي شَوَّانَ عَنْ الْحَشَّابِ
 عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَبُودٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَا مَثَلُ
 أَهْلِ بَيْتِي هَكَذَا أُمَّةٌ مَثَلُ جُودِ السَّمَاءِ كُلُّهَا غَابَ

بِهِ طَلَعَ نَجْمٌ حَتَّى إِذَا مَدَدْتُمْ لَهُ جَوَاجِحَكُمْ وَأَشْرَقَ إِلَيْهِ الْأَصْبَحُ
جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ فَذَهَبَ بِهِ ثُمَّ هَبِمْ سَبَاكِمِ دَهْرِكُمْ
لَا تَدْرُونَ أَمَّا مَنْ لَيْ وَاسْوَى فِي ذَلِكَ نَوْعُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ
فَبَيْنَا أَنْتُمْ كَذَلِكَ إِذَا طَلَعَ اللَّهُ لَكُمْ لُجْمَكُمْ فَأَحْمَدُوا
اللَّهَ وَأَقْبَلُوا لَهُ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكَلْبِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي
إِبْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَبْرِ عَنْ سَيْدِ بْنِ سُرَيْجٍ عَنْ مَعْرُوفٍ
ابْنِ خُزَيْمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ
أَتَمَّا لُجْمُ كُجُومِ السَّمَاءِ كُلَّمَا غَابَ لُجْمٌ طَلَعَ لُجْمٌ حَتَّى إِذَا
أَشْرَقَتْ مَا صَابِعُكُمْ وَمَلَأَتْكُمْ بِجَوَاجِحِكُمْ غَيَّبَ اللَّهُ عَنْكُمْ
جُجُمَكُمْ وَاسْوَى نَوْعُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَلَمْ يَعْرِفْ أَيْ مِنْ لَيْ
فَإِذَا طَلَعَ نَجْمٌ فَأَحْمَدُوا رَبَّكُمْ

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الرَّوَّادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ الْكُوْنِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ابْنِ طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ
صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ وَلَدِي هُوَ الَّذِي يُقَالُ مَاتَ
أَوْ هَلَكَ لَا بَلَّ فِي آتِي وَادِ سَلَّاهُ

وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ
ابْنُ يَعْقُوبَ عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ فَلَسْتُ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ
عَلِمُوا إِلَهُ السَّلَامِ مَا عَلِمَهُ الْقَائِمُ فَقَالَ إِذَا اسْتَدَارَ
الْقَلْبُ فَقِيلَ مَاتَ أَوْ هَلَكَ أَوْ فِي آتِي وَادِ
سَلَّاهُ فَلَسْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ ثُمَّ يَكُونُ مَا ذَا فَعَالَ
فَلَا يَطْهَرُ إِلَّا بِالسَّيْفِ

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْكُوْنِيُّ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
الْمَيْمُونِ عَنْ زَيْدِ بْنِ قُرَّامَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ قَالَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقَائِمُ فَقَالَ وَإِنِّي يَكُونُ
ذَلِكَ وَلَمَّا اسْتَدَارَ الْقَلْبُ فَقِيلَ مَاتَ أَوْ هَلَكَ أَوْ فِي آتِي وَادِ

وَأَدَسَلَّتْ فَعَلَتْ وَمَا اسْتَدْرَاةُ الْغُلَابِ قَالَ خِيَلَتْ
الْمَشِيعَةُ بِهِمْ هـ وَهَذَا لِأَحَادِثِ دَالَّةٍ عَلَى مَا آتَى
إِلَيْهِ أحوال الطوائف المتهمة إلى التشيع من حال
الشريعة المقيمة على إمامة الخلف بن الحسن صلوات الله
عليهم لأن الجمهور منهم يقول في الخلف ابن هو واني هو
هذا ومتى وإلى متى تغيب وكم يعيش هذا وله الآن
ثبوت وما يؤمن سنة منهم من يذهب إلى أنه ميت ومنهم
من يظن ولادته ويحسد وجوده بواجده ويسهر
بالمصدق به ومنهم من يستبعد المدة ويسد طول
مد ولا يرى أن الله في قدرته وتأفد سلطانه وما ضي
لش وندس قادر على أن يمد لولته في الخبر كإفضل
قامته ويثبته لأحد من أهل عصي وخبر أهل عصي
وأيضا من بعد مضي هذه المدة وأكثر منها فقد
رأى ما جرى من هذا زمانا من غير ما يسهل فربما
قد بيا وهو تارة للخلف تارة لأهل البيت

لحجته الله أن يعنى الله أكثر من ذلك أن يحتم
ذال من أكثر إياته التي أفرد بها من بين أهله
لأنه حجته الكبرى التي يطهر دينه على كل الأديان
ويعتزل بها الأفاضل والأدراة كأنه لم يقرأ في القرآن
قصته موسى عليه السلام في ولادته وما جرى على النساء
والولدان بسببه من القتل والتبذير حتى هلك
ذلك الخلق الكثير حزنًا من واقع قضاء الله وتأفد
أمره حتى كونه الله على رغم أعدائه وجعل الطالب
له المضي لأمثاله من الأطفال بسببه هو الكافل
له والمرى وكان من قصصه في نشوئه وبلوغه
وهكره في ذلك الزمان الطويل ما قد بناه الله
عز وجل به في كتابه حتى حضر الوقت الذي أذن
الله عز وجل في ظهوره فظهره الله عز وجل
حكمة من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا واحمد
الله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

عَلَيْهِ وَأَرْشَدَكُمْ إِلَيْهِ وَأَشْكُوهُ عَلَى مَا لَنْفَعُمْ عَلَيْهِ بِهِ
 وَأَفْرَدَكُمْ بِالْخَطْوَةِ فِيهِ فَإِنَّهُ أَهْلُ الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ
 وَاحْتَبَرْنَا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَسَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِ
 ابْنُ حَارِثٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ النَّاشِرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ جَبَلَةَ عَنْ فَطِيلِ الصَّايغِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمٍ التَّقِيُّ عَنْ
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا فُقِدَ النَّاسُ لِامَامِ
 سَيِّئًا لَا يَدُونَ أَبَا مِنْ آتَى ثُمَّ يُظْهِرُ اللَّهُ عَنُودَ أَصْلَابِهِمْ
 وَاحْتَبَرْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَعِيدٍ هَذَا الْإِسْنَادُ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ الْمَغيرةِ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَكُونُ فِتْنَةٌ
 لَا يَعْرِفُ الْمُسْلِمُونَ فِيهَا إِمَامَهُمْ فَقَالَ يُقَالُ ذَاكَ
 قَالَ قُلْتُ فَكَيْفَ نَصْنَعُ فَقَالَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَمَشُوا
 بِالْأَمْرِ الْأَوَّلِ حَتَّى يَسْلُكَكُمْ الْإِحْمَدُ
 وَاحْتَبَرْنَا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَسَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِ
 ابْنُ حَارِثٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ جَبَلَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الصَّقِيلِيِّ عَنْ أَبِيهِ مَنْصُورٍ
 قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَصْبَحْتَ وَامْسَيْتَ
 يَوْمًا لَا تَشْرِي فِيهِ إِمَامًا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَاحْتَبَرْنَا مُحَمَّدَ بْنَ كُثَيْبٍ
 حُثْبُتٍ وَأَبِي عِصْبٍ مِنْ كُثَيْبٍ يُقْبَضُ وَوَالِدُ مَنْ كُثِبَتْ تَوَالِي
 وَأَنْتَ ظَرِيفُ الْفَرَجِ صَبَاحًا وَمَسَاءً
 وَاحْتَبَرْنَا مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ ابْنِ فَضَالٍ
 عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَطَّارِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 مَنْصُورٍ عَنْ ذِكْرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ
 فَتَبَرْنَا أَحْمَدَ بْنَ هَمَّامٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْجَمْرِيُّ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى وَالْحُسَيْنِ بْنِ طَرِيفٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَابْنُ عَلِيٍّ
 إِلَى عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَالْتَمَسْنَا أَنَّهُ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا صِرْتُمْ
 فِيهَا لَا تَتَرَوْنَ فِيهَا إِمَامًا هَدَى وَلَا عِلْمًا يُرَى وَلَا يَحْجُوا
 مِنْ تِلْكَ الْحُسَيْنِ وَالْأَمْرِ دَعَاءُ الْعَرِيقِ فَقَالَ ابْنُ
 هَذَا وَاللَّهِ الْبَلَاءُ فَكَيْفَ نَصْنَعُ جَعَلْتُ فِدَاكَ جَنَّةً

فَقَالَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ وَلَنْ تَدْرِكُهُ فَمَتَّحُوا بِمَا فِي أَيْدِيكُمْ
حَتَّى يَضَعَ لَكُمْ الْأَمْرَ
وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْمَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْجَمْعِيُّ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى وَالحُسَيْنِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْحَرِثِ بْنِ الْمَغِيرَةِ
النَّضْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ لَهُ إِنَّا
مَعْنَى أَنْ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ يَفْقَدُ زَمَانًا فَكَيْفَ نَضَعُ
عِنْدَ ذَلِكَ فَقَالَ تَمَسَّكُوا بِالْأَمْرِ الْأَوَّلِ الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ
حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ ه

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْمَارٍ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى إِبَانِ بْنِ تَغْلِبٍ عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ بَاتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ
يُصِيبُهُمْ فِيهِ شَيْطَانٌ بَارِزٌ الْعِلْمُ فِيهَا كَمَا بَارِزُ الْحَيَّةِ فِي
جُحُوشِهَا فَيَنَامُ كَذَلِكَ إِذَا أَطْلَعَ اللَّهُ لَهُمْ خَمِيمَهُمْ
فَلَيْتَ فَمَا الشَّيْطَانُ قَالَ الْفَتْرَةُ فَلَيْتَ كَيْفَ نَضَعُ فَمَا بَيَّنَّ
ذَلِكَ فَقَالَ كُتُبُوا عِلْمَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يُطْلَعَ اللَّهُ لَكُمْ بِحُكْمِهِ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ إِبَانِ بْنِ تَغْلِبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا وَقَعَتِ الشَّيْطَانُ
بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ بَارِزُ الْعِلْمِ فِيهَا كَمَا بَارِزُ الْحَيَّةِ فِي جُحُوشِهَا
وَاخْتَلَفَتِ الشَّيْعَةُ بَيْنَهُمْ وَتَمَيَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَذَابًا
وَتَقَلَّ بَعْضُهُمْ فِي وَجْهِ بَعْضٍ فَقَالَ مَا عِنْدَ ذَلِكَ مِنْ
خَيْرٍ فَقَالَ الْخَيْرُ كُلُّهُ عِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُهَا لِلشَّارِدِ
قَرَّبَ الْفَرْجَ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقُوبٍ الْكَلْبِيُّ حَمْدُ اللَّهِ عَنْ عَدَّةٍ مِنْ
رِجَالِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّائِيِّ عَنْ عَلِيِّ
ابْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ إِبَانِ بْنِ تَغْلِبٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا وَقَعَتِ الشَّيْطَانُ
وَذَكَرَ مِثْلَهُ بِلَفْظِهِ

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ هُوْدَةَ الْبَاهِلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَوْفِ
النَّهْأِيُّ وَنَدَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ
عَنْ إِبَانِ بْنِ تَغْلِبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ
قَالَ يَا إِبَانُ يُصِيبُ النَّاسَ شَيْطَانٌ بَارِزٌ الْعِلْمُ فَلَيْتَ وَمَا

السُّطْحَةَ قَالَ دُونَ الْفَتْرَةِ فَبَيَّنَا مَتْنَهُ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ لَهُمْ
لَحْمُهُمْ بَيْنَ الْمَجْدَيْنِ كَمَا بَارَزَ الْحَيَّةُ فِي حَجَرِهَا فَلَتْ
جُعِلَتْ فِدَالُ وَكَيْفَ يَكُونُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ فَقَالَ لَكَ
إِلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللَّهُ بِصَاحِبِكُمْ
هَذِهِ الرُّوَايَاتُ الَّتِي جَاءَتْ مُتَوَاتِرَةً تَشْهَدُ بِصِحَّةِ
الْغَيْبَةِ وَبِاخْتِفَاءِ الْعِلْمِ وَالْمُرَادُ بِالْعِلْمِ الْحَقَّةِ الْعَالَمِ
وَهِيَ مُشْمَلَةٌ عَلَى أَمْرِ الْأَيَّةِ لِلشَّيْعَةِ بِأَنْ يَكُونُوا عَلَى
مَا كَانُوا عَلَيْهِ فِيهَا لَا يَزَالُونَ وَلَا يَتَقَلَّبُونَ بِلَيْسَتْ
وَلَا يَحُولُونَ وَيَكُونُونَ مُتَوَقِّعِينَ لِمَا يُعْدُو بِهِ وَهُمْ مُعْذِرُونَ
فِي أَنْ لَا يَرَوُاجِحَتُهُمْ وَأَمَامَ زَمَانِهِمْ فِي أَيَّامِ الْغَيْبَةِ وَمُضَوِّقُ
عَلَيْهِمْ فِي كُلِّ عَصْرٍ وَرَمَانٍ قَبْلَهُ أَلَّا يَعْرِفُوهُ بِعَيْنِهِ
وَأَسْمِهِ وَنَسَبِهِ مُحْظُونَ بِعَلَمِهِمْ الْفَخْرُ وَالْكَسْفُ عَلَى صَاحِبِ
الْغَيْبَةِ وَالْمُطَالَبَةُ بِأَسْمِهِ أَوْ مَوْضِعِهِ أَوْ غِيَابِهِ وَالْإِشَارَةُ
بَذِكْرِهِ فَضْلًا عَنْ الْمُطَالَبَةِ بِمَعَايِنَتِهِ فَقَالَ لَنَا يَا كُمْ
وَالنُّوْيَةُ وَكُونُوا عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَإِيَّاكُمْ وَالسَّلَامُ وَأَهْلُ

الْجَهْلُ الَّذِينَ لَا عِلْمَ لَهُمْ بِمَا آتَى عَنِ الصَّادِقِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ
هَذِهِ الرُّوَايَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْغَيْبَةِ وَصَاحِبِهَا وَمَعَ
هَذَا الْأَمْرِ بِقِلَّةِ عِلْمِهِمْ وَضَعْفِ تَصَابِيهِمْ وَأَنَّهُمْ بِعِزِّ عِلْمِ
الْعِلْمِ يَرْجُونَ ظُهُورَ الْإِمَامِ لَهُمْ وَيُطَالِبُونَ بِالْإِشَادَةِ
نَحْوَهُ وَيَذْكُرُونَ غَيْبَتَهُ وَيَقُولُونَ مَا فَعَلَ وَأَيْنَ هُوَ
وَلَمْ يُغَيِّبْ وَإِلَى كُمْ يُغَيِّبُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ مَا سَقَوْا مِنْ عِلْمِ
اللَّهِ وَتُدَبِّرُهُ فِي أَمْرِهِ هَذَا الْإِمَامُ وَصَفَهُ اللَّهُ فِي الْمَثَلِ
وَالْمَثَلِ لِحَدِّثِهِ عَنِ اللَّهِ وَافْتِرَاحًا عَلَى وَلِيِّهِ وَأَسْجَالًا
لِأَمْرِهِ وَتَقَدُّمًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَمَلِ الْمَعْرِفَةِ مُسْلِمُونَ
لَمَّا أُمِرُوا بِهِ فُمْتَلُونَ لَمَّا أُمِرُوا بِهِ صَابِرُونَ عَلَى مَا نَدَبُوا
إِلَى الصَّبْرِ عَلَيْهِ قَدْ أَوْقَفَهُمُ الْفَقَهُ وَالْعِلْمُ مُوَاقِفُ
الرِّضَا عَنِ اللَّهِ وَالصَّدِيقِ وَأُولِيَاءِ اللَّهِ وَالْأَمْتَالِ
لِأَمْرِهِمْ وَالْأَنْهَاءِ عَمَّا نَهَوْا عَنْهُ حَذَرُونَ مَا حَذَرَ
اللَّهُ فِي كِتَابِهِ مِنْ مَخَالَفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالْهِمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الَّذِينَ هُمْ فِي وَجُوبِ الطَّلَعَةِ

بِزَلَّةٍ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ
أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَيَقُولُ أَطِيعُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ وَقُولُوا
أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ
فَأِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاءُ الْمُبِينُ وَفِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْحَدِيثِ
الرَّابِعُ مِنْ هَذَا الْفَصْلِ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ
كَتَبْتُ أَنْتُمْ إِذَا صِرْتُمْ فِي حَالٍ لِلتَّوَلُّوْنَ فِيهَا إِمَامٌ هَذَا
وَلَا عِلْمًا يُرَى دَلَالُهُ عَلَى مَا جُئْتُ حَدَّثَ فِي أَمْرِ السُّفَرَاءِ
الَّذِينَ كَانُوا مِنْ الْأِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسُنَّ الشَّيْعَةِ
مِنْ ارْتِقَاعِ أَعْيَانِهِمْ وَأَنْقِطَاعِ نِظَائِمِهِمْ لِأَنَّ السُّفَرَاءَ
بَيْنَ الْأِمَامِ فِي حَالِ غَيْبَتِهِ وَسُنَّ شَيْعَتِهِ هُوَ الْعِلْمُ فَلَمَّا
تَمَّتِ الْمَحْضَةُ عَلَى الْخَلْقِ ارْتَفَعَتِ الْأَعْلَامُ فَلَمَّا رُكِبَ
حَتَّى يَظْهَرَ صَاحِبُ الْحَقِّ وَوَقَعَتِ الْحَيَّةُ الَّتِي
ذَكَرْتُ وَأَدْنَاهَا وَضَحَ الْعَمَسُ الثَّانِيَةِ الَّتِي بَاتَتْ تَشْرَحُهَا
وَنَادِيهَا فِيمَا بَاتَتْ مِنْهَا لِأَجَادِيثِ عَصَمَةَ الْفَصْلِ

نَسَلُ اللَّهِ أَنْ يَدِيْدَ بَصِيَّةً وَهَدَى وَتَوَفَّقًا لِمَا يُرْصَنُ
بِرُحْمَتِهِ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْمَانَ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جُلَيْلٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَالْأَسْلَمُ أَنَّ قَالًا قَرِيبَ مَا يَكُونُ هَذِهِ الْعَصَابَةُ مِنْ
اللَّهِ وَارْضَى مَا يَكُونُ عَنْهُمْ إِذَا افْقَدُوا حُجَّةَ اللَّهِ حُجَّتَهُ
عَنْهُمْ وَلَمْ يَظْهَرْ لَهُمْ وَلَمْ يَعْلَمُوا بِكَائِنَ وَمَتَّى فِي ذَلِكَ
يَعْلَمُونَ وَيُوقِنُونَ أَنَّهُ لَمْ يَطْلُ حُجَّةَ اللَّهِ وَلَا مِثْلَافَهُ
عِنْدَهَا فَوَقَّعُوا الْفَرْخَ صَبَاحَ مَسَاءٍ فَإِنْ أَشَدَّ مَا
يَكُونُ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذَا افْقَدُوا حُجَّتَهُ
فَلَمْ يَظْهَرْ لَهُمْ وَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ أَوْلِيَاءَهُ
لَا يَرْتَابُونَ وَلَوْ عَلِمَ أَنَّهُمْ يَرْتَابُونَ مَا غَيَّبَ حُجَّتَهُ
طَرَفَ عَيْنٍ عَنْهُمْ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا عَلَى رَأْسِ شَوَارِ
النَّاسِ
وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْهَلَبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ

ابو هاشم بن عمار عن محمد بن حنف عن الفضل بن عمر قال
 الكليني وحدثنا محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن
 ابيه عن بعض اصحابه عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله
 عليه السلام انه قال اقرب ما يكون العباد الى الله وارك
 ما يكون عنهم اذا اوقفوا حجة الله ولم يظهروا لهم ولم يعلموا
 ملك انه وهم في ذلك يعلمون ان حجة الله لم تطل
 ولا امثاقه فعندها فوقعوا الفرج صباح مسافات
 استد ما يكون غضب الله على اعدائه اذا اوقفوا
 حجة فلم يظهروا لهم وقد علم ان اوليائه لا يرتابون
 ولو علم انهم يرتابون ما غيب حجة طرفة عين ولا
 يكون ذلك الا على شرار الناس وهذا
 ما اصابه الصادق عليه السلام على اوليائه في حال الغيبة بقوله
 ارض ما يكون السبع منهم اذا اوقفوا حجة الله وحج
 عنهم وهم مع ذلك يعلمون انه لم يطل حجة الله ووصف
 انهم لا يرتابون وان الله لو علم انهم يرتابون ما غيب

حجة طرفة عين فالجدة الذي جعلنا من المؤمنين
 غير المتأيين ولا الشاكين ولا الشاكين عن
 الحادة البيضاء الى النيات وطرق الضلال
 المودية الى الردى والعنى حمدا يقضي حقه
 ويترى مريده

اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن الفضل
 وسعدان بن اسحق بن سعيد واحمد بن الحسن ومحمد بن
 احمد بن الحسن القطواني جمعا عن الحسن بن محبوب
 عن هشام بن سالم الجواليقي عن يزيد الكناشي
 قال سمعت ابا جعفر الباقر عليه السلام يقول ان صاحب
 هذا الامر فيه شئ من يوسف ابن امية سودا
 يصلح الله له امر في ليلة
 اخبرنا علي بن احمد قال اخبرنا عبد الله بن موسى
 العلوي عن احمد بن الحسن عن احمد بن هلال عن
 عبد الرحمن بن ابي خراش عن فضالة بن ابوب عن

في قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان هذا الامر لسنه من يوسف فقلت فها
نينا الغيبه او حيين فقال ما بينك وبين هذا الملعون
اشياء الخناوير من ذلك ان اخوة يوسف كانوا غفلا
البناء اسباطا اولاد انبياء دخلوا عليه وكلوا خا طون
ونا جرو وراوه وكانوا اخوة ومواخومهم لم يعرفوه
حتى عرفتهم نفسه وقال لهم انا يوسف فعرفوه حبيب
فما شكره فيه الامه المتخيره ان يكون اللدجل وسعته
يريد في وقت ان يستخرجهم عنهم لقد كان يوسف اليه
ملك مصر وكانت بينه وبين ابيه مسيره ثمانية عشر
يوما فلما اراد ان يجعله بمكانه لقد رعى ذلك فاصبح
سبب الامه ان يكون الله يفعل بحجته ما فعل يوسف
ان يكون صاحب علم المظلوم المحمود حقه صاحب هذا
الامر يردد منه ونحو في اسواقهم ويطافونهم ولا يعرفونه
حتى ياذن الله له ان يقف فم نفسه كغير اذنت

ليوسف حين قال له اخوته انك رايت يوسف قال انا
يوسف ه
واحدنا محمد بن يعقوب قال حسا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن محمد بن الحسن عن ابن ابي جبران عن فضالة بن ايوب
عن سديد بن الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
وذكر مسألة او نحوه ه
خبرنا علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن عبد الله بن حنبل
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير
قال سمعت ابا جعفر الباقر عليه السلام يقول في صاحب هذا
الامر سنه من اربعة انبياء سنه من نوح و سنه
من عيسى و سنه من يوسف و سنه من محمد صلى الله
عليه اجمعين قلت وما سنه موسى فقال هانف
يرقب قلت فما سنه عيسى قال يقال فيه ما قيل
في عيسى قلت وما سنه يوسف قال السجن والغيبه
قلت فها سنه محمد فقال اذا قام سار سيرة رسول الله

يَلْقَى اللَّهَ فِي قَلْبِهِ الرَّحْمَةَ
فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ النَّاطِقِينَ بِنُورِ الْهُدَى وَالْقُلُوبِ
السَّلَامَةِ مِنَ الْعَمَى الْمُسْتَرْقَةِ بِالْإِيمَانِ وَالضِّيَاءِ بِهَذَا الْقَوْلِ
مِنَ الْبَاقِرِ وَالصَّادِقِ عَلَيْهَا السَّلَامُ فِي الْغَيْبَةِ وَمَا فِي الْقَائِمِ
عَلَيْهَا السَّلَامُ مِنْ سُنَنِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنَ الْأَسْأَادِ وَالْخُوفِ
وَأَنَّهُ ابْنُ أُمِّ سَوْدٍ أَصْلَحَ اللَّهُ لَهُ أُمِّهِ فِي لَيْلَةٍ وَتَامَلُوا حَسَنًا
فَاتَّهَتْ سَقَطَ مَعَهُ الْأَبَاطِيلُ وَالْأَضَالِيلُ الَّتِي تَدْعُوهَا
الْمُسْتَدْعُونَ الدِّينَ لَمْ يُدْفِعْهُمُ اللَّهُ خِلَافَ الْإِيمَانِ وَالْعِلْمِ وَجَعَلَهُمْ
يَخْجُو مِنْهُ وَيَعْتَزُّ عَنْهُ وَلِتَحْمَدَ هَذِهِ الطَّائِفَةُ الْقَلِيلَةُ
النِّزَةَ اللَّهُ حَقٌّ جَدُّ عَلَمًا مَسَّ بِهِ عَلَيْهَا مِنَ الْمَشَاتِ
عَلَى نِظَامِ الْأِمَامَةِ وَتُرُكُ الشُّدُوحِ عَنْهَا كَمَا شَدَّ الْأَكْثَرُ
مَنْ كَانَ يُعَقِّبُهَا وَطَائِعِينَ أَوْ شِمَالًا وَمَكَّنَ
الشَّيْطَانَ مِنْ تَلْيِيسِهِ نَامَهُ نُدْخَلُهُ فَيُلَوِّنُ

وَجُذِرْهُ مِنْ لَوْنٍ بَوْرَدِهِ مِثْلُ نَبِيٍّ وَبَيْتُهُ عَنْ سِرِّ
شَدِيدٍ وَبُكَرَةِ إِلَهِ الْإِيمَانِ وَبَيْتٍ لَدَى الضَّلَالِ وَبَيْتٍ
فِي صَدْبِهِ قَوْلٌ مِنْ دَانَ بِفِعْلِهِ وَعَمِلَ عَلَى قِيَامِهِ وَيُوحَمُ
عِنْدَهُ الْحَقُّ وَأَعْتَقَادُ طَلْعَةٍ مِنْ قَرَضِ اللَّهِ طَالَعَتِهِ
سَمَاءًا قَالَتْ عَذَّ وَجَلٌ فِي مُجَلِّمْ كِتَابِهِ حِكَايَةُ لِقَوْلِ
إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ فَوَعِدَتْكَ لَا غَوِيَتَهُمْ أَجْمَعِينَ إِسْلَامُ
عِبَادٍ مِنْهُمْ الْمُخْلَصِينَ وَقَوْلُهُ وَلَا أَضْلَمُهُمْ وَلَا أَمْنِيَهُمْ وَلَا أَقْدَرُ
لَهُمْ صِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمَ الْبِسْمِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
بِقَوْلِهِ فِي خُطْبَتِهِ أَنَا حَبِيبُ اللَّهِ الْمَتِينُ وَأَنَا الصِّرَاطُ
الْمُسْتَقِيمُ وَأَنَا الْحُجَّةُ لِلَّهِ عَلَى خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى آلِهِ فَاسْتَقِطُوا رَحِمَ اللَّهِ مِنْ بَيْتِهِ
الْعَقْلَةِ وَأَنْتَهُوْا مِنْ رَفْدِ الْهَقْيِ وَلَا يَذْهَبَنَّ عَنْكُمْ
مَا يَقُولُهُ الصَّادِقُونَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ صَفْحًا يَا سَمَاءُ عِلْمُ آيَاهِ
يُخَصِّرُ الْأَذَانَ وَاعِيَةً وَقُلُوبَ مُفَكِّةٍ وَالْبَابَ
عَشْرَةَ مُدْتِنَةً لِمَا قَالُوا وَاحِدًا مِنْ اللَّهِ أَوْ شَادَكُمْ

وَيَا بَيْنَ الْمَلِكِ وَبَيْنَهُمْ حَتَّى تَدْخُلُوا فِي حِمْلِهِ أَهْلَ الْأَسْتَبَاةِ
مِنْ اللَّهِ يَقُولُ جَلَّ وَعَزَّ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانُ
إِلَّا مَنْ أَمَرَكَ مِنَ الْغَاوِينَ وَأَهْلَ الْأَسْتَبَاةِ مِنَ ابْلِيسَ
أَعَنَهُ اللَّهُ يَقُولُ لَا تُغْوِهِمْ أَجْمَعِينَ الْعِبَادُ لَهُ مِنَ الْحَمْدِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَالِكُ
قَالَ حَدَّثَنِي عِبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ
رِزَاةٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ
لِلْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَيْبَةً قَبْلَ أَنْ يَقُومَ فَقُلْتُ وَلِمَ
قَالَ خَافَ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى بَطْنِهِ ثُمَّ قَالَ يَا زُرَّارَةُ
وَهُوَ الْمُنْتَظَرُ هُوَ الَّذِي يُشَاكُ فِي وَلَادَتِهِ مِنْهُمْ
يَقُولُ مَاتَ أَبُوهُ فَلَا خَلْفَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ حَمَلُ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هُوَ غَايِبٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ وَلَدَ قَبْلَ
وَفَاتُ أُمِّهِ بِسِتْنَيْنِ وَهُوَ الْمُنْتَظَرُ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ
حُبُّ أَنْ يَخْبُرَ قُلُوبَ الشَّيْعَةِ فَعِنْدَهُ ذَلِكَ كَيُتَابَ

الْمُطْلُوعَ بِأُزْرَارَةٍ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنْ
أَدْرَكَتُ ذَلِكَ الزَّمَانَ أَيْ شَيْءٍ أَعْمَلُ فَقَالَ يَا زُرَّارَةُ
مَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَدْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ
اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي نَفْسَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ
لَمْ أَعْرِفْ نَبِيَّكَ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي رَسُولَكَ فَإِنَّكَ إِنْ
لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي
حُجَّتَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ
عَنْ دِينِي ثُمَّ قَالَ يَا زُرَّارَةُ لَا بُدَّ مِنْ قَتْلِ غُلَامٍ بِالْمَدِينَةِ
فَلَسْتُ حَاحِلْتُ فِدَاكَ أَوْ لَيْسَ الَّذِي يَقْتُلُهُ حَيْثُ السُّفْيَانِي
فَقَالَ لَا وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ حَيْثُ بَنِي فُلَانٍ فَخُذْ حَتَّى
يَدْخُلَ الْمَدِينَةَ وَلَا يَدْرِى النَّاسُ فِي أَيِّ شَيْءٍ جَاءَ فَاخْذِ
الْغُلَامَ وَيَقْتُلْهُ فَإِذَا قَتَلَهُ بَغِيًّا وَعَدُوًّا نَا وَظَلَمًا
لَمْ نُهْلِكْهُمُ اللَّهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَتَوْفَوْهُمُ الْفَرَجَ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَلَبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مَوْسَى الْحَنْشَابِيِّ

عن عبد الله بن موسى عن جعفر بن محمد عن زرارة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وذكر مثله
برنا محبت يعقوب عن الحسين عن احمد بن هلال
قال حدثنا عثمان بن عيسى عن خالدين خبيج عن زرارة
اشبه قال قال ابو عبد الله عليه السلام وذكر الحديث
لعينه والدعاء وقال احمد بن هلال سمعت
الحديث من حديث وحمسن سنة
برنا محمد بن مهنايم باسناد له عن عبد الله بن عطاء المديني
قال قلت لابي جعفر الباقر عليه السلام ان شجرة
العراق كثيرة والله ما في اهل بيتك مثلك فليف
لا يخرج فقال يا عبد الله بن عطاء قد اخذت نفرت
اذنك النوكي اني والله ما انا بصاحب لم قلت
صاحبنا فقال انظروا من غيبت عن الناس ولادته
فذلك صاحبكم انتم ليس بنا احد يشار اليه بالاصابع
ويمنع باللسن الامات غيظا او حنقا انتم

ابن محمد بن محمد بن يعقوب العليني قال حدثنا حسين
ابن محمد وغيره عن جعفر بن محمد عن علي بن العباس
عامر عن موسى بن هلال الصبي عن عبد الله بن عطاء
عن ابي جعفر عليه السلام وذكر مثله بلفظه
برنا علي بن احمد قال اخبرنا عبد الله بن موسى
عن علي بن احمد عن محمد بن احمد القلاسي بمكة
سنة سبع وستين وما بين قال حدثنا علي بن الحسين
عن العباس بن عامر عن موسى بن هلال عن عبد الله بن
عطاء المديني قال خرجت حاجا من واسط فدخلت
على ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام فسالني عن الناس
والاسعاف فقلت تركت الناس ما ديني اعمامهم
الملك وخرجت لانتعك الخلق فقال يا ابي عطاء
قد اخذت نفرت اذنك للنوكي لا والله ما
انا بصاحبكم ولا يشار اليه بالاصابع ويمنع
اليه باللسان الامات غيظا او حنقا انتم

بَلَّتْ وَمَا شَرَفَتْ نَفْسُهُ فَقَالَ مَوْتُ بَعْدَ نَفْسِهِ عَلَى فِرَاشِهِ
تَبَعَتْهُ اللَّهُ مِنْ لَا يُؤْتِيهِ لَوْلَادَتِهِ فَلَمْ يَلِدْ وَمِنْ لَا يُؤْتِيهِ
لَوْلَادَتِهِ فَقَالَ انْظُرْ مِنْ لَدُنِّي النَّاسُ أَنَّهُ وَلَدًا أَمْ
فَدَيْتَ صَاحِبَهُ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنِي عَنْ أَصْحَابِنَا عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ قَالَ فَلْتُ إِلَى الْحَسَنِ
الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا نَرْجُو أَنْ تَكُونَ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ
وَأَنْ يَسُوْقَهُ اللَّهُ إِلَيْكَ عَنْ قَوَائِدِ غَيْرِي فَقَدْ بَوَّعَ
لَكَ وَضُرِبَتْ الدَّارُ بِأَسْمِكَ فَقَالَ مَا مَنَّا أَحَدٌ
أَخْلَفَتْ الْكُتُبُ إِلَيْهِ وَأُشِيرَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ وَشِيلَ
عَنِ الْمَسَائِلِ وَجُمِلَتْ إِلَيْهِ الْأَمْوَالُ إِلَّا اخْتَلَى أَوْعَابُ
عَلَى فِرَاشِهِ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ لِهَذَا الْأَمْرِ غُلَامًا مَنَّا خَفِيَ
الْمَوْلِدُ وَالْمَنَاشَا عَنْ خَفِيَ لَسَبُّهُ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَالِكُ
قَالَ حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

عَنْ أَبِي مَرْثَمٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَا قَالَ فَلْتُ
لِأَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَنِي عَنْ الْقَاسِمِ فَقَالَ
وَاللَّهِ مَا أَقْوَانَا وَلَا الَّذِي تَدْفِقُ إِلَيْهِ أَعْنَاقُكُمْ وَلَا يُعْرِفُ
وَلَا يُؤْتِيهِ لَدَوْلْتُ بِمَا يَسْتَعْرِفُ قَالَ بِمَا سَأَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَذَا مَا قَبْلَهُ وَأَسْتَقْبِلَهُ
وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ
الْحَمِيرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ يَمَانَ التَّمَارِ
قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا
الْأَمْرِ غَيَّةَ الْمُنَسَّكِ فِيهَا يَدِيهِ كَالْحَارِطِ لِشَوْلِ
الْقَتَادَةِ أَوْ مَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدِيهِ هَكَذَا
وَقَالَ فَإِلَيْكَ شَوْلُ الْقَتَادَةِ يَدِيهِ ثُمَّ اطَّرَفَ
مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيَّةَ فَلْيَتَّقِ
اللَّهَ عَبْدٌ وَلِيْمَسَّكَ بِدِينِهِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَقُوبَ الْهَلَبِيِّ عَنْ حَسَنِ بْنِ
أَبِي مُحَمَّدٍ جَمِيعًا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّوْفِيِّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ

الصيرفي عن صالح بن خلف عن بيان التمار قال كنا جلوسا
 عند ابي عبد الله عليه السلام فقال لنا ان لصاحب هذا
 الامر غيبة وذكر مثله سواء كان عليه
 فمن صاحب الغيبة غير الامام المتظر صلوات الله
 ومن الذي يشك جمهور الناس في ولايته الا القليل
 وفي سنة ومن الذي لا يابده كثر من الخلق والصدقون
 بامره ولا يؤمنون بوجوده الا هو اولين قدسته
 الائمة الصادقون عليهم السلام الثابت على امره والمقيم
 على ولايته عند غيبته مع نقد الناس عنه وبأسهم منه
 واستهان بهم بالمعقدي امامته ونسبهم ايامهم الى
 الحسد ومهم الجارم من المحقق المستهزون غدا
 باعداء بهم بخارط شول القناد والصابر على شدته
 وهي هذه الشريعة المنفردة عن هذا الخلق الكبير
 المتعين للشيخ الذين فرق بهم الالهواء وضائق
 قلوبهم عن اجمال الحق والصبر على مرارة هذا

من التصديق بوجود الامام مع فقدان شخصه وطول
 غيبته التي صدقها ودان بها واقام عليها من عمل على
 قول امير المؤمنين عليه السلام لا تستوحشوا في طريق
 الهدى لقله من يسلكه واستهان واقل الجفيل
 بما يسمعه من جهل الضم الغبي المبعد عن
 العلم والله نسل شيئا على الحق وقوة في التمسك
 باحسابه
 اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد عن عقه قال حدثنا علي بن
 الحسين التهملي عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب
 عن اسحق بن عمار الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله
 جعفر بن محمد عليه السلام يقول للقيام غيبتان احدهما
 طويلة والاخرى قصيرة فالاولى منها يعلم مكانه
 فيها خاصة من شيعته والاخرى لا يعلم مكانه فيها
 الا خاصة مواليه دينه
 واخبرنا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

وَأَبِيعَهُ
وَأَخْرَجْنَا أَحْمَدَ بْنَ حَمْدٍ سَعِيدًا وَآلَ حُصَيْنٍ الْقَسِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ
بِزِيَارَتِهِ فَإِذَا خَدُّنَا عَيْيُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابن حنبل عن ابراهيم بن...
الحجفي عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام انه قال
ان اصاحب هذا الامر عتيق احدا مما تطول حتى
تقول بعضهم مات وبعضهم يقول قتل وبعضهم يقول
ذهب فلا يبقى على امره من اصحابه الا نفر يسير لا يطلع
على موضعه احد من ولي ولا غيره الا المولى
الذي يلي امره
فلو لم يكن روى في الغيبة الا هذا الحديث لكان
فيه كفاية لمن تأمله
واخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القاسم بن محمد
ابن الحسين بن جازم قال حدثنا عيسى بن هشام
الناصري قال حدثنا عبد الله بن حنبل عن سلمة بن
نجاح عن جازم بن حبيب قال دخلت على
ابي عبد الله عليه السلام فقلت له اصلح الله ان
ابوي هلك اقم لحما وان الله قد ذوقوا حسرا

فما ترى في الحج عنها قال افعل فانه ردها ثم قال لي يا حازم
ان لصاحب هذا الامر غيبتين تظهر في البانة فمن
يقول انه نقص يد من شراب فيمن فلا تصدقه
برنا عبد الواحد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد
رامح الرهبري قال حدثنا احمد بن علي الخمري عن عبد العزيم
ابن عمرو عن ابي حنيفة السابق عن حازم بن حبيب قال
قلت لانا عبد الله عليه السلام ان ابي هلك وهو رجل عجمي
وقد اردت ان اخرج عنه واتصدق فاشي في ذلك فقال
افعل فانه يصل اليه ثم قال يا حازم ان لصاحب هذا
الامر غيبتين وذكر مثل ما ذكرته في الحديث الذي قبله سواء
اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عتبة قال حدثنا احمد بن
المفضل بن ابراهيم بن قيس وسعدان بن اسحق بن سعيد
واحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد بن الحسين
القطواني قالوا جميعا حدثنا الحسن بن محبوب عن ابراهيم
الحنازي عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

اكان ابو جعفر عليه السلام يقول للقيام الاعد غيبتان
احداهما اطول من الاخرى فقال نعم ولا يكون
ذلك حتى تختلف سيف في العباس وضيق الخلقه
ويظهر السفيان ويشد البلا ويشمل الناس موت وقيل
يلجئون فيه الى حريم الله وحريم رسوله
اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد
قال حدثنا احمد بن علي الخمري قال حدثني الحسن بن اوب
عن عبد الكريم بن عمرو عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم
الثقفي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه سمعه يقول ان
للقيام غيبتين يقال في احدهما هلك لا يدوي في اي
واد سلك له
اخبرنا محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن ادرس
عن الحسن بن علي الكوفي عن عمار بن حسان عن عبد الرحمن
ابن كثير عن الفضل بن محمد قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول لصاحب هذا الامر غيبتان احدهما

يرجع فيها إلى أصله والآخرى قال قلت في أي وادٍ سلك قلت
كعب بن الأشعث إذا كان كذلك فقال إن أديها
خديج فسأله عن تلك العظام التي حبس فيها مثله
حدثت الاحداث التي ذكر فيها ان للقيام على العلم غيبته
احداث قد صحت بحمد الله ووضح الله قول الآية وظهر
بوهان صدقهم فيها فاما الغيبة الاولى فهي الغيبة التي كان
السفر فيها سنا لامام عليه السلام وبين الخلق قياما منصوبين
ظاهرين موجودين الاشخاص والاعيان خرج على ايديهم
الشفاف من العلم وعويص الجلم والاحوية عن كل ما كان يسيل
عنه من المضلات والمشكلات وهي الغيبة الطويلة
التي انقضت ايامها ونصرت مدتها والغيبة البانية هي
التي ارتفع فيها اشخاص السفر والوسايط للامر الذي نزل به
الله والتدبر الذي لمصيه الخلق ولوقوع المحصر والامتحان
والعدول والعدول والصغية على من يدعي هذا الامر كما
قال الله عز وجل ما كان الله ليدرك المؤمن عا لما اتهم عليه

حتى يبين الحثيث من لبيب وما من من يبينه ام على الغيب
هذا زمان ذلك قد حضر جعلنا الله في بين الناس
على الحق ومن لا يخرج في عذبال الفتن وهذا مع قوله
يحيى ويحيى في الاحياء التي نسل الله ان يقرب
اوليائه منها ويجعلنا في خير خيرته وجعله التابعين
لصفوته ومن خياهم ارضاه وانجبه لنصرة وليه وخليفته
فانه ولي الاحسان جواد ماثل
اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن
قال حدثنا عيسى بن هشام عن عبد الله بن جابر عن
احمد بن مضاء عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال لصاحب هذا الامر غيبة بقول فيها فقرت
بكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين
اخبرنا محمد بن ميمون قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك
قال حدثني الحسن بن محمد بن سباعه قال حدثني احمد بن الحرث
الهمداني عن الفضل بن عمر عن ابي جعفر عليه السلام

قال اذا قرأتم هذه الرواية فموتوا رحمته الله
برنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال احبنا الله
ان نحبب رباح قال احبنا الله على الخمر عن ابي
ابن سمير والحكمي عن احمد بن الحرث عن الفضل بن عمر
وسمعه يقول يعني ابا عبد الله عليه السلام قال ابو جعفر
محمد بن علي عليه السلام اذا قام القائم قال فترت منكم
لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعل من الصالحين
هذه الاحاديث مصداق قوله ان فيه سنة من موسى
والله خايف يترقبه

اخبرنا محمد بن همام قال احبنا جعفر بن محمد بن مالب
عن حماد بن الحسن بن محمد الصيرفي قال احبنا الحسن بن الحسن
الطاطار عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن دراهم عن
ابن ابي عمير عليه السلام انه قال يفتد الناس اماما يشهد
المواسم براهمة ولا يروونه
نا به محمد بن همام عن محمد بن عمار بن محمد

عن اسحق بن محمد بن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن
عن عبيد بن دراهم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول يفتد الناس امامهم يشهد المواسم براهمة
ولا يروونه

ابننا محمد بن همام رحمه الله قال احبنا احمد بن ابي داود
قال احبنا احمد بن هلال عن موسى القاسم بن محبوب
البحلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى جعفر عليه السلام قال
قلت له ما اويل هذه الآية قل ارايت ان اصبح ما وكم
غورا فمن ياتيكم بما معين فقال ان فقدتم امامكم
فمن ياتيكم اماما جديدا

واخبرنا به محمد بن محبوب الكليني عن عمار بن محمد
عن سهل بن زياد الا دمي عن موسى القاسم بن محبوب
البحلي عن عمار بن جعفر عن اخيه موسى جعفر عليه السلام
لفظه الا انه قال اذا غاب عنكم امامكم فمن
ياتيكم اماما جديدا

هو صاحب الرايات . سمعته في فقهنا بعدني قدس
بكتبه . وحيثه وكتب لي فيها
احدنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
ابن شيبان بن كتابه قال حدثنا يوسف بن كليب قال
حدثنا معوية بن هشام عن صباح قال حدثنا سالم الاشج
بن الحسين العلبي قال لقيت ابا جعفر محمد بن علي الباقر ع
في كدر مثل الحديث الاول الا انه قال ثم نظر الى ابو جعفر
نفرا غدا من كلامه فقال احفظت اكثها لك
قلت اني كنت قد غابك كراعي من اديم اوصييفه فليها
ثم دفعها الي فاخرجها حمت اليها فقرأها علينا قال
هذا كتاب ابي جعفر عليه السلام
في ما يحب همام والاحد بن جعفر بن محمد بن محمد بن محمد
قال في عبادت يعقوب قال حدثنا الحسن بن حماد
المدائني عن ابي الجار . وعن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام
انه قال . امره بالطاعة والبر .

المحسني يعقوبه المنصور من هدية سمعته في
قاي امر او ضح واي طريق افسح من الطريق التي دل عنها
الامه عليهم السلام في هذه الغيبة ونهجها الشيعة
حتى يسلكوها مسلمين غير معارضين ولا مقترين
ولا شاكين وهل يجوز ان يقع مع هذا البيان الواقع
في امر الغيبة شك . واس من هذا في وضوح ادب
صاحب الغيبة وسبب جبر ما احدهما محمد بن
قال حدثنا احمد بن ماسد قال حدثنا احمد بن هلال
قال حدثني امية بن علي القليبي عن ابي الهيثم التيمي عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد بن علي بن ابي الهيثم انه قال اذا واثت بلسانك
محمد وعلموا الحسن كان رابعهم قايهم
احدنا محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن جعفر
المجيري قال حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن محمد بن محمد
بن علي قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول ان
من لم ياتكم بالبر والحق والبر والحق والبر والحق

مِنْ أُمَّتِهِ وَالرُّسُلُ قَدْ يَأْتِيهِمْ وَغَابُوا عَنْ
 أَمَامَ وَقَدْ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَغَابَ وَغَابَ
 وَهَذَا الْمَوْتُ حَتْفُ الْبَقِيَّةِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْثَدَةَ وَحَدَّثَنَا
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 الرَّزَّازُ قَالَ قَالَ لِلرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَحْسَنُ إِنَّهُ سَكُوبُ
 فِتْنَةٍ صَمَاءٌ صَلَّيْكُمْ مَذْهَبٌ فِيهَا كُلُّ وَلِيٍّ وَبِطَانَةٍ وَ
 رِوَايَةٌ أُخْرَى سَفْطُهَا كُلُّ وَلِيٍّ وَبِطَانَةٍ وَذَلِكَ عِنْدَ
 قَبْرِ بَابِ الشَّجَرِ الْكَائِنِ مِنْ وَلَدِي حَرْفٍ لِقَابِهِ أَهْلُ الدَّرَجَةِ
 سَمَاءُكُمْ مِنْ حَرِّيٍّ مُؤْمِنَةٍ وَمُؤْمِنٍ مُتَأَنِّفٍ مُلَاقِفٍ
 بِرَأْسِ حَرْفٍ لِقَابِهِ ثُمَّ اطَّرَقَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ يَا بَابِي
 يَا حَبِيبِي وَيَشْهِي وَيُشْبِي مُؤْمِنِينَ عَمِلُوا عَلَى حُجُوبِ النُّورِ
 وَقَدْ نَزَلَ شُعَاعُ ضِيَاءِ الْقُدْسِ كَأَنِّي بِهِمُ ابْنُ مَالِكٍ
 مَدْنُوهُ أَيْدَاءُ السَّمْعَةِ مِنَ الْبُخْدِ كَمَا سَمِعْتُ مِنَ الْمَقَرَّةِ
 كَسُونَهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَكَأَنَّ كَافِرِينَ

فَلَيْتَ بَابِي وَابْنِي لَيْتَ وَمَا دُونَ ذَلِكَ قَالَ بِلَالَةُ أَحْمَدُ
 وَحَبَّ أَوْلَاهَا إِلَّا لَعَنَهُ اللَّهُ عَنِ الظَّالِمِينَ وَالنَّاسِ
 لَا رُفْقَ بَامْعَنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَالِثِ بَرُونَ بَيْنًا بَارِزًا
 مَعَ قُرْبِ الشَّمْسِ يُنَادِي إِلَّا إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ فُلَانًا
 سَلَالِ الظَّالِمِينَ وَعِنْدَ ذَلِكَ بَابِي الْمُؤْمِنِينَ الْفَرَّ
 وَيُشْفِي اللَّهُ صُدُورَهُمْ وَيُنْهَبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ الرَّقِّيِّ قَالَ فَلَيْتَ
 لَا يَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلْتُ فِدَاكَ قَدْ طَالَ هَذَا الْأَمْرُ
 عَلَيْنَا حَتَّى ضَاقَتْ قُلُوبُنَا وَمُتْنَا كَمَا قَالُوا أَنَّ هَذَا
 الْأَمْرَ ابْنُ مَا يَكُونُ مِنْهُ وَأَشَدُّ عَمَّا يَدْعِي مُنَادٍ
 السَّمَاءُ بِاسْمِ الْقَائِمِ وَأَسْمُ أَبِيهِ فَعَلْتُ لَهُ جَعَلْتُ فِدَاكَ
 مَا مَرَّ فَقَالَ اسْمُ اسْمِ نَبِيِّ وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ وَصِيِّ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

تصديقاً واثباتاً بكتبنا قال رسول الله واميروا المؤمنين
وارايهم عليه السلام وليشروا به من فاهمه بعد غيبته بالسنة
من هذا الياس منه فليبين منيت ما قاله كل واحد من
عليه السلام فيه وانه يغني عن الازدياد في البيان ولو حله
فوز البرهان جعلنا الله واحوانا جميعاً ابداناً لاهل البجاة
والاقرار ولا جعلنا من اهل الجود والافخار وزادنا نصيب
ويقيناً وثباتاً على الحق ونسكنا به فانه الموفق المستد
موتيك احسننا محبتهم فاهم بالحدث
عن ابن محمد بن محمد بن مالك قال حدثني عباد بن يعقوب
قال اخبرنا يحيى بن سالم عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال
صاحب هذا الامر اميرنا من ناسنا واحملنا شخصاً قلت
متى يكون ذلك فقال اذا سارت الركبان بغير الغلام
فعند ذلك يرفع كل ذي صصيه لوافانظروا الفرج
لا يخدع في مضي من الائمة الصادقين عليه السلام اجمعين
ولا في غيرهم من ادعيته في الامامة الدعاء

الباطلة من اوتى به في صغر سن هذا الامام صلوات الله عليه
له في حياه الله بالامامة والعلم صبيها حتى عشرين
سنة الكتاب والنق والعلية والحلم صبيها والديار
ذلك قول ابي عبد الله عليه السلام فيه سنة من رعاها
حسبهم عيسى عليه السلام لانه اوتى الحكم صبياً والشجوة
اعلم واوتى هذا علياً السلام الامامة وفي قولهم عليه السلام
وامر في اصغرنا سناً واحملنا ذكراً دليل عليه وشاهد
بانه ذو لانه ليس في الائمة الطامرين عليه السلام ولا في غير
الائمة من ادعى له الدعاء والباطلة من افضى اليه امر
الامامة في سنة لان جميع من افضت الامامة اليه
من الحق ومن ادعى له اكبر سناً من الجمل من الائمة
الحق الحق يكلم الله ويقطع دابر الكافرين
عننا محمد بن مهنايم والحدثنا احمد بن محمد بن احمد
حدثنا هلال بن امية بن علي القتيبي قال قلت لابي جعفر
عليه السلام من الخلف بعدك فقال ابي علي

فَبَنَى حَتَّى تَمَّ اطْرَافُ مَدِينَةٍ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ إِنِّي سَأَكُونُ خَيْرَ
مَنْتَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ قَالَ إِنِّي فَسَكْتُهَ قَالَ لَا إِنِّي حَتَّى
قَالَهَا لَنَا فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَعَلْتُ إِلَى الْمَدِينِ
مِنَ الْعَدِيَّتَيْنِ هَذِهِ وَهَلْ مَدِينَةٌ غَيْرُهَا. قَالَ أَحْمَدُ هَذَا
وَإِحْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرْيَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ حُضْرَامَةَ بْنِ عَلِيٍّ
الْقَسِّيِّ وَهُوَ يُسَمَّى أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ذَلِكَ وَأَجَابَهُ
جَوَابًا لَهُ إِحْبَرْنَا عَنْ أَحَدٍ قَالَ إِحْبَرْنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَنْ حَمْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أُمِّ بِنْتِ عَلِيٍّ الْقَلْبِيَّةِ
وَذَكَرَ مِثْلَهُ إِحْبَرْنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ وَالْحَدَّثُ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِصَامٍ وَالْحَدَّثُ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعَ نَبِيًّا
الْأَدَمِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ عَنْ
أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ إِذَا
مَاتَ أَبِي عَلَى بَدَأِ سِرَاجٍ تَعْدُهُمْ خَفِيَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى
وَطَوَى لِلْعَرِيبِ الْفَارِ بَدِينِهِمْ يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ الْعَدَاتِ
تَسْتَبِيحُهَا النَّوَاصِي وَتَنْشَقُّ الصُّمُومُ الْبَلْبَابُ أَيْ حَيْثُ

أَعْطَاهُ مِنْ مَسَدٍ خَيْرُهُ الَّتِي أَخْرَجَتْ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ الْخَلْقَ
الْكَثَرَ وَالْجَمْعَ الْغَاصِبَ وَلَمْ يَسْقِ عَلَيْهِمْ مَن كَانَ فِيهِ إِلَّا التَّزْدَادُ
الْبَسِيرُ وَذَلِكَ لِشَلِّ النَّاسِ وَضَعْفِ قِيَمِهِمْ وَقِلَّةِ ثَابِتِهِمْ
عَلَى صَعْوَتِهِ مَا أَتَى بِهِ الْمُخْلِصُونَ الصَّابِرُونَ لِمَا تَوَلَّى الرَّحْمَنُ
فِي عِلْمِ آلِ مُحَمَّدٍ الرَّأُوفِ لِإِحَادِيثِهِمْ هَذِهِ الْعَامِلُونَ بِرَأْدِهِمْ
فِيهَا الدَّائِرُونَ لِمَا أَشَارُوا إِلَيْهِ فِي مَعَانِيهَا الَّذِينَ أَعَمَّ اللَّهُ عَلَيْهِمُ
بِالنَّبَاتِ وَأَكْرَمَهُم بِالْيَقِينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
سَمِعْنَا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْكَلْبِيِّ وَالْحَدَّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
أَحْمَدَ إِذْ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْقَسَمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْحُرَّازِ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ عَنْ الْحَرِثِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ شُعَيْبِ
قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ صَاحِبُ
هَذَا الْأَمْرِ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ أَوْلَدُكَ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ فَوَلَدُ
وَلَدِكَ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ فَوَلَدُ وَلَدِكَ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ فَوَلَدُ
لَيْسَ الَّذِي يَمْلَأُ عَدْلًا كَمَا مَلِيتُ جَوْرًا لَعَلَّ قِسْرَةَ الْأُمَمِ يَأْتِي كَمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَلَى قِسْرَةِ مَوْلَى السُّلَاسِ

الْقَائِمُ مِنْ وَلَدِي يُعْمَرُ عُمَرُ الْحَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَشْرِينَ وَمِائَةً سَنَةً
وَيُظْهِرُ فِي صَوْتِهِ شَابِبٌ مَوْفِقُ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً حَتَّى يَرْجِعَ
عَنْ طَائِفَةٍ مِنَ النَّاسِ بِأَنَّ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا
مُتَّبِعٌ ظُلْمًا وَجَوْرًا إِنَّ فِي قَوْلِي عَبْدِ اللَّهِ جَعَلَ بَيْنَ عَمْرٍو
عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا الْمُعْتَبَرُ وَمُرَدَّ حَبْرٍ غَيْرِ الْغَيِّ وَالشَّلْبِ
وَالْأَرْثَابِ وَتَنْبِيهَا لِلْسَامِي الْعَاقِلِ وَدِلَالَةُ لِلْمُتَلَدِّ
لِحَبْرٍ أَنَّ الْبِرَّ قَدْ ذَكَرْتِ مِنْ مَقْدَارِ الْغَيْرِ وَالْجَالِ
الَّتِي يَظْهَرُ عَلَيْهَا الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهَا عِنْدَ ظُهُورِهِ
فِي الْقِتَاءِ وَالشَّابِ مَا فِيهِ كِفَايَةٌ لِأَوَّلِي الْأَلْبَابِ
وَمَا يَنْبَغِي لِعَاقِلٍ حِينَ يُصِيرُهُ أَنْ يَطُولَ عَلَيْهِ الْأَمَدُ
وَأَنْ لَا يَسْجُلَ أَمْرًا لَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ وَحُضُورِ آيَاتِهِ
فَإِنْ مِنْ سَلَمِ الْأَمْرِ وَتَقَيَّنَ أَنَّهُ الْحَقُّ سَعِدَ بِهِ وَسَلِمَ
لَهُ دَرِيئُهُ وَمَنْ عَارَضَ وَشَلَّ وَفَاقَضَ وَأَقْتَرَحَ
عَالِدَهُ وَأَخْتَارَ مُنْعَ اقْرَاحِهِ وَأَعْدِمَ اخْتِيارَهُ
وَلَمْ يُعْطَ مِرَادَهُ وَهَوَاهُ وَلَمْ يُرَ مَا لَحَبَهُ وَهَمَلَهُ تَحَكُّمًا

الْخَيْرُ وَالصَّنْدَلُ وَاسْتَبَدَّ الشُّبْدُ وَالْمُلْدُ وَالسُّعْلُ
مِنْ مَذْهَبٍ إِلَى مَذْهَبٍ وَمِنْ مَقَالَةٍ إِلَى مَقَالَةٍ وَكَانَ
خَافِيَةً أَمِنْ حُسْرًا وَإِنْ أَمَامًا هَذِهِ مَنَزِلَتُهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَبِهِ سَقِيَهُ لِنَفْسِهِ وَدِينِهِ وَأَوْلِيَاءِهِ وَيُخْرِجُ لِرَسُولِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مَا وَعَدَ مِنْ أَظْهَارِهِ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ حَتَّى لَا يَكُونَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَّا دِينُ
أَحْمَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَايِدُهُ لِحَقِيقَةٍ لَا يَدْعِي أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ
الْجَهْلِ مَحَلَّةً وَمَنَزِلَةً إِلَّا أَنْ يَعْتَرِجَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ نَفْسَهُ
بِأَدْعَاءِ هَذِهِ الْمَنَزِلَةِ لِيَسْوَاهُ وَلَا يُفْلِكَهَا بِالْإِتْيَامِ
فَإِنَّهُ إِنَّمَا يُؤَرِّدُ هَذَا الْهَلَاكَ وَيُصْلِيهَا النَّاسُ
لِعُودُهَا إِلَيْهِ مِنْهَا وَنَسَلُهُ الْإِحْيَاءُ مِنْ عَذَابِهَا بِرَحْمَتِ
أَحْمَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ
الْعَطَّائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الدُّوَيْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ حَسَنٍ بْنِ عَلِيٍّ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمِّهِ الْيَمَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

انه قال يقوه القايه و ليس في عنده حجة لا يدرك واخرنا
محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن محمد
عن الحسن بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يقوم القايه وليس له
عقبة عقدة ولا عهد ولا بيعه
وما يؤكّد امر الغيب ويشهد لحقيقتها ورواها
بحال الحيرة التي يكون الناس فيها وانها فتنة
لا بد من كوابها ولن تجوز منها الا الثابت على شدتها
مروي عن امير المؤمنين عليه السلام فيها وهو ما
اخبارنا به علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن عطاء
والحدثنا محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي
عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن مزاحم العبدك
عن عكرمة بن صعصعة عن ابيه قال كان علي
عليه السلام يقول لا تنفك هذه الشيعة حتى يجمع
هموا المعز الذين الجاش على التباين في رة ابي

وما سرف سرف ورايت شذ البير امرها
واخبارنا علي بن الحسين بن ابي عن محمد بن محمد بن
عن ابي الجارود قال حدثنا الوبد عن عيسى بن
الاماري روى وحرمة الله انه قال لا ينفك الله
حتى يكونوا كمواء المعز لليدي الجاش على انها لينة
به ليس فيهم سرف سرف ورايت شذ البير امرها
مروي عنهم واخبارنا علي بن الحسين بن ابي عن
محمد بن سنان عن ابي الجارود عن عبد الله الشاذلي
يعني ابن ابي عقبة قال سمعت علي عليه السلام يقول
كانت بكم لحو لوت جولان لا بد تنفكون مرة
ولا تجدونه يا معشر الشيعة واخبارنا علي بن الحسين
بن سنان عن محمد بن عيسى بن عطاء عن عبد الله بن
رواه الحكم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا تنفك
اذا اصعدتم فلم تجدوا جدوا وجمعة فلم تجدوا احدكم
اخبارنا عبد الواحد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن

القديس شمس الدين بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة
 محمد بن سنان عن ابي جابر عن ابي جعفر عليه السلام
 انه سبعة تقول لا تزالون سطرون حتى تكونوا
 المعز المواء التي لا يبالى الحجاز راين يصنع بين يديها
 بيت لكم سرف سندفونه ولا يناد تسندفون
 ام ركنه هل هذه الاحادث رحلم الله الاداء
 على غيبة صاحب الحق وهو الشرف الذي تشد
 الشيعة على غيبة السبب الذي كان مضوا الى العالم
 بين ومن شيعة وهو السناد الذي كانوا يسندون
 اليه امورهم فيرفعها الى امامهم في حال غيبته وهو
 عبد السلام شرفهم فصاروا عند رفعه كمواء المعز
 وقد كان لهم في الوسائط بلاغ وهدي ومسله
 لا رماق حتى اجري الله تدبيره وامضى مقتاديه
 برفع الاسباب مع غيبة الامام في هذا الزمان
 الذي يرفع من محقق ومباين من زمان

وحيوه زجوا بالثبات على الحق ونبى الرب والتائب
 الايقان بما ورد عن الامام من سلم من الله
 من كوفه هذه الغيبة انكش ما عند مشي
 الامام من غيبة خلقه واقترابهم جعلنا الله واياهم
 امة عشر السبعة المومن الممسكين بحبله المنهين
 الى امره ممن يخو من فقه الغيبة التي يهلك في
 من اختار لنفسه ولم يرض باختيار ربه واستعجز
 تدبير الله ولم يصبر كما امر واعادنا واياهم
 الضلالة بعد الهدى انه ولي قدير هذه
 احدا ما حضرني من الروايات في الغيبة وهو
 من كثير ما رواه الناس واملوه والله الى الامور

باب

ما روى عن الائمة عليهم السلام
 وامرؤا به من الكف والانتظار
 المذكور في نزل الاسماح بالاه الله به

اخبرنا احمد بن محمد بن عيسى بن شاذان قال حدثنا احمد بن
 يوسف بن يعقوب بن ابي الحسين قال حدثنا
 اسعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي بن حمزة
 عن ابيه وهو يبين جفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عليه السلام انه قال قال ابي لا بد لنا من اذبيحان
 قوم لها شيء فاذا كان ذلك فدونوا اجلا
 بويلهم والبدوا مالكم فاذا اخرجتم فاسعوا
 اليه ولو جئوا والله لك اني انظر اليه بين الرب
 المقام يبيع الناس على كتاب جديد على العرب
 قال قال ويل لطغاة العرب من شقداهم
 اخبرنا احمد بن محمد بن عيسى بن شاذان
 عن علي بن حماد الكسائي قال حدثنا محمد بن سنان
 عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت
 لابي قال اوصيك بعمى الله وان تلزم بيتك
 وتعد في غمها وآية الناس والجن

٢٠

منا فانه لا شيء ولا عشي واعلم ان لبي امية ملكا
 لا يستطيع الناس نزعته وان لاهل الحق دولة اذا
 جاءت ولاها الله لمن يشاء منا اهل البيت من
 اذرهم ومنهم كان عندنا في السام الا على وان
 قضاة الله قبل ذلك حارله واعلم انه لا يصوم
 عصاة به شهد وانما مع رسول الله صلى الله عليه واله
 لا يودى قتلهم ولا ترفع صريخهم ولا يداوى جرحهم
 فليتمن هم فقال الملايكة واحببنا احمد بن محمد
 ابن سعيد قال حدثني علي بن الحسن التيمي قال حدثنا
 الحسن بن محمد ابنا علي بن يوسف عن اسمعيل بن احمد
 ابن علي الجلي عن صالح بن ابي الاسود عن ابي الجارود
 قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لبيث منا
 اهل البيت احدا يدفع ضياء ولا يدعوا الى جور
 لا تخرجت البلية حتى تقوم عصاة به شديدا
 لا يودى قتلها ولا يداوى جرحها فليتمن

اخبرنا احمد بن محمد بن عيسى بن شاذان
 عن علي بن حماد الكسائي قال حدثنا محمد بن سنان
 عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت
 لابي قال اوصيك بعمى الله وان تلزم بيتك
 وتعد في غمها وآية الناس والجن

يوقله لنصره دينه مع ولته عليه السلم وفعلى ما ذكرك ما
هو اهله له احبنا احمد بن محمد بن عبيد بن
حسين بن زياد الكوفي قال حدثنا علي بن الصباح بن النجاد
عن عوف بن محمد بن سماعة عن سيف التمار عن ابي الزهري
قال قال ابو عبد الله عليه السلم هلك المجاشع وما
المجاهير قال السجولون ورجال المصرون وثبت الج
على او ثادها كونوا اجلاس يوتكم فان الغيرة
من اثارها وانهم لا يريدونكم بخالجه الا اقام الله لثاغل
الا اعرض لهم واحبنا احمد بن محمد بن عبيد
قال حدثنا محمد بن زكريا بن شيان قال حدثنا يوسف
بن مسلم السعدي قال حدثنا الحكم بن سليمان
بن محمد بن عيسى بن بكر الجهمي قال دخلت انا
و ما على ابي عبد الله عليه السلم وذا الحين ظهر
الرايان السود خراسان فقلنا ما ترى فقال
اجلسوا في ثوبكم واذ ارايتونا قد استرجعنا رجل وانهدا

البا بالسيدي احبنا محمد بن مهناق بن حنيفة
ابن محمد بن مالب قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى بن
من بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال
كفوا اليستكم والزمو ابو ثلم فانه لا يصليكم امر
تخوف به ابدا و نصيب العامة ولا نزال الزيد
فا لكة ابداك احبنا علي بن احمد قال اخبرنا
عبيد الله بن موسى العلوي عن محمد بن موسى عن احمد
ابن ابي احمد عن محمد بن علي عن علي بن حسان عن
عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلم يوما وعنده مهزم الانصاري فقال له
مهزم جعلني الله فداء ل من هذا الامر وقد لما
ما فقال كذب المشركون وهذا المستعملون
والمسلمون والينا يصيرونه احبنا علي بن
عن عبيد الله بن موسى قال حدثنا علي بن الحسن
عن علي بن حسان عن احمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله

عليه السلام في قوله عذ وجل الى امر الله فلا يستعمل وقال
امرنا امر الله عذ وجل الا يستعمل به يؤتيه بثلثة احاديث
للمدائس والمؤمنين والرغب وخروجه عليه السلام كخروج
عن الله صلى الله عليه واله وذلك قوله كما اخرجنا ربك
من بيتك بالحقه اخبرنا محمد بن همام ومحمد بن الحسين
عن محمد بن جمهور جمعا عن الحسن بن محمد بن محبوب عن ابيه
بروفة عن سماعه بن مهران عن الحسن بن علي بن طريف عن
السبق جمعا عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال
هلك اصحاب المهاجرين وخا المقتربون وبقيت الحصن
سواء تاذ ما ان بعد الغمر فتا عجاياه اخبرنا
محمد بن سنان عن سعد بن عوف قال حدثنا احمد بن يوسف
ابن ابي عمير عن الجعفي قال حدثنا اسمعيل بن مهزيار
قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي عمير عن الحكم بن ابي
عمر عن صريش الكناسي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام
عن محمد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال

فكلمت الناس بسلام فصول الله في ما احب ومحب
عزيمه من الله ان يصبر ثم تلاه في الاية واستمع
من اثنين اتوا الكتاب من قبله ومن الذين اشركوا
ان كثيرا وان تصبروا وشقوا فان ذلك من
الامور اخبرنا علي بن احمد قال اخبرنا
ابن موسى عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن علي بن اسمعيل
عن هيثم بن عيسى عن ابراهيم بن عمر الهماني عن ابي الطاهر
عن ابن جعفر محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهما السلام
ان ابن عباس دعاه اليه من يسلة عن هذه الاية
ما انما الذين آمنوا وصبروا وصابروا وابطوا ففهم
علي بن الحسين عليه السلام وقال للسائل وددت ان
الذي امر الله به ذا واجهني به ثم قال نزلت في ان وفينا
ولكن الرباط الذي امرنا به بعد وسيكون ذلك
ذرية في نسلكنا الرباط ثم قال اما ان في قوله يعني ابن
عباس ودعيه ذرية لنا رجهم سيخرجون اقواما من

دين الله اولا واستصغ الارض بديا فراخ مرفراخ
آل محمد عليهم السلام تنهف تلك الفراخ في غير وقت
وتطلب غير مندلي ويرابط الدين آمنوا وصبرون
وصامون حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين
احمد بن محمد بن عبيد الله بن موسى عن هرون بن
مسلم عن القسم بن عروة عن يزيد بن معوية العجلي
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام في قوله اذ يروا
السيوف ورايطوا فقال اصبروا على اداء الفرائض
وصابروا أعدو لهم ورايطوا امامكم حدثنا محمد بن
قاسم بن جعفر بن محمد بن مالب قال حدثنا احمد بن
الحسن بن محمد بن الحسين بن عيسى عن عمار بن
ابن زينة بن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
عليه السلام قال مثل من خرج من اهل البيت في يوم
القيام مثل من خرج طار فوقع من كسره فمات به
الصبيان احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله

ابن موسى عن احمد بن محمد بن الحسين بن علي بن علقمة عن موسى بن الابر
المسيبي عن العلاء بن سباه عن ابي عبد الله جعفر بن
محمد عليه السلام انه قال من مات منكم على هذا الامر
مضطرا كان كمن في فسطاط القائم عليه السلام
احمد بن محمد بن محمد بن عبيد بن علقمة والحدثنا احمد بن
موسى بن يعقوب الجعفي ابو الحسين قال حدثنا
الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه ووهب عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ذات يوم الا اخرجكم
بما لا يقبل الله حبل وعز من العباد عملا الا الله فقلت
يا فتى شهادة لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
والاقرار بما امنا الله والولاية لنا اهل البيت والبراءة
من عدو نادى في ارايته خاصة والتسليم لهم والورع
والاجتهاد والطاعة والانتظار للقيام ثم قال ان
لنا دولة عن الله بها اذا شاء وقال من شئ ان يكون
من اصحاب القيام فلينتظر وليعمل بالورع

وحقاسن الا خلاص وهو مستظرفان ماب ومام العام
 بغرة كان له من الاجر على اخوته اذ ركه جودا اعطوا
 هيا هيا لكتهم ايها العصابة الرجومة ه احبوا
 احبوا عن عبد الله بن موسى العلوي عن محمد
 عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن محمد بن جابر
 عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال
 استكنوا ما تحت السموات والارض اي لا تحرجوا
 على احد فان امركم ليس به خفا الا انها اية من اية
 حل و غموا ايست من الباب الا انها صود من الشئ
 الاحق على ترو ولا فاجرا تعرفون الصبح فانه كالصبح
 ليس له خفاء ه انظروا رحمكم الله الى هذا
 تاديب ه الاية عليهم السلام والى امرهم ورتبهم
 في الدنيا والسياسة الانظار للفرج وذكرهم هال
 الهياض المستعجلين وكذاب المحدثين ووصفهم
 نجاء المدين منهم الصالحين والناجين ولسانهم

اياهم الى الباب ككتاب الحص على اوتادها فت ذنوا
 رحيم الله بتاديبهم وامسكوا امرهم وسموا القوم لهم
 ولا تخافوا وذكروا رتبهم ولا تكونوا من اركاء
 واخلوا ومال به الجرض عن الهدى والمجبة البيضا وفيها
 العدا وياكم لما فيه السلامة من الفتنة وتبنا وياكم على
 حسن البقية واسلكنا وياكم الطريق المسفرة
 لوصلة الى رضوانه المكسبة سكن جنابه مع خبرته
 وخلصانه منه واجنابه ه

باب

ما روى فيما يلحق الشجرة من
 التحيص والامتحان حتى لا يفي
 على حقيقة الامر الا الاقل
 الذي وصفه الاية عليه السلام
 احسروا اي يعقوب قال حدثنا عن ابراهيم عن ابيه
 عن ابراهيم عن يعقوب السراج وعلمين رباب

وَأَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي هُرَيْرَةَ

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا بُوِيعَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ قَتْلِ عُمَانَ صَعِدَ الْمِنْبَرَ وَخَطَبَ
حُطْبَةً يَقُولُ فِيهَا أَلَا إِنَّ بَلِيَّتَكُمْ قَدْ عَادَتْ كَهَيْئَتِهَا
يَوْمَ لَعَنَ اللَّهُ نَبِيَّةَ صَلَواتٍ عَلَيْهِ وَالِاهِ وَالَّذِي لَعَنَهُ
بِالْحَقِّ لَمَّا بَلَغَ بَلِيلَهُ وَكَفَّرَ بِلَيْتِ غَزِيلِهِ حَتَّى
يَهُودَ اسْفَلَمَ إِعْلَاكُكُمْ وَأَعْلَاكُكُمْ اسْفَلَكُكُمْ
وَلَيُقْصِرَنَّ سَيَاقُوتُكُمْ كَمَا نَوَاسِقُواوَاللَّهُ بِمَا كُنتُمْ
وَسُئْتُمْ وَلَا كَذِبْتُ كَذِبًا وَلَقَدْ نَبِئْتُ بِهَذَا
الْمَقَامِ وَهَذَا الْيَوْمِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى
الْكَلْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ مَعْمَرِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أبا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
يَقُولُ أَلَمْ أَخْبِيكُمْ النَّاسُ أَنْ يَرْكَبُوا أَنْ يَقُولُوا
أَمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْقَهُونَ قَالَ لِي مَا الْفِتْنَةُ
فَلَمْ أَجْعَلْ فَقَالَ الَّذِي عِنْدَنَا أَنَّ الْفِتْنَةَ فِي الدِّينِ
فَقَالَ تَفْسُوتُ كَمَا كُنْتُمْ الذَّهَبُ قَالَ

تَخْلَصُونَ تَخْلِيصَ الذَّهَبِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ
ابْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ صَلَاحٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ إِنَّ خَدِيشَكُمْ هَذَا أَشْبَهَ
بِمَنْهُ الْقُلُوبُ حُلُوبُ الرِّجَالِ فَأَنْبِذُوهُ إِلَيْهِمْ نَبْذًا
مَنْ أَقْرَبَهُ فَرِيدُوهُ وَمَنْ أُنْكَرَ فَنَزِدُوهُ إِنْ
لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ فِتْنَةً تَسْقُطُ فِيهَا كُلُّ بَطَانَةٍ
وَوَلِيحَةٍ حَتَّى يَسْقُطَ فِيهَا مَنْ يَسُقُ الشَّجَرَةَ
بِشَعَرَتَيْنِ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا الْخُجْرُ وَسَمِعْتُ أَنَّهُ
أَخْبَرَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هُرَيْرَةَ الْبَاهِلِيِّ
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْبَاهِلِيِّ أَنَّ
بَلِيَّةَ رَضِيَ عَنْهَا وَمَا بَيْنَ قَالِ حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَمَّادُ الْأَنْصَارِيُّ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ
عَنْ وَجْهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْعَصْرِ
الْمَحَامِرِ فَقَالَ لَا جُعِلَتْ فِتْنَةُ إِبْنِي وَاللَّهِ أَجْبَلُ

وَأُحِبُّ مَنْ يُحِبُّ يَسِيرًا مَا أَدَّكَ شَيْعَتُكُمْ فَقَالَ
لَهُ أَذْكَرُهُمْ قَالَ كَثِيرُونَ فَقَالَ لِيُحْصِبُهُمْ قَالَ هُمْ أَكْثَرُ
مَنْ قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا وَكَلَيْتَ
الْعِدَّةَ الْمُوصُوفَةَ تَلْمِيزًا بِهِ وَبِضْعَةٍ عَشْرًا كَانَ
الَّذِي يُرِيدُونَ وَلَكِنْ شَيْعَتُنَا مَنْ لَا يُعَدُّ وَ
صَوْنُهُ سَمْعُهُ وَلَا سِحَاؤُهُ بَدَنُهُ وَلَا يَمْتَدِّجُ بِنَا مَعْلَبًا
وَلَا يُحَاسِمُ لَنَا قَالِيًا وَلَا يُجَالِسُ لَنَا عَائِيًا وَلَا يُجْلِبُ
لَنَا قَالِيًا وَلَا يُحِبُّ لَنَا مَبْغِضًا وَلَا يُبْغِضُ لَنَا مُجَافًا قُلْتُ
فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِهَا وَلَا أَدَّ الشَّيْعَةَ الْمُخْلَفَةَ الَّذِينَ
يَقُولُونَ أَنَّهُمْ يَشْتَبِعُونَ فَقَالَ فِيهِمُ الْمُبْتَزُّ وَفِيهِمُ
الْمُجَمِّعُ وَفِيهِمُ التَّشْبِيلُ بَأَنِّي عَلَيْهِمْ سِتُونَ تَقْتَبُهُمْ
وَسَيِّفٌ يَفْتُلُهُمْ وَأَخِيلَاتٌ يُبِيدُهُمْ أَشْجَعًا
مَنْ لَا يَهْرُ هَرِيدَ الْكَلْبِ وَلَا يَطْمَعُ طَمَعُ الْعَرَبِ
وَلَا يَسْأَلُ النَّاسَ بِكَفِّهِمْ وَأَنْ مَاتَ حُرًّا
قُلْتُ حُبُّ لَيْتٍ وَبَاءُ لَيْتٍ أَطْلُبُ

الْمُوصُوفِينَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَقَالَ أَطْلُبُهُمْ فِي أَطْرَافِ
الْأَرْضِ أَوَّلِيكَ الْخَفِيفُ عَيْشُهُمَا الْمَشَقَّةُ دَارُهُمُ
الَّذِينَ أَنْ شَهِدُوا لَمْ يُعَدُّوا وَإِنْ غَابُوا لَمْ يُنْقَدُوا
وَإِنْ مَرَضُوا لَمْ يُعَادُوا وَإِنْ خَطَبُوا لَمْ يُرَوَّجُوا وَإِنْ
مَاتُوا لَمْ يُشْهَدُوا أَوَّلِيكَ الَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ تَوَاسُتُونَ
وَفِي قُبُورِهِمْ يَتَرَاوَدُّونَ لَا تَخْتَلِفُ أَهْوَاؤُهُمْ وَإِنْ
اخْتَلَفَتْ بِهِمُ الْبُلْدَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ سَاعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمِثْقَلِيُّ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزَمٍ الْأَنْصَارِيِّ
عَنْ أَبِي مَهْزَمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِثْلِهِ
الْأَنَّهُ زَادَ فِيهِمْ وَأَنْ رَأَى مُؤْمِنًا كَرُمًا وَأَنْ
رَأَى مُنَافِقًا هَجَرًا وَأَوْعَدَ الْمَوْتَ لَاجْمُوعُونَ
وَفِي قُبُورِهِمْ يَتَرَاوَدُّونَ وَمِمَّا حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ سَاعَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ

عن ابوالحسن من كتابه قال حدثنا اسعيل بن
عن الحسن بن علي بن حمزة عن أبيه ووهب
عن أبي بصير عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال مع القابض
عليه السلام من العرب شئ يسير قيل له ان من يصف
هذا الامر منهم لكثير فقال لا بد للناس من ان
يتمسوا ويترزوا ويعتدوا وسخرج في الغربا خلق
شديد واخبرنا علي بن الحسن قال اخبرنا محمد بن
اعطاء قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي قال حدثنا
محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن محبوب الرازي
عن ابى الفراء عن عبد الله بن ابي سفيان عن ابى عبد الله
عليه السلام انه سمعه يقول ويل لطغاة العرب
من شرقيا قرب فاك جعلت في آل كهم مع القائم
من العرب فقال شئ يسير فقلت والله ان من
يصف هذا الامر منهم لكثير فقال لا بد للناس
من ان يتمسوا ويترزوا ويعتدوا وسخرج في الغربا

خلق كثيره واخبرنا بذلك لفظا بلفظ محمد بن
يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى والحسن بن محمد
عن حماد بن محمد عن القاسم بن اسعيل الرازي عن
الحسن بن علي عن ابى الفراء عن ابى بصير قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وذكر مثله
واخبرنا علي بن احمد قال اخبرنا عبيد الله بن موسى
العملي الباسي عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي
ابن زياد عن علي بن حمزة عن ابى بصير قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول والله لتتربزا
والله لتتجصصن والله لتتعدبن كما يغرزل الروان
من الفسج واخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال
حدثنا القسم بن محمد بن الحسين خازم قال حدثنا
عيسى بن هشام عن عبد الله بن جبلة عن مسكين
الرحال عن علي بن المغيرة عن عيسى بن نفل
قال سمعت الحسن بن علي عليه السلام يقول لا يكون

الْأَمْرَ الَّذِي يَنْظُرُونَ حَتَّى يَرَوْا بَعْضَكُمْ مِنْ بَعْضٍ يَتَّقَلُّ بَعْضُكُمْ
لِوَجْهِ بَعْضٍ وَيَشْهَدُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْكُفْرِ وَلِيَعْنِ
بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَفُلْتُ مَا فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ مِنْ خَيْرٍ
فَقَالَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْخَيْرُ كُلُّهُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ
تَوَمَّ قَائِمًا فَيُدْفَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ
وَالْأَخْبَرُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْسَى الْعَلَوِيُّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَنَّهُ قَالَ لَا يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ حَتَّى يَتَّقَلُّ بَعْضُكُمْ فِي وُجُوهِ
بَعْضٍ وَحَتَّى يَلْعَنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَحَتَّى يُسَيِّئَ بَعْضُكُمْ
بِكُذَائِبِهِ: وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِمِثْلِهِ
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّيْلِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
أَبْنَا الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مِمُونٍ عَنْ أَبِي لَهَبٍ
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مِثْمٍ عَنْ قَالِبِ بْنِ ضَمَّةٍ قَالَ قَالَ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَّا الْبُيُوتُ فَهِيَ كَيْفَ
أَنْتَ إِذَا اخْتَلَفَتْ الشُّجْعَةُ فَكَذَلِكَ الشُّجْعَةُ

أَصَابِعُهُ وَأَدْخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
مَا عِنْدَ ذَلِكَ مِنْ خَيْرٍ فَقَالَ الْخَيْرُ كُلُّهُ عِنْدَ ذَلِكَ
أَمَّا الْبُيُوتُ فَهِيَ كَيْفَ يَتَّقَلُّ بَعْضُكُمْ فِي وُجُوهِ
بَعْضٍ وَحَتَّى يَلْعَنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَحَتَّى يُسَيِّئَ بَعْضُكُمْ
بِكُذَائِبِهِ: وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بِمِثْلِهِ
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّيْلِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
أَبْنَا الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مِمُونٍ عَنْ أَبِي لَهَبٍ
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مِثْمٍ عَنْ قَالِبِ بْنِ ضَمَّةٍ قَالَ قَالَ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَّا الْبُيُوتُ فَهِيَ كَيْفَ
أَنْتَ إِذَا اخْتَلَفَتْ الشُّجْعَةُ فَكَذَلِكَ الشُّجْعَةُ

عَنْ مَسْرُومٍ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ الْأَسَدِيِّ وَغَيْرِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ قَالَ وَاسْطَلَيْتُ كَسْرَتَ تَكْسَرِ الزُّجَاجِ وَإِنَّ الزُّجَاجَ
لَيُعَادُ فِي عَوْدٍ وَاللَّهُ لَيَكْثُرُنَّ تَكْثُرَ الْفَخَّارِ وَإِنَّ
الْفَخَّارَ لَيَكْثُرُ فَلَا يَعُودُ كَمَا كَانَ وَاللَّهُ
وَخَبِيرٌ وَاللَّهُ لَيُثَبِّرُنَّ وَاللَّهُ لَيُجَمِّعُنَّ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ
أَنْتَ وَالْوَصْفُ كَفَّهُ

وَأَمَّا مَعَشَرَ الشَّيْخَةِ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الْمَرْوِيَّةُ
عَنِ الْمَوْصِيِّ وَمَنْ يَعْلَمُ مِنَ الْأَيَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
بِدَرْوَاهِمَا حَذَرُوهُمُ وَتَأَمَّلُوا مَا جَاءَ عَنْهُمْ تَأَمَّلَا
مُتَأَمِّلِينَ وَافْتَرَاوْا فِكْرًا سَمَوِيًّا فَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي
الْحَدِيثِ شَيْءٌ أَلْبَغَ مِنْ قَوْلِهِمَا أَنَّ الرَّجُلَ يُصْبِحُ عَلَى شَرِّ رُفْعَةٍ
مِنْ أَمْرِنَا وَيَمُوتُ وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا وَيَسِي عَلَى شَرِّ رُفْعَةٍ مِنْ
أَمْرِنَا وَيُصْبِحُ وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا الْبَشَرُ هَذَا دَلِيلٌ عَلَى
الْخُرُوجِ عَنْ نِظَامِ الْإِمَامَةِ وَتَوَلَّى مَا كَانَ لِقَعْدِ
مِنْهَا إِلَى بَابِ الْمَوْتِ وَفِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَاللَّهُ لَيَكْثُرُنَّ تَكْسَرِ الزُّجَاجِ وَإِنَّ الزُّجَاجَ لَيُعَادُ
فِي عَوْدٍ كَمَا كَانَ وَاللَّهُ لَيَكْثُرُنَّ كَثَرَتِ
الْفَخَّارِ وَإِنَّ الْفَخَّارَ لَيَكْثُرُ فَلَا يَعُودُ كَمَا كَانَ
لَيَضْرِبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَلِكَ مَثَلًا لِمَنْ يَكُونُ عَلَى مَدْرَةٍ
الْإِمَامَةِ فَيُعَدِّلُ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ بِالْفِتْنَةِ الَّتِي تَعْرِضُ ثُمَّ
يَلْحَقُ السَّعَادَةَ بِطَرْفٍ مِنَ اللَّهِ إِلَيْهِ فَيُبَيِّنُ ظُلْمَهُ
دَخَلَ فِيهِ وَصَفَاءُ مَا خَرَجَ عَنْهُ فَيُؤَادِرُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِالتَّوْبَةِ
وَالرَّجُوعِ إِلَى الْحَقِّ فَيَتَوَبُّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَيُعِيدُهُ
حَالَهُ فِي الْمَدِينَةِ كَالزُّجَاجِ الَّذِي يُعَادُ بَعْدَ تَكْسَرِهِ
فَيَعُودُ وَلَيْسَ يَكُونُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ جُرْجُوعُهُ عَنْهُ وَبِهِمْ عَذَابُ
الشَّقَاءِ بَأْسٌ يُذَرِّكُ الْمَوْتَ وَهُوَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ
مَحْمُودٌ نَائِبٌ مِنْهُ وَلَا عَائِدٌ إِلَى الْحَقِّ فَيَكُونُ مَثَلُهُ
كَمَثَلِ الْفَخَّارِ الَّذِي يَكْثُرُ فَلَا يَعُودُ إِلَى حَالِهِ لِأَنَّهُ
لَمْ يَكُنْ عَلَى الْمَوْتِ وَلَا فِي سَاعَتِهِ نَسِلُ اللَّهِ الثَّابِتُ
عَلَى مَا مَنَ بِهِ عَلَيْنَا وَإِنْ يَزِيدُ أَحْسَانَهُ لِيَأْفَاقَنَا حِينَ

اذ وبعده اخبرنا علي بن احمد قال اخبرنا عبيد الله بن موسى
 قال حدثنا محمد بن موسى عن احمد بن ابي احمد عن ابراهيم بن
 قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك ما انت
 على هذا الامر وقد بلغت من السن ما تترك
 موت ولا تخبرني بشي فقال يا ابا اسحق انت تعلم
 ما انت اى والله اعجل ومالى لا اعجل وقد بلغت من
 السن ما قد تقى فقال اما والله يا ابا اسحق ما يكون
 بك حتى تميروا او تمحصوا وحتى لا يبقى منكم
 الا اقل وسخر كفه واخبرنا علي بن احمد
 قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا محمد بن
 عن صفوان بن يحيى قال قال ابو الحسن الرضا
 عليه السلام والله لا يكون ما تدون اليه اعينكم
 حتى تميروا او تمحصوا وحتى لا يبقى منكم الا الاند
 فالاندرك اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
 ابو عبد الله جعفر بن عبد الله الحميري عن كتابه

في سنة ثمان وستين ومائين قال حدثنا محمد بن منصور
 الصيقل عن ابيه قال دخلت على ابي جعفر الباقر عليه السلام
 وعنده جماعة فبينما نحن نتحدث وهو على غير
 احابه مقبل اذ التفت الينا وقال في اي شي اتيتم بها
 ههنا لا يكون الذي تدون اليه اعنا وك
 حتى تميروا ولا يكون الذي تدون اليه اعنا ولم
 اياس ولا يكون الذي تدون اليه اعينكم حتى
 من شقي ويسعد من سعيه

واخبرنا محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن بن علي بن
 عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن
 الصيقل عن ابيه قال كنت انا والحريث بن المغيرة
 جماعة من اصحابنا جلوسا عند ابي جعفر عليه السلام
 فسمعك لانا فقال وذلك ومثله الا انه يقول
 في كل من لا والله ما يكون ما تدون اليه اعينكم
 من ذلك اخبرنا الواسطي عن احمد بن هرويه

في سنة ثمان وستين ومائين
 في سنة ثمان وستين ومائين
 في سنة ثمان وستين ومائين

الباقيل قال حدثنا ابراهيم بن ابي الهيثم عن ابي عبد الله
 عبد الله بن سنان عن ابي بصير عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
 عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
 قال كوثوا كالنحل في الطير ليس شيء من الطير
 اراه وهو يستضعفها ولو علمت الطير ما في اجوابها
 من البركة لم تفعل بها ذلك خالطوا الناس
 بالستكم معايدانكم وزايلوهم بقلوبكم واعمالكم فوالذي
 ليس يدي لا ترون ما تحبون حتى تقول بعضكم
 وهو بعض وحشي يسمى بعضكم بعضا كذا بين
 وحشي لا عني منك او قال من شيعتي الا كالنحل
 في العين او كالباح في الطعام وسأمر ربكم
 في ذلك مثلاً وهو مثل رجل كان له طعام
 فنتاه وطيبته ادخله بيتاً فتركه فيه ما شاء الله
 ثم عاد اليه فاذا انموثا صابة السوس فاخرجه
 وفتاه وطيبته اعلاه الى البيت فتركه ما شاء الله

ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ فَاذَا قَدْ أَحْيَا طَائِفَةً مِنْهُ السُّؤُسَ
 فَاخْرَجَهُ وَنَقَّاهُ وَطَيَّبَهُ فَلَمَّا عَادَ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكِ
 حَتَّى بَقِيَ مِنْهُ رِزْمَةٌ كَثِيرَةٌ مِمَّنِ الْإِنْدَرُ الْأَبْصَرُ
 السُّؤُسَ شَيْئًا وَكَذَلِكَ أَنْتُمْ يَتْرُونَ حَتَّى يَبْقَى مِنْهُ
 عَصَابَةٌ لَا قِصْرَ هَا الْفِتْنَةُ شَيْئًا أَخْبَرَنَا إِبْنُ
 أَبِي سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ التَّمِيمِيُّ قَا
 ح - بِأَمْرٍ وَاحِدًا ابْنَا الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ تَعْلِيهِ -
 يَمُونِ عَنْ أَبِي كَثْمَةَ وَغَيْرِ رَفَعِ الْحَدِيثِ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
 وَقَدْ ذُكِرَ فِي صَدْرِ الْكِتَابِ
 وَاحِدًا عَيْنًا الْوَاحِدِينَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَبِإِجْمَاعِ الْوَهْدِيِّ الْكُوفِيِّ قَالَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ يَسَارٍ الْحَمْدِيُّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ
 عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي يَسِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ
 الْبَاقِي فِي السَّلَامِ إِنَّمَا مَثَلُ عِيَالِي مَثَلُ أَنْدَرِي عَفَى

يَدْرَافِيرَ طَعَامٍ أَصَابَهُ أَكْلُ قَبِيٍّ ثُمَّ أَصَابَهُ أَكْلُ قَبِيٍّ
 ثُمَّ أَصَابَهُ أَكْلُ قَبِيٍّ حَتَّى بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا لَصْرُهُ إِنْ أَكَلَ
 وَكَذَلِكَ سَيَجْعَلُنَا يُحْصَوْنَ وَيُحْصَوْنَ وَيُحْصَوْنَ
 حَتَّى يَبْقَى مِنْهُمْ عَصَابَةٌ لَا تَضُرُّهَا الْفِتْنَةُ هـ
 أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِسَعِيدِ بْنِ عَفْصَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
 جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيفُ بْنُ سَابِقٍ
 الثَّقَلَيْنِيُّ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي قُرَّةٍ التَّمِيمِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ
 أَبِي مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ الْمُؤْمِنُونَ
 يَبْتَغُونَ ثُمَّ يَمُتُونَ ثُمَّ اللَّهُ عِنْدَهُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُؤْمَرْ الْمُؤْمِنِينَ
 مِنْ بِلَايَا الدُّنْيَا وَمَرَايِبِهَا وَكَفَى أَمْنَهُمْ مِنَ الْعَمَى
 فِيهَا وَالشَّقَاءِ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ قَالَ كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ يَصْنَعُ قُلُلًا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَقُولُ
 قُلُلًا قُلُلَ النَّبِيِّينَ وَآلِ النَّبِيِّينَ هـ
 أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعِطَّارِ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ

عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبَلَةَ عَنْ
 عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَسَنٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لَوْ
 قَدَّمَ الْقَائِمُ لِلنَّاسِ لَأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ شَاءَ مَا
 مَوْفَقًا لَأَيُّتُ عَلَيْهِمُ الْآمُومِينَ قَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ
 فِي الدُّرِّ وَالْأُولَى

هَذَا الْحَدِيثُ عَيْنُهُ لِعَبْدِ بْنِ ذَكْرَى لِمَذْكُورٍ
 مُتَّبَعٌ وَهُوَ قَوْلُهُ خَرَجَ إِلَيْهِمْ شَاءَ مَا مَوْفَقًا لَأَيُّتُ
 عَلَيْهِمُ الْآمُومِينَ قَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ فِي الدُّرِّ وَالْأُولَى
 فَهَلْ يَدُلُّ هَذَا إِلَّا عَلَى أَنَّ النَّاسَ يَجْعَلُونَ مَدَّةَ
 مَدَّةَ الْعُمُرِ وَيَسْتَطْلِقُونَ الْمَدَّةَ فِي ظُهُورِهِ
 وَيُنَكِّرُونَ تَأَخَّرَ وَالسَّوْنُ مِنْهُ فَيُطَيَّرُونَ
 مَيِّيًا وَبَشَاءً لَا كَمَا قَالُوا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ تَفْرُقْ بَيْنَ الْمَنَافِئِ
 وَتَشْغَبْ بِهِمْ طُرُقُ الْفِتَنِ وَيَغْتَرُونَ بِلُغَةِ السَّرَابِ
 مِنْ كَلَامِ الْمَفْتُونِينَ فَإِذَا ظَهَرَ لَمْ يَنْتَبِهْ بَعْدَ السِّنِّ الَّتِي
 نَوَجَّسَتْهَا فَمِنْ بَلَّغَهَا السَّجُودَ وَالْكَفَرُ

وَجُنُّوا الظُّهْرَ وَصَغَفَ الْقُوَى سَابَأًا مُؤْتَقًا أَنْصَرَهُ مَنْ
 كَانَ فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَثَبَّتْ عَلَيْهِ مِنْ سَقَطِهِ مِنَ اللَّهِ
 الْحُسْنَى بِمَا وَقَفَهُ عَلَيْهِ وَقَدَّمَهُ إِلَيْهِ مِنَ الْعِلْمِ حَالَهُ
 وَأَوْصَلَهُ إِلَى هَذِهِ الرِّوَايَاتِ مِنْ قَوْلِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَصَدَّقَهَا وَعَمِلَ عَلَيْهَا وَتَقَدَّمَ عَلَيْهِ بِمَا بَاتَى مِنْ أَمْرِ اللَّهِ
 وَتَدَبَّرَهُ فَأَرْتَقِبَهُ غَيْرَ سَائِلٍ وَلَا مُرَّابٍ وَلَا مُجْتَرٍ
 وَلَا مُغْتَرٍّ بِخَارِفِ ابْلِيسَ وَأَشْيَاعِهِ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 جَعَلَنَا مِنْ أَحْسَنِ إِلَهٍ وَأَنعَمَ عَلَيْهِ وَأَوْصَلَهُ مِنَ الْعِلْمِ إِلَى
 مَا لَمْ يُوَصِّلْ إِلَيْهِ غَيْرُهُ إِيَّاهُ بِاللَّيْتَةِ وَأَخْتَصَّ صَاحِبَ الْمَوْهَبَةِ
 حَسَدًا يَكُونُ لِنَعْمِهِ كِفَاءً وَلِحَقِّهِ آدَاءً

باب
 مَا جَاءَ فِي صِفَاتِ الْفَائِدَةِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسِيرَتِهِ وَفِعْلِهِ
 وَأَنَّهُ ابْنُ سَبْتَةَ يَعْنِي أُمَّهُ وَمَا
 نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِيهِ وَفِي

أَصْحَابِهِ وَمَا يُرِيدُهُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ بِهِ
 صِفَاتُهُ

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَلَوِيُّ
 عَنْ أَبِي حَمْدٍ مَوْسَى بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ عِيسَى الْعُسَيْدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ قَعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
 بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ
 الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ نَبِيًّا يُبَدِّلُهُ
 هَذَا فَقَالَ إِذَا دَرَجَ الدَّارِجُونَ وَقَلَّ الْمُؤْمِنُونَ
 وَذَهَبَ الْمُجْلِبُونَ فَهَذَا فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 فَمَنْ الرَّجُلُ فَقَالَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ مِنْ ذُرْوَةِ طُودِ
 الْعَرَبِ وَجَرُّوهُ غِيصُهَا إِذَا أَوْرَدَتْ وَمَحْصَرُ
 أَهْلِهَا إِذَا قَرَبَتْ وَمُعِينُ صَفْوِهَا إِذَا أَكْتَدَرَتْ
 لَا يَجِبُ إِذَا الْمَنَاقِبُ كُفَّتْ وَالْحُجُودُ إِذَا الْمَنُونُ
 اكْتَسَعَتْ وَلَا يَكُلُ إِذَا الْعُلَمَاءُ أَصْطَرَعَتْ

مُتَّبِعٌ مَغْلُوبٌ ظَفِيرٌ خَامَةٌ جَصِدٌ مَخْدُوشٌ ذَكَرٌ
 سَيْفٌ مِنْ سَيْوَفِ اللَّهِ رَأْسٌ قِيمٌ لِسْقٌ رَأْسُهُ فِي بَازِيحِ
 وَغَارِ قَجْدِهِ أَكْدَمَ الْمَجْدِ فَلَا يَصْرِفُكَ عَنْ تَبِعَتِهِ
 صَارَفٌ عَاصٍ يَبْزُوقُ إِلَى الْفَيْتَةِ كُلِّ مَنَاصٍ إِنْ قَالَ
 فَشَرُّ قَائِلٍ وَإِنْ سَكَتَ فَذُو رَعَايَةٍ رَجَعَ إِلَى صِفَةِ
 الْمُهَنْدِي فَقَالَ أَوْسَعُكُمْ كَهْفًا وَآكُثَرُكُمْ عِلْمًا
 وَأَوْسَطُكُمْ رَحِمًا اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ بِرِجْعَتِهِ خُرُوجًا مِنَ الْعَمَةِ
 وَأَجْمَعْ بِهِ شَمْلَ الْأُمَّةِ فَإِنْ خَارَ اللَّهُ لَكَ فَأَعِزَّهُ
 وَلَا تَنْتَبِذْ عَنْهُ إِنْ وَفَّقْتَ لَهُ وَالْجُورَ عَنْهُ إِنْ
 هَدَيْتَ إِلَيْهِ قَهَاهُ وَأَوْمَى يَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ شَوْقًا إِلَيْهِ
 أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْسَى
 الْعَلَوِيُّ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكِيمِ بْنِ ظَهْرٍ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ نَظَرَ
 عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنْ أُنِي هَذَا
 سَيِّدُكُمْ سَمَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيِّدًا

وَسَيُّجُجُ اللَّهِ مِنْ صَلْبِهِ رَجُلًا بِأَسْمِ بْنِ كُحْمٍ نُشِبُهُ فِي الْخَلْقِ
 وَالْخَلْقُ يُخْرِجُ عَلَيْهِ عِزًّا غَفْلَةً مِنَ النَّاسِ وَإِمَانَةً
 لِلْحَقِّ وَإِظْهَارَ الْحَقِّ وَاللَّهُ لَوْ لَمْ يُخْرِجْ لَصُرَّتْ عُقْبَتُهُ
 يَفْضَحُ خُرُوجَهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَسُكَّانُهَا وَهُوَ رَجُلٌ
 أَجَلَى الْجَبِينِ أَقْنَى الْأَنْفِ ضَخْمُ الْبَطْنِ أَذْبَلُ الْفَجْدِ
 بِخَيْلِهِ الْيَمْنَى شَامَةٌ أَفْلَحَ الشَّيْءُ بِأَيْمَانِ الْأَرْضِ
 عَدْلًا كَمَا مَلَيْتَ ظُلْمًا وَجُودًا أَهْ أَحَبَُّنَا
 أَبُو سُلَيْمَانَ أَحْمَدُ بْنُ هُوْدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَيْمٍ بْنُ
 إِسْحَاقَ النَّهْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَّادٍ
 الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَكِيرٍ عَنْ
 حُسَيْنَانَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ الْمَاجِلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 خُذْ لِي مِنْ مَالِ إِيَّايَ قَدْ دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ وَفِي حَقْوِي
 مِائَتَانِ فِيهِ أَلْفُ دِينَارٍ وَقَدْ أُعْطِيَ اللَّهُ عَهْدًا
 أَنْ أَنْفَقَ مَالِي بِإِيسَارٍ أَوْ إِسَارًا أَوْ حَسِيٍّ فَمَا أَسْأَلُكَ
 عَنْهُ وَمَا لِي بِإِيسَارٍ أَوْ إِسَارٍ أَوْ حَسِيٍّ وَلَا أَشْفَقُ

دَافَيْرُكَ فَقُلْتُ أَنَا سَأَلْتُكَ بِمِثْلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّكَ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ وَالْقَائِدُ بِهِ
وَسَأَلَ لَا قُلْتُ مَنْ هُوَ بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي فَقَالَ ذَاكَ
لِمُشْرَبِ حُمْرَةِ الْغَابِرِ الْعَيْنِ الْمَشْرِفِ الْجَاحِجِينَ
عَرَضُ مَا بَيْنَ الْمَكِينِ بِرَأْسِهِ حِزَانُ وَبُوجْهِهِ أَشْرَ
رَحْمَةِ اللَّهِ مُوسَى هَ احْبِرْنَا عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ احْبِرْنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ رِجَالُ الرَّهْمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُمْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ
عَنْ عَبْدِ الْكَلِيمِ بْنِ عَمْرٍو الْخُثَمِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ جَرِيرٍ
عَنْ حُجْرِ بْنِ زَائِدٍ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ
سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ أَنْتَ الْقَائِدُ
فَقَالَ قَدْ وَلَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَأَنِّي لَطَالِبُ بِالْأَمِّ وَفَعَلَ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ثُمَّ أَعْدَيْتُ
فَقَالَ قَدْ عَرَفْتُ حَيْثُ تَذْهَبُ صَاحِبُكَ الْمَلِكُ
الْبَطْنُ ثُمَّ الْجَزَارُ بِرَأْسِهِ ابْنُ الْأَوْدَاعِ رَحِمَ اللَّهُ فَلَا نَاهَ

احْبِرْنَا عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ احْبِرْنَا أَحْمَدُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ رِجَالُ الرَّهْمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ
الْخُمْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الْكَلِيمِ
ابْنِ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِصَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي وَهْبُ
ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي نَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَوْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الشَّكُّ مِنْ بَنِي عَصَا
مَا مَحْمُودٌ أَوْ أَبَا عَلَامَتَانِ شَامَةٌ فِي رَأْسِهِ وَدَا
الْحَزَارُ بِرَأْسِهِ وَشَامَةٌ بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِنْ جَانِبِ الْأَيْسَرِ
تَحْتَ كَتِفِهِ الْأَيْسَرِ وَرَقَّةٌ مِثْلُ وَرَقَةِ الْأَسْرِ
ابْنُ سَيْبٍ وَأَبْنُ خَيْرَةَ الْإِمَاءِ
احْبِرْنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَعِيدِ بْنِ عَفْصَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ أَبِي رَهَيْمٍ بْنُ قَيْسٍ بْنِ رُمَاحَةَ الْأَشْعَرِيُّ
وَسَعْدَانُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدٍ وَاحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكِنِّيَّ الْقَطَوَانِيَّ قَالُوا
حَبِيبُ عَفْصَةَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّرَادِيُّ عَنْ مَسَامِرِ

ابن سالم عن يزيد النخعي قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول ان صاحب هذا الامر فيه
سنة من يوسف ابن امه سوداء يصلح الله جل وعز
له امر في ليلة يهدى بالسنة من يوسف الغيبة
اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
احمد بن محمد بن داود قال حدثنا احمد بن علي الحمدي
قال حدثني الحكم اخو مشعل الاسدي قال حدثني عبد الرحيم
القصيري قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول امير المؤمنين
عليه السلام يا بني ابن خبي الاماء اهي فاطمة فقال
فاطمة خبيته الجارية الالمباح بطنه المشرق
حسن رحم الله فلانا اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
قال حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن حارم قال
حدثنا عيسى بن هشام عن عبد الله بن جليل عن علي بن
ابي المعين عن ابي الصباح قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلام فقلت لابي ما وراءك فقلت شئ وراؤك

عبدك زيد يزعم انه ابن سبيته وانه قاتل هذ
الامة وانه ابن خبي الاماء فقال كذب ليس
لهوكما قال ان خرج قتل اخبرنا احمد بن همام
ومحمد بن الحسين بن محمد بن جهمور جميعا عن الحسن بن محمد بن جهمور
عن ابيه عن سلم بن سماعة عن ابي الجارود عن القاسم
ابن الوليد الحمدي عن الحرث الاعور الحمدي قال
قال امير المؤمنين صلى الله عليه واله يا بني ابن خبي الاماء
يعني القايمة من ولده عليه السلام يسوءهم خشف
وليسقيهم بكأس مصبش ولا يعطيهم الا السيف
هرجا فعند ذلك تمت فجرة قريش لو ان لها
مقاما مني بالدنيا وما فيها فاغفر لها لا يكف
عنهم حتى يوصي الله اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
قال حدثنا علي بن الحسن التيمي قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي
الحسن عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن ابي حارم
قال خرجت من الكوفة فلما قدمت المدينة دخلت

عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَمَا لِي قُلْتُ مَا جِئْتُ
لِحَدِّثٍ فَقُلْتُ نَعَمْ وَقَالَ اسْكُنْمْ تَعْلَمُونَ قُلْتُ نَعَمْ
فَجِئْتُ رَجُلًا مِنَ الْخَيْرِ قَالُوا مَا كَانَ يَقُولُ
قُلْتُ كَانَ يَزْعُمُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ بْنِ حُسَيْنِ
وَالْقَائِمُ وَالْدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ أَسْمَ امْرَأَتِي سَمِي
الْبَيْتِ عَلَيْهِ وَالْبُرُوقُ اسْمُ أَبِي الْبَيْتِ فَعَلْتُ لَهُ فِي الْجَوَابِ
أَنْ كُنْتُ تَأْخُذُ بِالْأَسْمَاءِ فَهُوَ ذَا فِي وَلَدِ الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ فَقَالَ لِي إِنَّ هَذَا ابْنُ أُمِّهِ يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ
بْنِ عَلِيٍّ وَهَذَا ابْنُ مَهْدِيٍّ يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ
بْنِ حَسَنِ فَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا رَدَدْتُ
عَلَيْهِ قُلْتُ مَا كَانَ عِنْدِي شَيْءٌ أَرَدْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ
لِي أَوَّلُهُ تَعْلَمُوا أَنَّهُ ابْنُ سَمِيَّةَ يَعْنِي الْقَائِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
سَمِيَّةَ

اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يوسف قال اخبرنا احمد بن
محمد بن دماج قال اخبرنا احمد بن علي بن الحسين قال

حدثني احمد بن ابي ايوب عن عبد الحميد بن عيسى
قال حدثنا احمد بن الحسين بن ابان قال حدثني عبد الله
ابن عطاء المكي عن شيخ من الفقهاء يعني ابا عبد الله
عليه السلام قال سألته عن سمي المهدية يعني
وقال يصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله
يقدم ما كان قبله كما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه وآله أمر الجاهلية ويستأنف الإسلام جديدا
اخبرنا علي بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن بكير
عن ابيه عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
له صالح من الصالحين سميت لي اريد القائم عليه السلام
فقال اسمها سمي قلت اليس ليس من محمد صلى الله عليه وآله
والله فقال سميت سميت ما زارته ما سميت
بسميته قلت ولم جعل الله هذا فقال

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَارَ فِي مَتْنِهِ الْمَنْ يَتَأَلَّتْ
النَّارَ وَالنَّارُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسِيرُ الْقَتْلُ بِذَلِكَ أَمْرٌ فِي
الْكِتَابِ الَّذِي مَعَهُ أَنْ يَسِيرَ الْقَتْلُ وَلَا يَسْتَتِيبُ
أَحَدًا وَيَلْزَمُ نَاوَاهُ وَأَحَبُّنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَاشِمٍ
عَنْ أَبِي خَدِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ
مَالٍ كَانَ لِي لَنْ أَقْتُلَ الْمُؤَلَّى وَاجْبِرْ عَلَى الْجَوْرِ
وَلَكِنِّي تَوَكَّتُ ذَلِكَ لِلْعَاقِبَةِ مِنْ أَصْحَابِي أَنْ جُرِّحُوا
لَمْ يَتَلَوُوا الْقَائِمُ لَهُ أَنْ يَقْتُلَ الْمُؤَلَّى وَيُجْبِرَ عَلَى الْجَوْرِ
سَمِعْنَا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ سَعِيدٍ عَقْدَهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ الْحُسَيْنِ
بْنِ مَسْرُوقٍ يَتَابِعُ الْأَمَّاطَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ جَالِسًا فَسَأَلَهُ الْمُعَلَّى بْنُ خُنَيْسٍ أَسِيرٌ
الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا قَامَ بِغُلَاظٍ مِنْهُ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَقَالَ أَهْمُ ذَلِكَ أَنْ عَلِيًّا سَارَ بِالْمَنْ وَالْكَفِّ

لَهُ عَلِيمًا أَنْ يَسِيرَ عَلَيْهِ سَيِّئُهُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْ
الْقَائِمُ إِذَا قَامَ سَارَ فِيهِمْ بِالْبَسِطِ وَالْبَسِطِ وَذَلِكَ أَنَّهُ
يَعْلَمُ أَنَّ سَيِّئَهُ لَنْ يُظَاهَرَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا
أَحَبُّنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ
قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الْبَاقِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ إِذَا قَامَ
الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَاتِيَ سَيِّئُ سَيِّئُهُ فِي النَّاسِ وَقَدْ
يَقْدِرُ مَا قَبْلَهُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَيَسْتَأْنِفُ الْإِسْلَامَ حَدِيدًا أَحَبُّنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ
قَالَ أَحَبُّنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحِمْيَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْوَارِثِ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ نَصْرِ عَنْ
الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
يَقُولُ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا يَصْنَعُ الْقَائِمُ إِذَا أُخْرِجَ لَجَبَّ
أَكْثَرُهُمْ أَلَّا يَكُونُوا مِمَّا يَقْتُلُ مِنَ النَّاسِ أَمَا إِنَّ
لَا يَبْدَأُ إِلَّا بِقَدِيرٍ فَلَا يَأْخُذُ مِنْهَا إِلَّا السَّيِّفُ

وَلَا يُعْطِيهَا إِلَّا السَّيْفُ حَتَّى يَقُولَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مَا هَذَا
مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ لَوْ كَانَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ لَرَجَعَهُ وَاحْزَرْنَا
عَلَى بَشِّ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِلَى نَصْرِ
عَاصِمِ بْنِ جَمِيدٍ الْجَنَاطِ عَنْ أَبِي نَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُومُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ جَدِيدٍ وَكِتَابٌ جَدِيدٌ
فَصَارَ وَحْدَهُ عَلَى الْعَرَبِ شَدِيدٌ لَيْسَ شَأْنُهُ إِلَّا السَّيْفُ
لَا يَسْتَنْتِيبُ أَحَدًا وَلَا مَا خِذَ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَأَيِّمٍ
خَبَرْنَا عَنْ عَبْدِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَلَى الْحَوْثِ
عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَبْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمزة عَنْ أَبِي نَصِيرٍ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ مَا سَمِعْتُ مَعْجُلُونَ
خَيْرَ وَجْهِ الْقَائِمِ فَوَاللَّهِ مَا لِبَاسُهُ إِلَّا الْغَلِيظُ وَمَا طَعَامُهُ
إِلَّا الْجَشِيبُ وَمَا هُوَ إِلَّا السَّيْفُ وَالْمَوْتُ حَتَّى يَخْلُ
السَّيْفُ خَبَرْنَا أَحَدَ بَنِي مُحَمَّدٍ سَعِيدٍ عَنْهُ
فَالْحَدَّثُ أَحَدُ بَنِي يَسَعٍ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الْجَعْفَرِ
قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ

ابْنِ أَبِي حَمزة عَنْ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْعَرَبِ وَقَوْمِ إِلَّا السَّيْفُ مَا يَأْخُذُ مِنْهَا إِلَّا السَّيْفُ
وَلَا يُعْطِيهَا إِلَّا السَّيْفُ وَمَا سَمِعْتُ مَعْجُلُونَ لِحُجُوجِ الْقَائِمِ
وَاللَّهِ مَا لِبَاسُهُ إِلَّا الْغَلِيظُ وَمَا طَعَامُهُ إِلَّا الشَّعِيرُ
الْجَشِيبُ وَمَا هُوَ إِلَّا السَّيْفُ وَالْمَوْتُ حَتَّى يَخْلُ السَّيْفُ
خَبَرْنَا أَحَدَ بَنِي مُحَمَّدٍ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ
زَكَرِيَّا بْنُ شَيْبَانَ قَالَ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ كَثِيرٍ
قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي حَمزة عَنْ عَاصِمِ بْنِ جَمِيدٍ
الْجَنَاطِ عَنْ أَبِي حَمزة الثَّمَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَوْ قَدْ خَرَجَ الْقَائِمُ آلُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لَتَصَرَّ اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ الْمُسَوِّمِينَ وَالْمُرْدِفِينَ وَالْمُزَكِّينَ
وَالْكَارُومِينَ يَكُونُ هَارِيْلُ أَمَامَهُ وَمِيكَائِيلُ عَنْ
يَمِينِهِ وَإِسْرَافِيلُ عَنْ شِمَالِهِ وَالرُّعْبُ مَسِيرٌ شَهْرٌ أَمَامَهُ
وَحَلْفُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ

وَالْمَلَأَتْهُ الْمَقْدُونُونَ بِسَدَائِهِ أَوَّلَهُ مِنْ بَابِهِ مَذْرُوعٌ
وَاللَّهُ خَابِرٌ وَآلِهِ وَاعْلَى النَّاسِ وَبَعْدَ سَيْفٍ كُنْزٍ رَوَاهُ
يَفْتَحُ اللَّهُ لَهُ الرُّومَ وَالصِّينَ وَالتُّرْكَ وَبَابِهِ وَالسِّنْدَ وَالْهِنْدَ
عَالِمٌ شَاهِدٌ وَالْخَزَرِيَّةَ بِأَجْمَعٍ لَا يَقُومُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِلَّا عَلَى خَوْفٍ شَدِيدٍ وَذَلَالٍ وَفِتْنَةٍ وَبَلَاءٍ يُصِيبُ النَّاسَ
وَطَائِفَتَيْنِ قَبْلَ ذَلِكَ وَسَيْفٌ قَاطِعٌ بَيْنَ الْعَرَبِ وَأَخْلَافِ
سَدِيدٍ مِنَ النَّاسِ وَتَشْتَبِهُ فِي دِينِهِمْ وَتَغْتَرِبُ مِنْ حَالِهِمْ
حَتَّى يَمُوتَ الْمُتَمَيَّنِيُّ الْمَوْتَ صَبَاحًا وَمَسَاءً مِنْ عَظَمِ مَا يَرُكُ
مِنْ كَلْبِ النَّاسِ وَأَكْلِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا وَخُرُوجِهِ إِذَا
خَرَجَ عِنْدَ الْإِبَاسِ وَالْقُتُوبِ فَيَا طُوبَى لِمَنْ أَدْرَكَ
وَضَامَ مِنَ النَّصَارَةِ وَالْوَيْلُ كُلُّهُ لِمَنْ نَاوَاهُ
وَخَالَفَ أَمْرَهُ وَكَانَ مِنْ أَعْدَائِهِ ثُمَّ قَالَ يَقُومُ بِأَمْرِ
حَبِيدٍ وَكَانَ حَبِيدٌ وَتَنَّهُ حَبِيدٌ وَقَضَاهُ حَبِيدٌ
عَلِمَ أَنْ يَسْتَدِيرَ شَانَهُ إِلَّا الْقَتْلَ لَا يَسْتَلْبِثُ
أَحَدًا وَلَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَا يَمُوتُ أَحَدٌ

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَعِيدٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَسَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِ
ابْنِ حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِلَةَ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْمُعِينِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوْدَةَ
الْعَامِيَّةُ عَنْ بَشِيرِ بْنِ غَالِبٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ قَالَ
الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَا سَيِّدُ مَا تَقْرَأُ
إِذَا قَدَّمَ الْمَهْدَ مِنْهُمْ خَمْسَ مَائَةٍ وَرَجُلٌ فَضْرَبَ أَعْنَاقَهُ
ثُمَّ قَدَّمَ خَمْسَ مَائَةٍ فَضْرَبَ أَعْنَاقَهُمْ ثُمَّ قَدَّمَ خَمْسَ مَائَةٍ
فَضْرَبَ أَعْنَاقَهُمْ صَبْرًا قَالَ وَمَلَأْتُ لَهُ أَصْحَابَ اللَّهِ
أَبْلَغُونَ ذَلِكَ فَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
إِنْ مَوَّلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ قَالَ وَقَالَ ابْنُ بَشِيرٍ بْنُ غَالِبٍ
بَشِيرُ بْنُ غَالِبٍ أَشْهَدُ أَنَّ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَدُوٌّ عَلَى أَحَدٍ
سِوَاكَ عَرِكَاتُكَ أَخِي الْأَخْبَرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ زُرَّازٍ عَنْ الْحَرْثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَذَرِيَّتِهِ الْحَازِمِ بْنِ
قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا يَفْقَهُ بَيْنَ الْعَرَبِ

إِلَّا الذَّيْجُ وَأَوْثَانِيهِ إِلَى حِلْقِهِ إِنْ خَبَرْنَا عَلَى الْحَبِيبِ
قَالَ أَحَدُ مَا حَدَّثَ بِي الْعَطَّارُ قَالَ صَدَّقْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ
الرَّازِيَّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ
مُسَدَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا بَنَدُ الصَّيْرَمِيِّ عَنْ
رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحَبِيرَةِ كَانَ جَعَلَ عَلَى نَفْسِهِ نَذْرًا
بِجَارِيَةِ جَاءَ بِهَا إِلَى مَكَّةَ قَالَ فَلَقِيتُ الْحَبِيبَ وَخَبَرْتُهُ
بِمَنْعِهَا فَجَعَلَتْ لَا أَذْكَرُ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ أَمْرَهَا إِلَّا قَالَ
يَسِيبُ بِهَا وَقَدْ وَفَى اللَّهُ نَذْرًا فَدْخَلْتُ مِنْ ذَلِكَ وَجِئْتُ
سَدِيدَةً فَدَسَرْتُ ذَلِكَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ
فَقَالَ لِي تَأْخُذُ عَنِّي وَلَيْتَ نَعَمْ فَقَالَ أَنْظِرِ الرَّجُلَ الَّذِي
يَخْرُجُ بِهَا إِلَى الْجَبْرِ الْأَسْوَدِ وَحَوْلَهُ أَتَانُ وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَيُّهُ وَأَخِيَّةُ هَذَا الْأَمْرِ
أَنْظِرْ مَا يَقُولُ الْكَافِرُ فَعَمِلَ بِهِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ لِي
وَيَسِمُكَ اللَّهُ إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْحَبِيرَةِ وَبِجَارِيَةِ
جَعَلْتُهَا عَلَى نَذْرِ الْبَيْتِ اللَّهِ فِي تَيْنٍ كَانَتْ عَلَى

وَقَدْ أَتَيْتُ بِهَا وَذَعَرْتُ ذَلِكَ لِلْحَبِيبِ فَأَقْبَلْتُ
لَا أَلْقَى أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا قَالَ جِئْتُ بِهَا وَقَدْ وَفَى اللَّهُ نَذْرًا
فَدْخَلْتُ مِنْ ذَلِكَ وَجِئْتُ سَدِيدَةً فَدَسَرْتُ ذَلِكَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ
فَقَالَ لِي تَأْخُذُ عَنِّي وَلَيْتَ نَعَمْ فَقَالَ أَنْظِرِ الرَّجُلَ الَّذِي
يَخْرُجُ بِهَا إِلَى الْجَبْرِ الْأَسْوَدِ وَحَوْلَهُ أَتَانُ وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَيُّهُ وَأَخِيَّةُ هَذَا الْأَمْرِ
أَنْظِرْ مَا يَقُولُ الْكَافِرُ فَعَمِلَ بِهِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ لِي
وَيَسِمُكَ اللَّهُ إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْحَبِيرَةِ وَبِجَارِيَةِ
جَعَلْتُهَا عَلَى نَذْرِ الْبَيْتِ اللَّهِ فِي تَيْنٍ كَانَتْ عَلَى

احسبنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى عن ابي
محمد بن الحسين الرازي قال حدثنا محمد بن علي الصيرفي
عن الحسن بن محبوب عن عمه بن محمد عن جابر
قال دخل رجل على ابي جعفر الباقر عليه السلام فقال له
ما قال الله اقبض من هذه الخس ما به الدرهم فانها زاه
قال فقال له ابو جعفر عليه السلام خذها انت فمضت
في جيرانك من اهل الاسلام والمسلمين من احوالكم
المسلمين قال اذا قام قايما اهل البيت قسم بالسوية
وعدل في الرعية فمن اطاعه فقد اطاع الله ومن
عصاه فقد عصى الله وانما سمى المهدي لان الله يهدي
الى امره خبي وسيخرج التوراة وسائر كتب الله خلوع
من عاد باطلا حية يحكم بين اهل التوراة بالبور
وبين اهل الانجيل بالانجيل ومن اهل الذنوب بالذبور ومن
اهل القرآن بالقرآن وجميع الاموال اهل الدين
من بطن الارض وظفها فتقول للناس تعالوا

الى ما قطعتم فيه الارحام وسنكتكم عليه الدم الحرام
وركتكم فيه ما حرم الله جل وعز فيعطى شيئا لم يعط
احد كان قبله ويلا الارض عدلا وقسطا ونورا
كما ملئت ظلمًا وهوى وشرًا احسن ما احسن محمد
ابن سعيد بن علقمة قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابراهيم
وعبدان بن اسحق بن سعيد واحمد بن الحسين بن عبد المطلب
ومحمد بن احمد بن الحسن القطواني قالوا جميعا احسن الحسن
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول كانت عصا موسى قضيب اسير
من عذوب الجنة اياه بها جميل لما توجه ليقام مذبح
وهي وقابوت آدم في الجنة طبرية ولن يملكها
ولن يتغير حتى يخرجها القائم اذا قام
اياتة وفعله
اخبرنا ابو اسحق احمد بن هرون قال حدثنا ابراهيم بن اسحق
النهادي قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري قال قال

حدثنا ابو الجارود زياد بن المنذر قال قال ابو جعفر
محمد بن علي الباقر عليه السلام اذا ظهر القام عليه السلام
ظهر برأيه رسول الله صلى الله عليه واله وخاتم سليمان
وحجر موسى وعصاه ثم يا مرناديه فينادي الا لا تحزن
رجل منكم طعاما ولا شرابا ولا علفا فيقول اجابه
انه يريد ان يقتلنا ويقتل دوابنا من الجوع والعطش
فيسير ويسيرون معه فاوّل منزل ينزل يضرب
الحجر وينبع منه طعام وشراب وعلف فياكلون
ويشربون ودوابهم حتى ينزلوا النخف بظهر الكوفة
اخبرنا محمد بن همام ومحمد بن الحسين جمهور
حماد بن الحسن بن محمد بن جمهور عن ابيه عن سليمان
ابن سماعة عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام
انه قال اذا خرج القائم من مكة ينادي فيناديه
الا لا جميل اجد طعاما ولا شرابا ولا علفا فيقول معهم
حجر موسى وجرمان وهو وقرين غير فلا ينزل

منزلا الا تتبعته منه حيون فمن كان جابعا شيع
ومن كان ظمآن روى ودوابهم حتى ينزل النخف
بظهر الكوفة اخبرنا احمد بن هوزة الباقلي
قال حدثنا ابراهيم بن اسحق البهاوندي قال حدثنا عبد الله
ابن حماد الانصاري عن عبد الله بن بكير عن حماد بن
اعين عن ابي جعفر عليه السلام انه قال كاني بينكم
هذا لا يزال موليا لخصم يذنبه ثم لا يرد عليه ثم
رجل منا اهل البيت يعطيك في السنة عطاءين
ويوزقكم في الشهر رزقين وتوتون اليكم
في زمانه حتى ان المرأة لتقضي في بيتها كتاب
الديجل وعذرة رسول الله صلى الله عليه واله
اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله قال اخبرنا احمد بن
محمد بن رباح قال حدثنا محمد بن العباس الحنفي
عن الحسين بن علي البطاني عن ابيه عن الفضل قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لصاحب هذا

ارأيت بيتا قال له بيت الجدي فيه سراج يزهر
فأما ان يوم يقوم بالسيف لا يطفاه اخبرنا احمد بن محمد
ابن سعيد قال سدا علي بن الحسن السلمي عن ابيه عن
عن بن علي بن يوسف ومحمد بن علي عن سعد بن مسلم
عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
تسا الرجل على رأس القايير عليه السلام يامن وينهاه اذ قال
ادبروه فديرونه الى قدامه فيا مريض عتقه فلا يلقى
بين الخافقين شي الا خافه واحبرنا علي بن احمد
السند بن محمد بن عبيد الله بن العلو عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن سعد بن مسلم عن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال تبا الرجل على رأس القايير
يامر وينهاه اذ امر يضرب عتقه فلا يلقى بين الخافقين

فصل في الخافقه

اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عتقه قال حدثنا علي بن الحسن

السلمي في مفرسته اربع وسبعين وما من قال حدثني
محمد بن علي عن محمد بن اسمعيل بن زريع عن منصور بن
عيسى بن زوجه عن حمزة بن جمران عن سالم الاشجالي قال سمعت
ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام يقول نظر موسى في السفر
الاول الى ما يعطى قائم آل محمد عليه السلام فقال موت
تأرب أحب علي قائم آل محمد فقبل له ان ذلك من ذرية
اسمائه ثم نظري في السفر الثاني فوجد فيه مثل ذلك
فقال مثل ذلك فقبل له مثل ذلك ثم نظري في السفر
الثالث فرأى مثله وقال مثله فقبل له مثله
ما من فيه من الفرات

اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عتقه قال حدثني احمد بن
ابن يعقوب الجعفي ابو الحسين من كتابه قال
حدثنا اسمعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي
ابن ابي حمزة عن ابيه عن وهب عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله وحسب الله الذين آمنوا وعملوا

ابن محمد بن جمهور بن محمد بن الحسن بن محمد بن بهرور عن ابيه
عن سلمان بن سماع عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر
الباقر عليه السلام اذا مضى الامام القائم من اهل البيت
بما في شيء يعرف من شيء بعدة فقال بالهدى والاطراف
واقرار ال محمدية بالفضل ولا يسئل عن شيء صدقتها
لا اجاب

لباس القائم

اخبرنا محمد بن مهران قال حدثنا حميد بن زياد الكوفي
قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعه قال حدثنا احمد بن الحسن
المبشري عن عمه الحسين بن ابيه
شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام
نصر القائم الذي يقوم فيه فقلت
يقطع رقبته واخرج منه فيصير كراويا
فاذا في كفة الايسر دم فقال هذا هو
صلوات الله عليه واله الذي كان عليه يوم صر سدا بعينه

وفي يوم القائم فقلت اللهم ووضعت علي وجهي
ثم طواه ابو عبد الله عليه السلام ورفعته

ما يؤيد الله به القائم عليه السلام

اخبرنا علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى العلوي عن علي بن الحسن
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله جل وعز اني امر الله فلا تنسوا
نسال هو انا امر الله جل وعز لا يستعمل به يؤيد
بثبته اربابا
صلوات الله عليه واله وذلك قوله

بالحق وان فريقا من

واحدنا احب هوذة

هم بن اسحق النهاوندي قال

الانصاري عن علي بن ابي حمزة

عليه السلام اذا قام القائم نزلت

ولله عشدت علي خيل شهب

قال
ملوك

وَمَثَّ عَلَى خِيُولٍ بُلُقٍ وَنُتَّ عَلَى خِيُولٍ حَوْقَلَتْ وَمَا
 الْحَوْقُ قَالَ الْجَمْرُ وَاحِدٌ بِرَأْسِهِ أَحْمَدُ بْنُ هُوْدَةَ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا بَرِهَةَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَابْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنَ هَتَّادٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَرَكْتُ سِتْرَ
 الْقِتَالِ عَلَى كُلِّ سَيْفٍ سَمِ الرَّجُلِ وَاسْمُ ابْنِهِ كَسَمِ
 قَامُوا بِأَمْنٍ وَهَبَ اللَّهُ لَهُ نَبِيًّا قَدَا وَمِنْهُ
 تَمِيْزًا وَلَبَّاهُ هَذَا الَّذِي جَاءَ مِنَ الرِّوَايَاتِ بِهَذِهِ الْقَائِمِ
 لِلَّهِ بِالْحَقِّ وَبِإِسْمِهِ وَمَا هُتَّةُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ
 مِنَ الْفَضْلِ وَمَا نُوتِيْدُهُ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ بِالْزَمَةِ
 نَفْسُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ خَشْيَتِهِ
 وَإِتْعَابِ النَّفْسِ وَالْبَدَنِ ط
 وَتَعَالَى وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَعَسَلُ الظُّلْمِ
 وَالطُّغْيَانِ وَبَسْطِ الْأَنْصَارِ وَالْإِيمَانِ
 وَصِفَهُ مِنْ مَعْرِفَةِ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ ابْنُ الرِّوَايَةِ

بِالْمَعْرِفَةِ

بَعْدَ تَوْبِهِ وَمَعَهُ بِلْمَاءِهِ وَبِلْمَاءِ عَشْرٍ رَجُلًا وَأَنَّهُ حَقَّ الْأَرْضِ
 وَعَسَلُ عَلَيْهِمَا وَبِهِمْ تَفْتِيحُ شَرْقِ الْأَرْضِ وَعَسَلُهَا
 مَعَ مَنْ نُوتِيْدُهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَأَنْظُرُوا
 إِلَى هَذِهِ الْمَنْزِلَةِ الْعَظِيمَةِ وَالْمَرْثِيَةِ الشَّرِيفَةِ
 الَّتِي خَصَّ اللَّهُ بِهَا مِمَّا لَمْ يُعْطِهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَيَّةِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَهُ فُجِعَ عَزَّ وَجَلَّ ثَمَامٌ بِدِينِهِ وَكَمَالِهِ
 وَظُهُورُهُ عَلَى الْأَدْيَانِ كُلِّهَا وَلَوْلَا الْمَشْرِعُونَ
 وَالْحَبَّازُ الْوَعْدِ الَّذِي وَعَدَ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 فِي إِظْهَارِهِ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ عَالِمٌ وَحَقٌّ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
 جَعَلَ مِنْ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِيهِ وَفِي نَفْسِهِ
 مَا قَالَ وَهُوَ مَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الْبَنْدِيِّ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْعَلَوِيِّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُعْوِيَةَ
 عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَجْجُوبٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ قِصَارٍ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ وَلَدَ الْقَائِمُ فَقَارًا وَهُوَ
 أَوْ رَكْنُهُ كُنْتُ مَعَهُ أَيَّامَ حَيَاتِي وَتَأَمَّلُوا عَزَّ وَجَلَّ

مَا يَدْعِيهِ الْمُبْطِلُونَ وَيُصْحَرُهُ الطَّائِفَةُ الْمَاسِيَةُ الْمُبْدِيَةُ
 مِنْ أَنَّ الدِّينَ هَذَا وَصِفُهُ وَهَذِهِ جِوَالُهُ وَمَنْزِلَتُهُ مِنْ
 الدِّينِ حَبْلٌ وَعَقْدُهُ مُوَصِّلٌ لَهُمُ الدِّينَ الَّذِي يَدْعُونَ لَهُ وَأَنَّهُ حَبْلٌ
 مَوْءُودٌ أَرْبَعُ مَائَةِ عَشْرِينَ وَأَنَّ دَارَهُ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ
 مِائَةٍ رُومٍ وَصُفَى وَأَنْظُرُوا مَثَلِ سَمْعَتِهِ أَوْ رَأَيْتُمْ لَهُ
 عِلْمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ عَنِ لَائِمَةِ الطَّاهِرِينَ
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ الْقَائِمَ بِالْحَقِّ هَذِهِ صِفَتُهُ الَّتِي تَصِفُونَهُ
 بِهَا وَإِنْ تَنْظُرُوا وَتَقِيْمُوا تَعْدُّهُمْ بِهِ كَمَا هُوَ هَذِهِ
 السِّبْنِ الطَّوِيلَةِ وَهُوَ فِي هَذِهِ الْعِدَّةِ الْعَظِيمَةِ
 يُتَافَقُ أَبُو زَيْنَبٍ الْأَمَوِيُّ فَمَنْ يَنْظُرُ عَلَيْهِ وَمَسِيرُهُ
 يَنْظُرُهُمْ عَلَى أَبِي زَيْنَبٍ وَتَقِيْمُوا تَعْدُّهُمْ بِهِ وَقُوَّتُهُ
 وَأَنْ كُشَاوِفَ أَمْرِ بِالْمَغْرِبِ وَالشَّيَاخِ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ
 فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ بَعْدَ قَوْلِكُمْ إِذَا سَلِمَتْ مِنَ الدَّهْلِ
 وَتَقِيْمُواكُمْ إِذَا صَفَا مِنَ الْمَوْتِ أَنَّ الدِّينَ الْقَائِمَ
 مِنْ جِوَالِهِ عَنْ أَنْ يَكُونَ الْقَائِمُ لِلَّهِ حَقُّهُ وَالنَّاصِرُ

مَا يَدْعِيهِ الْمُبْطِلُونَ

الْمُرِيَّةُ وَالْخَلِيفَةُ فِي أَرْضِهِ وَالْمُجْدِدُ لِشَرِيعَةِ نَبِيِّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعَمَى وَالْبُكْمِ وَالْجَنُونِ
 وَالصَّمَمِ إِنَّ هَذِهِ لَصِفَةُ مَبَايِنِهِ لَصِفَةُ خَلِيفَةِ الرَّحْمَنِ
 الظَّاهِرِ عَلَى جَمِيعِ الْأَدْيَانِ الْمَنْصُورِ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْجَبَابِ
 الْمُخْتَوَسِ بِالْعِلْمِ وَالْبَيَانِ وَحِفْظِ حِمْلَةِ الْفَرَسِ وَالْفَرَقَانِ
 وَمَعْرِفَةِ التَّوِيلِ وَالسَّنَنِ وَالْجُحْمِ وَالْمُشَابِهَةِ وَالْخَاصَرِ
 وَالْعَالِمِ وَالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ وَسَائِرِ مَعَانِي الْقُدْرَانِ
 وَتَقَاسِيْرِهِ وَتَضَارِيفِهِ وَدَقَائِقِ عُلُومِهِ وَعَجَائِزِ
 أَسْرَارِهِ وَعِظَامِ أَسْمَاءِ الدِّينِ الَّتِي فِيهِ وَمَنْ يَقُولُ جَعَلَ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَرَانَهُ لَوْ أَدْرَكَ
 لَخَدَمَهُ أَلَامَ حَيَاتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَالَمِينَ الْمُسَبِّحِينَ
 بِهِ السُّكْرَةَ عَلَى حِمْلِ الْوَلَايَةِ
 لَهُ الْمَزِيدُ مِنْ مَنَنِهِ بِقَوْلِهِ

الْعَلَامَاتُ الَّتِي

تَكُونُ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَتَذُلُّ عَلَى أَنْ تَطْهَرَهُ بِكَوْنِ
عَنْهَا كَمَا قَالَ الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لَمَبْرَأَ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ
ابْنِ الْحَقِّ الْهَمْدَانِيِّ عَنْهَا وَنَدَسَتْ ثَلَاثٌ وَسَبْعِينَ
وَمِائَتِينَ وَالْحَدِيثُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَمَادٍ الْقَضَائِيُّ فِي شَهْرِ
مُضَانَ سِتِّينَ وَعَشْرِينَ وَمِائَتِينَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذَاتَ يَوْمٍ فِي الْبَيْتِ
حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ فِي الْبَقْعَةِ الْهَامَّةِ الْعَلَاءِ
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
عَنْ بَيْتِهِ وَثَجَّاءَ جَعْفَرُ
رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقِيلَ
عَلَيْهِ وَاجْلِسْ عَنْ بَيْتِهِ

فَسَأَلَ عَنْهُ فَقِيلَ هُوَ فِي الْبَقْعِ فَأَتَاهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَاجْلِسْ
أَمَّا ثُمَّ الْفَتْةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى عَلِيٍّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَا الْبَشِيرُ إِلَّا أَجْبُولٌ يَعْلَى قَارِبِي
رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ كَانَ عِنْدِي جَبِيلٌ أَنْفَأَ فَخَبَرْتُ
أَنَّ الْقَائِمَ الَّذِي تَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قِيمَةً أَدْرَكَ
عَدْلًا كَمَا مَلَيْتَ ظُلْمًا وَجَبُورًا مِنْ ذُرِّيَّتِكَ
وَأَدْرَكَ الْجَبِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ عَلِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ مَا اسْبَابُ
خَيْرٍ قُطْمِينَ اللَّهُ لَا يَعْزِيكَ ثُمَّ الْفَتْةَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ قَالٍ جَعْفَرُ بْنُ الْأَشْجَلِ
إِلَّا أَجْبُولٌ قَالَ بَلَى رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ كَانَ عِنْدِي
جَبِيلٌ أَنْفَأَ فَخَبَرْتُ أَنَّ الَّذِي يَنْفَعُهَا إِلَى الْقَائِمِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ تُدْرِي مَنْ هُوَ قَالَ لَا
قَالَ ذَاكَ الَّذِي وَجْهُهُ كَالدِّيَارِ وَلِثَانُهُ كَالْمَشَارِبِ
وَسَيْفُهُ كَالْأَسَدِ يَخْلُجُ الْجُلُودَ دَلِيلًا مَخْرُجًا مِنْهُ
عَبْدُكَ كُنْتُ جَبُولًا وَمَكَابِلُ ثُمَّ الْفَتْةَ إِلَى

العباس فقال يا عم النبي الا اخبرك يا خبير بن جبريل
 قال بلى يا رسول الله قال لي ويل لذي ريب من ولد العباس
 قال يا رسول الله افلا اجيب النساء فقال قد روي عن الله
 ما هو كتابي د اخبرنا علي بن احمد البغدادي عن محمد بن
 ابن موسى العباسي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابراهيم بن
 محمد بن المستنير عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
 عبد الامين بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 لا يولد لعباس ويل لولدي من ولدك ويل لولدي من ولدي
 فقال يا رسول الله افلا اجيب نفسي فقال ان الله قد مضى
 والامور بيد الله وان الامر في ولدي له اخبرنا
 احمد بن محمد بن سعيد بن عوف قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد
 الكوفي قال حدثني علي بن الصباح بن الصخالي قال حدثنا ابو علي
 الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد بن ابراهيم
 ابن عبد الحميد عن سعد بن طريف عن الاصمعي عن
 عن علي بن الحسين السلام انه قال يا ايها الحكماء هذا الحسن واليا به

في

امراء كثيرة وامناء خونة وعرفاء فسقة وكثروا
 التجار وقيل الارباح ويغنوا الربا وكثروا اولاد الزنا
 وتكثر السباح وتكثر العاريف ودعظم الاهله
 وكثرت النساء بالنساء والرجال بالرجال حدث رجل
 عن علي بن ابي طالب قام اليه رجل عن حديث هذا الحديث
 قال يا امير المؤمنين فكيف صنع في ذلك الزمان
 فقال الهرب الهرب فانه لا يزال عدل الله مبسوط
 على من لا يمتد ما لم يمل فراؤهم الى امرائهم وما لم يترك
 ابرارهم حتى يجارهم فان لم يفعلوا لم استدفروا فقالوا
 لا اله الا الله قال الله جل وعز في عرشه كذبتم لستم
 بها صادقين له حديثنا محمد بن تمام في منزله بغداد في
 شهر رمضان سنة سبع وعشرين وثلثمائة قال حدثني
 احمد بن محمد بن اسد بن سعيد بن عثمان بن وهبان عن احمد بن
 احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا عثمان
 ابن ابراهيم الحنظلي عن ابيه عن ابي صادق عن امير المؤمنين

ص ٢

عليه السلام انه قال ملكي العباسي بشر لا عسدي فيه
واجمع عليهم التزل والديلم والسند والهند والبربر
والطليسان لا يزييلوه فلا يزالون مدغون ويتعمون
في غصارة من ملكهم حتى تسد عنهم مواليتهم واصحاب
دولتهم ويسلط الله عليهم عليا خرج من حيث بدا ملكهم
لا يمد يديه الا في حيا ولا ترفع له راية الا هدها والاعمة
لا ازالها الويل لمن ناواه فلا يزال كذلك حتى يظفر
ويدفع ظفره الى رجل من عترته يقول الحق ويعمل به
قال ابو علي يقول اهل اللغة العلم الكافر والعلم
الجاني الخلف والعلم اللئيم والعلم الجلد الشديد
في امره وقال امير المؤمنين علي عليه السلام لرجلين كانا
عندنا كسا علبان فعلمنا عن دينكما وكانا من العرب
رحمنا محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
قال حدثنا احمد بن هلال قال حدثنا الحسن بن محبوب
عن علي بن رباب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد

عليه السلام انه قال ان قدام القام علامات بلقي من
الله للمؤمنين طسوما في مثال ذاب قبل الله وجل
ولسوا نك من ربي من الخوف والجوع ونقص من الاموال
والانفس والتمرات وتبشر الصابرين قال لسوا نك
يعدني المؤمن شي من خوف ملوكي فلان احمر
سلطانهم والجوع يغلا اسعارهم ونقص من الاموال
فساد التجارات وقلة الفضل فيها والانفس موت
ذريع والتمرات قلة ريح ما يزرع وقلة ترك الثمار
وتبشر الصابرين عند ذلك خروج القام صلى الله عليه
م قال ملا تدهنا ما وليه وما يعلم تاويله الا الله والراشون
في الع احبنا احمد بن محمد بن محمد بن عفة
قال احمد بن يوسف بن يعقوب ابو الحسين
في كتابه قال حدثنا اسمعيل بن مهران عن الحسن
ابن علي عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
عليه السلام لا بد ان يكون قدام القام سنة جوع

فِيهَا النَّاسُ وَصِيْبُهُمْ خَوْفٌ شَدِيدٌ مِنَ اللَّهِ وَإِنْ تَقْصِرْ
الْأَمْوَالَ وَالْأَنْفُسَ وَالثَّمَرَاتِ وَرَأَتْ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ
كَتَبَتْهُ لِلَّهِ تَبَرُّاً أَرَادَ أَنْ يَنْقُلَكُمْ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ
وَيَقْصِرَ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرَ الصَّابِرِينَ
الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْ مَوَاسِفَ الْمُحْسِنِينَ وَالْيَاكُوفِينَ
أَبْرَاهِيمَ بْنَ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ
عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَلَنْقُلَنَّكُمْ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ فَقَالَ
مَا جَابِرُ ذَلِكَ حَدَّثَنِي وَعَاطَمٌ وَأَمَّا الْخَاصُّ مِنَ الْجُوعِ
فَالْكُوفَةُ فَخَصَّ اللَّهُ بِهِ أَحَدَ آلِ مُحَمَّدٍ فِيهِ هَلَكُوهُ اللَّهُ وَأَمَّا
الْعَامَّةُ فَيَا لِمَشَامِصِهِمْ جُوعٌ وَخَوْفٌ مَا أَصَابَهُمْ مِثْلُهُ
قَطُّ فَمَا الْجُوعُ فَقِيلَ قِيَامُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمَّا الْخَوْفُ
فَعَدْوِيَّامُ الْقَائِمِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعِيدِ
قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ أَبِي هَرِيرَةَ عَنْ قَسِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قُضِيَ أَنَّ قَالَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَمِينٍ

عَنْ عَمْرِو بْنِ دُحْيٍ عَنْ دَاوُدَ الدَّجَاجِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
عَنْ قَوْلِ اللَّهِ جُلُوعٌ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ لِمَنْ لَا يَرْجُو مِنْ بَيْنِهِمْ
وَمَنْ لَا يَنْتَظِرُ وَالْفَرْجُ فِي ثَلَاثٍ فَقِيلَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
وَمَا هُنَّ فَقَالَ اخْتِلَافُ أَهْلِ الشَّامِ بَيْنَهُمْ وَالرَّايَاتِ
السُّودِ مِنْ خِزْيَانِ وَأَسَانٍ وَالْفُجْعَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
فَقِيلَ وَمَا الْعُرْعَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ أَوْ مَا سَمِعْتُمْ
قَوْلَ اللَّهِ جُلُوعٌ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ لِمَنْ لَا يَرْجُو مِنْ بَيْنِهِمْ مِنَ السَّمَاءِ
أَيُّهُ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ هِيَ آيَةُ خُرُوجِ
الْفِتْنَةِ مِنْ حَذْرِهَا وَتَوْقِطِ النَّأِيمِ وَفَرْعِ الْبَقْطَانِ
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
الْفَنَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي
قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي يُونُسَ
الْحِزْرَارِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُطَّالَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَنَّهُ قَالَ لِلْقَائِمِ خَيْرٌ مِنْ عِلَامَاتِ السُّفْيَانِيِّ وَالْيَمَانِيِّ

والصحة من السماء وقل النفس الذبيحة وادع من باليد
واحد من حديث همام قال حدثني جعفر بن محمد بن ثابت قال
حدثني علي بن عاصم عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا
عليه السلام انه قال قبل هذا الامر السفينة واليهاب
والموذاني وشعيب بن صالح وكف يقول هذا منذ
خبرنا محمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد بن ثابت قال
حدثني موسى بن جعفر بن وهب قال حدثني الحسن بن علي
الوشاء عن عمار بن عبيد الله عن داود بن سرحان
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال العام الذي فيه
المسيح عليه السلام في رجب قلت وما مضي فقال وجه
يطلع في القمري قد بارزة احب من ما علمت احمد
ابن سنجي قال اخبرنا عبيد الله بن موسى العلوي عن
عمر بن يزيد عن زياد بن مروان عن عبد الله بن
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الارواح من المحتوم
والسفياني من المحتوم وقل النفس الذبيحة من المحتوم

كف نطق من السماء من المحتوم وقال مرة في شهر
رمضان توقيظ النائم وتشدع اليقظان خروج
العتاة من حديد ما كان احبنا احمد بن محمد بن عيسى
قال حدثني احمد بن يوسف بن يعقوب ابو الحسن
الجعفي عن كتابه قال حدثنا اسمعيل بن مهزيار قال
حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلام عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام انه قال اذا
رايت ما رايت من المشرق شبه الهردى العظيم يطلع
ملته ايام اوسعة فوق عوارض آل محمد عليه وآله
ان شالله ان الله عز وجل حليم قال واصح لا يقول
الا في شهر رمضان لان شهر رمضان شهر الله
وهي صحبة جبريل عليه السلام لهذا الخلق ثم فان نادى
منا ديت السماء باسم القائم فسمع من المشرق ومن
المغرب لا تقول الا ان لا اسبقها ولا قائم الا بعد
ولا اعيد الا قام على رجليه فرج عاين ذلك الصوت

فَحَمِدَ اللَّهُ عَبْدًا تَمَعُ ذَلِكَ للصَّوْتِ فَأَجَابَ فَإِنَّ الصَّوْتِ
 الْأَوَّلَ مَوْصُوفٌ حَسْبُكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرُّوحُ الْأَمِينُ قَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ الصَّوْتُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ جُمُعَةٍ لَيْلَةَ ثَلَاثَةِ
 وَعِشْرِينَ فَلَا تَسْكُوا فِي ذَلِكَ أَسْمَعُوا رَابِعًا جَوَاءُ فِي لَيْلَةِ
 النَّهَارِ صَوْتُ اللَّعُونِ الْيَسْبَادِي لَأَنَّ قُلَامًا أَتَى
 مَظْلُومًا بِبَيْتِكَ النَّاسَ وَبَقِيَّتَهُمْ وَكَيْفَ ذَلِكَ الْقَوْمُ
 قَالَ نَحْنُ قَدْ هَوَيْ فِي النَّارِ فَإِذَا سَمِعْتُمُ الصَّوْتِ
 فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَا تَسْكُوا إِنَّ صَوْتِ حَسْبُكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَعَلَامَةٌ ذَلِكَ أَنَّهُ يَنَادِي بِأَسْمِ الْقَائِمِ وَأَسْمِ أَبِيهِمَا السَّلَامُ
 حَتَّى تَسْمَعَهُ الْعَدُوَّ زَادَ فِي خَدْرِهِمَا فَخَرَضَ أَمَامَهُمَا
 وَأَحَامَا عَلَى الْخُرُوجِ وَقَالَ لَا بُدَّ مِنْ هَذَيْنِ الصَّوْتَيْنِ
 فَمِنْ خُرُوجِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ وَهُوَ صَوْتُ
 حَسْبُكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَسْمِ صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ وَأَسْمِ أَبِيهِ وَالصَّوْتُ
 الْآخَرُ مِنَ الْأَرْضِ مَوْصُوفٌ الْيَسْبَادِي الْيَسْبَادِي
 بِأَسْمِ قُلَامٍ أَنَّهُ قَدْ قُتِلَ مَظْلُومًا يَرِيدُ الْفِتْنَةَ فَاتَجَوَّأُ

الصَّوْتِ الْأَوَّلُ وَأَيُّهَا السَّامِعُ الْإِحْسَانُ يُقْتَوَى بِهِ وَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَقُومُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا بِخَوْفٍ شَدِيدٍ
 مِنَ النَّاسِ وَنُظْرَالٍ وَفِتْنَةٍ وَمَلَأَ اللَّهُ شَرْبَ النَّاسِ وَطُغُورَ
 قُلُوبِهِمْ ذَلِكَ وَكَثِيرٌ قَاطِعٌ بَيْنَ الْعَرَبِ وَأَخْلَافٍ شَدِيدٍ
 فِي النَّاسِ وَنَشِئَتْ فِي دِينِهِمْ وَتَعَثَّرَ مِنْ خَالِجٍ حَتَّى يَمُوتَ
 السَّمِيُّ صَبَاحًا وَمَسَاءً مِنْ عَظَمِ مَا تَرَى مِنْ خَلْبِ النَّاسِ
 وَأَكْثَلُ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ فَخَرَجَ وَجْهَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا خَرَجَ
 يَكُونُ عِنْدَ النَّاسِ وَالْقُتُوبِ مِنْ أَنْ يَرَوْا فَوْجًا طَوِيلًا
 لَمْ يَدْرِكْهُ وَكَانَ مِنْ أَنْصَارِهِ وَالْوَيْلُ كَمَا أَوَّلُ
 لِمَنْ نَاوَاهُ وَخَالَفَهُ وَخَالَفَ أَمْرَهُ وَكَانَ مِنْ أَعْدَائِهِ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا خَرَجَ يَقُومُ بِأَمْرٍ جَدِيدٍ وَكُنَّ
 حَبِيدٌ وَسُتَّةٌ جَدِيدٌ وَقَضَاءٌ جَدِيدٌ عَلَى الْعَرَبِ
 شَدِيدٌ لَيْسَ شَأْنُهُ إِلَّا الْقُلُوبُ لَا يَسْتَبْقَى أَحَدًا وَلَا أَحَدٌ
 فِي الدِّينِ لَوْ مَنَعَ لَأَمْرُهُمْ يَقَالُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا احْتَلَفَ بَيْنَ قُلَامٍ
 فِيهَا بَيْنَهُمْ فَعِنْدَ ذَلِكَ الْفَرَجِ الْعَظِيمِ وَلَيْسَ فَرَجُكُمْ

الآراء اختلاف بني فلان فإذا اختلفوا فوقعوا الصيحة
بفسه رومضان وخروج القايه عليه السلام ان الله
ما يشاء ولن يخرج القايه ولا نزول ما يحبون حتى
يختلف بنو فلان فيما بينهم فاذا كان ذلك طمع الناس
فيهم واختلفت الكلمة وخرج السفاني وقال
لا بد لي من فلان من ان يملكوا فاذا املوا اختلفوا
تفرق ملكهم وتشتت امرهم حتى خرج عليهم
الخراساني والسفاني هذان المشرق وهذا من
المغرب يستبقان الى الكوفة كفرسي رهان
هنا هنا وهذا من هنا حتى يكون هلال بني فلان
على ايديهما الا انهم لا يلقون منهم احدا ثم قال خرج السفاني
والخراساني والهماني في سنة واحدة في يوم واحد
نظام كظام الخرز يبع بعضه بعضا يسلمون
الناس من كل وجه ويلد لمن ناوهم وليس في الرايات
امسني من رايه الهماني هو رايه طدي لانه

يدعوا الى صلحهم فاذا خرج الهماني حرم بيع السلاح
على الناس وكل مسلم واذا خرج الهماني فانهض اليه
فان رايته رايه هدي ولا يحل لاسلم ان يتر عليه
فمن فعل فهو من اهل النار لانه يدعو الى الحق والى
طريق مستقيم ثم قال ان ذهاب ملك بني فلان
معهم الهماز رجل كاسني يده وهو سباه
عنها فانه كسرت فقال حين سقطت هاهنا شال الفرع
قد هابت ملكهم هكذا يغفل ما لا نوا عن ذهابه
وتسال امر المؤمنين عليه السلام على من الكوفة
ان الله عز وجل ذكره قدر فيما قدر وجهه انه كات
لا بد منه انه اخذ بن امية بالسيف جهره وانه اخذ
بني فلان بغته وقال عليه السلام لا بد مني حتى تخرج
فاذا قامت على قطبها وست على ساقيها بعث الله
عليه اخيرا عسافا ان لا امله يكون النصر منه
اصحابه الطويله شعورهم اصحاب السبال سود ثيابهم

أَصْحَابُ رَايَاتٍ سُودٍ وَيَلْبَسُونَ ثَوْبًا
وَاللَّهُ لَكُنِّي أَنْظُرَ إِلَيْهِمْ وَالْيَوْمَ نَجْزِيهِمْ
مَنْهُمْ وَالْأَعْرَابُ الْجَفَاءُ يُسَلِّطُهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ بِالْأَحْزَابِ
يَقْتُلُونَهُمْ فَهَرَجًا عَلَى مَدِينَتِهِمْ بِشَاطِئِ الْأَرَاكِ الْبَرِّيَّةِ الْحَرِيمِ
فَرَأَى أَهْلُهَا عَمَلُوا وَمَا رَبُّكَ يَبْطِلُهُمُ الْعَبْدُ أَنْ يُخْبِرُوا
أَسْبَبُ نَبِيٍّ سَعِيدٍ وَالْحَدِيثُ أَحَدُ بَنِي يُوسُفَ بْنِ يَحْيَى
قَالَ حَدَّثَنَا إِسْعِيدُ بْنُ مَهْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ
ابْنُ ابْنِ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ شُرَيْبِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ سَأَلْتُهُ عَنْ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَا
لَا يَكُونُ حَتَّى يَأْتِيَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يُنَادِي أَهْلَ الْمَشْرِقِ
وَأَهْلَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَسْمَعَ الْفَتَاةُ فَيُخَذِرْنَ أَهْلَهُنَّ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ
يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ
مِنْ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ قُلْنَا لَهُ
السُّفْيَانِيُّ مِنَ الْجَنُودِ فَقَالَ هُمْ وَقُلْتُ الْقَيْسُ مِنَ الْجَنُودِ

وَالْقَائِمُ مِنَ الْجَنُودِ وَخَسَفَ الْبَيْتُ مِنَ الْجَنُودِ وَخَسَفَ
تَطْلُعُ مِنَ السَّمَاءِ مِنَ الْجَنُودِ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ يُنَادِي
بِأَسْمِ الْقَائِمِ وَأَسْمُ أَبِيهِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدٍ مُحَمَّدٌ سَعِيدٌ
أَخْبَرَنِي عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مَهْرِيَّاتٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَمْرٍو
عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي يَحْيَى قَالَ قَالَ
لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمْسِلْ بَيْتَكَ هَلَالَ الْفَلَاحِ
وَمَشْرِجُ السُّفْيَانِيِّ وَقُلْتُ الْقَيْسُ وَحَبِشُ الْحَسَنِ
قَالَ الْقَيْسُ فَلَمْ تَرَ مَا الصَّوْتُ هُوَ الْمُنَادِي فَتَنَادَى
نَعَمْ وَبِهِ يُعْرَفُ صَاحِبُهُ هَذَا الْأَمِيَّةُ قَالَ الْفَرَجُ خَلَّ
هَلَالَ الْفَلَاحِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَعِيدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَهْرِيَّاتٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَمْرٍو
عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَدَابَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ
أَبْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَمِيَّةَ بْنِ رَبِيعٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ دَخَلْتُ
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَا خَامِسُ حُجَّتِهِ وَأَصْغَرُ
الْقَوْمِ سَنًا فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

أَبْنُ خَاتِمِ الْفَيْتِ وَأَبْنُ خَاتِمِ الْفَيْتِ وَتَلَفْتُ مَا لَمْ يَحْطُوا
فَقُلْتُ مَا أَنْدَعَكَ الْقَوْمَ بِالْمِيرِ الْمَوْسِي نَسَالِ لَيْتَ خَيْتِ
مَذْهَبَ الْبَيْنِ أَخِي وَاللَّهِ لَا أَعْلَمُ الْفَيْتَ كَلِمَةً مَا يَعْلَمُهَا
غَيْرِي وَعَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُمْ لَيَقْرَأُونَ
بِهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَرُوجًا وَهِيَ وَإِذَا وَاقَعُ
أَقُولُ عَلَيْهِمْ أَخْرِجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ يَكْسِلُهَا
لَنَا نَسْكَانُهَا بَابًا تَبَالُ الْيُوقُونَ وَمَا يَنْتَبِذُونَهَا حَتَّى
تَذُبُّهَا إِلَّا أَحْبَبُواكُمْ بِأَخِي مُلْكٍ بَنِي فَلَانِ فَلَانِ
بِأَمْرِ الْمَوْسِي وَالْقَلْبُ نَفْسٌ حَسَامٌ فِي يَوْمٍ حَرَامٍ
فِي بَلَدٍ حَرَامٍ غَرِيقٌ مِنْ هَرِيقٍ وَالنَّبِيُّ فَلَقَ الْحَبَّةَ
وَبَرَأ النَّسَمَةَ مَا لَهُمْ مَلَكٌ بَعْدَهُ غَيْرَ خَمْسٍ عَشْرَ نَسَمَةٍ
فَالْمَلِكُ قَبْلَ هَذَا مِنْ شَيْءٍ أَوْ بَعْدَهُ مِنْ شَيْءٍ فَيَأْتِي
صَبْحُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ تَفْزَعُ الْبِقَطَانُ وَيُوقِفُ
النَّأِيمُ وَتُخْرِجُ الْفَتَاةُ مِنْ حَيْدَرِهَا هَاهُنَا أَحْمَدُ
ابْنُ عَجَبٍ سَعِيدٍ أَحَدِ الْيَوْمِ بِالْمِيرِ الْحَسَنِ بْنِ خَرِيبٍ

ابْنُ شَيْبَانَ قَالَ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ كَلْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ حَسَنٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيٍّ عَنْ
أَبِي بَكْرٍ الْخَضْرَاءِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ لَا يَدَّ أَنْ يَلَاكُ بَنُو الْعَبَّاسِ فَإِذَا مَلَأُوا
أَحْلَقُوا وَتَشَتَّتَ أَمْرُهُمْ خَرَجَ عَلَيْهِمُ الْخُرَاسَانِيُّ
وَالْمُفَيَّانِيُّ هَذَا مِنَ الْمَشْرِقِ وَهَذَا مِنَ الْمَغْرِبِ يَسْتَبِ
إِلَى الْكُوفَةِ كَفَرْتَنِي رَهَابٌ هَذَا مِنْ هَاهُنَا وَهَذَا
مِنْ هَاهُنَا حَتَّى يَكُونَ هَلَاكُهُمْ عَلَى أَيْدِيهِمَا
أَمَّا إِنَّهُمَا لَأَسْفَانِ مِنْهُمْ لِحْدَاكَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَجَبٍ
سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ التَّمِيمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَمِعْتُ رَجُلًا
يَقُولُ هَذَا يَقُولُ لَهُ إِنَّ هَاهَا وَالْأَمَامَةُ لَعُتْرَتُنَا
وَيَقُولُونَ لَهَا أَنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ مَنَادِيَا بَنِي مِنَ السَّمَاءِ
أَنَّهُمْ صَاحِبُونَ هَذَا الْأَمْرَ وَكَانَ مَتَكِيًّا فَغَضِبَ

وَجَلَسَ ثُمَّ قَالَ لَا تَرَوْهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فِي ذَلِكَ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي
رَأَيْتُ فِي كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ لَبِيْنُ حَتَّى يَقُولَ
نَسْأَلُكَ عَنْ عَالَمِهِ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ
لَهَا خَاضِعِينَ وَالسَّمَاءُ فِي الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ الْخَاضِعَةُ
ذَلِكَ رَبُّنَا فَيَوْمَئِذٍ أَهْلُ الْأَرْضِ إِذَا سَمِعُوا الصَّوْتِ
مِنَ السَّمَاءِ إِلَّا أَنَّهُ الْحَقُّ فِي عِلِّيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَبَشِيرَتُهُ
فَإِنْ كَانَ أَكْبَارُ مَنَا الْغَرَضُ عِدَا لَبِيْنُ فِي الْهَيْدَاءِ
حَتَّى يَقُولُوا عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ثُمَّ يَأْتِي إِلَّا أَنَّهُ الْحَقُّ
عَمَّانُ بْنُ عَفَّانٍ وَشِيعَتُهُ فَإِنَّهُ قُلُوبُ مَطْلُومًا
فَأُطْلِبُوا بِأَيْدِيهِمْ قَالَ فَبَيَّنْتُ لِلَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوَائِمِ
الَّتَابِ عَلَى الْحَقِّ وَهُوَ الْبَدَأُ الْأَوَّلُ وَيَرْتَابُ
بِعَمِيدِ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمَرَضُ وَاللَّهِ عِدَاؤُنَا
فَعِنْدَ ذَلِكَ يَرْوُونَ مِنَّا وَيَتَنَا وَيَقُولُونَ
الْمَنَادِيُّ الْأَوَّلُ حَتَّى يَرْوِيَ أَهْلُ مَنَا الْبَيْتِ

دراة

ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ
يَرْوَا آيَةً يُعْبِدُونَ وَيَقُولُوا الْحَقُّ قَسَمَتُنَا خَيْرُنَا
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ
أَبِي هَشِيمٍ وَمُسْعَدَانُ بْنُ الْحَقِّ بْنِ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُقَطَّوَانِيُّ عَنْ
عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَجْزُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ وَشَدَّ
سَوَاءً بِالْفِطْرَةِ وَاحْتِجَابًا لِمُحَمَّدٍ سَعِيدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ جَاذِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ
النَّاشِئُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ عَبْدِ الصَّهِيبِ بْنِ
عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ سَأَلَهُ
عَمَّانُ بْنُ الْمَهْدِيٍّ فَقَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ إِنْ نَاسًا
يَعْبُدُونَ وَيَقُولُونَ إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّهُ سَيَكُونُ
يَوْمَئِذٍ مِنَ السَّمَاءِ فَقَالَ لَهُ لَا تَرَوْعَنِي وَأَنْ يَخْرُجَ ابْنُ
سِنَانٍ ابْنُ يَقُولُ حَتَّى فِي كِتَابِ اللَّهِ أَنْ نَشَأَ
نُزِّلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ

فَيَوْمَئِذٍ أَهْلُ الْأَرْضِ جَمْعًا لِلصَّوْتِ الْأَوَّلِ فَإِذَا كَانَ مِنْ
الْحَدِيدِ عَدَا بِلِسِّ الدَّعِيَّةِ حَتَّى تَوَارَتْ فِي حَوِّ السَّمَاءِ ثُمَّ تَبَادَرَتْ
أَلَا إِنَّ عَشْمَانَ قُتِلَ مَطْلُومًا فَأَطْلُبُوا يَدَهُ فَرَجَعَ مَنْ أَرَادَ
لَهُ بِشَرًّا وَقَوْلُونَ مَذَابِجُ السَّبِيحَةِ وَحَتَّى تَبَاوَلُونَا
وَقَوْلُونَ هُوَ مِنْ حِمْرِهِمْ وَهُوَ قَوْلُ الْهَرَجِيِّ وَانْجَبَا
بِهِ يُعَدُّ نَوَاقِدُهَا بِخَوْنِ قَتْلِهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
فَارَحَدْنَا الْقِسْمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ لَهُ مَا مِنْ عِلَاقَةٍ بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ
الْأَمْرِ فَقَالَ بَلَى قُلْتُ وَمَا هِيَ قَالَ هَلَالُ الْعَبَّاسِيِّ
وَحُرُوجُ النُّفْيَانِيِّ وَقَتْلُ النَّفْسِ الرَّكِيَّةِ وَالْخُرُوجُ
بِالسَّيِّئَةِ وَالصَّوْفُ مِنَ السَّمَاءِ فَقُلْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ
أَخَافُ أَنْ يَطُولَ هَذَا فَقَالَ لَا إِنَّمَا هُوَ كُنْطَامُ الْخَرَدِ
يَتَّبَعُ بَعْدَهُ بَعْضَانَا أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ
فَارَحَدْنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ الْحِمْزِيِّ

فَارَحَدْنَا سَمْعِيلُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
أَبْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ وَوَهْبٌ عَنْ أَبِي بصيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ
أَبْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ يَقُومُ الْقَائِمُ فِي ثَمَانِينَ أَلْفَ
سَعَةٍ وَاحِدَةٍ بِلِسِّ خَمْسٍ وَقَالَ إِذَا احْلَفْتَ بِوَامِيَّةٍ
ذَهَبَ مَلِكُكُمْ مَلِكُ بَنِي الْعَبَّاسِ فَلَا يَبْزَلُونَ عَنْهُ
مِنْ الْمَلِكِ وَغَضَّانَ مِنْ الْعَيْشِ حَتَّى يَخْتَابُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ
فَإِذَا احْلَفُوا ذَهَبَ مَلِكُكُمْ وَاحْلَفَ أَهْلُ الْمَشْرِقِ
وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ وَهُمْ وَأَهْلُ الْقَلْبِ وَلَقِيَ النَّاسُ حَمْدًا سَدِيدًا
مِمَّا يَشْرِبُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ فَلَا يَبْزَلُونَ تِلْكَ الْحَالِ حَتَّى يَأْتِيَ
مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ فَإِذَا نَادَى فَالنَّفِيرُ النَّفِيرُ فَوَاللَّهِ
كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ بَيْنَ الرَّحْنِ وَالْمَقَامِ يَأْبَغُ النَّاسُ
كِتَابَ حَبِيدٍ وَأَمْرَ شَدِيدٍ وَسُلْطَانَ مِنَ السَّمَاءِ
أَمَّا أَنَا لَا تُرْدِلُهُ رَأْيُهُ أَبَدًا حَتَّى يَمُوتَ أَخْبَرَنَا
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَمْعِيلِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى

عن فضيل بن محمد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال اما ان الابداد باسم القائم في كتاب الله
بن فعلت فابن هو صلى الله عليه وسلم قال في طبع تلك الاثبات
كتاب المبين قوله ان شأنيك عليهم من السماء اية
وظللت اعناقهم بها خاضعين قال اذا سمعوا الصوت
اصحوا وكنائنا على رؤوسهم الطير اخبرنا احمد بن محمد
ابن سعيد قال حدثنا احمد بن يوسف بن دعويبة الجعفي
قال حدثنا اسهيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي بن
احمد عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال اذا سمع هذا العباسي اعدوا منبره وادرسوا
مئات بن العباس وقال عليه واله السلام قال ابي عبد الله
الباقر عليه السلام لا بد لنا من اذبحان لا يقوم لهما
فاذا كان ذلك فكونوا اجلاس يوتلم واليه
مالدنا فاذا اخبرنا فكونا فاسمعوا اليه ولا
والله لك اني اظن اليه من الركب والمقام يبايع

البايع على كتاب جديد على العرب شديدا فقال
ويل للعرب من شرد اقرب ه واحبنا احمد بن
محمد بن سعيد قال حدثني علي بن الحسن النعماني قال
حدثني محمد واحمد ابنا الحسن عن علي بن يعقوب
المناشبي عن هرون بن مسلم عن عبيد بن زرارة عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال ينادي باسم القائم عليه السلام
في يوم وهو خلف المقام فقال له قد نودي باسمك
فما شئت طرقت نوحيب قبايع قال قال لزاردة
الحمد لله قد كنا نسمع ان القائم يبايع مستحرمها وهو
فلم نكن نعلم وجهه استكرهه ففعلنا انه استخرا
واثرفيه واحبنا احمد بن محمد بن سعيد باسناده
عن هرون بن مسلم عن ابي صالح الفميط عن حماد
ابن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يوم
يوم الذي لا يرد قبل قيام القائم خروج السفاري
وحسف البيداء وقيل النفس الركب والمنادي

مِنْ السَّمَاءِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ
يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَءِيلُ بْنُ مَرْزَانَ وَالْحَدَّثَانِ
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ وَوَهَبُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ الْقَطَّانُ
أَنْتَ سَمِعَ أَبَا جَعْفَرٍ الْبَاقِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنْ الْمُنَادِي
يُنَادِي أَنَّ الْمُهَلَّبِيَّ فَلَانُ بْنُ مِلَانَ بِأَسْمِهِ وَأَنَّهُ أُمِّيَّ فَيُنَادِي
الشَّيْطَانُ إِنْ فَلَانًا وَشِيعَتُهُ عَلَى الْحَقِّ لَعْنَى رَجُلًا مِنْ
بَنِي أُمِّيَّةٍ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
الْحُسَيْنِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ رَوَاهُ الَّذِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بَكَيْرٍ عَنْ زُوَّارٍ عَنْ أَبِي عَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ يَقُولُ يَأْتِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فَلَانًا هُوَ أُمِّيٌّ
وَيُنَادِي مُنَادٍ إِنْ عَلِيًّا وَشِيعَتُهُ هُمُ الْفَارُوقُونَ
فَلَيْتُ فَمَنْ يُقَاتِلُ الْقَائِمَ بَعْدَ هَذَا فَقَالَ الشَّيْطَانُ يَأْتِي
إِنْ فَلَانًا وَشِيعَتُهُ هُمُ الْفَارِيزُونَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمِّيَّةٍ
فَلَيْتُ فَمَنْ يَعْرِفُ الصَّادِقَ مِنَ الْكَاذِبِ قَالَ
يَعْرِفُ الَّذِينَ كَانُوا يَرَوْنَ هَذَا وَيَقُولُونَ أَنَّهُ يَكُونُ

قَبْلَ أَنْ يَكُونَ وَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ هُمُ الْحَقُّونَ الصَّادِقُونَ
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ التَّمِيمِيُّ
عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ رَوَاهُ عَنْ الْمُشْتَقِّ عَنْ زُرَّارَةَ
ابْنِ أَعِينٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ تَجِبُ
إِلَهِكَ اللَّهُ وَإِنِّي لَأَعْجَبُ مِنَ الْقَائِمِ كَيْفَ يُقَاتِلُ
مَنْ يَزِيدُونَ مِنَ الْأَعْرَاجِيِّينَ مِنْ خَسَفِ الْبَيَادِ وَالْجَيْشِ
أَبْدَأَ الَّذِي يَكُونُ مِنَ السَّمَاءِ فَقَالَ إِنْ الشَّيْطَانُ
لَا يَدْرِي حَتَّى يَتَأَمَّرَ كَمَا نَادَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْعَقَبَةِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعِيدٍ
عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ الْحَرَمَ أَخَالَجِي يَقُولُ لَنَا إِنْ تَقُولُونَ
هَذَا نَبْدَأُ فَاتَّهَمُ الصَّادِقَ مِنَ الْكَاذِبِ فَقَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُولُوا إِنْ الَّذِي أَخْبَرَنَا بِذَا
أَنْتَ سَكَرَ أَنْ هَذَا يَكُونُ هُوَ الصَّادِقُ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ

محمد بن سعيد بهذا الإسناد عن هشام بن سالم قال سمعت
ابن عبد الله عليه وآله السلام يقول هما صيحتان صيحة في
أول الليل وصيحة في آخر الليل الثانية قال قلت وكيف
ذال فقال واحدة من السماء وواحدة من الأرض فكيف
تعرفها من هذا فقال يعرفها من قد ساءت سمع
بها قبل أن تكون أخيرا أحب محمد بن سعيد قال
حدثني علي بن الحسن البجلي عن أبيه عن محمد بن خالد عن
أخيه بن ميمون عن عبد الرحمن بن مسلم الحريري قال قلت
لأبي عبد الله عليه السلام إن الناس يؤخرون ويقولون
من أين تعرف الحقيقة من البطلة إذا كانتا قال هما
تردون عليهما قلت ما نرى عليهما شيئا فقال قولوا
لهم بصدق بها إذا كانتا من يؤمن بها قبل أن
يكون إن الله عز وجل يقول أفمن يهدي إلى الخير
أحق أن يتبعه أم لا يهدينا إلا أن يهدينا فالكتم
كيف يحكمون هـ أحبنا أحمد بن محمد بن سعيد

قال أحمد بن محمد بن الحسن البجلي عن أبيه عن محمد بن
سعيد وما سن قال أحمد بن محمد بن عثمان بن زيد بن
و محمد بن الوليد بن خالد الخزاز جميعا قال أحمد بن حماد
ابن عثمان عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله
عليه وآله السلام يقول إن الله ينادي بأنهم صليهم
الأمر ينادي من السماء إلا أمر فلان بن فلان فقيم القتال
أحمد بن أبي سليمان أحمد بن هرون التميمي قال حدث
أبوهم بن إسحق التميمي فحدثني بها وندس قلت وبسعين
وما سن قال أحمد بن عبد الله بن هارم الانصاري في شهر
سنة تسع وعشرين ومائتين عن عبد الله بن سنان قال
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون هذا
الأمر الذي تدعون أعناقكم إليه حتى ينادي مناد من السماء
ألا إن فلانا صاحب الأمر فعلا القتال هـ
وأحمد بن أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن الفضل بن
أبوهم وسعدان بن إسحق بن سعيد وأحمد بن الحسين

ابن عثمان عن جسيم المديني عن ابي الطوفان عن حنيفة
 ابن ابي عمير قال مثل خليفة ماله في السماء عاذر ولا في
 الارض ناصير وحلحله خليفة حتى يمشي على ظهر الارض ليس له من
 الامر شيء ويستألف ابن السبتيه وقال ابو الطيب
 ما ابن اخي لست انا وات مسكوره قال قلت ولم تمت
 اعزاز ذلك قال لان خديفه حدثني ان الملك يجمع
 اهل البقعه اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني
 حميد بن يوسف بن يعقوب عن كتابه قال حدثنا
 علي بن مفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن اسود
 عن ابيه وروى عن ابي بصير قال سئل ابو جعفر عليه
 السلام عن تفسير قول الله عز وجل ضربهم اياتنا في
 الافاق واني انفسهم حتى يشاء الله الحق فقال عليه
 السلام يريهم في انفسهم المنع ويبرهم في الافاق انفسهم
 الافاق عليهم فيرون قلوبهم وانفسهم وفي الافاق
 وقوله حتى يشاء الله انفسهم

القائم هو الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب
 اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن التيمي
 عن علي بن محمد بن عمار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن الحسن
 عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل
 رجل عذاب اخبرني في الحياه الدنيا ما هو فقال وان
 خبرني اخبرني ما لا يصير من ان يكون الرجل في بيت
 وحجابه على جوانبه وشط عياله اذ شق امله الموب عليه
 ودرهما فيقول الناس ما هذا فقال في تلك الساعه
 قلت قل القائم او بعده فقال لا بل قل له علي بن احمد
 السندحي عن عبيد الله بن موسى العلوي العنبري عن
 حميد بن موسى عن احمد بن ابي احماد الوراق عن يعقوب
 السراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من فرح شيعته
 فقال اذا اختلف ولد العتاس ووفى سلطانهم
 وطمع فيهم من لم يكن بطمع وطلعت العرب اعينها
 ورفع كل ذي طبع صبيته وظهر السيفيات

١٠
١١
١٢

وَأَتَى الْبَهَائِي وَخَرَجَ الْحَسَنُ خَرَجَ بِإِذْنِ هَذَا الْأَمِيرِ
مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ بِثَرَاتٍ مِنْ رِوَالِ اللَّهِ عَلَى السَّكِينِ وَالْإِ
فَقُلْتُ وَمَا ثَرَاتُ رِوَالِ اللَّهِ عَلَى السَّكِينِ وَالْإِ فَتَنَابُ
سَيْفُهُ وَدِرْعُهُ وَعِمَامَتُهُ وَبُرْدُهُ وَقَضِيَّتُهُ وَرَأْيَتُهُ وَلاَمَتُهُ
وَسَرَجُهُ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
إِبْنِ أَبِي سَعْدٍ وَبِإِسْنَادٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ
ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَطَوَانِيِّ قَالُوا
يَا أَحَدُنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَقُوبِ بْنِ السَّدَّاقِ
قَالَ قُلْتُ لَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ تَرَجَّعَ شَيْئًا مِنْكُمْ
وَمَنْ أَذَا أَحْلَفَ وَلَدَ الْعَبَّاسِ وَوَهَى مُلَطَّائِهِمْ فَذَكَرَ
الْحَدِيثَ بَعْدَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى ذِكْرِ اللَّامَةِ وَالسَّرَّاجِ
ثَاوِيهِ حَتَّى بَلَغَ مَكَّةَ فَخَرَجَ السَّيْفُ مِنْ عَمْدِهِ
وَيَلْبَسُ الدَّرْعَ وَيُنْشُرُ الرَّايَةَ وَالْبُرْدَ وَيَتَعَمَّمُ بِالْعِمَامَةِ
وَيَتَأَوَّلُ الْقَضِيَّةَ بَيْنَهُ وَيَسْتَأْذِنُ اللَّهَ فِي ظُهُورِهِ فَيُطْلَعُ
عَلَى ذَلِكَ بَعْضُ مَوَالِيهِ فَيَأْتِي الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ فَيَبْتَدِئُهُ

الْحَسَنُ إِلَى الْمَرْجُوحِ وَيُثْبِتُ عَلَيْهِ أَهْلَ مَكَّةَ فَيَقْتُلُونَهُ
وَيَبْعَثُونَ بِرَأْسِهِ إِلَى الشَّامِ فَيُظْهِرُونَ عِنْدَ ذَلِكَ صَاحِبُ هَذَا
الْأَمْرِ قِيَامَهُ وَنَوَّةَ النَّاسِ وَيُدْعَوْنَ وَرَحْتَ الشَّامِ عِنْدَ
ذَلِكَ حَبِيبًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَيُهْلِكُهُمُ اللَّهُ دُونَهَا وَيَقْرُبُ مِنَ
الْمَدِينَةِ فَيَوْمَدِينَ وَلَدَ عَلِيٍّ إِلَى مَكَّةَ لِيَقْتُلُوهُ صَاحِبُ الْأَمْرِ
وَيَقْبِلُ سِلَاحَهُ الْأَمْرُ يَخُوضُ أَمْرًا قَدِيمًا حَبِيبًا
الْمَدِينَةِ فَيَأْمُرُ أَهْلَهَا فَيُجْعَلُونَ الْبَهَائِي أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
قَالُوا حَسَنًا جَعَلَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَالِيًا قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
ابْنِ حَكِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ نَصْرٍ قَالَ سَمِعْتُ الرَّبَّ
مَلُوكَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْبِرُّ يَقُولُ قِيلَ هَذَا الْأَمْرُ قُلْتُ تَوَخَّ
فَلَمْ أَدْرِ مَا التَّوَخُّ حَتَّى حُجْتُ فَمَعْتُ لَعْنًا يَأْتِي بِقَوْلِ
بَنِي يَوْمَ تَوَخَّ فَقُلْتُ مَا التَّوَخُّ قَالَ يَوْمٌ شَدِيدُ الْبَرْدِ
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
الشَّيْخِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ لَعْنَتُ مَعْنَى
عَنْ مَدِينَةِ الْحَمَلِ الْأَمْرُ قِيلَ لَكَ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ

عليهما السلام فذكر آيتين تكوفاً قبل التوبة تكوفاً
منذ أمط الله آدم وذات أن الشمس تكسبت
النصف من شهر رمضان والقمر في آخره فقال له رجل
يا ابن رسول الله رأيت الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف
فقال له أبو جعفر عليه السلام أعلم الذي تقول إنما
يتبين لكم تكوفاً منذ طأ آدم من أخيراً أحببت محمد
قال حدثنا القتيبي عن محمد بن الحسين بن حارم قال حدثنا حسن
بن ميثام النخعي عن عبد الله بن جليل عن الحكم بن أمية
عن داود بن أبي الكبيبة عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال
إن من يدين هذا الأمر مكساف القمر خمس مئة سنة
خمس عشرة ذلك في شهر رمضان وعند ذلك يسقط
حساب المجتنبين وعن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن
أبي عبد الله عليه السلام أنه قال علامة مخرج المهدي
سوف الشمس في شهر رمضان في تلك عشرة أو أربع
مئة أحبنا محمد بن ميثام قال حدثنا جعفر بن محمد بن

قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن علي
عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال
عند رجل سأل سائلاً بعذاب واقع فقال تأويلها
فيما يأتي عذاب يرفع في التوبة يعني ناراً انتهى إلى الدنيا
كناسه بن أسد حتى تروى لا تدع وتراً إلى محمد
أحرقته وذات قبل خروج القابض عليه السلام ولا
أبو سليمان أحمد بن موسى قال حدثنا ابن ميمون
الهمداني قال حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري عن
عمر بن شبر عن جابر قال قال أبو جعفر عليه السلام
كيف ترون هذه السورة قالوا آية سورة
قال سأل سائلاً بعذاب واقع قلت سأل سائلاً
بعذاب واقع قال فقال ليس هو سأل سائلاً بعذاب
واقع إنما هو سأل سائلاً بعذاب واقع وهي نار ترفع
بالثوب ترفع إلى كناسه بن أسد ترفع إلى ثقب
لا تدع وتراً إلى محمد بن أحمد بن محمد بن محمد

قال حدثني علي بن الحسن عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
ابن موسى عن محمد بن يحيى بن قيس عن ابيه عن ابيه عن ابيه
ابن جعفر عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المشرق يطلبون الحق فلا يعطونه فليعطوهم فليعطوهم
ما اذاروا ذلك وذكروا يوسف على عواقبهم ويعطون ما سألوا
فلا يقبلونه حتى يقوموا ولا يدعوا لها الا الى ما جلم قالوا
شتم الله اباي لو اذرت ذلك لاستبقت نفسي ليعالج
ما الامر و اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن
عن محبوب بن يزيد عن زناد القديس بن ابي اديته عن
مروان بن محمد بن ربهود قال ما دخلنا على ابي جعفر عليه السلام
الا وانا في حراسان سجستان كانه يسترنا
بذلك وادبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
علي بن الحسن قال حدثنا الحسن ومحمد ابنا علي بن يوسف عن
ابيهما عن احمد بن محمد بن علي بن صالح بن ابي الاسود عن
ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول

اذا ظهر في بيعة الصبي قال كل ذي ربيبي بصيبيته
اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن قال
حدثني محمد بن عبد الله عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تترك هذا الامر
حتى لا يبقى من الناس الا اولاد على الناس حتى لا تقو
قائلا لو ولينا العدا لثمة تقوم القايمة بالحق والعدل
واخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن
ابن سالم عن زرارة قال قال ابي عبد الله عليه السلام
حدثني ابي ابي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
ابو عبد الله عليه السلام لا يكون هذا الامر حتى يذهب
تسعة اعشار الناس عن علي بن احمد قال اخبرنا
عبد الله بن موسى العلوي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن الاسود
قال حدثني ابراهيم بن عبد الله بن الغلاء قال حدثني ابي عن
ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليا صلوات
الله عليه وآله حدث عن اشيا تكون بعد

وذلك وقت معلوم: حذنا عبد بن عبد الله بن
قال اخبرنا محمد بن جعفر القتيبي قال حدثني محمد بن الحسين
بن الخطاب قال حذنا محمد بن سنان عن الحسين
بن مختار عن قتادة القلاسي عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال اذا قدم جايطه تجد الكوفة من مؤخره
يأتي دارين يعود عند ذلك زوال ملك بني
عباس اما ان هارمة لا يتبعه حذنا عبد الواحد
بن عبد الله قال اخبرنا الهيثم بن ابي الزهري قال حذنا
محمد بن علي الخثعمي عن الحسن بن ابي ثوب عن عبد الله بن
ابن عمار عن الخثعمي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال لن تقوم القبايل حتى تقوم اساعده رجل
سليم جمع على قول انه قد راه في كربلاء
اخبرنا محمد بن مهران قال حذنا حميد بن زياد قال حذنا
الحسن بن محمد بن سماعة قال حذنا الحسن بن الحسين
عن ابي الحسن علي بن محمد عن معاذ بن مظهر عن رجل قال

ولا اعلمه راسمقا ابا شيان قال قال ابو عبد الله
عليه واله السلام قبل قيام القائم عليه السلام يخرج رجل حوب
قبيبه اخبرنا علي بن الحسين قال حذنا محمد بن يحيى
القطاني قال حذنا محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي
الكوفي قال حذنا محمد بن سنان عن عبيد بن زراره
قال ذكره عند ابي عبد الله عليه السلام السفياني
فقال اني يكون ذلك ولا يخرج كاسر عينيه
يشعاه اخبرنا علي بن الحسين قال حذنا محمد بن يحيى
عن محمد بن ابي الرائي عن محمد بن علي الكوفي قال حذنا
ابرهيم بن ابي البلاد عن علي بن محمد بن ابراهيم
عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام الويت يدي القائم موت رجس وموت
ابيض وجراد في جبه وجراد في عنقه
احمر كالوان الدم واما الموت الاخر فبالسيف
واما الموت الابيض فبطعون اخبرنا

عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ تَوَقَّعُوا
الصَّوْتُ يَأْتِيكُمْ مِنْ قِبَلِ دِمَشْقَ رَحْمَةً فِيهِ فَوْجٌ عَظِيمٌ
خَبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ هَارُونَ الرَّجَالِ الْأَوَّلِ
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَخِي نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي هاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ وَحَدَّثَنِي
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
مُحَمَّدٍ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَوْسِلِيُّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ أَحْمَدَ
بْنِ سَمِينٍ ابْنِ تَائِبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِدَالٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَدَامِ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجَعْفَرِيِّ
وَالْقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَجَابُوا
الزُّمَّ الْأَرْضَ فَلَا حِيلَ إِلَّا بِالْأَرْجُلِ حَتَّى شَيَّ عِلَامَاتُ
أَذْكُرُ مَا لَكَ أَنْ أَدْرَكَتْهَا أَوَّلَهَا اخْتِلَافُ
وَلَدِ الْعَبَّاسِ وَمَا رَأَى تَنْبِيْهُ ذَلِكَ وَلَكِنْ حَدَّثَ
بِهِ مِنْ بَعْضِهِ وَمَنَادٍ يَأْتِي دُنَى السَّمَاءِ وَيُكَلِّمُ الصَّوْتُ

مِنْ نَاحِيَةِ دِمَشْقَ الْفَتْحُ وَلَحَسَفَ قَرِيبَ مِنْ قُوَى الشَّامِ
مَنْ تَالِهَا تَسْمَى الْجَابِيَةِ وَسَقَطَ حَارِبُهُ مِنْ مَجْدِ دِمَشْقَ
الْأَمِينِ وَمَارَقَ تَرْقُ مِنْ نَاحِيَةِ التُّرُكِ وَلَعَقَتْهَا
هَرَجُ الدُّوْمِ وَمَسْقَبُ اخْوَانِ التُّرُكِ حَتَّى يَنْزِلُوا الْجَنَّةَ
وَيَسْقُبَلُ مَارَقَ الدُّوْمِ بِتَيْلُ الرُّمْلَةِ فَتَلُكَ السَّنَةُ
لِجَابِ بِدْفِيهَا اخْتِلَافُ كَثَرَتِ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِنْ
نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ مَا وَكَلِ الْأَرْضُ الْمَغْرِبِ أَرْضُ الشَّامِ
مَنْ تَحْكُمُونَ عِنْدَ ذَلِكَ عَمَّا تَلَتْ رَأَاتُ الْأَبْقَعِ وَرَأَتْ
السُّفْيَانِيَّ فَيَلْقَى السُّفْيَانِيَّ الْأَبْقَعُ فَيَقْتُلُونَ مَقْتَلَهُ
السُّفْيَانِيَّ وَمَنْ مَعَهُ ثُمَّ يَسْقُبَلُ الْأَصْهَبُ ثُمَّ لَا يَكُونُ
لَهُ هَيْبَةٌ إِلَّا إِلَى قِبَالِ الْخَوَالِجِ وَمَنْ رَحِمَتْهُ بِقَرَسِيَا
فَيَقْتُلُونَ بِهَا فَيَقْتُلُ بِهَا مِنَ الْخَوَالِجِ مِائَةَ الْعَبْدِ
وَسَعَتْ السُّفْيَانِيَّ حَيْثُ إِلَى الْكُوفَةِ وَعَدَّتْهُ سَجُونُ
أَلْفًا فَيَقْتُلُونَ مِنْ أَمْلِ الْكُوفَةِ قَلِيلًا وَصَلَبُوا سَبْعِينَ
هَرَجًا ذَلِكَ إِذَا قُلْتُ رَأَاتُ مِنْ خَوَالِجِ خَرَامَانَ

كتاب أخبار أئمة أهل البيت

تَطَوُّوا الْمَنَازِلَ طَيًّا حَيْثَا وَهَمَّ نَفْسٌ مِنْ أَصْحَابِ الْقَارِي
وَيُخْرِجُ رَجُلٌ مِنْ مَوَالِي أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي مَعْنَا فَيَقْتُلُهُ
أَمِيرُ حَيْثُ السُّفْيَانِي بَيْنَ الْجَبَرِ وَالْكُوفَةِ وَيَبْعَثُ
السُّفْيَانِي بَعَثًا إِلَى الْمَدِينَةِ وَفَرَّ الْمَدِينَةِ بِمَوَالِيهِ عَلَيْهِ
سَهْمًا إِلَى مَدِينَةٍ فَيُلَاحِظُ أَمِيرُ حَيْثُ السُّفْيَانِي بَانَ الْمُهْدِي
لَمْ يَخْرُجْ إِلَى مَكَّةَ فَيَبْعَثُ حَيْثَا عَلَى أَشْعَرٍ فَلْيُدْرِهِ
حَتَّى يَدْخُلَ مَكَّةَ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ عَرَسَتَهُ مَوْحِينَ عِمْرَانَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَيَنْزِلُ أَمِيرُ حَيْثُ السُّفْيَانِي السَّيِّدُ
فَيَأْتِي مَنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَا بَيْدَاءُ أَيْدِي بِالْقَوْمِ فَتُسَفِّهُمُ
فَلَا يَلْتَمِسُ مِنْهُمْ إِلَّا الْمَنَةَ فَتُجَوَّلُ إِلَهُ وَهُمْ
فَتَسْتَجِيبُهُمْ مِنْ كُلِّ وَفِيهِمْ أَتْرَكَ مَسَدًا أَرَايَهُ
بِأَيْتِهَا الدِّينِ أَوْ تَوَالِي كِتَابَ آمَنُوا بِمَا بَلَّغْنَا مُصَدِّقًا لِمَا
مَقَّسَدٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَطْلُبَ وَجُوهًا فَتُذْهِبَ عَنْهَا أَدْبَارُهَا
إِلَآيَهُ قَارِ وَالْقَارِي يُؤْمِدُ بِكَ قَدْ اسْتَظْفَرْنَا إِلَى
الْبَيْتِ الْجَرَامِ بِجَوَارِيهِ فَيَأْتِيهِ بِأَيْتِهَا النَّاسُ إِنَّا

لَسَنَّا تَنْصُرُهُ فَمَنْ أَجَابَنَا مِنَ النَّاسِ فَأَنَا أَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ
وَلَيْتُنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِاللَّهِ وَبِحَمْدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
حَاجَتُنِي فِي آدَمَ فَأَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِآدَمَ وَمَنْ حَاجَتُنِي فِي نُوحٍ
فَأَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِنُوحٍ وَمَنْ حَاجَتُنِي فِي إِبْرَاهِيمَ فَأَنَا أَوَّلُ النَّاسِ
بِإِبْرَاهِيمَ وَمَنْ حَاجَتُنِي فِي مُحَمَّدٍ فَأَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَنْ حَاجَتُنِي فِي النَّبِيِّينَ فَأَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِالنَّبِيِّينَ
الْبِرِّ اللَّهُ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ إِنَّ اللَّهَ اسْتَظْفَرَ دُونَ
وَنُوحًا قَالَا إِبْرَاهِيمَ وَالْعَمْرَانِ عَلَى الْعَالَمِينَ ذَرِيَّةً نَعْبُدُهَا
مِنْ بَعْضِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ فَأَنَا بَقِيَّةٌ مِنْ آدَمَ وَذُرِّيَّتِهِ
مِنْ نُوحٍ وَمُصْطَفَى مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَخُصُوعٌ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِمَا أَجْمَعِينَ أَلَا وَمَنْ حَاجَتُنِي فِي كِتَابِ اللَّهِ فَأَنَا
أَوَّلُ النَّاسِ بِكِتَابِ اللَّهِ أَلَا وَمَنْ حَاجَتُنِي فِي سُنَنِ
رَسُولِ اللَّهِ فَأَنَا أَوَّلُ بَيْتِهِ رَسُولِ اللَّهِ فَأَنْشُدُكَ مَنْ
سَمِعَ كَلَامِي الْيَوْمَ كَمَا بَلَغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ لَعْنًا
وَأَسْلَمْتُ بِحَقِّ اللَّهِ وَحَقِّ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَحَقِّ

فَاتَّيْنَاكُمْ بِالْحَقِّ الشَّرِيفِ مِنْ رُسُلِنَا لِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
مَنْ يَعْصِ أَمْرًا فَقَدْ أَخْفَيْنَا وَظَلَمْنَا وَجْهَنَا بِرَأْيِنَا
وَأَمْرًا عَلَيْنَا أَوْ لَا فَعْنَا عَنْ حَقِّقْنَاهُ لَأَمْلُ الْبَاطِلِ عَلَيْنَا
فَالَهُ اللَّهُ فِينَا لَاتُخْذَلُونَ وَأَنْتُمْ وَنَا بِنُصْرَتِهِ اللَّهُ قَالَ يَجْمَعُ
اللَّهُ لَهُ أَجَابَةً تُلَاقِيهِ وَفِيهِ عَشْرٌ رَجُلًا وَجَمْعُهُمُ اللَّهُ لَهُ عِلْمٌ
عَنْ يَوْمِ بَعْدَ قَرْعًا كَقَرْعِ الْخُرَيْفِ وَهِيَ رَاجِبَةُ الرَّايَةِ
الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ إِنَّهَا تَكُونُ آيَاتٍ بِكُمْ
جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قِيَامُ يَوْمِهِ بَيْنَ الرُّكْنِ
وَالْمَقَامِ وَمَعَهُ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَأَرْثُهُ الْإِنْبَاءُ عَنْ الْأَبَاءِ وَالْعَمَامِ رَاجِبَةُ الدُّنْيَا
يُصْلِحُ اللَّهُ لَهُ أَمْرًا فِي لَيْلِهِ فَيَأْتِي الشَّكْلَ عَلَى النَّابِ مِنْ دَلَالِ
رَاجِبَةُ الْخَلْقِ يَشْكُلُ عَلَيْهِمْ وَلَا تَنْتَهِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَرَأَيْتُ الْعُلَمَاءَ عَالِمًا بَعْدَ عَالِمٍ فَإِنْ أَشْكَلَ
هَذَا كَلِمَةً عَلَيْهِمْ فَإِنَّ الصَّوْتِ مِنَ السَّمَاءِ لَا يَشْكُلُ
عَلَيْهِمْ إِذَا نَادَى بِأَسْمِهِمْ وَأَسْمَاءِهِمْ وَآلِهِمْ وَآلِهِمْ

ابو سليمان أحمد بن محمد بن هود بن الباهلي قال حدثنا أبوهم بن أحمد
البنها وندى قال حدثنا عبد الله بن جهماد الأنصاري عن
أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال يقوم القائم
يَوْمَ عَاشُورَاءَ هَذِهِ الْعَلَامَاتُ الَّتِي ذَكَرَهَا
الْإِمَامَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَعَ كَثَرَتِهَا وَاتِّصَالِ الرُّوَايَاتِ بِهَا
وَقَوَائِمِهَا وَاتِّفَاقِهَا مُوجِبَةً لَا يَطْفَأُ وَالْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لَا يَغْدِيهَا وَكُونُهَا إِذَا تَوَاقَعُوا وَجِبُوا الْآيَاتُ
وَهُمُ الصَّادِقُونَ حَتَّى آتَى قِيلَ لَهُمْ نَزَحُوا أَنْ يَسْجُدُوا
مَا تَوْفَّلَ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا يَكُونُ قَبْلَهُ
فَقَالَ بَلَى وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنْ الْحَيُّومِ الَّذِي لَا يَمُوتُ ثُمَّ خَرَجُوا
كُونَ الْعَلَامَاتُ الْحَسْبُ الَّتِي هِيَ الْعَظَمُ الدَّلِيلُ الْيَوْمِ
عَلَى ظُهُورِ الْحَقِّ بَعْدَهَا كَمَا بَطَلُوا أَمْرَ التَّوَقُّفِ
فَقَالُوا مَتَى رَوَى لَكُمْ عَنْ تَوْقُفٍ فَلَا يَهَابُوا أَنْ تَكُونُوا
عَيْنًا مَتَى كَانَ فَإِنَّا لَا نَتَوَقَّفُ وَهَذَا مِنْ أَحَدِ
شَوَاهِدِ بَطْلَانِ أَمْرِكُمْ مِنْ أَدْعَى وَأَدْعَى أَمْرُ تَرْبِيَةِ

الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَنْزِلَتُهُ أَوْظَهَرُ قُلْتُ فَمِنْ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ
لَا سِبَا وَاجْوَالَهُ كُلُّهَا شَاهِدَةٌ بِبُطْلَانِ دَعْوَى مَنْ يُدَّعَى
لَهُ وَنَسَلُ اللَّهِ الْآلَ يُجْعَلُنَا مِنْ يَطْلُبُ الدُّنْيَا بِالنَّخَارِ
فِي الدِّينِ وَالْمَوْتِ عَلَى صُفَاءِ التَّيْدِ وَالْآيَاتُ مَا مَنَحْنَاهُ
مِنْ نُورِ الْمُنَى وَضِيَائِهِ وَهَمَالِ الْحَقِّ وَبَهَائِهِ مِنْ طَوْلِهِ

باب مَا جَاءَ فِي السُّنَنِ الَّتِي كُوتُ

قَبْلَ ظُهُورِ صَاحِبِ الْحَقِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

خَبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُقَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ
الشَّيْلِيُّ مِنْ كِتَابِهِ فِي صِفَتِهِ أَرْبَعٌ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ
قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَامِرٍ وَابْنُ رَاجٍ التَّقِيُّ عَنْ مَوْكٍ
ابْنِ بَكْرٍ عَنْ سَعِيدِ النَّبَالِيِّ وَاحِبِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ أَحَدِ الْبُزْجِ
مَنْ عُبِيدِ بْنِ مَوْكٍ الْعَبَّاسِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ
ابْنِ حُجٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَرَاكَةَ النَّبَالِيِّ وَلَفْظُ الْحَدِيثِ
عَلَى رَوَايَةِ ابْنِ عُقَّةَ قَالَ لَا قَدَمُكَ الْمَدِينَةَ أَنْتَ إِلَى

مَنْزِلِ ابْنِ جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا أَنَا بِغَلِيَّةٍ مَسْرُجَةٍ بِالدَّيْرِ
فَلَبَسْتُ حِيَالَ الدَّارِ فَخَرَجْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ الْبَغْلِيُّ
وَأَقْبَلَ خَوِيٌّ فَقَالَ لِي مِمَّنِ الْجُلُ فُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْعِدَا
قَالَ مِنْ أَيُّهَا فُلْتُ مِنْ أَهْلِ الدُّوْرِ فَقَالَ مَنْ يَجِبُ
هَذَا الطَّرِيقَ فُلْتُ قَوْمٌ مِنَ الْحِدْرَةِ فَقَالَ وَمَا الْمَدِينَةُ
فُلْتُ الْمَرْجِيَّةَ فَقَالَ وَلَمْ يَهْزِهِ الْمَرْجِيَّةُ إِلَى الْمَوْتِ عِنْدَ
إِذَا قَامَ فَأَيُّهَا فُلْتُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ
وَأَنَّهُمْ فِي الْعَدْلِ سَوَاءٌ فَقَالَ مَنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ
أَسْرَفًا قَافِلًا يُعْجِلُ اللَّهُ خَيْرَهُ وَمَنْ أَظْهَرَ شَيْئًا أَهْرَؤَ اللَّهِ
دَمَهُ فِي الْيَدِ الْجَهَنَّمَ وَالْبَنَى نَفْسِي بِيَدِهِ كَمَا يَزْجُ الْقَصَابُ
شَاتَةً وَأَوْمَأَ يَدَهُ إِلَى حِلْفِهِ فُلْتُ يَقُولُونَ إِنَّهُ إِذَا كَانَ
ذَلِكَ اسْتَقَامَتْ لَهُ الْأُمُورُ فَلَا هَرَقَ مَجْهَدٌ دَمٍ وَقَالَ كَلَّا
وَالْبَنَى نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى مَسَحَ وَاهِمَ الْعَدُوِّ وَالْعُلُوِّ وَأَوْمَأَ
بِيَدِهِ إِلَى حَبْثِهِ هَ وَخَبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ
مَدِينِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَدَوِيِّ مِنْ كِتَابِهِ فِي سَمْعِ

سنة احدى وسبعين ومائتين قال اخبرني عثمان بن سعيد
الطويل عن ابي حنيفة عن موسى بن بكير الواسطي عن
شعير النبال قال قدمت المدينة وذكر مثل الحديث المتقدم
إلا أنه قال لما قدمت قلت لأبي جعفر عليه السلام انهم يقولون
إن المهدي لو قام لاستقامت له الامور عموما لا يفرق
محبته ومهنته فقال كلا والذين نفسي يروا استقامت
أحد عموما لاستقامت ليسول الله صلى الله عليه وآله العز
ذميت ربا عينته وشج في وجهه كلا والذين نفسي يروا
في معجزة وأنه العرق والعلق مع شدة علي بن
احمد البندقي عن عبيد الله بن موسى العتباتي عن الحسن
ابن معوية عن الحسن بن محبوب عن عيسى بن سليمان عن
ابن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وقد ذكر القاري
فقلت إن الأجران يكونان في سهولة فقال لا يكون
ذلك حتى تشجوا العلق والعرق اخبرنا عبد الله بن
ابن عبد الله بن يوسف قال اخبرنا محمد بن الحسين

قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان
عن يوسف بن ديار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
إن أهل الحق لم يبالوا منذ كانوا في شدة أماني
وآل إلى مئة قريبة وعكاف فيه طويلا و اخبرنا ابو العزا
احمد بن محمد بن سعيد بن علقم عن بعض رجاله
قال حدثنا علي بن اسحق بن عثمان العتباتي قال حدثنا
محمد بن سنان عن يوسف بن أبي الخطاب قال سمعت ابا عبد
عليه السلام يقول ولا شك مثله اخبرنا علي بن
قال حدثنا محمد بن الحسين بن علقم قال حدثنا محمد بن
الرازي قال حدثنا محمد بن علي بن اسحق عن محمد بن حماد
قال ذكر القاري عن عبد الله بن الحسن الرضا عليه السلام فقال
أنتم التوهم أرحى بالأممكم يومئذ قالوا وكيف قال
لو قد خرج قائما لم يكن إلا العلق والعرق النوم على
السروج وما لباس القائم عليه السلام إلا الغليظ وما طعامه
إلا الجشيب

بَابُ
مَا رَوِيَ فِي الْمَنَعِ مِنَ التَّوَقُّفِ وَالشَّمِيرِ
الْمُتَأَجِّبِ الْأَمْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحَدٍ
 الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ
 عَنْ أَبِي جَبْرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ لَهُ مَا هَذَا
 أَمْرًا مَنَعَكَ مِنَ الْيَمْرِ وَنَرَحُ إِيْدَانَا وَالْبَلَى وَرَحِمَ اللَّهُ أَرْحَمَ
 مَا نَسَرَّ اللَّهُ إِيَّاهُ أَحَبُّ بَنَاتِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاحِدِينَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُرَشِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
 أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحَدٍ
 الصُّرَيْبِيِّ عَنْ أَبِي حَالٍ الْكَابَلِيِّ قَالَ لَمَّا مَضَى عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ
 دَخَلْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ
 قَدْ عَرَفْتُ أَقْطَاعِي إِلَّا بِكَ وَأَنْشَى بِهِ وَوَحِشَتِي مِنَ النَّاسِ
 قَالَ صَدَقْتَ يَا أَبَا حَالٍ فَرِيدُ مَاذَا قُلْتَ جُعِلْتُ فِدَاكَ
 أَفَدَّ وَصَفَ لِي أَبُو لَسَابِجٍ هَذَا الْأَمْرُ بِمَعْنَى لَوْ رَأَيْتَ

فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ لَأَحْذَرْتُ بِيَدِهِ قَالَ فَشَبَّهَ مَاذَا يَا أَبَا حَالٍ
 قُلْتُ أُرِيدُ أَنْ تُسَمِّيَهُ لِي حَتَّى أَعْرِفَ بِأَسْمِهِ فَقَالَ
 سَأَلْتَنِي وَاللَّهِ يَا أَبَا حَالٍ لَدَعْنُ سَوَالِ حُجَّهِهِ وَقَدْ سَأَلْتَنِي
 عَنْ أَمْرٍ مَا كُنْتُ مُحَدِّثًا بِهِ أَحَدًا وَلَوْ كُنْتُ مُحَدِّثًا بِهِ أَحَدًا
 لَحَدَّثْتُكَ وَلَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ أَمْرِ لَوَانَتْ نَفَاطُ عَدُوِّهِ
 حَرَرُوا عَلَيَّ أَنْ يَنْطَعُوهُ بَضْعَةً بَضْعَةً أَخْبَرَنَا
 عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْعَبَّاسِيِّ عَنْ يُونُسَ
 ابْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ عَنْ يُونُسَ
 قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا أَحَدٌ مِنْ خَيْرِ عَنَّا
 بَوَاقٍ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ تُكْذِبَهُ فَإِنَّا لَا نَوَقِّتُ وَقْتًا
 أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ أَنْ يَسْلَمَ أَحَدٌ مِنْ هَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ
 النَّهْدِيُّ وَنَدَى بِهَا وَنَدَّ سَلَسَ لَيْثٌ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً وَاحِدَةً
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَادٍ الْأَصْبَاحِيُّ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَلَاثِينَ
 وَمِائَةً وَاحِدَةً حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرٍ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي أَلَا أَنْ خَلَّفْتُ وَقْتُ

الْمُؤَقَّتِينَ هـ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْسَى الْعَلَوِيِّ
الْعَبَّاسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ
جَمِيلَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَضْرَاءِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
عليه السلام يقول إنا لا نؤقت هذا الأمة أخبرنا
مُؤْتِى الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَطَّارِ وَالْحَدَّثُ مُحَمَّدُ بْنُ
حَسَنِ الرَّازِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ النَّوْفَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
مُجَلَّةٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي سَبْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
عليه السلام قَالَ قُلْتُ لَهُ سَمِعْتُ فِدَالَ بْنَ خُرَيجٍ يَقُولُ
م وَقَالَ يَا أَحْمَدُ إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ نَوَاقِثٍ وَقَدْ قَالَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ
عليه السلام في شهر رمضان وخروج السفينتين وخروج
الْحُرِّ وَأَسَانِيٍّ وَقَتْلُ النَّفْسِ الذَّكِيَّةِ ثُمَّ قَالَ يَا أَحْمَدُ
إِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ قَدَامَ ذَلِكَ الطَّاعُونَ الطَّاعُونَ الْأَعْفَى
وَالطَّاعُونَ الْأَجْمَعُونَ حَتَّى يَفْدَالَ أَيْ شَيْءُ الطَّاعُونَ
الْأَيْفُ وَأَيْ شَيْءُ الطَّاعُونَ الْأَجْمَعُونَ فَقَالَ الطَّاعُونَ
الْأَيْفُ الْمَوْتُ الْجَارِفُ وَالطَّاعُونَ الْأَجْمَعُونَ

وَلَا يَخْرُجُ الْقَائِمُ حَتَّى يَأْتِيَ بِأَسْمِهِ مِنْ جَوْفِ السَّمَاءِ
فِي لَيْلَةٍ بِلَتْ وَعَشْرِينَ لَيْلَةٍ جُمُعَةٍ فَلَتْ بِمَا نَادَى وَال
بِأَسْمِهِ وَأَسْمِ أَبِيهِ إِلَّا أَنَّ فُلَانًا بَنِي فُلَانٍ قَامَ إِلَى عَمْرِو بْنِ
لَهُ وَأَطَاعُوا فَلَا يَبْقَى شَيْءٌ خَلَقَ الْمَدْفِيَّةُ الرُّوحَ إِلَّا سَمِعَ
فَوْقَ طَائِفَةٍ نَائِمَةٍ تَخْرُجُ إِلَى الْحَيِّ دَارَهُ وَتُخْرِجُ الْعَمَلَاءَ مِنْ
خِذْرِيهَا وَتَخْرُجُ الْقَائِمُ مَتَا يَسْمَعُ وَهِيَ صَوْتٌ خَرَجَ عَلَيْهِ
عَلَى بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يُونُسَ الْجَنْجَنِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو هَبَيْرَةَ بْنُ هُرَيْرَةَ وَفُلَانٌ مِنَ الْجَرَّافِ عَنْ أَبِي هَبَيْرَةَ
وَقَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَقِيقَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ إِنَّ قَبْلَ
رَأْيَاتِنَا رَأْيَ لَالٍ جَعْدٍ وَآخِرُ لَيْلِي مَرْدَاسٍ فَأَمَّا رَأْيُ
الْجَعْدِ فَلَيْسَتْ بِشَيْءٍ وَلَا إِلَى شَيْءٍ فَعَصَبْتُ وَكُنْتُ
أَقْرَبَ الْقَوْمِ إِلَيْهِ فَعَلْتُ حَعْلَتُ فِدَالٍ وَأَنْ قُلْتُ رَأَيْتُمْ
رَأْيَاتِي قَالَ بَلَى وَاللَّهِ إِنَّ لَيْلِي مَرْدَاسٍ مُلْكًا مُوْطَأًا
الْعَمَلُونَ فِي سُلْطَانِهِمْ شَيْءًا مِنَ الْحَيْرِ سُلْطَانِهِمْ عَسَدٌ

ليس في الدنيا من يدنون فيه البعيد ويقتربون فيه القريب
إذا آمنوا مع الله وعقبا به صبحهم صبحاً لم يعلم مناد
سمعهم ولا سماعة يجمعون إليها وقد ضرب الله مثلهم
كتاباً حتى إذا أخذت الأرض ذخرفها وأزيت الآيات
مخلفاً تخلفت الجنسية بالله إن هذه الآية برئت فيهم فقلت
بما قد قال لقد حدثني عن هذا وأما ما عظم في يدي
تأويلات طهرت الله خالف علمه وقت الموت
تؤمن عليه السلام وعد قومه ثلثين يوماً وليلة
علم الله بل وعشره أياماً لعشر بها موت
فكفر قومه وأخذوا العجل لما جاز عنهم الوقت
وإن يؤمن وعد قومه العذاب وكان فعلم الله
أن عقوبتهم فكان من أمره ما قد علمت ولكن إذا
رايت الحاجة قد ظهرت وقال الرجل أو يقول
الليلة بعشر عشراً وحتى يقال الرجل بوجهه بل يقال
بوجهه آخر قلت فيه الحاجة وقد

أتى شهي فتال لثا بوجه طلق فإذا أحييت تستقرضه
قرضاً لثيك بعينه ذلك الوجه وعند ذلك يوقع
الصبيحة من موبد أخيراً الحمد بن محمد بن سعيد
ابن عرفة قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابراهيم بن قيس بن
رمثانة الأشعري وسعدان بن إسحاق بن سعيد وأحمد بن
الحسين بن عبد الملك ومحمد بن أحمد بن الحسن القنطراوي
قالوا حدثنا الحسن بن محبوب عن زرارة عن
ابن عسار الصيرفي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول قرك إن لهذا الأمر وقتاً وكان في سنة أربعين
وما به فحدثهم به وأجمعوه فآخرو الله جل وعز
وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بهذا الإسناد عن الحسن
بن محبوب عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله
عليه السلام ما ألقى هذا الأمر قد خد من بينه أخبرنا
محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد
ومحمد بن الحسن بن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن محمد بن محمد

هرعاشي ابن محبوب عن أبي حمزة الثمالي قال سئل الجعفر
عليه السلام يقول يا ثار الله قد كان وقت هذا الأمر
في سنة السبعين فلما قبل الحسين عليه السلام استدعى
أهله فأخبره إلى أربعين ومائة فحدثناهم بذلك فادعاهم
فكشتم فباع السرفاء يجعل الله لهذا الأمر بعد ذلك
شأنا عندنا ويحيا الله ما يشاء ويثبت وعده أم الكتاب
لا يؤمنه فحدث بذلك أبا عبد الله الصادق عليه السلام
فقال قد كان ذلك وأخبرنا محمد بن يعقوب عن
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن
عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام
إذ دخل عليه مهزم فقال له جعلت فداي أخبرني عن
هذا الأمر الذي سطره من فوق قال يا مهزم كذب
الوقانون وملك المستعجلون ولجأ المسلمون
وأخبرنا محمد بن يعقوب عن عده بن شيوخه عن أحمد
ابن محمد بن خالد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن أبي حمزة

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن القامير
فقال كذب الوقانون أنا أهل بيت لا نوقته قال
أبي الله إلا أن خالف وقت الموقنين وأخبرنا محمد بن يعقوب
عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الحسين بن علي الحارثي
عن عبد الكريم الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن أبي حمزة
عليه السلام قال قلت له لهذا الأمر وقت فقال كذب
الوقانون كذب الوقانون لا شيء لا يخرج عليه
وأفدا إلى دبر وأعدتهم ليس يوما فلما زاده الله على
الملائكة عشر أقال قومه ~~فأخلفنا موسى فضنوا ما~~
سنعوا فإذا حدثناهم ~~في بيت فجا~~ علمنا حدثناهم به
فوعولوا صدق الله تبارك وتعالى وأمرتني وأخبرنا محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن السيارك
عن الحسين بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين بن أبيه
علي بن يقطين قال قال لي أبو الحسن موسى عليه السلام أعلني
السنة ~~في بيت فجا~~ ما يتيه منة قال وقال يقطين

لا ينبغي على من يقطين ما بالنا قبل لنا وكان قبلناكم فلم يشك
 بعدي أمر بني الحجاز فقال له علي إن الذي قبل لكم ولنا
 كان من خروج واحد غير أن أموالهم قد ضلوا فاعطيتهم
 بممنه وكان كما قيل لكم وإن أمرنا لم يخسر فعلنا
 بالأماني ولو قيل لنا إن هذا الأمر لا يكون إلا إلى ما يتي
 منه وملكنا به سنة لفتت القلوب لأربع عامة الناس
 لا إيمان إلى الإسلام ولا كيف قالوا ما أسرع وأقرب ما لنا
 قلب الناس وتقرنا للفرج كذا خبرناهم بن عبد
 قال حدثنا الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن النعمان بن
 الزنادي عن الحسن بن علي عن إبراهيم بن مهزم عن أبيه عن
 جعفر بن عبد الله بن علي قال ذكرنا عند ملوك فدان
 فقال لنا هؤلاء الناس من استعجابوا بهذا الأمر أن الله
 لا يجعل أحمل العباد إن لهذا الأمر غايته في السما
 فلو قد بلغوها لم يسبقوا ساعة ولم يستأخروا

باب

فيها يلقي القايير عليه السلام
 ويستقبل من جاهلية الناس
 وما لفتاه قبل قيامه من
 أهل بيته

أخبرنا أبو الخطاب أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال
 حدثنا محمد بن الفضل بن إبراهيم قال حدثني عبد الله
 ابن زوارة عن محمد بن مروان عن الفضل بن يسار
 قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن قايير
 إذا قام أسبق من قبل الناس أشوقا إليه
 رسول الله صلى الله عليه وآله من قبل هذا الجاهلية
 وكيف قال إن رسول الله في الدنيا عليه وآله
 الناس وممة يعبدون الحجاز والصعود والعديد
 والخشب المخبوء وإن قايير إذا قام أتى الناس وكله
 ما أول عليه كتاب الله حتى عليه به قال أما والله
 لا يدخل عليهم عدله خوف يومئذ كما يدخل الخمر والفر

رواه أحمد بن محمد بن عيسى بن يوسف قال حدثنا محمد بن
القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن
إبراهيم بن الحسين بن محمد بن الحسين بن الحسين الثقات
قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن أحب هذا
إلى الله ما كان قد ظفرت يلقى من الناس مثل يلقى من الله
أما عليه وآله وأما كثره لا يرى أحدا من بني
حدثنا محمد بن زياد الكوفي قال حدثنا الحسن
بن محمد بن سماعه قال حدثنا أحمد بن الحسن الميثقي
عن محمد بن أبي حمزة عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول إن القائم يلقى في كربلاء ما لم يلق
رسول الله صلى الله عليه وآله إن رسول الله صلى الله عليه وآله
والبراءة منهم ويعبدون حجارة منقورة وخشباً مجوق
وإن القائم يخرجون عليه فينا ولون عليه كتاب الله
في يوم القيمة عليه علي بن أحمد قال أخبرني عميد الله
ابن موسى العاصمي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب

عن قتيبة الأعشى عن أبي بن شبيب قال سمعت أبا عبد الله
عليه السلام يقول إذا ظهرت راية الحق
لأهلها أهل المشرق وأهل المغرب لتدعى ذاك
قلت لا والله يلقى الناس من أهل بيتي وفي كربلاء
وأما حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن
قتيبة الأعشى عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام
أنه قال إذا رفعت راية الحق لأهلها أهل المشرق
وأهل المغرب فلتسم ذلك قال فما يلقون من كربلاء
علي بن أحمد عن عبيد الله بن موسى وأحمد بن محمد بن أحمد
قالا حدثنا محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن صفوان بن أبي ذئب
العنبري ومحمد بن سنان بن جعفر عن عبد الله بن سراج قال
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول تلك عشرة مدينة
وطائفها عارب القائم أهلها وأخبار يوم القيمة
بها المصطفى

وَأَمَّا مَنْ دَسَّ مَمْنَانًا وَالْأَكْرَادُ وَالْأَهْوَابُ وَضَبَتْ سَمِيمَاتُهَا
وَبَاهِلَةٌ وَلَزَّ وَالْبَشَى وَأَهْلُ الرِّيِّ

بَابُ مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ السُّفْيَانِيِّ

وَأَنَّ أَمْرَهُ مِنَ الْحَبِثِ وَهُوَ
وَأَنَّهُ قَبْلَ قِيَامِ الْقِيَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بَرْنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ
ابْنُ أَبِي سَيْمٍ عَنْ أَبِي قَبِيلٍ بْنِ مَتَانَةَ عَنْ كِتَابِهِ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَمِينٍ
وَسِتِينَ وَمِائَتَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ قُسَّيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو سَيْمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ السُّفْيَانِيُّ مِنَ الْحَبِثِ وَهُوَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَمِينٍ
وَسِتِينَ وَمِائَتَيْنِ وَخَرَجَ إِلَى الْخُرَيْمَةِ عَشْرَ شَهْرٍ أَسْبَعٍ
فِيهَا فَازَامَلَتْ الْكُتُوبُ الْحَيَاةَ فَكَانَتْ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ
لَمْ يَرِدْ عَلَيْهَا لَوْ مَالَهُ أَحَدٌ بَرْنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ شُعْبَةَ الْقَسْبِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَجُولِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ جَبَلَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ عَنْ خُنَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مِنَ الْأَمْرِ بِحَبِثِهِ وَمِنْهُ مَا
لَيْسَ بِحَبِثٍ وَمِنْهُ خُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ فِي رَجَبِ
أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ قُسَّيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ الْحُسَيْنِ التَّمِيمِيُّ فِي صَفَرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ
عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي يُونُسَ الْخَزَّازِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الْبَاقِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ اتَّقُوا اللَّهَ وَاسْتَعِينُوا
عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِالْوَرَعِ وَالْإِحْسَانِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ فَإِنَّ شِدَّةَ
مَا يَكُونُ أَحَدٌ لَمْ يَغْتَابْ طَائِفَةً مَوْفِقَةً مِنَ الدِّينِ لَوْ كَانَ
فِي حَيْدٍ آخِرٍ وَأَنْفَقَتْ الدُّنْيَا عَنْهُ وَأَزَامَتْ فِي ذَلِكَ
الْحَيْدِ عَرَفَتْ أَنَّ قَدَامَ الْعَمَلِ وَالصَّوَامَةِ مِنَ
اللَّهِ وَالْبَشَى بِالْجَنَّةِ وَأَمِنْ مَتَا كَانَ خَافُ وَأَيُّقُنَ أَنَّ
الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا خَالَفَ دِينَهُ عَلَى بَاطِلٍ
وَأَنَّ هَذَا هُوَ الْحَقُّ وَأَيُّقُنَ أَنَّ الدِّينَ يَرِيدُونَ

قال حدثني عثمان بن سعيد السويدي عن احمد بن حنبل عن موسى
 بن بكر عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام
 قال ان من الامور اموراً موفقة واموراً محتومة وان السفينتين
 من المحتوم الذي لا بد منه احدهما محمد بن قيس قال حدثني
 جعفر بن محمد بن مالب قال حدثني عباد بن يعقوب
 قال حدثنا خلاد الصابع عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
 السفينتين لا بد منه ولا يخرج الا في رجب فقال له رجل
 ما ابا عبد الله اذا خرج فما جانا قال اذا كان ذلك
 فاليناك اخبرنا ابو سليمان احمد بن هرون الباهلي
 قال حدثنا ابراهيم بن اعين البهاوندي ببهاوند سنة
 ثلث وسبعين ومائتين قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن
 حماد الرضائي سنة تسع وخمسين ومائتين عن عمرو بن
 عن حباب بن الحنفية قال سألت ابا جعفر الباقر عليه السلام
 عن السفينتين فقال واني لاسم بالسفينتين حتى يخرج
 قبله السفينتين يخرج بارين كوفاً ~~سنة ثمان~~

الماء فيقتل وقد سمع فتوقعوا بعد ذلك السفينتين وخرج
 القابض عليه السلام له اخبرنا محمد بن همام قال حدثنا
 ابن محمد بن مالب قال حدثنا الحسن بن علي بن سالم
 السدي قال حدثنا الحلبي بن راشد عن علي بن ابي حمزة
 قال رايت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام بين مكة
 والمدينة فقال لي يوماً يا علي لو ان اهل السموات والارض
 خرجوا على بني العباس لسيقت الارض وما دمت حتى يخرج
 السفينتين قلت له فاستبين ام من من المحتوم قال من
 المحتوم ثم اطرق ثم رفع يده وقال فقلت يا العباس
 ما كد خدع يذهب حتى يقال لم يبق منه شيء ثم خدع
 حتى يقال ما مرق منه شيء ~~حدثنا محمد بن مالب~~
 قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله الحلبي قال حدثنا
 ابو هاشم داود بن القيس الجعفي قال كنا عند
 ابي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام فحدثني ذكر السفينتين
 وما جاء في الرواية من ان امر من المحتوم

فَقُلْتُ لَا بِي عِنْدَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ يَبْدُو اللَّهَ فِي الْحَقِّ قَالُوا
نَعَمْ قُلْنَا لَهُ فَخَافَ أَنْ يَبْدُو اللَّهَ فِي الْقَائِمِ قَالُوا الشَّيْخُ
بِزَيْنِ الْمَيْعَادِ وَاللَّهُ لَا يَخْلِفُ الْمِعَادَ أَحَبُّ مَا عَلَيْنَا
السُّنْدُ نَحْنُ عَنْ عَبْدِ السَّبِيحِ مَوْلَى الْعَبَّاسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَوْسَى
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ التُّرَيْسِيِّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ
يَعْقُوبَ قَالَتْ لِرِضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْلَمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ
يَدْعُونَ أَنْ السُّفْيَانِي يَقُومُ وَقَدْ ذَهَبَ سُلْطَانُ
الْعَبَّاسِيَّاتِ قَالُوا كَذَبُوا أَنَّهُ لَيَقُومُ وَإِنْ سُلْطَانُكُمْ
أَقَامَكُمْ أَحَبُّنَا أَحْمَدُ بْنُ هُوَذَا الْبَاهِلِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا
أَبُو هَيْمٍ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّهَا وَنَدَى عَنْ عَبْدِ السَّبِيحِ جَمَادٍ الْفَارِسِيُّ
عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ عَبْدِ السَّبِيحِ أَبِي يَعْقُوبَ
قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ لَوْلَا الْعَبَّاسِيُّ
وَالْمُرَوَّانِيُّ لَوْ قَعَتْ بِتَرْقِيئِهَا بِشَيْبٍ فِيهَا الْغُلَامُ
الْحَزُونُ وَيُرْفَعُ السَّاعَتُ النَّسْرُ وَيُوحَى إِلَهُ إِلَى طَيْرِ
السَّمَاءِ وَالْإِنْسَانِ شَيْبٌ مِنْ لَحْمٍ وَخَبَرٍ

ثُمَّ خَرَجَ السُّفْيَانِيُّ إِذَا أَخْبَرْنَا أَحْمَدَ بْنَ هَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ التُّمَالِيُّ مِنْ كِتَابِهِ فِي صَفَرِ سَنَةِ
أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ قَالُوا حَدَّثَنَا الْعَبَّاسِيُّ بْنُ عَامِرٍ بِإِجَازٍ
السُّفْيَانِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّسَيْدِ الْأَقْرَعِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا اسْتَوَى السُّفْيَانِيُّ
عَلَى الْكُورِ الْحَمِيبِ وَغَدَا لَهُ نِسْعَةٌ أَشْرُوزُ عَمِّ مِثْلًا
أَنَّ الْكُورَ الْحَمِيبَ دِمَشْقُ وَفَلَسْطِينَ وَالْأُرْدُنُّ وَجَمْعُ
وَسَلْبُ هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ السَّبِيحِ مَوْلَى الْعَبَّاسِيِّ
عَنْ عَبْدِ السَّبِيحِ مُحَمَّدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُبَارَكِ
عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الْقَسَمِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ الْحَرْثِ عَنْ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ الْمُسَدِّقُ أَقْبَلُ جَعْفَرُ بْنُ خَالٍ يُسَمَّى
مِدَاةً مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ فَإِذَا هَانَ ذَلِكَ خَرَجَ السُّفْيَانِيُّ
فَيَمْلِكُ قَدْ جَمَلَ أَمْرُهُ نِسْعَةٌ أَشْرُوزُ عَمِّ مِثْلًا بِالشَّامِ فَيَقَادُ
أَهْلُ الشَّامِ الْأَطْوَايِفُ مِنَ الْمُقْبِينَ عَلَى الْحَقِّ يَعْمَهُمُ اللَّهُ
الْحَزُونُ وَنِسْعَةٌ وَأَنْتَ الْمُسَدِّقُ حَيْثُ بَرَأَ حَقُّ إِذَا أَتَى

إلى بياد المديح بحسب الله به وذلك قول الله جل وعز
في كتابه ولو شئ إذ فرغوا فلا قوة وأخذوا من مكان
قريب علي بن أبي حمزة قال أخبرنا عبد الله بن موسى
عن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم
عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال الياء والسيفان
خزني رهاق علي بن أحمد عن عبد الله بن موسى
عن محمد بن موسى قال أخبرني أحمد بن أبي أحمد المعروف
بأبي عبد الوارث عن اسمعيل بن عمار عن فهاجر بن
محمد بن عيسى عن المغيرة بن سعيد عن أبي جعفر الباقر
عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا لم
تجأ بالشام لم تجل إلا عن أبيه من أبا الله قيل وما
من وأمر أمير المؤمنين قال رجفة تكون بالشام
بجلائها أكثر من ما به الله يجعلها الله من المؤمنين
وعذابا على الكافرين فإذا كان ذلك فانظروا إلى
أصحاب البراذن المشتهر المحذوف والرايات الصفي

تقبل من المغرب تحلل بالشام وذلك عند الخروج
أرادك برب الموت الأجر فإذا كان لك فأنشرو
حسب فيه من قس دمشق قال لها حوسا فإذا
ذلك خرج ابن أجليه الأكباد من العادى إليها
حتى تستوي على منبر دمشق فإذا كان ذلك فأنشرو
خروج المحدثين حيثما هم من تمام فاحمد بن جعفر
عن محمد بن مالك قال حدثني القيس بن وميض قال
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا خرج السنيان بعثت
أبنا وجيشا إليكم فإذا كان ذلك فأنشروا على كل
صعب وذلك أولهم أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال
حدثنا حميد بن زياد قال حدثني علي بن الصباح
قال حدثنا أبو علي الحسن بن محمد الحضرمي قال حدثني
محمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبيه عن
محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال

محدثين

وهو

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا رب تبارك وتعالى تبارك وتعالى تبارك وتعالى

باب ما جاء في ذكر رايه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا رب تبارك وتعالى تبارك وتعالى تبارك وتعالى

ومن ألقى سلاحه فهو آمن ومن أغلق باباً فهو آمن فلما كان يوم صفين سألوا عن الراية فابى عليهم فحملوا عليه بالحسن والحسين وعمار بن ياسر فقال للحسن يابني إن الله يومئذ يسلطونها وإنه قد رأى أنه لا يشرها بعد إلا القبايل لعننا أجمعين محمد بن سنان عن يوسف بن كليب عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا يخرج القبايل من مكة حتى تكون في مثل الحلقة قلت وكيف الحلقة قال عشرة أرواح جبريل عن يمينه وميكيل عن يساره ثم بين الراية المعلقة ويسير بها فلا يبقى أحد في المشرق ولا المغرب ولا عنها وهي راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزل بها جبريل يوم بدر ثم قال يا محمد ما مني والله قطيعة كما قال النبي لا تشعروا موتي

الجمعة بشر ما رسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ لم يلقها
وذكرها إلى علي عليه السلام فلم تنزل عند علي عليه السلام حتى
كان يوم البصر فبشرها أم المؤمنين عليا السلام ففتح الله
عليه من أمته في عندنا العيشة لها أحد حتى يوم القاي
عليه السلام فاذا هو قائم فبشرها المشرق والمغرب
ثم أوعن بيننا شهرنا وعن نيارها شهرنا قال يا أحمد
لما خرج من نور أعصاب أسفا لغضب الله على
نفس الخلق عليه قميص رسول الله الذي كان عليه يوم أحد
وعصا من السحاب ودرع رسول الله صلى الله عليه وآله
السابعة وسيف رسول الله صلى الله عليه وآله ذو الفقار
جسد السيف على عاقبة ثمانية أشهر ورجا فيديها
شبيهة وقطع أيديهم وبعثها في الكعبة ويأدي
مناديها ولا يسرق الله شيئا ولا يأخذ
منها إلا السيوف وادبها إلا السف ولا يحدج

التأيم حتى تقوا كتابا بالكتاب والبصر وحسب
بالصوف بالبراءة من علي بن أبي طالب وأبو بكر
ابن يونس قال أخبرنا محمد بن جعفر القوسي قال حدثنا
محمد بن الحبيب بن الخطاب قال حدثنا محمد بن بيان
حدثنا ابن أبي طلحة عن أبي حمزة الثمالي قال قال أبو
عليه السلام ما أتيت كتابي بقاء أهل بيتي قد أشرف
خبر فلم منا وأومأ بيده ناحية الكوفة فإذا هو أشرف
على الحرف فبشرنا رسول الله صلى الله عليه وآله
موسى بن هارم الخطيب عليه ملايك يومئذ ولت وما
رايه رسول الله صلى الله عليه وآله قال عودها من عند
سدر بن البر ورجته وسأيت ما من نصر الله لا يقوى لها
إلى شيء إلا أهلك الله فلت فحق عذم حتى يهوى
التأيم فحجها لم يوتى بها قال لا بل يوتى بها فلت من تأيم
بها قال جبريل عليه السلام يا أحمد بن محمد بن سعيد
قال حدثنا الحسن بن النعماني قال حدثنا الحسن بن محمد

ابن علي بن يوسف عن سعد بن مسلم عن ابيان بن غلاب
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كانى انظر الى القاهر
في حب الكوفة عليه حراجه من استبرق بليس يدع
حب الله صلى الله عليه واله فاذا اليها استضت به حتى
يستبد عليه ثم يركب فرسالة ادمه الملقى بين عيني شمراخ
هـ رايه رسول الله صلى الله عليه واله قلت مخبوه
ان يوتي بها قال بل تأتي بها جليل عودها من غوث
الله وسائرهما من ثمر الله لا يهوى بها الا اهل مكة يخط
عليه تسعة الاف ملك وثلثمائة وثلثمائة
قال قلت جعلت فداك كل ما ولا معه قال نعم
من الذين كانوا مع نوح في السفينة والذين كانوا مع
ابراهيم حيث القى في النار والذين كانوا مع موسى
حيث فلق البحر والذين كانوا مع عيسى واربع اراف
مسومين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه واله وثلثمائة
وثلثمائة ملكا كانوا مع يوم يبعث الله اربعة ارب

صعدوا الى السماء يستأذنون في القتال مع الحسين
فهبطوا الى الارض وقد قتل فهم عند قبره شعث
عن تربيتك فنه الى يوم القيامة وهم ينتظرون خروج
القائم هـ اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن عبد
قال اخبرنا محمد بن حصير المروزي قال حدثنا ابو جعفر
المسنداني قال حدثنا موسى بن سعدان عن عبد الله بن
الحضرمي عن عمه بن ابيان الحلي عن ابيان بن غلاب
قال قال ابو عبد الله عليه السلام كانى بالقيام على
ظهير الجحف فاذا هو اسوى من الظهير ليسدوه
رسول الله صلى الله عليه واله يسقط به وسقط هو به
فستبد عليه وعشها حراجه من استبرق وركب
فرسالة ادمه الملقى بين عيني شمراخ يسقط به
لا يبقى اهل بلدا لا و منهم يرون انه معه في بلدهم و يمشي
رايه رسول الله صلى الله عليه واله وعودها من غوث
الله وسائرهما من ثمر الله لا يهوى بها الى شي الا اهل مكة

قُلْتُ خَشَوْنَهُ هِيَ لَمْ تُؤْنِ بِهَا قَالَ بَلَى بَاتِي بِهَا جَبْرِيلُ
 فَإِذَا هَتَّهَا لَمْ يَبْقَ مَوْثِقُ الْأَصَارِ قَلْبُهُ لَسَدٌ مِنْ دَرَجَاتِ الْجَدِيدِ
 وَأُعْطِيَ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَحْلاً وَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ مِثْلَ الْأَدْحَلِ
 عَلَيْهِ تِلْكَ الْفَسْخُجَةُ فِي قَبْرِ وَذَلِكَ حَتُّ تَزَاوُرُونَ
 فِي قُبُورِهِمْ وَبَيِّنَاتُ بَقِيَّامِ الْقِيَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيُحِيطُ عَلَيْهِمَا
 فَلَمَّا عَشِدَ الْفَأْ وَلَمَّا بَرَّ وَثَلَسَتْ مَلَكًا قَالَ فَعَلْتُ كُلَّ
 هَذَا وَلَا مَلَايِكَةَ قَالَ نَعَمْ الدِّينُ كَانُوا مَعَ نَوْجٍ فِي السَّفِينَةِ
 وَالدِّينُ كَانُوا مَعَ بَرَهِيمَ حَتَّى الْفَنَى فِي النَّارِ وَالَّذِينَ كَانُوا
 مَعَ مُوسَى حَتَّى قُلُوبُ الْحَمْدِ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَ عِيسَى
 حَتَّى رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَارْبَعَةَ الْأَلْفِ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمُرْدِفِينَ وَلَمَّا بَرَّ وَثَلَسَتْ مَلَكًا
 مَلَايِكَةَ يَوْمَ بَدْرٍ وَارْبَعَةَ الْأَلْفِ هَبَطُوا بِرُءُوسِهِمْ
 لِقَائِهِ مَعَ الْحَبَشَةِ لَمْ يُؤْذَنَ لَهُ فِي الْقِتَالِ فَوَجَّعُوا فِي
 الْأَسْتِخَارَةِ فَمَضَوْا وَقَدْ نَزَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمِنْ عِنْدِ قَبْرِ
 شَعْنٍ عَنْهُ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَسْتَمِعُهُمْ تِلْكَ

يُقَالُ لَهُ مَنْصُوتٌ فَلَا يَرُونَ زَائِلًا إِلَّا اسْتَقْبَلُوهُ وَلَا
 يُؤَدِّعُهُ مَوْدِعُ الْأَشْيَعِ وَلَا يَرْضَى الرِّعَادُ وَهُوَ
 وَلَا مَوْتٌ إِلَّا صَلُّوا عَلَيْهِ وَأَسْتَغْفِرُوا لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ
 وَكُلُّ مَا وَلَا يَنْتَظِرُونَ قِيَامَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَأَى
 اللَّهُ عَلَمًا مِنْ هَذِهِ مَنْزِلَتِهِ وَمَرْتَبَتِهِ وَجَلَّ مِنْ لَدُنْهُ
 وَجَلُّوا أَعْيُنُ اللَّهِ مِنْ أَدْعَى ذَلِكَ لِعَيْنٍ مِنَ الْأَشْيَعَةِ
 وَلَا هُوَ أَهْلُكُمْ وَاحِدٌ مِنْكُمْ بَعْدَ زَوَالِهِ وَجَعَلْنَا مِنْ الْأَصَارِ
 وَأَشْيَعَهُ بِرُجْمَتِهِ



مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ حَيْثُ الْعُصْبِ
 وَهُوَ أَصْحَابُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَمَعَهُ نَهْرٌ وَصِفَتُهُمْ وَمَا يُبْتَلَوْنَ بِهِ
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْمُودٍ عَنْ أَحَدِ أَهْلِ عَمِيَّةٍ زِيَادِ بْنِ
 قَالِ حَسَنًا مِنْ غَابِ عَنِ حَيْثُ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَقْصُودِ
 ابْنِ سُلَيْمٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ حَسَنًا مِنَ الْمَسِيَّتِ بْنِ حَبِيبَةَ

وَقَدْ جَاءَ بِدُخْلٍ إِلَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَعَهُ رَجُلٌ يُقَالُ
لَهُ ابْنُ السُّودَادِ وَهُوَ مُتَلَبِّسٌ بِهِ فَقَالُوا يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
إِنَّ هَذَا يَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ وَسَيُشْهِدُكَ
فَقَالَ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَقَدْ عَرَضَ وَأَطُولُ بَعْدَ مَا
مَا يَكُونُ حِينَ الْعُصْبِ فَقَالَ خَلَّ سَبِيلَ الرَّجُلِ أَوَّلِيكَ
فَإِنَّهُ أَتَى فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَرْنٌ كَقَرْنِ الْخَرِيفِ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ
الْمُتَلَبِّسُ فِي كُلِّ قَلْبٍ حَتَّى يَبْلُغَ شُعْبَةَ أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِضُ
بِهِمْ مَا خَرَجْتُ بِهِمْ قَالُوا ثُمَّ تَهَضُّوهُ وَهُوَ يَقُولُ بَاتَرًا
بِأَنَّهُ قَالَ دَأْبُ يَخْلُفُ مِنْ دُونِي يَبْقُرُ الْمَلِكُ يَبْقُرَانِ
بِمَا عَلَيْنَا الْحُسَيْنِ الْمَسْعُودِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْعَطَّارِ يَقُولُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّائِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي هَمَّادٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
عَلِيٍّ بْنِ أَبِي هَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي هَمَّادٍ عَنْ
ابْنِ قَيْسٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَاجَةٍ لِي فَأَجَابَ
ابْنُ الْحُسَيْنِ وَفِي رِجْلَيْهِ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَقَالَ

لِي عَمَلِي إِنَّ شَيْئًا أَنْ أَوْزَنَ لَهَا فَأَنْتَ أَنْتَ تَدْرُسُ
وَالْحَاجَةُ فَلَتْ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَاذِنْ لَهَا فَدَخَلَ وَقَالَ
مَا جِئْتُكَ عَلَيْهِ أَنْ حَسَدَ جَمْعًا عَلَى عَجَبٍ وَأَقَالَا أَجِينَا
أَنْ نَكُونَ مِنَ الْعُصْبِ قَالَ وَلَوْ كُنَّا وَهَلْ نَكُونُ
عُصْبٌ أَوْ نَكُونُ الْعُصْبُ حَتَّى نَكُونَ مِنَ الْبُلَاءِ
وَكَذَا نَحْنُ جَمْعٌ قَرْنًا كَقَرْنِ الْخَرِيفِ مِنَ الْعُصْبِ
مَا بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْأَمِينِ وَالْمَلِكِ وَالْأَرْبَعِ وَالْحَمْدُ
وَالسُّبْحُ وَالسَّبْعُ وَالْمِائَةُ وَالسُّبْحُ وَالْعَشْرُ
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا
ابْنُ الْحُسَيْنِ السَّيَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ وَمُحَمَّدُ ابْنَا عَلِيٍّ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَسْلَمٍ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الْمُضَلِّ بْنِ عُمَرَ قَالَ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَوْدَى الْأَمَاءُ دَعَا ابْنَهُ
بِاسْمِهِ الْعَبْرَانِي فَأَخْبَتْ لَهُ أَصْحَابَةُ الْمَلِكَةِ وَالْمَلِكِ
قَرْنٌ كَقَرْنِ الْخَرِيفِ وَمِنْ أَصْحَابِ الْأَوْبَةِ مِنْهُمْ
مِنْهُمْ مِنْهُمْ مِنْهُمْ مِنْهُمْ مِنْهُمْ مِنْهُمْ مِنْهُمْ مِنْهُمْ

سَيَرَى السَّجَابَ نَهَارًا يَعْرِفُ بِاسْمِهِ وَأَنْتُمْ أَبِيهِ وَجَلِيَّتِهِ
فَسَمِعْتُمْ فَلَمَّ جُعِلَتْ قَدَالُ إِيَّهَا عَظُمَ إِيَّاهُ قَالَ الَّذِي
إِيَّاهُ السَّجَابَ نَهَارًا وَأَوْفَى الْفَقُودُونَ وَفِيهِمْ نَزَلَتْ
بِأَيِّهَا إِيَّاهُ تَكُونُوا يَا أَيُّهَا رِجَالُ اللَّهِ جَمِيعًا
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَدَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُؤْلُؤٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو جَعْفَرٍ الْقُرَشِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ابْنُ الْخَطَّابِ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ ضُرَيْسٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْكَلْبِيِّ عَنْ
عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ
الْقَدْرُ قَوْمٌ يَتَّبِعُونَ قَوْلَ مَنْ قَرَّبَهُمْ فَيُصْغَوْنَ بِحَسَبِ
وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِيَّاهُ تَكُونُوا يَا أَيُّهَا رِجَالُ اللَّهِ
وَهُمْ أَصْحَابُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ أَحْمَدُ
بْنُ وَزْدَانَ الْقَنْبَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ
وَمَا وَزْدَانُ لَمْ يَلِدْ وَبَعِيْن وَمَا يَنْ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَمَةَ الْأَصْبَارِيُّ عَنْ تِسْعِينَ عَشْرَ رَجُلٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكِّيٍّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ كُنْتُ

مَعَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَسْجِدِ بَكَّةَ وَهُوَ خَدُّ
بِيَدَيْهِ فَقَالَ يَا أَبَانَ سَيَأْتِي اللَّهُ سَلَامًا وَسَلَامًا وَبَلَدًا عَمْرًا
فِي مَسْجِدِكُمْ هَذَا يَعْلَمُ أَهْلُ بَكَّةَ أَنَّهُ لَمْ يَخْلُقْ إِلَّا وَاحِدًا
أَجْدَادَهُمْ عَلَيْهِمُ السُّوْفُ مَكْتُوبٌ عَلَى كُلِّ سَبَبٍ
أَنْتُمْ الرُّجُلُ وَأَنْتُمْ أَبِيهِ وَجَلِيَّتِهِ وَنَسَبُهُ ثُمَّ بَا مَرْوَانَ
فَيَأْتِي مِنْهَا الْمَهْدِيُّ يَقْضِي بِقَضَاءِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ
لَا يَسِيلُ عَلَى ذَلِكَ بَيْتُهُ عَلَى أَحَدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْأَعْلَوِيِّ عَنْ هُرَيْرَةَ بْنِ مُسْلِمٍ الْكَاتِبِ الَّذِي كَانَ
يَسْتَدِينُ رَأَى عَنْ سَعْدِ بْنِ صَدْقَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ
الطَّائِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَوْلُهُ مَنْ حُبَّ الْمَضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ قَالَ نَزَلَتْ فِي الْقَاءِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَبْرِيلُ عَلَى الْمَرْابِ فِي صُورَةٍ طَيْرٍ يَنْفِثُ
فِي حُشُونٍ أَوَّلَ خَلْقِ النَّبِيِّ بِأَعْيُنِهِ وَيُبَايِعُهُ النَّاسُ لِلْمَلَاءِ
وَالسُّلُوكِ عَشْرًا فَمِنْ حُكَاةٍ إِلَى الْمَسِيرِ وَفِي ذَلِكَ السَّاعَةِ
مَنْ رَأَى قَدْ عَمِيَ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي الْمَوْتِ فِي السَّلَامِ عَلَيْهِ

المفتودون عن فرسهم وهو قول الله جل وعز فاستبقوا
السيرات ايها تكونوا يا ايكم الله جميعا قال الخيرات
راية احسننا علي بن الحسين قال حسنا محمد بن يحيى
بن ابي عمير قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي
بن زكريا قال حدثنا اسمعيل بن مهزيان عن محمد بن ابي حمزة
بن باب بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
تبعني الله فلما به وولدت عترة الى مسجد مكة يعلم
كل كلمة منهم لم يولدوا من اباؤهم ولا اجدادهم عليهم
السلام حسنت عليا الف كلمة كل كلمة مفتاح
الى كلمة وبعث الريح من كل واد تقول عند
الهدى ينجيكم بحمد او ودا لا يري بدينه له اخبرنا
احمد بن محمد بن هوزة ابو سليمان قال حسنا ابو هاشم بن اسحق
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان الانصاري عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصحاب القبايل
فلما به وولدت عترة رجلا واد محمد بن محمد بن محمد

السحاب تهازا يعرف باسمه واسم ابيه وجليته ونسبه
وبعضهم نايه على فراشه فيوافونه بركه على غير معاد
اخبرنا علي بن الحسين قال حسنا محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الرازي عن
ابن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
عليه السلام قال ان القبايل يفيظ من نبيته ذى طوى
عنه اهل بدر يلما به وولدت عترة رجلا حتى نسب
ظلمته الى الحبر ويهتد الراية الى عالمه قال علي بن ابي
فضل ذكرت ذلك لابي الحسن عليه السلام فقال حسنا
مستور اخبرنا علي بن الحسين قال حسنا محمد بن يحيى
القطار عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الصيرفي
عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عمرو بن ابي المقداد
عن عمر بن ابي ظبيان عن جليم عن سعد بن عبيدة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حسنا انما شباب
القبائل في القبايل والهيئ والبراد

واول الزاد الميم اخبرنا ابو سلمة احمد بن موهبة قال
 حدثنا ابراهيم بن اسحق البهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد
 الانصاري عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله جعفر
 بن محمد عليه السلام بينا شباب الشيعة على ظهور سطوحهم
 نيام اذ توافوا الى صلواتهم في الليل على غير معاد فيصيحون
 بمكة اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عطاء قال حدثنا
 علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا محمد بن عمرو بن الرليد
 قال حدثنا احمد بن عثمان عن علي بن مسلم بن مسروق العجلي
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابي عبد الله
 الامر في قوط له لو ذهبت النيران جمعاً الى الدنيا ما كان
 و هم الذين قال الله عز وجل فان يكفرا بما اولوا
 ففدوك لنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين و هم الذين
 قال الله فيهم فسوف اتي الله بقوم يحكمهم ويحبونه
 اذلة على المؤمنين اعز على الكافرين اخبرنا علي بن الحسين
 قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن

عنه

نه نسخة من ابي المرتضى بن محمد بن العباس العلوي وذكر
 نه حديثه به للمعروف بابي سهل مروي عن ابي الفرج
 راف بنديان القمي عن بندار عن محمد بن صدوق ومحمد بن
 عن زياره وان ابا المرحي ذكر انه عرض هذا الحديث
 لا يعقب اخوانه فقال لا والله حديثه به الحسن بن المنذر
 اسناد له عن زياره وراد فيه ان ابا عبد الله عليه السلام
 كان والله ليظهرن صاحبهم وليس في عني احد له
 يئنه وقال ولا يظهره لاجلهم حتى ينشأ فيه امثل اليقين
 من موالي عظيم انتم فيه مخلعون وهو

في ان من عرف امامه لم يضره
 هذا الامر ام تاخر

تقدم

خبرنا محمد بن يعقوب رحمه الله قال حدثنا علي بن ابي
 عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حماد بن
 ورارة قال قال ابو عبد الله اعرف امامك فانك اذا

عَرَفْتُمْ أَتَضَرُّوهُ لَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْأَمْرُ أَوْ تَأَخَّرَ وَاخْبِرْنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَهْمٍ عَنْ مَرْثُومٍ عَنْ أَبِي خَيْثَمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْثُومٍ
عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ
قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَدْعُوا كُلَّ إِنْسٍ بِأَمِهِمْ فَقَالَ يَا
فَضِيلُ أَعْرِفْ إِمَامًا مَكَانَكَ إِذَا عَرَفْتَ إِمَامًا مَكَانَكَ
لَمْ يَضُرُّكَ تَقَدَّمَ هَذَا الْأَمْرُ أَوْ تَأَخَّرَ وَمَنْ عَرَفَ إِمَامَهُ
مَآثِقَ قَبْلِ أَنْ يَقُومَ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ كَانَ بِنَبِيٍّ
مَنْ كَانَ قَاعِدًا فِي عَسْكَرٍ لَا يَنْزِلُ مِنْ حَارٍ قَاعِدًا
حَتَّى يَلُودَ بِهِ قَالَ وَرَوَى عَنْ جَابِلِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاخْبِرْنَا عَنْ يَعْقُوبَ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَسَنٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ
قَالَ قُلْتُ لَأبي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَاذَا يَكُونُ الْفَرْجُ
فَقَالَ يَا أَبَا بَصِيرٍ إِنَّهُ مِنْ بَرْدِ الدُّنْيَا مَنْ عَرَفَ هَذَا
الْأَمْرَ فَقَدْ دَرَجَ عَنْهُ بِأَرْطَاةٍ مِنْهُ نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ السَّرْدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَزَافِيِّ قَالَ سَأَلَ أَبَا بَصِيرٍ عَلَيْهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلِأَيِّ شَيْءٍ فَقَالَ ثَرَانِي أَدْرِكُ الْقَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَقَالَ يَا أَبَا بَصِيرٍ أَلَسْتَ تَعْرِفُ إِمَامًا مَكَانَهُ قَالَ أَيْ وَاللَّهِ
رَأَيْتُ هَؤُلَاءِ وَلَيْدَةً فَقَالَ وَاللَّهِ مَا سَأَلَنِي يَا أَبَا بَصِيرٍ
لَا رُكُوزَ حُجَّتِيَا بِسَيْفِكَ فِي ظِلِّ رِوَاقِ الْقَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا عَنْ مَنْ أَجَابَنَا
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْخَنَزَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْثُومٍ
عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ
جَاءَ مَا قَدْ دَلَّ عَلَى أَنَّهُ إِمَامٌ فَمِنْهُ جَاهِلِيَّةٌ وَمِنْ
مَآثِقَ وَهُوَ عَارِفٌ إِمَامُهُ يُضَرُّهُ تَقَدَّمَ هَذَا الْأَمْرُ
أَوْ تَأَخَّرَ مِنْ بَيِّنَاتٍ وَهُوَ عَارِفٌ لَا مَابِدَ كَانَ مِنْ
هُوَ قَائِمٌ فِي سَطَاحِهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهَابٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
عَمَّالَةَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مَنْ قَالَ قَالَ سَمِعْتُ

أبو عبد الله عليه السلام يقول اعرف العلامة فإذا علمت
أنه يومئذ لا يبق من هذا الأمر أو آخره إلا الله يقول
تدعوا كل من أناس بأيمانهم فممن عرف إمامه كان
في حظائير المتطهرين

بَابُ مَا رَوَى فِي مُتَه الْقَائِمِ بَعْدَ قِيَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عوف عن الكوفي قال
سمعت الحسن التميمي عن الحسن بن علي بن يوسف عن
محمد بن علي عن أبيه عن أحمد بن محمد بن علي بن حماد عن
بن حمران عن عبد الله بن أبي يعقوب عن أبي عبد الله
أنه قال يملك القائم عليه السلام تسعة عشر سنة وأشهر
أخبرنا أبو سليمان أحمد بن هرون النافلي قال حدثنا
أبو إسحق النخعي أنها وندى سنة ثلث وسبعين ومائتين قال
أبو محمد عبد الله بن حماد الأنصاري سنة تسع وعشرين

سنة ١٢٨٤ هـ
في شهر ربيع الثاني

أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي يعقوب فورد قال قال أبو عبد الله
عليه وآله السليم يملك القائم مائة تسعة عشر سنة وأشهر
أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عوف قال حدثنا محمد بن
الفضل بن إبراهيم بن قيس بن زمامة الأشعري وسعد بن
الأسود بن سعيد وأحمد بن الحسين بن عبد الملك الزيات
محمد بن أحمد بن الحسن القطواني عن الحسن بن محبوب
عن عمه مروان ثابت عن جابر بن يزيد الجعفي قال
سمعت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام يقول والله ليملكن
علي مائة أهل البيت ثمانين سنة ويزداد تسعاً
ال فقلت له متى يكون ذلك فقال بعد موت
مقام صلى الله عليه وآله قلت له ولم يقوم القائم
عالمه حتى يموت فقال تسعة عشر سنة من يوم قيامه
يوم موفته كقوله أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله
بن الحسن العلوي العباسي عن بعض رجاله عن
محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين

كتاب...

الجللي عن حمزة بن جمران عن عبد الله بن عوف عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان القائم ملك تسع عشرة سنة

وخذ اتياعا على العرص الذي قصدا له وانتهبا الى ما ايدى
منه وفيه كفاية وبلاغ لمن كان له قلب او الفى
السمع وهو شهيد فانما نحمد الله على انعامه علينا
ونشكره على احسانه اليانا ما هو اقله من الحمد
ومستحقه من الشكر ونسئله ان يسلنى على محمد وال محمد
المنجيين الاحبار الطاهرين ان يثبتوا بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولا يزيغ قلوبنا بعد اذ
هدانا وان يهب لنا من لدنه اكثرا وكريما وهبات

الحمد لله
والصلاة على
سيدنا محمد
والآله الطاهرين

تم الكتاب
والحمد لله و صلواته على سيدنا
محمد النبي وآله الطاهرين وسلم



يخرج كتابه في كل سنة
انقره في كل سنة
رواياته في كل سنة



كتاب...

٢٢٨٧
٢٢٨٧

١٠١